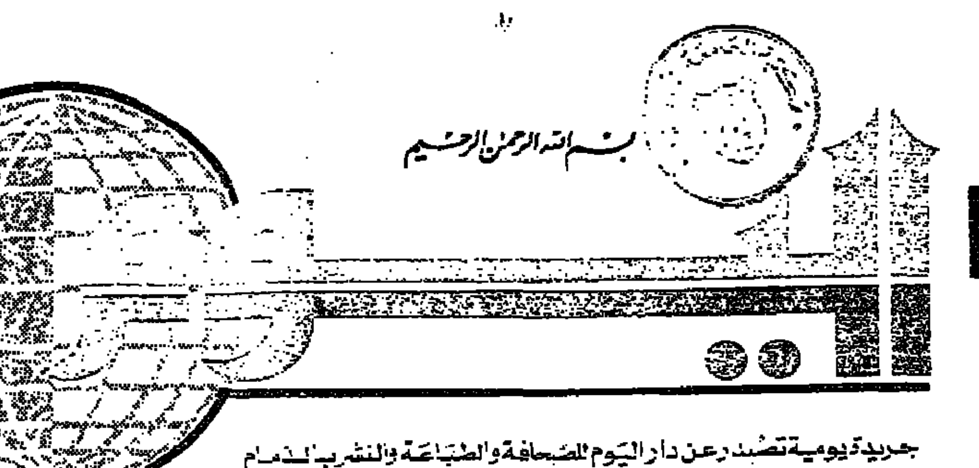
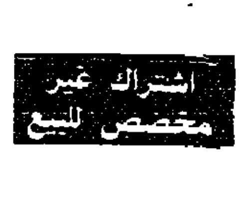
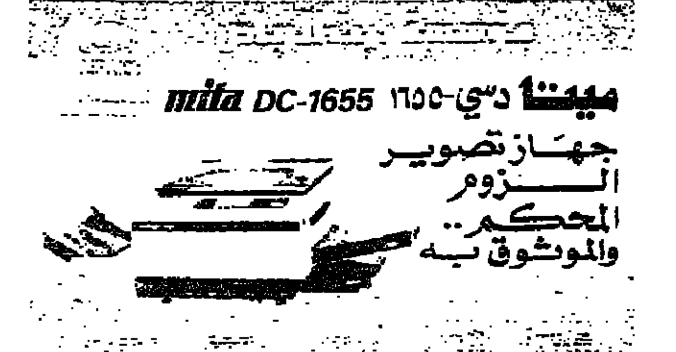



بسم الله الرحمن الرحيم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة





٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م - العدد ٥٩٩٥ - السنة السادسة والعشرون
3 NOVEMBER 1989 NO. 5995

خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية تهنئة من الرئيس اللبناني الأسبق فرنجية

جدة - واس :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية من الرئيس سليمان فرنجيه الرئيس الاسبق للجمهورية اللبنانية نوه فيها بالنجاح الذي تحقق لاجتماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف.

ونقل الرئيس فرنجيه تهنئته لخادم الحرمين الشريفين ولصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على ذلك النجاح.

واعرب عن تقديره للدور الذي يضطلع به الملك فهد بن عبدالعزيز في مساعدة لبنان في جميع الظروف والمراحل.

وقال الرئيس سليمان فرنجيه .. ان لكم يا خادم الحرمين الشريفين ولاسرتكم الكريمة محبة خاصة في قلوب جميع اللبنانيين وجميع العرب.

واضاف قائلا لقد طوقتم ياخادم الحرمين الشريفين اعناق اللبنانيين بالمعروف والخير وان التاريخ سيسجل لكم بأحرف من نور جهودكم الخيرة التي انقذتم بها ارواح اللبنانيين ومن صميم القلب ادعو لكم بالنصر والتاييد.

الملك فهد يبعث برقية عزاء الى السلطان قابوس

جدة - واس :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد هذا نصها

صاحب الجلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد .. سلطان عمان حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تلقيت باسف بالغ نبا وفاة عم جلالتكم الاخ ماجد بن تيمور آل سعيد.

وابعث لجلالتكم ولأسرة الفقيد الراحل والاسرة الكريمة تعازي ومواساتي الاخوية سائلا الله ان يتغمده برحمته ومغفرته وان لا يريكم والاسرة العزيزة أي سوء أو مكروه وتقبلوا تحياتي والله يرعاكم.

اخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

ديكويلار يدين اغتيال المرزوقي

نيويورك - واس

ادان خافير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة اغتيال المواطن السعودي السيد محمد علي المرزوقي في بيروت اول امس على ايدي ارهابيين جبناء.

وقال في بيان اصدره الليلة قبل الماضية المتحدث باسم الامم المتحدة وبثته وكالة رويتر قال ان هذه الحادثة تؤكد الحاجة الى استعادة القانون والنظام الذي يمكن وفق الظروف الراهنة تحقيقه على نحو افضل من خلال عملية المصالحة الوطنية التي تجري الان في لبنان.

واضاف البيان انه في هذا الموقف يظل من المهم الحفاظ على الزخم الذي افرزته الجهود المتصلة للجنة الثلاثية العربية العليا المنبثقة عن الجامعة العربية لاستعادة لبنان الموحد المستقل ذي السيادة الكاملة على اراضيه.



أدمون نعيم يرشح نفسه للرئاسة

بيروت - الوكالات.

طرح حاكم المصرف المركزي في لبنان ادمون نعيم المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية نفسه امس الخميس مرشحا لاعادة بناء لبنان.

واعتبر نعيم الماروني الذي يبلغ الواحدة والسبعين من العمر في تصريح لوكالة فرانس برس قبل يومين من انعقاد الجلسة انه مرشح - اعادة بناء لبنان والدولة اللبنانية والعدالة الاجتماعية.

وردا على سؤال حول ما يتمتع به من حظ في هذا الترشيح اكد نعيم انه لم يقم باي اتصال مع البلدان العربية والاجنبية التي تلعب عادة دورا نافذا في اختيار الرئيس اللبناني.

لكن نعيم وصف بـ، المقبولة، علاقاته مع المسئولين السياسيين وقوات الامر الواقع من كل الاتجاهات في لبنان .. وقال لقد تصرفت مع الجميع بطريقة عادلة ومتوازنة بسبب منصبي ولم اخذ في الاعتبار سوى المصلحة العامة.

ورأى نعيم ان مهمة الرئيس المقبل ستكون اعادة بناء لبنان ودعا الى دور متزايد للدولة وخاصة في مجال الخدمات العامة والتربية والاستشفاء والصناعة.

قبل جلسة مجلس النواب المقرر عقدها غداً:

مصادر نيابية لـ «اليوم» لبنان أمام مرحلة تاريخية لإيجاد الأمن والسلام

النواب يجرون اتصالات مكثفة لانعقاد المجلس في موعده

كتب - فالح الصغير :

■ ماذا بعد الطائف ؟.

كان السؤال مطروحاً بعد موافقة النواب اللبنانيين على وثيقة الوفاق الوطني في اجتماعهم الذي استمر ٢٣ يوماً بالطائف وبدات الخطوات العملية واضحة من خلال جهود اللجنة الثلاثية ممثلة في موفدها الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي والذي طالب بيان اللجنة الثلاثية عقب اختتام اجتماعات النواب من رئاسة مجلس النواب اللبناني الدعوة لانعقاد المجلس بتاريخ اقصاه يوم الثلاثاء ١٤١٠/٤/٩هـ الموافق ١٩٨٩/١١/٧م - لانتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه واعضاء المكتب والتصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية وذلك بناء على قرار القمة.

وطالبت اللجنة بتامين مكان عقد اجتماع مجلس النواب وذلك بالتنسيق بين مكتب رئاسة المجلس وممثل اللجنة الثلاثية في لبنان السيد الاخضر الابراهيمي والجهات المعنية الاخرى.

واكدت اللجنة ان ممثل اللجنة الثلاثية سيقوم في لبنان بوضع البرنامج الامني الخاص بتوفير الحماية اللازمة لمكان عقد الاجتماع وتامين وصول السادة النواب الى قصر الاجتماع وذلك بالتنسيق مع الاطراف المعنية.

من خلال قراءة للايام التي اعقبت بيان اللجنة الثلاثية واجتماعات مجلس النواب يبرز ان ما طالبت به اللجنة في بيانها قيد التنفيذ حيث ان تحركات السيد الابراهيمي اثمرت عن نتائج منها ما اعلنه رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني الذي اصدره امس الاول ودعا فيه الهيئة التشريعية الى الاجتماع غدا السبت لانتخاب رئيس جديد وذلك في المبنى المؤقت بمجلس النواب الذي يقع على الخط الاخضر وهو الخط الذي يقسم بيروت وفي حالة الانعقاد فانه ياتي في الوقت الذي حددته اللجنة الثلاثية العليا اي في موعد اقصاه يوم الثلاثاء القادم

امام ذلك فانه لابد من تامين مكان الاجتماع وهو ما بحثه الاخضر الابراهيمي في اتصالاته المكثفة التي اجراها طوال الايام الماضية

وتشير مصادر مطلعة لـ «اليوم» ان تحديد المكان وتامينه لم يعد صعبا كما كان في السابق وذلك نظرا للتاييد الذي لقيه اتفاق الطائف من مختلف الاطراف خاصة من الطرف المسيحي لعل من ابرزهم البطريرك الماروني نصر الله صفير وهو من الشخصيات المؤثرة في لبنان..

وتشير التقارير الى ان عشرين نائبا موجودين في باريس قرروا ايفاد اثنين من بينهم الى بيروت لمناقشة العماد عون حول انتخابات الرئاسة في لبنان وهما د. جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية وكاظم الخليل من حزب الوطنيين الاحرار

اضافة الى ذلك فان الاتصالات بين رئيس مجلس النواب واعضاء المجلس استمرت بشكل مكثف لانعقاد المجلس في موعده. من الطرف الاخر يتحرك الاخضر الابراهيمي في كل الاتجاهات لانتخاب الرئيس وهي المرحلة التي وصفها نائب لبناني لـ «اليوم» بانها حساسة ولابد من الخروج بنتائج ايجابية تنقذ لبنان من سنوات العذاب التي عاشها.

تبقى الان المسئولية من ويلات الحرب لا سيما وانهم ذاقوا طعم وقف اطلاق الصواريخ واصوات المدافع خلال الايام الماضية وهو ما يجعل ابناءهم يعودون الى مدارسهم وتعود الحياة الطبيعية الى بيروت ويتحسن سعر الليرة وغيرها من القضايا التي تمس حياتهم اليومية والتي بالتالي تنعكس على الحياة بوجه عام ..

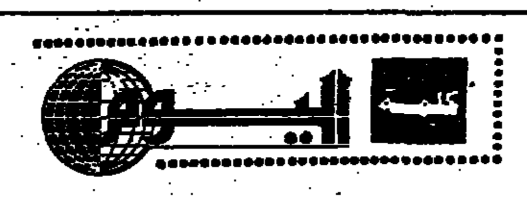
اللجنة الثلاثية من طرفها أعلنت وعلى لسان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في كلمته التي وجهها خلال استقبال اعضاء مجلس النواب حيث قال - حفظه الله - : اننا كلجنة ثلاثية سوف نبقى بشكل جيد جداً نتابع الامور معكم انتم وليس خارجاً عن نطاق اعضاء المجلس النيابي ونحن على اتم الاستعداد عندما يطلب منا ذلك ان نبذل المجهود الخير ..

ويضيف خادم الحرمين الشريفين في كلمته، سوف نساهم بما نستطيع كما انني مقتنع بان الدول المحبة للسلام في اوروبا وفي امريكا او في اي مكان آخر من المؤكد انها سوف تساهم بما تستطيع من الأمور لمعرفتي الاكيدة بالاريحية اللبنانية انها ستكون اسبق مما يتصوره انسان حتى يعود لبنان كما كان ويعمر لبنان بالشكل المرغوب فيه ..

ذلك التاييد والدعم من اجل لبنان ومستقبله يتطلب ان يترجم الى واقع يعيشه المواطن اللبناني وهو ما ذكره النائب اللبناني صالح الخير لـ «اليوم». مضيفاً الى ان لبنان أمام مرحلة تاريخية عليه ان يستفيد منها لإيجاد الامن والسلام لمواطنيه والمقيمين فيه.

وقدم النائب اللبناني الشكر والتقدير لجهود اللجنة الثلاثية وما قدمته المملكة لنجاح اجتماعات مجلس النواب بالطائف وهي جهود ليست غريبة على المملكة وملكها خادم الحرمين الشريفين.

■ خادم الحرمين الشريفين لدى التقائه النواب اللبنانيين عقب اجتماعات الطائف ■



إعادة بناء لبنان

تكثيف الجهود لانعقاد مجلس النواب اللبناني في موعده المتوقع يوم السبت القادم ، وما صاحب هذا التكثيف للجهود من تصريحات للقيادات اللبنانية المؤيدة لهذه الخطوة تمهيداً لانتخاب رئيس الجمهورية .. يؤكد عزم اللبنانيين على تجاوز مأزق الأحداث المتأزمة في لبنان سعيا للوصول الى الاستقرار والسلام بعد نجاح لقاء الطائف.

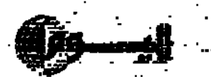
وإذا كان السلام هدفا لبنانياً وعربياً ملحاً منذ بداية الحرب فقد أصبح أكثر الحاحا في الوقت الراهن بعد ان تحققت الخطوة العملية الهامة بالاتفاق على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني كأساس لبداية الحل بعد سنوات اليأس التي شهدتها الساحة اللبنانية.

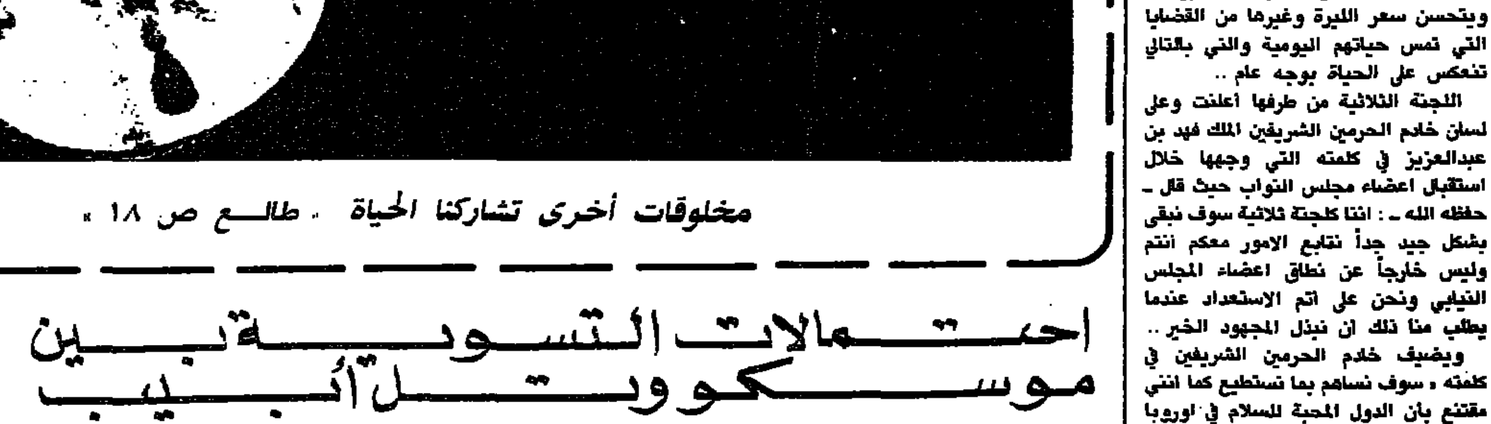
ان ما تحقق على أرض المملكة من اتفاق بين النواب اللبنانيين قد لقي ترحيبا حاراً على المستويين الاقليمي والدولي لأنه يمثل الاساس القوي لاعادة بناء لبنان بكل ملامحه ومؤسساته الدستورية ، مما يستوجب تصميما أكيدا وتعاونا مثمراً بين اللبنانيين أنفسهم لتحقيق هذا الهدف والوصول الى هذه الغاية .. وهذا التصميم والتعاون سيلقيان دعما عربيا ودوليا يحقق في النهاية اقالة لبنان من عثرته ليعود له أمنه واستقراره.

ان اجتماع البرلمانيين اللبنانيين الذي رعته المملكة وحقق نجاحا دفع المؤسسات والدول المحبة للسلام لابداء امتنانها لهذا الدور البناء الذي قامت به المملكة .. هذا الاجتماع الذي تمخض عن هذه النتائج الايجابية .. ليس سوى أحد الجهود المثمرة والدائمة التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لتوطيد أركان الأمن والسلام في المنطقة العربية ، وترسيخ مجالات التعاون والتنسيق بين دولها ، وتحقيق الرفاهية والاطمئنان لشعوبها .. وستظل المملكة على هذا النهج القويم امتثالا لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وذوداً عن حياضه ودفاعا عن مقدساته . وخدمة للحرمين الشريفين.

ان على اللبنانيين في هذه الظروف الحرجة من تاريخ بلادهم ان ينتهزوا هذه الفرصة الذهبية لاقرار السلام على أرض لبنان . ولتحقيق ذلك لابد لهم من التضحية وانكار الذات لتكون مصلحة لبنان فوق كل المصالح الطائفية والحزبية والخاصة . وليكون الولاء للبنان دون غيره.

وبالنوايا الصادقة والعزم الأكيد من اللبنانيين .. والمساندة التامة والتعاون الكامل من الدول العربية .. والتأييد المتواصل والمساعدة المتاحة من المجتمع الدولي .. يمكن اعادة بناء لبنان الآمن والحر والمزدهر.





مخلوقات أخرى تشاركنا الحياة «طالع ص ١٨»

مصرع ٨ عسكريين اردنيين في تحطم طائرة عسكرية

عمان - ق ن ا :

لقي ثمانية عسكريين اردنيين صباح امس في حادث تحطم طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الاردني في منطقة غور الصافي بجنوب الاردن مصرعهم

واوضح متحدث عسكري اردني ان رتب ضحايا الحادث الذي نجم عن خلل فني هي عميد وعقيد ومقدم ورائد واثنان برتبة ملازم احدهم طيار .. اضافة الى وكيل ضابط ورقيب.

احتمالات التسوية بين موسكو وتل أبيب

باريس - الياس البراج

قبيل تأكيد زيارة نائب رئيس الوزراء الصهيوني وزعيم حزب العمل شمعون بيريز الى موسكو، قال مصدر دبلوماسي سوفياتي لـ «اليوم» ان بلاده تسعى وتعمل وفق قاعدة التوازن والاعتدال في علاقاتها الخارجية وخاصة في المناطق الساخنة التي تشهد صراعات تتطلب من دولة كالاتحاد السوفيتي التمتع بعلاقات جيدة مع مختلف الأطراف.

وهذا ما بدأ تطبيقه - مثلا على صعيد الأزمة اللبنانية والوضع في الخليج ثم القضية الفلسطينية - لكن ذلك لا يعني تخلينا عن أصدقائنا وحلفائنا، بل يسمح لنا القيام بدور اكثر فاعلية واكثر اقناعا.

وجاء حديث المسئول السوفيتي مع بداية الانباء التي ترددت عن زيارات المسئولين الصهاينة الى الاتحاد السوفيتي ومن بينها زيارة بيريز المتوقعة في كانون الأول المقبل والتي تعتبر اول زيارة رسمية يقوم بها وزير صهيوني الى موسكو منذ قطع العلاقات الدبلوماسية عشية حرب حزيران عام ١٩٦٧م. وكان قد سبقها قبل اسابيع زيارة مناحيم وايزمان التي تردد انها ليست زيارة رسمية.

ومن مؤشرات الزيارة السوفيتية هذه ما لاحظته مصادر فرنسية من ان الاتحاد السوفيتي قد خفف من وتيرة علاقاته مع من يصنفون من المتطرفين او الرافضين للتسويات حيث انه أخذ يحد من استقبال المسئولين في المنظمات غير المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان أشياء غريبة أخرى تؤكد بان السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي قد امتدت لها عدوى الاختلال وان التجديد قد طالها بعد ان كان ينحصر في المسائل الفكرية والاقتصادية. وقضية القوميات الداخلية. ويستشهد الانباء بما حدث - مثلا - في مسالة حلف وارسو فالزعيم السوفيتي غورباتشوف كان قد اكد الاسبوع الماضي في هلسنكي على حق كل دولة في اوروبا الشرقية في اختيار نظامها الداخلي لكن عليها ان تحترم التزاماتها فيما يخص معاهدة فارصوفيا. غير ان مسئولين آخرين ومنهم بريماكوف رئيس مجلس السوفييت للقوميات. ونيكولاي شيشلين الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قد عارض هذه النظرة حيث صرحا بان للدول الشرقية الحرية في البقاء في حلف وارسو أو التخلي عنه.. في ضوء ذلك يتساءل المراقبون عما اذا كان الانقسام الحاصل في الموقف من حلف وارسو قد يتكرر في مسالة الشرق الأوسط لكن الاتجاه البارز يقول ان الموضوع الاخير لا يعتبر حساسا بنفس الدرجة كالموضوع الأول خاصة وان السياسة الخارجية محصورة في الكرملين.

انصار ماركوس يتوجهون نحو مانيلا والجيش يتأهب

مانيلا - رويتر:

زحف الوف من انصار رئيس الفلبين الراحل فرديناند ماركوس امس الخميس على العاصمة مانيلا وهم يهتفون اعيدوه الى بلاده وذلك لحث حكومة الرئيسة كورازون اكينو على العودة عن الحظر الذي فرضته على اعادة رفات ماركوس الى الفلبين.

ونشر قائد القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا قوات حول العاصمة وهي في حالة تأهب تام للتدخل وقال ان الجيش مستعد للتحرك لقمع اية اعمال عنف تصدر عن انصار الرئيس السابق الذي توفي في هاواي في ٢٨ سبتمبر.

تقرأ في اليوم الأسبوعي

ان الغرب .. يدعي المثل وينادي بالحريات ويرفع لواء الديمقراطية .. كافكار لا عد ولا حصر لها ..

ان تتحول هذه الافكار الى حقائق وان لا تكون هذه الحريات واجهات شمعية .. تذوب عند أقل مطالبة للاقليات لها.

أبو المسبر

تحسن الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر.

قالت نشرة مصرف لبنان البنك المركزي ان الليرة اللبنانية سجلت تحسنا طفيفا تجاه الدولار الامريكي عند اقفال البورصة امس الخميس اذ بلغ سعر الدولار ٤٢٨,٥٠ - ٤٢٩,٥٠ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال اول امس الاربعاء ٤٣٠ - ٤٣٢ ليرة.

هكذا من الأصل

أخبار خليجية

انتظام الدراسة في كلية الطيران المدني لدول الخليج العربية

الدوحة – ق ن ا:

انتظمت الدراسة في كلية الطيران المدني لدول الخليج العربية للعام الدراسي الجديد لحوالي ١٨٠/ طالبا من ابناء الدول الخليجية المشاركة في الكلية وابناء بعض الدول العربية المستفيدة من المنح المقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وذكر مصدر مسئول بالكلية انه سيتم خلال العالم القادم تخريج حوالي ٢٤٠/ طالبا في مختلف التخصصات مشيرا الى ان الطلبة الجدد الذين يزيد عددهم هذا العام لاكثر من اربعين طالبا سيتناولون دراسات تمهيدية في اللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم بهدف المام الطالب بالمصطلحات والكلمات المستعملة في مجالات الطيران حتى يتسنى له الاستفادة من تخصصه.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الطلبة القدامى يتناولون دراسات تشتمل على عدد من الدورات في مجالات المراقبة الجوية والارصاد الجوية والاليكترونيات الطيران وعمليات الانقاذ ودراسات في مجالات الكمبيوتر.

وزير الداخلية التركي ينوه بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في نجاح اجتماعات الطائف وعودة الامن الى لبنان

لندن – واس..

نوه وزير داخلية تركيا السيد عبدالقادر اقصو بالجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لانعقاد اجتماع البرلمانيين اللبنانيين في الطائف وخروجهم بنتائج ايجابية تعيد الامن والاستقرار الى ربوع لبنان.

وأكد وزير داخلية تركيا في حديث لمجلة الحوادث ان جهود اللجنة الثلاثية العربية العليا ستعيد للبنان امنه ومؤسساته الدستورية وبسط سيادته على كافة الاراضي اللبنانية.

كما اكد موقف بلاده الداعي الى ضرورة انسحاب العدو الاسرائيلي من جنوب لبنان التزاما باتفاقيات عام ١٩٤٩ وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

واعرب عن أمل بلاده في ان يعود الامن والسلام الى لبنان وان يستعيد دوره الحضاري البناء لخدمة السلام العالمي.

وابدى تقديره للجهود التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لتوفير الامن والاستقرار لحجاج بيت الله الحرام اثناء ادائهم مناسك الحج.

وقال اقصو.. ان تلك المجهودات محل اعجاب المسئولين والشعوب في العالم الاسلامي وقاصدي بيت الله الحرام.

واشار السيد اقصو الى التطورات الهائلة للمرافق وشبكات النقل والطرق والخدمات في مناطق الحج والمدينتين المقدستين والحرمين الشريفين مبديا اعجابه بالمشروع الهندسي الكبير لتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف لاستيعاب اكبر عدد من المصلين.

وقال ان أحد ابرز انجازات الحكومة السعودية في موسم الحج هوتوفير الأمن والامان لملايين الوافدين.

وهنأ وزير الداخلية التركي المملكة لنجاحها في تهيئة الأجواء الأمنية المناسبة للحجيج ليقوموا بأداء مناسكهم في هدوء واطمئنان.

ونوه في هذا الصدد بيقظة رجال الامن واكتشافهم للمجرمين الذين فجروا القنابل في حج العام الماضي في اسرع وقت وتطبيق ما جاء في كتاب الله بحقهم.

ووصف ذلك العمل الاجرامي بانه اشد انواع الظلم مؤكدا ان الغرض من القيام به ترويع الآمنين في مقدساتهم وترويع الآمنين في أمنهم.

واكد اقصو استنكاره للحادث الارهابي الأليم ضد الدبلوماسي السعودي في تركيا ومحاولة اغتياله.

وقال اننا نستنكر هذا الحادث الأليم لدبلوماسي عربي من بلد شقيق مؤكدا عزم الحكومة التركية وسلطاتها الأمنية اتخاذ اجراءات صارمة ضد تلك الاعمال الاجرامية.

واعرب عن اسفه لاستمرار الارهاب الدولي في تحدياته للمجتمعات الانسانية وقال ان بلاده تدين دوما ودون تحفظ كل الاعمال الاجرامية ووسائلها ومرتكبيها بصرف النظر عن اصل الارهابي وغاياته ومعتقداته.

وشدد على انه لا يجوز البتة اضفاء الشرعية على الارهاب بأي حال من الأحوال.

وقال لقد اثبتت التجارب ان التسامح مع الارهاب خطر شديد ويدفع الى المزيد من الارهاب مؤكدا ان بلاده لا تزال حريصة على اتباع سياسة متشددة ضد الارهاب وتسعى الى التعاون الدولي في هذا المجال.

ووصف وزير داخلية تركيا العلاقات العربية/التركية بانها علاقات وطيدة وممتازة.

سياسة واقتصاد

الاتحاد المغاربي يواجه التحديات بخطى ثابتة

الرباط – محمد بوعناني

تبرهن كثافة الأنشطة التي تمت بين دول اتحاد المغرب العربي في مختلف المجالات على الحماس الكبير الذي يحظى به مشروع الاتحاد على جميع المستويات.

هكذا اكد السيد الفيلالي وزير خارجية المغرب خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد المغاربي الذي عقد هذا الاسبوع في الرباط وحضره الى جانب الفيلالي وزراء خارجية كل من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

وبالاضافة الى تقييم حصيلة أعمال وانشطة الاتحاد خلال الفترة الماضية طرق الوزراء موضوعات جديدة ذات أهمية خاصة على رأسها علاقة الاتحاد المغربي بالمجالس الاقليمية العربية الاخرى ومنظمة الوحدة الافريقية ودراسة شتى جوانب علاقات دول المغرب العربي بدول السوق الأوروبية المشتركة.

واذا تأملنا مسيرة الاتحاد المغاربي خلال المرحلة الحالية نجد ان دول الاتحاد تسعى الى تثبيت أسس الوحدة السياسية فيما بينها على أسس اقتصادية متينة في ضوء التجارب التي مرت بها في الماضي ويجري حاليا تنسيق السياسات الاقتصادية والسياسات الاخرى بأسلوب الخطوة خطوة من اجل تحقيق طموحات شعوب المنطقة وكذلك من اجل استغلال مواردها افضل استغلال ممكن.

فهذه البلدان التي يبلغ تعداد سكانها ٦٥ مليون نسمة تزخر بالموارد الطبيعية والمنتجات الزراعية والحيوانية والسمكية فضلا عن الثروات المعدنية وهي جميعا تشكل مرتكزات أساسية لقيام اقتصاديات متكاملة.

ويوجد لدى الاتحاد ٤ مليارات طن من النفط و٣٧٦١ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي و٩ مليارات طن من الفوسفات أو ما يعادل ثلث احتياطي العالم من هذا المعدن.

وتمتلك دول الاتحاد ٤٩ الف طن من اليورانيوم و١٣٤ مليون طن من الفحم الحجري و٣٤ مليون طن من الرصاص و٤٥ مليون طن من الزنك و١٠٤ ملايين طن من المنجنيز و٢١٠ الاف طن من الكوبالت. كما تحتوي اراضي الاتحاد على معادن اخرى كالذهب والفضة والبلاتين والنحاس والصلصال والبوتاس.

ويتوقع المسئولون في الاتحاد أن تشهد المرحلة المقبلة تقدماً كبيراً نحو اقامة المشروعات الكبرى المشتركة وإزالة كافة القيود أمام انتقال البضائع والاشخاص والخدمات ورؤوس الأموال في اطار التنسيق الشامل نحو الوحدة .. ولقد مرت التجربة المغاربية بعدة مراحل قبل أن تتوج بهذا الاتحاد كان أبرزها صيغ التعاون القطاعي التي استمرت خلال الستينات والسبعينات ومجلس وزراء الاقتصاد الذي كان بمثابة الهيئة العليا لجهاز المغرب العربي ومؤسسات وهيئات مغاربية مشتركة .. الخ.

وقد نتج عن هذه الاجهزة العديد من الدراسات في ميادين الصناعة والتجارة والزراعة .. ولم تتوافر فيما مضى الارادة السياسية الكافية التي تترجم هذه المشاريع والأفكار الى أهداف وطموحات كبرى بسبب بعض العوامل التي كان أبرزها الرواسب التي خلفها الاستعمار والتي تركت أثرها على العالم الاسلامي كله ومن بينه المغرب العربي.

الحركة الاقتصادية

فمنذ القرن السابع عشر مال ميزان القوى بين العالم الاسلامي وبين أوربا لصالح هذه الأخيرة التي تمكنت من حل تناقضاتها السياسية لاغراض رأس المال في وقت ظل فيه المجتمع الاسلامي حبيس الانتاج الأتاوي والمراحل التي سلكها رأس المال لفرض سيطرته كعلاقة انتاج عالمية على المجتمع المعني.

هكذا يتكلم الدكتور خالد المنوبي في كتابه «المغرب العربي ورأس المال العالمي» الذي أشار الى اختلاف الفترات الزمنية التي ظهر فيها هذا التغير والسيطرة في كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا مبرزاً خصائص المجتمع الرأسمالي التابع بالارتكاز على مسألة تنظيم الدولة الرأسمالية فظلت علاقة الانتاج الرأسمالية منعدمة أو شبه منعدمة طيلة القرن التاسع عشر في بلدان المغرب العربي كما كان الحال بالنسبة للطبقات المكونة لرأس المال.

ولم يعمل نمط الانتاج الرأسمالي على إذابة المجتمعات التي اكتسحها فاحتفظت الى حد ما بشخصيتها التاريخية؛ وإن مجتمعات المغرب العربي تشكل جزءاً من دولة رأس المال، وهو ما أطلق عليه عبارة الدولة الريعية في المجتمعات المغاربية الحالية.

ومع اقتسام العالم في العهد الامبريالي لفائدة رأس المال اختلفت الفترات لدخول الجزائر وتونس وليبيا والمغرب، وقد لعب عامل المشروعية دوراً هاماً في تأخير دخول الطور الامبريالي الى بعض بلدان المغرب العربي دون الاخرى، ودخول علاقات الانتاج الرأسمالية اليها وتأثيرها على الحاجيات الاستهلاكية، وكذلك في مقاومة المحتل، وبصفة خاصة في هذه البلدان المغاربية.. وكان للأحزاب السياسية والنقابات دور كذلك في التحرير الوطني والتحرير الاجتماعي.

الواجب تدريس الاقتصاد

بصراحته المعهودة يقول الأستاذ بشير بومعزة «وزير الاقتصاد السابق بالجزائر» وهو يتحدث عن التركة الاقتصادية والاجتماعية للاستعمار في بلدان المغرب العربي:

«يتبين بوضوح أنه اذا كان الاستعمار قد كيف بقوة المناظر الطبيعية والاقتصادات والمجتمعات المغربية، فان الدول الجديدة بدلا من أن تصحح حالات اللاتوازن الداخلية والاقليمية التي خلفتها السيطرة الأجنبية، فهي بالعكس قد أبقتها بل وزادت من تفاقمها .. وهذا ينبغي التأكد عليه بمعزل من الايديولوجيات والأنظمة.

في داخل كل بلد من هذه البلدان لم يلغ الاستقلال التمايزات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق والناس، بل لقد شدها. إن الاستقلال المكتسب في ظروف خاصة بكل بلد قد عمق الفارق في المداخيل بين الفئات التي استفادت من نزوح السكان الأوربيين وجمهور استمر يعيش في شروط تقليدية، وحيث سيؤدي ركود الانتاج والضغط السكاني «الديموغرافي الى تدهور مستوى المعيشة أكثر قليلا كل يوم، وبصورة غير متساوية من بلد الى آخر..

فان إعادة توزيع الثروات كما يحدث غداة الاستقلالات، وإعادة بناء الدولة مع مجموعتها من أدوات السيادة هما العنصران الجديدان اللذان يطبعان تمايزات مجتمعنا».

لقد فطن المسئولون المغاربيون لتلك الهوة ففكروا في ربط جسر للتشاور حتى يخرجوا البلاد من التناقضات وينسقوا ويقربوا المصالح من بعضها بتوازن وانسجام.

● ولهذا الغرض تأسست اللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب العربي. فكيف تم ذلك؟ ولماذا؟

* يقول الأستاذ مصطفى الفيلالي عضو مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية «بيروت» ورئيس اللجنة الاستشارية الدائمة «الأولى» للمغرب العربي «تونس»:

«إن هذه الهيئة التي تم انشاؤها بين البلدان الاربعة للمغرب العربي سنة ١٩٦٤م راكمت أكثر من ١٠٠ دراسة قطاعية تهم الميادين الاقتصادية، وخصوصاً الميدان الصناعي. دراسات تهدف الى ارساء أسس صناعية مغاربية يمكنها أن تستجيب لطلبات مختلف بلدان المغرب العربي، وتقدير حاجات المستقبل، وتحديد حجم الاستثمارات الضرورية لانجاز هذه المشاريع التي تم اعدادها تحت اشراف البلدان المعنية وأساساً وزارات الاقتصاد والصناعة والتخطيط، لكنها لم تشهد طريق الانجاز وذلك لسبب بسيط، فمشروع البناء الوطني هو مشروع لا يحدده المستوى السياسي فقط، بل أساساً المستوى الاقتصادي لقد عمل كل بلد على حدة في بناء اقتصاد وطني ومازال الامر كذلك أي تدعيم أسس فلاحة وتجارة وصناعة قطرية.

ففي ميدان العلاقات مع السوق الأوربية المشتركة تم الاتجاه نحو اجراء مفاوضات منفردة، هذا حتى في مسألة اليد العاملة (يوجد الآن مليون ونصف مليون مغربي في الدول الأوربية يشتغلون في ظروف قاسية وشروط لا إنسانية) مع ذلك نجد أنظمتنا عاجزة عن مباشرة مفاوضات بشكل جماعي لحل مشاكل جاليتنا المهاجرة ولتحديد الحقوق الأساسية على الأقل.

ويمكن أن نقول الشيء نفسه بالنسبة لتوسيع السوق الأوروبية المشتركة الى اليونان واسبانيا والبرتغال، البلدان التي تنافس صادراتها الزيتون التونسي والحوامض المغربية ومنتوجات نسيج البلدان المغربية ...».

والأمنية الآن بل المسئولية الآن على عاتق الاتحاد حتى يفتح كل الملفات من جديد ويدرسها بعناية واهتمام متلافياً الاخطاء السالفة مستفيداً من تجارب السابقين من أعضاء اللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب العربي وجميع الباحثين في هذا الميدان بل يجب الاتجاه الى تشجيع البحث العلمي داخل الأوساط الجامعية لتكوين أطر «كوادر» متطورة مع المستقبل.

ففي جامعاتنا - يزيد الأستاذ الفيلالي - سواء في تونس أم الجزائر أم الرباط لا يتم تدريس الاقتصاد المغاربي، ولا نجد أثراً لمادة اسمها مشاكل نمو الاقتصاد المغاربي، أو الجغرافية الاقتصادية للمغرب العربي، هذا على الرغم من ان الواقع يدلنا على جغرافية للحبوب، وخير مثال نجده في شكل سوق الأربعاء في تونس وسوق الأربعاء في المغرب أي عناصر تجاوز مسألة السيادة والحدود بين بلدان المنطقة.

هناك كذلك جغرافية للطاقة، فالقدرة الالهية جعلت موارد الطاقة تتمركز على الحدود .. سواء بين تونس وليبيا، أو بين المغرب والجزائر أو غير ذلك.

هذه اللجنة - اللجنة الاستشارية التي كان يرأسها الاستاذ الفيلالي هل أدت دوراً ايجابياً في البحث والتنسيق وطرح المقترحات والمشاريع؟

من ناحية تهيىء الدراسات وتقديمها قامت اللجنة بدور فعال، والأرشيف الذي تملكه لا يسجل فقط المراحل التي قطعتها الاتصالات والدراسات المتوالية بل تسجل كذلك لبنات يمكن بترصيصها بناء صرح قوي متكامل.

في انتظار استقلال الجزائر

الاقتصادي المغربي، الدكتور الحبيب المالكي الفائز بجائزة معهد الاحصاء بباريس لاسهاماته الفعالة في مجال البحث العلمي تنطلق نظرياته العلمية الاقتصادية تجاه المجتمعات المتخلفة بعدة محاور منها اشكالية العالم الثالث من خلال تجاوز ثنائية المسببات الداخلية والخارجية ومنها اشكالية الأزمة الحالية التي تعرفها نماذج التنمية في العالم الثالث من خلال الابتعاد عن الطروحات الكلاسيكية لتحديد هذه الاشكالية، ومنها كذلك اشكالية القوى الاجتماعية وطبيعة الدولة داخل بلدان العالم الثالث بالاضافة الى البعد المغاربي والعربي للتطلع نحو التقدم بعيداً عن التلوينات الأيديولوجية التي طرحت على مستوى اطار منطقة المغرب العربي، وقد ترتب عن التمزق مضاعفات سلبية متعددة الجوانب ومنها مشكل الصحراء وطرد المواطنين المغاربة المقيمين بالجزائر كرد فعل على استرجاع المغرب لصحرائه، ثم طرد العمال التونسيين من ليبيا بسبب النزاعات الحدودية بين البلدين.

وقد أثر هذا الوضع غير الطبيعي على «الذاكرة الشعبية المشتركة» لأبناء المنطقة خاصة الشباب الذين بات اهتمامهم ببناء المغرب العربي ثانوياً بسبب غياب التأكيد على حتمية بنائه داخل المناهج التعليمية.

غير ان الآمال كانت تحدو شعوب المنطقة قبل ثلاثين سنة، بالتحديد عام ١٩٥٨م عند تنسيق الجهود لمواجهة الآثار السلبية التي يمكن أن تنعكس على بلدان المنطقة نتيجة تأسيس سوق أوربية مشتركة.

وفي هذه السنة أيضاً بدأ المغرب وتونس اللذان كانا قد أحرزا على استقلالهما بوقت غير بعيد يفكران في كيفية ناجعة لدعم الكفاح الجزائري من أجل الاستقلال.

هذان الهاجسان شكلا أرضية اللقاء الذي جمع بطنجة القوى السياسية «حزب الاستقلال المغربي» و«حزب الدستور الجديد التونسي» و«جبهة التحرير الجزائرية»، ويعد هذا المؤتمر أول مرجع اقترح هيئة وحدوية دائمة.

وقررت الأطراف الثلاثة بعد هذا المؤتمر الذي انعقد في ابريل ١٩٥٨م بطنجة انشاء أمانة دائمة للمغرب، وكان ذلك في شهر يونيو من العام نفسه بتونس، لكن هذه الأمانة الدائمة ظلت رمزاً ولا شيء يذكر أكثر من الاسم.

وتوجب انتظار استقلال الجزائر لكي يلح وزراء خارجية المغرب والجزائر وتونس على «تشييد المغرب العربي الكبير» في بيان مشترك صدر بالرباط في شهر فبراير ١٩٦٣م مع العلم ان هذا «التشييد» منصوص عليه في رأس دستور كل بلد من هذه البلدان.

وفي ١١ أكتوبر عام ١٩٦٤م أدى مؤتمر لوزراء الاقتصاد في بلدان المغرب العربي المنعقد في مدينة تونس انضمت اليه ليبيا كذلك - الى توقيع بروتوكول اتفاق ينص على انشاء «لجنة دائمة استشارية للمغرب» وقعها عن المغرب السيد محمد الشرقاوي، وعن تونس السيد بن صالح، وعن الجزائر السيد محساس، وعن الجماهيرية العربية الليبية السيد سقطة.

وكان من نتيجة تلك اللقاءات تأسيس تلك الهيئة للتنسيق والتشاور حتى تتبلور المواقف المشتركة في المجالين الاقتصادي والسياسي.

غير ان الفراغ الحاصل من جراء ما يزيد عن عشر نزاعات بين بلدان المغرب العربي تسبب بدوره في فراغ اقتصادي تجمدت معه كل الهيئات الاقتصادية التي أحدثت إبان الستينات أهمها اللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب العربي بهدف تشجيع المبادلات الأفقية عن طريق سياسة جمركية متناسقة وتوحيد السياسات في المجال الصناعي والمنهجي والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية فضلا عن تنسيق السياسات تجاه السوق الأوربية المشتركة.

■ حينما التقت الايادي في بداية الطريق

ولم تكن النتائج ايجابية في الواقع - كما يقول الأستاذ الحبيب المالكي - إلا في ميدان الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل لان حجم المبادلات بين هذه البلدان لم يتجاوز حتى حين توقف نشاط اللجنة في مايو ١٩٧٥م نسبة ٥ - ٦٪.

وكانت أسباب تعثر التعاون في الميدان الاقتصادي اختلاف منهجه وغياب السند الشعبي في اطار هيئات منتجة لدعم التوجه المغاربي.

ويؤكد الأستاذ المالكي في الأخير على وجوب توحيد الجهود الضرورية لمواجهة المشاكل الحقيقية المتمثلة أساساً في الأمن الغذائي والمديونية وتوحيد المواقف تجاه السوق الأوربية المشتركة، كما أكد على دور الجامعة المغاربية في دعم فكرة حتمية بناء المغرب العربي وذلك من خلال تشجيع البحوث العلمية التي تبرز طابع التكامل الاقتصادي بين بلدان المنطقة كركيزة أساسية في تحقيق هذا البناء الوحدوي الذي لا يمكن التفكير في دخول القرن الواحد والعشرين - قرن اقتصاد المجموعات - بدون ارسائه على قواعد اقتصادية سليمة بدل التخطيطات المحلية المحدودة.

الفوارق ليست عوائق

حسب أغلبية المراقبين بالمغرب فان الواقع الحالي يتطلب بالأساس ايجاد ميكانيزمات جديدة للوضع الاقتصادي بالمنطقة، ولن يتسنى ذلك إلا من خلال ترسيخ قناعة وضرورة قيام الوحدة الاقتصادية أولا كممهد وكسبيل لقيام الوحدة السياسية.

ومن أولى شروط انشاء جبهة اقتصادية، ايجاد هياكل متخصصة لتبادل الخبرات بين بلدان المنطقة وخلق رواج اقتصادي اقليمي عبر توحيد المناهج التجارية، وتذليل الصعاب الادارية والقانونية حتى يتسنى قيام نشاط تجاري وتبادل اقتصادي حقيقي يجعل من دول الاتحاد قوة اقتصادية لا يستهان بها على الصعيد الجهوي حيث يمكن لها آجلا البحث عن أسواق دولية لتصبح في مستوى المنافسة العالمية.

ونجد الكل يتفق الآن من طرابلس الى طنجة الى تامنراست ونواكشوط أن العامل الاقتصادي هو البارز في بناء الاتحاد على ركائز قوية وضرورة الاتجاه الى العامل الاقتصادي كأساس لبناء منظومة متينة تجسد محور كل تحرك الآن لتحقيق فضاء اقتصادي بكامل السرعة لان ذلك أصبح من الضروريات الحيوية لمواجهة استحقاق العقد الأوربي الموحد مع مطلع سنة ١٩٩٣م.

ومعلوم ان أوربا تظل الشريك الاول لبلدان المغرب العربي بمعدلات كبيرة تتمثل في ٦٠٪ بالنسبة للجزائر و٥٠٪ بالنسبة للمغرب و٧٠٪ بالنسبة لتونس، وكل هذه المبادلات تتميز باختلال توازن قد تزيد حدته مع حلول ١٩٩٣ اذا لم تقرر أوربا نهج سياسة طموحة ومتناسقة تجاه جنوب البحر الأبيض المتوسط بالشمال الافريقي العربي.

ونجد داخل المنطقة ان معدل الدخل السنوي للفرد يختلف هكذا.

المعدل الموريتاني ٣٩٠ دولارا، والمغربي ٦٦٠ دولارا والتونسي ١٢٧٥ دولارا، والجزائري ٢٥٧٠ دولارا والليبي ٦٠٢٩ دولارا يعني ان هذا المعدل يبلغ في المغرب ١٧٠٪ مقارنة مع موريتانيا بينما يرتفع في تونس الى ١٩٣٪ بالنسبة للمغرب، أما الفرد الجزائري فمعدل دخله السنوي يصل الى حوالي أربع مرات معدل الدخل السنوي للفرد في المغرب.

لقد علق الصحفي عبداللطيف جبرو على هذا بقوله، ان الأشقاء الجزائريين الذين زاروا المغرب في الشهور الماضية «صيف ١٩٨٨» بكثافة قال البعض منهم «إن المغرب جنة على وجه الأرض» فكيف نوفق بين هذا الانطباع من جهة والحقائق الاقتصادية من جهة أخرى والتي تتمثل في معدل سنوي لا يتعدى في المغرب ٢٦٪ من معدل الدخل بالجزائر؟

« البقية صفحة ٣ »

	الجزائر	ليبيا	المغرب	موريتانيا	تونس
المساحة	٢٣٨١٧٤١ كيلومتر مربع	١٧٥٩٥٤٠ كيلومتر مربع	٧١٠٨٥٠ كيلومتر مربع	١٠٣٠٧٠٠ كيلومتر مربع	١٦٣٦١٠ كيلومتر مربع
السكان	٢٣٠٠٠٠٠٠ نسمة	٤٠٠٠٠٠٠ نسمة	٢٥٠٠٠٠٠٠ نسمة	٢٠٠٠٠٠٠ نسمة	٧٣٠٠٠٠٠ نسمة
التصدير بآلاف الدولارات	١٣٠٣٤	١٠٨٤١	٢١٠٥٦	٣٧٤	١٧٣٨
الاستيراد بآلاف الدولارات	٩٠٦١	٦١٨٦	٣٨٨٥	٣٣٤	٢٧٥٧
السكان العاملون	٤٩٪	٥٠٪	٥٢٪	٥٣٪	٥٦٪

اليوم — المركز الرئيسي: الدمام — الرمز البريدي ٣١٤٢١ ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: مساعد الخريصي

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣ — نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٢٠٣٦

مدير التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ — الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير — تلفونات الادارة

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والإعلانات توجه إلى مدير عام الإدارة

الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع — إدارة الإعلانات ٨٣٤٠٦٧٧ - ٨٣٣١٩٠٦

هكذا من الأصل

انتخاب البحرين لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة

الامم المتحدة ـ واخ :

تم في مقر الامم المتحدة بنيويورك الليلة قبل الماضية انتخاب البحرين لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة لمدة ثلاث سنوات تبدأ في الاول من يناير ١٩٩٠ وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب البحرين لهذا الجهاز الدولي الهام منذ انضمامها للمنظمة الدولية في سبتمبر عام ١٩٧١.

وقد حصلت البحرين على ١٤٧ صوتا من اصل ١٥٥ مجموع الاصوات التي تم الادلاء بها وقد تم انتخاب سبع عشرة دولة اخرى الى جانب دولة البحرين.

ومما يجدر ذكره أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الجهاز الذي يقوم بتفويض من الجمعية العامة للامم المتحدة بتنسيق الجهود الاقتصادية والاجتماعية للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومؤسساتها الفرعية الاخرى.

ويتولى تقديم التوصيات والمقترحات والمبادرات والانشطة المتصلة بمشكلات التنميةوالبيئة والتجارة الدولية والتعاون الاقتصادي الدولي والتصنيع والثروات الطبيعية وحقوق الانسان ووضع المرأة والسكان والخدمة الاجتماعية والعلوم والتكنولوجية ومكافحة الجريمة والمخدرات وعدد اخر من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

في ختام اجتماعاته

مجلس الأوقاف الأعلى يوافق على العديد من المشروعات

الرياض ـ واس..

أوضح الأستاذ حسام خاشقجي وكيل وزارة الحج والأوقاف لشئون الأوقاف ونائب رئيس مجلس الأوقاف الأعلى بأن مجلس الأوقاف الأعلى قد وافق في ختام اجتماعاته على العديد من المشروعات وقال لقد بلغ عدد الموضوعات التي استعرضها المجلس في جلساته سبعة وستين موضوعا مختلفا وتتعلق هذه الموضوعات ببعض المشروعات التي يتم تنفيذها والموافقة على تنفيذ مشروعات اخرى والنظر في اجازة بعض الابدال الوقفية وموضوعات اخرى ادارية وقتية.

واضاف الأستاذ خاشقجي يقول..

ومن اهم الموضوعات التي وافق عليها المجلس الموافقة على شراء تسع عمارات لصالح بعض الأوقاف في المدينة المنورة كبدائل لما تم هدمه من تلك الاوقاف في مشروعات توسعة الحرم النبوي الشريف.

كما تمت الموافقة ايضا على توزيع فائض غلال الأوقاف بالمدينة المنورة حسب شروط واقفيها.

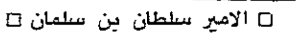
واستطرد يقول كما جرت احاطة المجلس بصدور الموافقة السامية الكريمة على تنفيذ الأوقاف لمشروعاتها الثلاثة بالمدينة المنورة على أراضي البوصى والنشير والبشيرية والرضوانية.

وقد شملت المشروعات والموضوعات التي أطلع المجلس عليها والتي وافق عليها عددا من المدن في المملكة وهي مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والقصيم والطائف وشقراء ووادي الدواسر وملهم والحريق.

وبخصوص الأوقاف الخيرية وتوزيع غلالها على مستحقيها حسب شروط واقفيها قال الاستاذ خاشقجي لقد كلف المجلس كلا من الإمانة العامة والادارة العامة للاستثمار بتقديم دراسة عن الاوقاف الخيرية وغلالها في جميع المناطق وشروط واقفيها وضوابط توزيع غلالها ورفعها للمجلس حال انتهائها.

هامش محليـــات ـ محليـــات ـ محليـــات





□ الامير سلطان بن عبدالعزيز □ — □ الامير سلطان بن سلمان □

نصف عمال أمريكا اللاتينية يقومون بأعمال غير رسمية لمجابهة ارتفاع الضرائب وانخفاض الأجور

خبراء الاقتصاد : مجتمع العمل غير الرسمي يحمي نفسه من جرثومة التدخل الحكومي

كلوديو تافاريس يستطيع ان يعيل اسرته من خلال وظيفة او عمل منتظم ، لذلك فهو يبيع قداحات واقلام حبر في الشوارع من على طاولة في وسط المدينة المكتظة بالسكان .

ويؤكد كلوديو : « ان الوسيلة الوحيدة للحصول على المال الذي يكفي لاطعام اسرتي هو ان اعتمد على نفسي في العمل واتجاهل الحكومة وخطها الاحمر وضرائبها » .

وعلى مسافة قريبة من المكان الذي يبيع فيه تافاريس بضاعته ، توجد عيادة خاصة في شارع مزدهر بمحلاته التجارية ، يقول طبيب اختصاصي بامراض الجلد لاحدمرضاه ان عليه ان يدفع اجرة المعالجة ٥٠ كروزادوس جديدا « حوالي ١٥ دولارا » اذا كان يريد ايصالا لكي يسجله في سجل ضريبة الدخل واذا لم يرد ايصالا فعليه ان يدفع ٣٧ كروزادس جديدا « ١١ دولارا » .

هذا الطبيب والبائع المتجول في الشوارع هما جزء من الاقتصاد الضخم والمتنامي « غير الرسمي » الذي يؤمن ملايين الوظائف او المدخول الاضافي لسد حاجات المواطنين وتامين معيشتهم .

ويقول خبراء ان المدخول الوطني الاجمالي لعدة دول سيصاب بالارتباك بنسبة ٥٠٪ او اكثر اذا استمر العمل غير الرسمي على حاله . وبالنسبة للكثيرين من البرازيليين فان العمل غير الرسمي هو الوسيلة الوحيدة لمجابهة الضرائب المرتفعة وانخفاض الاجور والروتين الحكومي المغالي فيه في معظم دول امريكا اللاتينية . وبالنسبة لحكومات هذه الدول فان القضية هي خسارة عدة مليارات من الدولارات من ضرائب الدخل التي لم تتم جبايتها على البضائع والخدمات التي لاتسجل في السجلات الرسمية .

الخبير الاقتصادي في جامعة ساوباولو ، نلسون برازيللي يقول ان « الحكومة بسياستها القائمة على التدخل في الشئون الاقتصادية هي جرثومة تنهش النظام الاقتصادي في البلاد . وان الاقتصاد غير الرسمي خلق المجتمع المضاد لهذه الجرثومة لحماية نفسه من هذا الفيروس » .

واضاف برازيللي ، الذي انهى في الاونة الاخيرة دراسة حول الاقتصاد السري ان حوالي نصف المدخول الوطني الاجمالي الرسمي يبلغ حوالي ٣٥٠ مليار دولار . وكان احد المصارف في بوسطن قد ذكر في نشرته الاخيرة حول البرازيل ان الاقتصاد غير الرسمي يتفادى الضرائب مباشرة . وقدر البنك ان بين ٣٠ او ٤٠ او حتى ٥٠٪ من المدخول الوطني يذهب لمصلحة اصحاب العمل غير الرسمي .

وتدعي الحكومة البرازيلية أن النشاط العملي السري يزيد المدخول الوطني الاجمالي بنسبة ١٣٪ . لكن كارلوس البرتو راموس ، احد رسميي وزارة العمل يقول ان نصف عمال البرازيل البالغ عددهم ٦٠ مليون عامل يقومون باعمال غير رسمية ، ونفس التقدير يقال بالنسبة لليد العاملة في دول اخرى من دول امريكا اللاتينية .

الاقتصاد غير الرسمي في الارجنتين يزيد عن المدخول الوطني الاجمالي بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ و٧٠٪ وان حوالي نصف العمال البالغ عددهم ١٢ مليون عامل يعملون في الاقتصاد السري .

وفي اكوادور حوالي نصف الثلاثة ملايين ونصف المليون عامل يعملون ايضا اعمالا غير رسمية اي بزيادة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪ من المدخول الوطني الاجمالي الذي يزيد عن ٧ مليارات دولار .

وفي البيروفان مدخولها الوطني الاجمالي البالغ قدره ٢٢٫٥ مليار دولار يزيد بنسبة ٤٠٪ اذا اضيف مايتقاضاه العمال من الاعمال غير الرسمية الى مدخول الدولة . ويقول هيرنادو دي سوتو ، رئيس معهد الحرية الديمقراطية في البيرو ، وهو مؤسسة خاصة للابحاث الاقتصادية .

ان الاقتصاد غير الرسمي في البيرو هو رد على جبال من الخط الاحمر الذي لايشجع صغار رجال الاعمال على تسجيل مدخولهم في سجل الضرائب الرسمي . في حين يقول ايل اوترو سيندورو في دراسة اقتصادية « ان المدخول غير الرسمي هو رد فعل لحماية الحكومة لكبار رجال الاعمال والاقتصاد » .

ولعل ابرز الدلائل الواضحة للاقتصاد غير الرسمي هم الباعة المتجولون في الشوارع الذين يبيعون كل شيء من بطاريات اليد للاضاءة والقداحات والملابس والحلويات والفواكه والذرة المقلية « البوشار » في حين يقوم البعض الاخر بجمع الزجاجات الفارغة والخرق البالية واوراق الجرائد والكرتون لبيعها الى الشركات .

وفي كويتو عاصمة الاكوادور يؤمن خوسيه الياس بيونتي قوت يومه بواسطة ميزان يزن فيه الناس وقد اتخذ مكانا له بالقرب من القصر الجمهوري منذ ثلاثين عاما . ويتقاضى من وراء عمله هذا مايعادل ٨٦ دولارا كل شهر ليتمكن من تعليم اولاده التسعة .

وكان تافاريس « ٣٠ سنة » قد انضم الى العمال الذين يعملون عملا غير رسمي خلال هذا العام بعد ان تخلى عن وظيفته كمساعد في دائرة للتوظيف في شركة مقاولات كانت تدفع له راتبا شهريا قدره ٣٣٠ كروزادوس جديد « حوالي ١٠٠ دولار » وقال :

□ الباعة المتجولون في الشوارع صورة حية للاقتصاد غير الرسمي □

« اردت ان افتح محلا تجاريا لبيع القداحات واقلام الحبر والرصاص لكن مثل هذا العمل يضطرني الى دفع ضريبة الدخل لذلك تخليت عن الفكرة » .

وفي دولة كالبرازيل حيث يبلغ الحد الادنى للاجور ٢٥٠ كروزادوس جديد « ٧٥ دولارا » اصبح يتاجر الناس بالبضائع المهربة من باراغواي ، وبذلك اصبح مدخول الفرد منها حوالي ١٦٥٠ كروزادوس جديد « حوالي ٥٠٠ دولار » واضاف تافاريس :

« لانني لاادفع ضرائب او ادفع ايجار محل فان اسعار بضائعي اقل من اسعار نفس البضائع التي تبيعها المحلات التجارية بنسبة ٥٠٪ » .

ويقول برازيللي ان اكبر مدخول من عمل غير رسمي يتقاضاه الاطباء العامون والمحامون واطباء النفس والجراحون الذين يذكرون ارقاما قليلة جدا من مدخولهم في سجلات ضرائب الدخل الرسمية .

وقال احد اطباء الامراض الجلدية ، الذي رفض كشف النقاب عن اسمه في مقابلة مع الاسوشيتدبرس :

« اذا صرحت عن مدخولي الحقيقي فهذا يعني انني سأدفع ضريبة دخل كبيرة ، الامر الذي يحول دون تلبية حاجاتي ومتطلباتي في ظل ارتفاع الاسعار المتزايد يوما بعد يوم » .

وكشفت ارقام حكومية النقاب عن انه خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام انخفض الانتاج الصناعي في البرازيل بنسبة ٣٫٦٪ . في حين انخفض المدخول الوطني الاجمالي بنسبة ٢٫٤٪ خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العالم .

وذكرت نشرة اخبارية لبنك بوسطن « ان استهلاك الطاقة الكهربائية في البرازيل قد ارتفع ومستوى التوظيف لايزال على حاله والاستقرار الاجتماعي ليس على مايرام .

وتنبأ برازيللي بان الاقتصاد غير الرسمي سيستمر مادامت الحكومات في دول امريكا اللاتينية لاتتبنى سياسة السوق الاقتصادية الحرة .

(ا. ب)

الاتحاد المغاربي . تتمه ص ٢

طبعا يتعلق الأمر بأرقام غير ثابتة لانها تتوقف بالنسبة للجزائر على درجة تقلبات تجارة النفط والغاز وتسويق الطاقة وأسوارها العالمية وبالنسبة للمغرب يتوقف الأمر على الأسواق التي تصدر اليها اليد العاملة والحوامض والفوسفات والنسيج والخدمات السياحية ، أي ان مصير الصادرات يتحكم في تحديد الدخل القومي وان الثروة الوطنية تتوقف أساساً في كل قطر على أوضاع الأسواق الأجنبية مما يدل على مدى أهمية البحث عن صيغة للتكامل الاقتصادي داخل المجموعة الاقتصادية للمغرب العربي .

وحتى الآن فاذا كانت وفرة الدخل القومي للدول البترولية توفر لحكوماتها الوسائل المالية لتحمل أعباء الشئون العامة ومنها ما يتطلبه استيراد الغذاء فان الأعباء أخف وطأة في البلدان الزراعية حيث ان الانتاج الفلاحي بالمغرب يساعد على تغطية جزء هام من الغذاء نظراً لتقاليد العمل والانتاج المعروفة في بوادي المملكة ، وهذا يجعل الانتاج الزراعي يحتل نسبة عالية في تكوين الدخل القومي مما يؤكد الطبيعية التقليدية المهيمنة على العلاقات الاقتصادية للسواد الأعظم في المجتمع .

وببساطة ، فان تغيير الموازين لصالح كل بلدان المنطقة يتوقف على التناسق في الانتاج والتبادل فلا تستورد الجزائر ـ أو غيرها من البلدان الأربعة ـ ما تحتاج اليه من المواد الفلاحية من خارج دول الاتحاد ، ولا يستورد المغرب النفط والغاز إلا من الجزائر أو ليبيا « والافضل الجزائر لقربها » كما لا تستورد كل دولة من الخارج إلا مالا يوجد داخل بلدان المنطقة .

ويمكن بهذا تضييق الهوة التي كانت تفصل كثيراً لا في الدخل الفردي بل وكذلك في مجموع المجالات الاقتصادية .

وكانت احصائيات البنك الدولي قد أظهرت في الاخير مدى التقارب البعيد والتنافر المفزع لاقتصاديات الدول المغربية من حيث الهيكلة وموارد القطاعات والتغيرات الموجودة التي توضح ان هناك تقلصاً في القطاع الفلاحي لفائدة التصنيع ، ومحافظة قطاع الخدمات على حالته خلال العشرين سنة الماضية بينما اختلفت حركة التنمية بتفاوت بين الدول الخمس . ولهذا وجب التنسيق للوصول الى الاكتفاء الذاتي لكل دولة بدون أن يحصل ذلك على حساب أية واحدة منها .

ويجب كذلك حسب رأي الكاتب التونسي محمد الفريوي ـ رفع مستوى المعيشة في نطاق السوق الكبيرة ، والاستعمال الصالح لطاقات الانتاج المتاحة ، والتخصص في الميادين المتوفرة لكل قطر مؤهل أكثر من غيره للنجاح فيها وفسح المجال الواسع للتنقل البشري والمالي وتشجيع الاستثمار وتأمين حقوق أصحاب المبادرة وتقريب التشريع الاقتصادي بتوحيد النظام الجبائي ، وتنسيق النظم الاستثمارية وأسس النظام المالي وسياسة القروض وخلق اطار قانوني لحماية المستثمرين المغاربيين وإعطائهم الأولوية في سوق الاتحاد .

والواقع ان بلدان الاتحاد مصممة العزم على تحقيق هذا وأكثر من هذا ، وكل العراقيل أو التباعدات التي كانت موجودة يمكن أن تتبخر بالتصميم المحكم والارادات الحسنة .

توحيد العملة

وحسب الوزير الجزائري السيد أحمد غوزالي فان اقتصاديات بلدان المغرب العربي ليست متباعدة فيما بينها وانها مشتركة على درجات متنوعة .

ففي هذا البلد الذي نحن فيه ـ وهو المغرب ، يقول الوزير الجزائري ـ لديه قطاع تابع للدولة جد متطور ونفس الشيء بالنسبة لنا ، وما نفعله الآن هو محاولة تعبئة شبكة تجميع الطاقات .

وبالطبع كل المجهودات الآن ستحقق بالتدريج الاندماج المنشود ، والوحدة الشاملة في كل شيء ابتداء من القوانين الاقتصادية الى العملة والمناهج التعليمية والتوجهات الاخرى سياسية كانت أو غيرها .

يقول الوزير أحمد غوزالي :

« إن أحد الأهداف من انشاء اتحاد المغرب العربي هو الوصول الى عملة مشتركة مادام أنه لا يمكن إدماج اقتصادنا بصفة كاملة بدون أن نفعل نفس الشيء في مجال العملة وسنصل لهذا الهدف على مراحل .

أنظروا ماذا يجري في أوربا ، لقد مرت ثلاثون سنة ومازالوا في وحدة حسابية .

أما نحن فاننا نسير بسرعة وسوف نبدأ بوحدة حسابية ، ومع تكاثف المبادلات وفتح الحدود ، وتنسيق السياسات الاقتصادية فيما بيننا ، فان النتيجة الحتمية ستؤدي الى انشاء عملة موحدة .

أما دور العلاقات الثنائية في الاندماج بين الشركات في بلدان المغرب العربي فهو دور ايجابي فعال ، وكمثال لذلك حجم المبادلات بين الجزائر وليبيا قد ارتفع كثيراً خلال سنتين ، ومن الأكيد ان العلاقات الثنائية اذا ما تطورت أكثر مما هي عليه الآن فان مسلسل الاندماج سيكون أكثر سهولة ويمكن له أن ينجز بسرعة .

هذه العلاقات الثنائية على المستويات الرسمية والخاصة ـ وأهمها وآخرها ما وقع بين المغرب والجزائر ـ هي التي مهدت للاتحاد أن يسير بتلك السرعة .

ويجب التذكير بالدور البارز الذي لعبته تونس طيلة الأعوام الأخيرة بتمديد زيارتها ومشاوراتها وعلاقاتها الثنائية بين كل بلدان المغرب العربي

تظاهرة علمية على ارض المملكة

اكثر من مائة رائد وعالم فضاء يبحثون مستقبل الحياة بين الارض والكواكب المحيطة

كتب ـ محمد يوسف رزين :

تواصل المملكة مساهماتها الفعالة والايجابية في ميادين الريادة العلمية والتقدم الحضاري بعد ان شاركت في رحلات الفضاء والصعود الى القمر وارسلت اثنين من ابنائها العلماء الى رحلة الاستكشاف العلمي بالقطب الجنوبي .. هاهي تنهي استعداداتها لاستضافة واحد من اهم المؤتمرات العلمية في مجال استكشاف الفضاء وهو « المؤتمر العالمي الخامس لرواد الفضاء » الذي يبدأ اعماله يوم ١٣ ربيع الثاني ولمدة خمسة ايام .

ويشارك في هذا الحدث العلمي العالمي الكبير اكثر من مائة من العلماء المتخصصين ورواد الفضاء والمهتمين تم توجيه الدعوة اليهم من جميع انحاء العالم الى ارض الرياض ليعيدوا تقييم ماتم انجازه في مجال ابحاث ودراسات علوم الفضاء من اجل خدمة كوكب الارض .. وليقدموا للانسانية كشف حساب عن خلاصة جهودهم وتجاربهم في خدمة الرقي العلمي وتحقيق الخير والمنفعة لسكان الارض .

وسوف يستمر هذا الحدث الكبير لمدة خمسة ايام ويشرف افتتاحه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وحكومة خادم الحرمين الشريفين ـ اذ تستضيف هذه التظاهرة العلمية ـ ممثلة في وزارة الدفاع والطيران لتؤكد للعالم من جديد ان مجال السبق العلمي لم يعد حكرا على الدول المتقدمة وان الامة العربية والاسلامية لم تعد ترضى بموقف المتفرج وانها بمساهماتها العملية والايجابية في صنع الحضارة الانسانية تستعيد مجد وتاريخ العرب والمسلمين

وسوف ينعقد المؤتمر تحت شعار « الفضاء من اجل كوكب الارض » وهو يعني ان ماتحقق من انجازات في مجال الفضاء انما تخدم بالدرجة الاولى اهداف البشرية وان مستقبل حياة الانسان على الارض لم يغب عن اذهان علماء الفضاء الذين يسعون الى توسيع مدارك وفهم الانسان للبيئة المحيطة به لتتجاوز الارض والبحر والجو الى الكواكب الاخرى لما لها من تاثير بصورة او باخرى على سكان المعمورة .

وبالاضافة الى الفوائد العامة لهذا الحدث العالمي هناك فوائد خاصة تجلت في المبادرة الفريدة من نوعها التي اعدت لها وزارة الدفاع والطيران بترتيب رحلات لرواد وعلماء الفضاء الى اكثر من ٤٥ مؤسسة علمية في المملكة لالقاء محاضرات علمية والاطلاع على ماوصلت اليه المملكة من تقدم علمي وتقني .

ومن بين هذه المؤسسات العلمية جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك سعود ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمعهد الدبلوماسي بالرياض ومعهد الدراسات الفنية ومعهد تدريب الطيارين بالخطوط السعودية وكلية الملك فهد الامنية وكلية الملك خالد العسكرية .

وستتناول المحاضرات موضوعات علمية متنوعة من الاتصالات الفضائية والعلوم الفضائية والاختبارات العلمية في الفضاء والاتصالات العسكرية في الفضاء والطب في الفضاء ومحاضرات عن الفلك وبناء المنشآت والمجسمات في الفضاء .

كما تشمل المحاضرات تصميم الالات للهبوط على سطح الكواكب وعلاقة العلوم الفضائية بالاعمال التجارية .

ومن الانشطة الهامة للمؤتمر المعرض الفني الذي سيقام على هامش المؤتمر ويضم العديد من اللوحات التي رسمها فنانون سعوديون وعالميون ويقام هذا المعرض للمرة الاولى وسيضم المعرض جزءا من الاعمال الفنية لوكالتي الفضاء الامريكية والاوربية ..

وسيحضر هذا المعرض عدد كبير من اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي الوزراء ورجال الاعمال وكبار الشخصيات من المملكة ومن العديد من دول العالم كما ستتاح الفرصة للجمهور لزيارة المعرض لمدة اسبوعين .

شجن

مريخ ، تليفون ، جاكيته ومستشفى!

الياس البراج

اعجبني دريد لحام ، غوار الشاكي الباكي الساخر دائما . عندما اجرى حسابا وطرحا وجمعا وضربا ليخلص الى ان الوقت الذي تمضيه امة العرب عندما ينتظر ابناؤها امام الادارات والمؤسسات والتعاونيات . هذا الوقت يكفي « على ذمته » لكي نصل الى المريخ مشيا على الاقدام .

والمتني حكاية « شهيد التليفون » ذلك المواطن المصري الذي تقدم بطلب للحصول على خط هاتفي .. ثم انسته المماطلة طلبه . وفي يوم من ايام السنة الحادية عشرة بعد تقدمه بطلبه . تفاجا بان ادارة الهاتف حضرت اليه لتزوده بالخط .. لم يصدق . ضحك .. ثم قهقه .. ثم هذى .. ثم مات .

وتغيظني « الفزورة » التي يرددها بعض شبابنا عندما يسالونك : يقال ان العرب سيسيطرون على العالم بعد قرن او قرنين . هل تعرف لماذا ؟ ولماذا ؟ لان جميع الامم الاخرى ستكون على سطح القمر والكواكب ..

وتستفزني دوما صورة جاكيتة الموظف « المعلقة » على كرسي مكتبه في احدى « وزارات بيروت » بينما هو يخرج في زيارات لاصدقائه واحبائه داخل الوزارة وخارجها .. ويترك الجاكيتة حتى يظن اصحاب المعاملات انه موجود « لكنه مشغول وربما استدعي من رؤسائه لأمر طارىء » .

وتهزني قصة ذلك المريض الذي دخل مستشفى الجامعة الامريكية ببيروت ـ قسم الطوارىء ـ بهدف التطبيب المستعجل ، غير ان الوقت الذي استغرقته المعاملات والاستمارات السامحة لاجتيازه عتبة القسم اضطرت « الحكماء » الى التراجع عن اجراء اللازم له لان المريض ما عاد بحاجة لذلك بعد ما قضى نحبه وتوفاه الله برحمته .

وغير ذلك كثير وكثير من الروايات التي يهيأ لسامعيها انها كاريكاتورية .. لكنها صحيحة وواقعة .. حتى انك لا تسال اي شخص الا وكان يوما ما ضحية وقت . روتين بيروقراطية ..

فالكل يعرف الروتين . الكل يحدثك عنه . الكل يشكو منه ، حتى « عصابات » الروتين .. فهل المسالة هذه او القضية على الاصح ، ميزة من ميزاتنا أو من العناصر المشكلة لعقلنا الجماعي ؟

لقد جرت العادة ان توجه النداءات وقت الازمات التي تهدد المصير وتنذر بماهو خطير ، فيكون النداء للتنبيه من شر قادم او توجيه الانظار نحو انهيار داهم ومتوقع يطال الفرد والجماعة .

اما قضية الوقت عندنا فقد سبق وطالت الفرد والجماعة بحياتهم وبمصيرهم ، وهي لا تزال تطالهما يوميا وتؤجل وتلغي وتنكد عيشهم .. وهما من ضمن الازمة .. هما القاتل والضحية معا..

افلا يستحق ذلك نداء ؟!

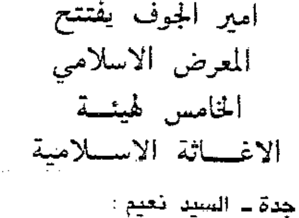
امير الجوف يفتتح المعرض الاسلامي الخامس لهيئة الاغاثة الاسلامية

جدة ـ السيد نعيم :

افتتح معالي امير منطقة الجوف بالنيابة الاستاذ سلطان بن عبدالرحمن السديري مساء امس الاول المعرض الإسلامي الانساني الخامس والذي تقيمه هيئة الإغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي .

حضر حفل الافتتاح سعادة الدكتور فريد ياسين قرشي المشرف العام على الهيئة وعدد من المسئولين بالاضافة الى مديري الادارات الحكومية بالجوف وعدد من وجهاء واعيان المنطقة .. وكذلك اعضاء المجلس الثقافي بمؤسسة عبدالرحمن الخيرية ..

الجدير بالذكر ان المعرض يضم العديد من اللوحات والرسومات التي تحكي اوضاع المسلمين في العالم الاسلامي



هكذا عند الأصل

أخبار عربية وافريقية

مجلس الامن الدولي يدعو بريتوريا العنصرية الى الغاء قوانين التمييز العنصري في ناميبيا

نيويورك - واس :

صوت مجلس الامن الدولي بكامل اعضائه على قرار يدعو حكومة جنوب افريقيا العنصرية الى الغاء قوانين التفرقة العنصرية في اقليم جنوب غرب افريقيا المعروف باسم /ناميبيا/ والتي يمكن ان تؤثر على سير الانتخابات العامة في الاقليم بشكل كبير

واعلن مندوب جنوب افريقيا العنصرية في المجلس ان حكومة بلاده سوف تدرس قرار المجلس ومقترحات الامين العام للامم المتحدة التي كان قد تقدم بها حول الانتخابات التي من المقرر ان تبدا يوم الثلاثاء القادم

وسيتم خلال هذه الانتخابات اختيار اعضاء المجلس النيابي الذي سيتولى وضع الدستور للبلاد بعد الاستقلال وتشكيل اول حكومة لادارة البلاد من السكان الاصليين

ويبلغ عدد سكان ناميبيا مليون وثلاثمائة الف نسمة. وكانت حكومة جنوب افريقيا العنصرية تحكم ناميبيا منذ عام ١٩١٥م.

القضية التي استقطبت اهتمام الشارع الاردني

محكمة أردنية تنظر في إعلان ردة «توجان» بتهمة تحريفها للاحاديث النبوية

عمان - عارف سليم -

تمثل امام القضاء الاردني، يوم التاسع من شهر الجاري، السيدة توجان فيصل وهي مبعة تليفزيون سابقة للنظر في قضية التي رفعها اثنان من المسلمين ضدها بتهمة تحريف الاحاديث النبوية

وقد طلب وكيل الادعاء من المحكمة اعلان ردة المدعى عليها عن الاسلام، وعدم قبول توبتها والحجر عليها، واهدار دمها، والتفريق بينها وبين زوجها واعتبارها متوفاة.

لكن قضية القاضي، وبعد الاستماع الى ماورد اعلاه في الجلسة الاولى للمحكمة قبل ايام، اعلن عن تأجيل القضية. ومن المعتقد بعد انعقاد الجلسة الثانية يوم التاسع من الشهر الحالي للاستماع الى دفاعها وربما صدور قرار المحكمة في نفس اليوم

وقد نفت المتهمة توجان ماورد في لائحة الشكوى، وقالت انها مؤمنة ومسلمة وموحدة بالله ورسوله، ولاتعتقد انها تصرفت تصرفا يسيء الى دين الله الحنيف

والسيدة توجان « ٤٠ » عاما واحدة من « ١٢ » سيدة، يرشحن انفسهن في الانتخابات العامة التي تجرى يوم الثامن من الشهر الحالي في الاردن .

وقد جاءت إثارة هذه القضية في اطار التنافس عن مقاعد المجلس النيابي، حيث شدت انتباه المواطنين، وسلطت الاضواء على التوتر بين الجماعات الاسلامية المحافظة والنساء المتطلعات الى الاضطلاع بدور اجتماعي اوسع في السياسة الاردنية، وبين الاحزاب العقائدية الاخرى .

كتاب بريطاني يفضح التواطؤ الاسرائيلي ـ الايراني في حرب الخليج

عمان - عارف سليم -

كشف كتاب جديد صدر في بريطانيا، للصحفيين جون بولك وهارفي موراليس، عن التعاون الاسرائيلي الايراني الوثيق الذي كان يربط بين كل من الطرفين ابان حرب الخليج .

وجاء في الكتاب ان اسرائيل قدمت لايران اسلحة وذخائر وقطع غيار للطائرات، إضافة الى كتائب من الجيش الاسرائيلي والخبراء والمستشارين .

وقال الكتاب الذي يتحدث عن حرب الخليج وخفاياها ان اسرائيل كانت ضالعة فعلا في تزويد ايران بالاسلحة والمعدات طوال فترة الحرب ضد العراق

واضاف ان اسرائيل كانت تهدف من وراء ذلك الى اضعاف العراق لانه يشكل بالنسبة لها عائقا امام سياستها التوسعية

واضاف الصحفيان في كتابهما ان اسرائيل كانت تسعى من وراء التزامها بتزويد ايران بالاسلحة والرجال تحقيق هدفين الاول اضعاف العراق الذي لاتزال تعتبره يشكل تهديدا لها، والثاني حماية الجالية اليهودية في ايران .

واكد الكتاب ان الاسلوب الاسرائيلي لم يقتصر على تزويد ايران بالاسلحة بل تعداه الى ارسال قوات اسرائيلية ومستشارين اسرائيليين الى طهران، كما كشف الكتاب ان الاسرائيليين هم الذين كانوا اصحاب فكرة القواطع البلاستيكية الخفيفة الوزن والتي صنعوها واستخدمتها القوات الايرانية المهاجمة لاقامة معابر مؤقتة .

سياسة واقتصاد

وزراء التعاون الخليجي يُمهدون للقمّة العاشرة

كتب - المحرر السياسي :

بدأ وزراء دول مجلس التعاون الخليجي الإعداد لقمة التعاون العاشرة المقرر عقدها في مسقط في اواخر ديسمبر القادم ببحث قضايا الامن في المنطقة وتكثيف التعاون بين دول المجلس في هذا المجال وكذلك بحث مسائل الدفاع وسبل دعم القوة العسكرية الخليجية، ومناقشة الاراء والمقترحات المقدمة بخصوص هذين الموضوعين والتوصيات المرفوعة من وكلاء الوزراء تمهيدا لاعداد التقارير اللازمة لرفعها الى القمة.

التنديد بالارهاب

وقد استنكر وزراء الداخلية خلال اجتماعهم العمل الاجرامي الذي وقع خلال موسم الحج الماضي واصفين هذه الجريمة النكراء بأنها لم تكن موجهة فقط ضد ضيوف الرحمن في مكة المكرمة وانما هدفها هو الاعتداء على المسلمين عامة وعلى الدول العربية والاسلامية قاطبة.

وأشاد الوزراء بقدرة اجهزة الامن السعودية في دحر هذه الجريمة والقبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة وتنفيذ شرع الله فيهم.

واكد المجتمعون على اهمية مكافحة الارهاب والارهابيين وتنسيق الجهود المشتركة لاستئصال هذا الخطر واقتلاعه من جذوره كما تم مناقشة عدد من التوصيات المرفوعة من وكلاء وزارات الداخلية والمتعلقة بالهجرة والجوازات والدفاع المدني والمرور واجهزة مكافحة المخدرات والتحقيقات.

تنسيق الجهود الدفاعية

وفي مجال التعاون الدفاعي واصل وزراء الدفاع بمجلس التعاون بحث ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بروح الاخوة والود والتفاهم وكانت وجهات النظر متطابقة حول سبل دفع مسيرة التعاون الدفاعي وتنسيق الجهود المشتركة في هذا المجال.

جدير بالذكر ان التعاون الخليجي في مجال الدفاع خطى خطوات واسعة. فمما لاشك فيه ان قوات درع الجزيرة وهي قوات خليجية مشتركة وكذلك المناورات الخليجية التي تجري من وقت لآخر تشكل ركيزة اساسية في مجال التعاون الدفاعي وتعطي ضمانية وثقة للقدرة الدفاعية في دول المجلس.

موضوعات هامة

ومن جهة ثانية يبحث وزراء خارجية المجلس خلال اجتماعهم المقرر عقده في مسقط الاسبوع المقبل للتحضير للقمة العديد من الموضوعات الهامة في ضوء المعطيات التي تعيشها المنطقة حاليا والتطورات على الساحة العربية والاسلامية والدولية ومن ابرزها نجاح اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف بفضل جهود اللجنة الثلاثية العربية والرعاية التي أولاها خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية لهذه الاجتماعات.

كذلك فإن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي تدخل عامها الثالث في مواجهة ابشع الوان القمع والبطش الاسرائيلي والاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة ستكون من ابرز الموضوعات التي يوليها المجلس الوزاري اهتمامه تمهيدا لرفع التقارير اللازمة بشانها الى القمة.

اساسات قوية

والمتتبع لمسيرة مجلس التعاون الخليجي منذ بدايتها يلاحظ أنها ركزت على وضع الاساسات القوية والمتينة للتعاون في مختلف المجالات بحيث يكون النتاج في النهاية تعاونا متكاملا في مختلف الميادين يزيد من تلاحم أبناء المنطقة ويعمق الانتماء الخليجي في كيان واحد صلب يقف في وجه كل المؤامرات التي تستهدف النيل من استقرار المنطقة.

واذا نظرنا الى الاستراتيجيات التي ينطلق منها المجلس في مجال السياسة الخارجية والدفاع والامن والاقتصاد نجد ان كلا منها يكمل بعضه البعض ولا غنى لاي عنها عن الاخر لتحقيق طموحات وأهداف شعوب المنطقة.

فالاستراتيجية الامنية والاستراتيجية الدفاعية يكمل كل منهما الاخر فالاولى تحمي الجبهة الداخلية من عمليات التخريب والارهاب التي لا تتأثر بأخلاقيات ولاتستثني دولة دون اخرى الامر الذي يحتم تكاتف الجهود بشكل موحد لمواجهة هذه الاساليب الارهابية. والثانية تحمي دول المجلس من الاعتداءات الخارجية وتنمي القدرات الذاتية والتصور المشترك في المجال الدفاعي.

وتأتي استراتيجية التعاون الاقتصادي ودفع عجلة التنمية مكملة للاستراتيجيتين الامنية والدفاعية، لانها تضمن توفير كافة الاحتياجات والمتطلبات الاساسية والترفيهية لشعوب المنطقة والاستفادة القصوى من الموارد والامكانيات المتاحة بما يضمن تحقيق مزيد من الاستقرار والازدهار للمواطن الخليجي ليساهم بدوره كاملا في دعم البناء والامن الداخلي والخارجي.

ولذا ومن هذا المنطلق اقرت دول المجلس العديد من الاستراتيجيات التنموية في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة لإقامة العديد من الصناعات المشتركة بالاعتماد على القدرات والطاقات الذاتية وكذلك التوسع في مشاريع الزراعة واستصلاح الاراضي، مع استفادة من التجربة السعودية النموذجية لتوفير كافة المواد الغذائية الضرورية لابناء المنطقة وتصدير الفائض بدلا من اللجوء الى الاستيراد والاعتماد على العالم الخارجي.

وكانت القرارات الخاصة بحرية تنقل الافراد والبضائع ورؤوس الاموال ترجمة عملية لطموح ابناء المنطقة من اجل سريان الدماء الخليجية في كافة شرايين وعروق الاقتصاد الخليجي.

مصالح الامة العربية والاسلامية

ولم تكن جهود وطموحات دول مجلس التعاون الخليجي وقفا على التركيز على غايات ومصالح ابناء الخليج والدول الاعضاء فقط وانما وضعت نصب اعينها مصالح امتها العربية والاسلامية.

وقد عبر عن ذلك صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقوله : « ان اي اجتماع في نطاق مجلس التعاون ينجم عنه الخير لخدمة ديننا الحنيف وشعوب دول المجلس بصفة خاصة وشعوب الامتين العربية والاسلامية بصفة عامة، وأضاف قائلا : ان اتحادنا والفتنا سيظل كما كان لخدمة دولنا ودعم امتنا العربية وتآخي كامل امتنا الاسلامية ».

وتسعى دول مجلس التعاون في سياساتها الخارجية الى تكثيف الجهود الدبلوماسية على الساحة الدولية للمساهمة في التوصل الى حلول جذرية لمختلف القضايا العربية والاسلامية والدولية وفي مقدمتها ترسيخ دعائم السلام بين العراق وايران ودعم ومساعدة الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة ومواصلة الجهود حتى يعود الى لبنان امنه واستقراره وسيادة الدولة.

حكمة القادة

ولم تكن فعالية ونجاح مجلس التعاون الخليجي وثمار اعماله التي يجنيها ابناء المنطقة وتلمسها شعوب الامة العربية والاسلامية عاما بعد عام لم تكن لتظهر ولتصل الى ما وصلت اليه لولا التعاون الصادق على القيام بالواجب وأداء الامانة بتوجيه قادة المجلس الذين يسعون جاهدين من اجل دفع هذه المسيرة نحو غد افضل.

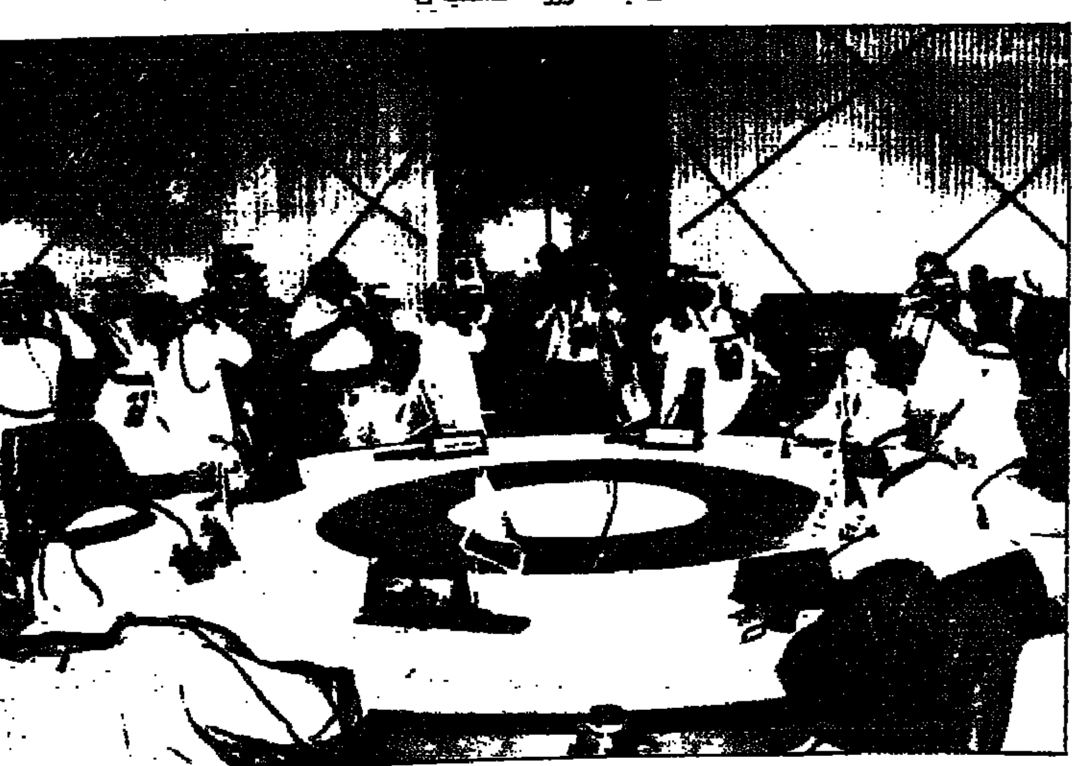
وقد عبر عن ذلك صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بقوله « ان ما توصلنا اليه من نتائج انما كان بفضل من الله ثم بفضل ما أوتيتم من سداد الرأي وبعد النظر ولاشك ان وضوح الرؤية المشتركة وتناسق المواقف واتفاق الكلمة انما هي امور تدل على مدى تطابق وجهات النظر التي تعكس بشكل جلي توجه قادتنا، واضاف سموه : ان الانجازات التي حققها المجلس من خلال تماسكه وتكاتفه في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد برهنت على قدرته المتزايدة نحو تحقيق اهدافه التكاملية وعلى كافة الاصعدة، وانه لمن نافلة القول ان هذه الانجازات لم تكن لتتحقق لولا عون الله وحكمة قادة دولنا ومعالجتهم الحكيمة للتحديات التي تواجه منطقتنا ».



□ سمو وزير الداخلية خلال الاجتماع □



□ جلسة وزراء الداخلية □



□ جلسة وزراء الدفاع □

منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعنية	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار الضمان كتابته ونوعه	ملاحظات
[illegible]	ادارة تعليم بالدوادمي	مشروع استكمال العمل [illegible] بالمنشآت المدرسية [illegible] الدوادمي المجموعة الأولى	٢٠٠	المشتريات	[illegible]	المشتريات	[illegible]		
[illegible]	« «	مشروع استكمال [illegible] بالمنشآت المدرسية [illegible] الدوادمي [illegible]	٢٠٠	« «	[illegible]	«	[illegible]		
[illegible]	« «	عملية [illegible]	٢٠٠	« «	[illegible]	« «	[illegible]		
[illegible]	« «	عملية [illegible]	٥٠		[illegible]	« «	[illegible]		
[illegible]	القوات البحرية [illegible] القوات البحرية الرياض	[illegible]	٥٠٠	قيادة القوات البحرية [illegible] المشتريات	[illegible]	المشتريات	[illegible]		
[illegible]	وزارة الدفاع والطيران [illegible]	[illegible]	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	وزارة البرق والبريد والهاتف [illegible]	[illegible]	٥٠٠	المشتريات بالرياض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠٠	المشتريات	[illegible]	المشتريات	[illegible]		
[illegible]	رئاسة الحرس الوطني	[illegible]	٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	« «	[illegible]	٥٠٠	«	[illegible]	«	[illegible]		
[illegible]	« «	[illegible]	٥٠٠	«	[illegible]	«	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	« «	[illegible]	١٥٠٠	«	[illegible]	«	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	وكالة الحرس الوطني [illegible]	[illegible]	٢٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠	[illegible]	[illegible]	المشتريات	[illegible]		
	وزارة الحج والاوقاف الادارة العامة للاوقاف والمساجد [illegible]	[illegible]	١٠٠	الادارة العامة للاوقاف والمساجد [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
	ادارة التعليم [illegible]	[illegible]	١٠٠	[illegible] المشتريات	[illegible]	المشتريات	[illegible]		
[illegible]	وزارة الصحة	[illegible]	[illegible]	المشتريات	[illegible]	المشتريات	[illegible]	[illegible]	
	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

الناخبون الاردنيون يسجلون اسماءهم للانتخابات البرلمانية

عمان – رويتر :

تسلم معظم الناخبين الاردنيين المسجلين الذين يزيد عددهم عن مليون ناخب البطاقات الانتخابية الخاصة بهم قبل اول انتخابات برلمانية عامة تجري في الاردن في ٢٢ عاما .

وقالت وزارة الداخلية ان ٨٧٦,٦٩٣ من بين ١,٠٠٢ مليون ناخب مسجل تسلموا البطاقات الانتخابية التي يجب عليهم تقديمها في مراكز الاقتراع في الثامن من الشهر الحالي .

واظهرت البيانات التفصيلية لعدد الناخبين الذين تسلموا بطاقات التصويت في الدوائر ان اهتمام الناخبين كان كبيرا في المناطق الريفية التي تهيمن عليها القبائل وان الاهتمام كان اقل في المدن .

فقد تسلم نحو ٩٩ في المئة من الناخبين المسيحيين بطاقاتهم الانتخابية في منطقتي الرمثة وبني كنانة الريفيتين ولكن ٦٩ في المئة فقط تسلموا بطاقاتهم في احدى دوائر عمان .

ويبلغ عدد سكان الاردن ثلاثة ملايين نسمة والحد الادنى لسن من يحق لهم التصويت ١٩ عاما .

وقدرت صحيفة جوردان تايمز نسبة الذين يحق لهم التصويت ولم يسجلوا انفسهم في كشوف الناخبين بنحو ٢٠ في المئة .

عدن تدعو لحماية البيئة البحرية

عدن – ق ن ا :

ناشدت حكومة اليمن الديمقراطية كافة الدول بأن تصدر تعليمات واضحة لاصحاب وقادة السفن التابعة لها بالتقيد الصارم بقرار لجنة حماية البيئة البحرية الخاص باعتبار خليج عدن منطقة من المناطق الخاصة بمنع القاء النفايات فيه وتلويثه .

وقال صالح عبدالله مثنى وزير المواصلات باليمن الديمقراطية في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان بلاده تعمل بالتعاون مع جارتيها الصومال وجيبوتي لاتخاذ الخطوات اللازمة لحماية البيئة البحرية في خليج عدن .. مشيرا الى انه تم الاتفاق بين الدول الثلاث برعاية المنظمة البحرية الدولية على انشاء مركز اقليمي بجيبوتي لمواجهة حوادث التلوث الكبرى في الخليج .

تعاون سوري تشيكي في مجالات الادارة المحلية

دمشق – ق ن ا :

بحث احمد دياب وزير الادارة المحلية السوري امس مع تشيغان لازار وزير داخلية تشيكوسلوفاكيا والوفد الرسمي المرافق له العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات لاسيما في مجالات الادارة المحلية .

وكان الوزير التشيكي قد وصل الى دمشق بوقت سابق امس على راس وفد في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسئولين السوريين تتركز حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ومن المقرر ان يوقع الوزير التشيكي خلال الزيارة على بروتوكول لتجديد اتفاقيات التعاون المعقودة بين وزارتي الادارة المحلية السورية والداخلية التشيكية والتي تقضي بتطوير العلاقات بينهما في مختلف المجالات لاسيما في مجالات الادارة المحلية .

معرض بغداد الدولي عبر التاريخ :

متى شهدت بغداد اول معرض ؟

بغداد – ناصر جرجيس :

افتتح عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي الاستاذ سعدون حمادي امس الاول معرض بغداد الدولي السادس والعشرين بحضور معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم ووزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من المسئولين العرب .

وعقب الافتتاح تجول الحاضرون على اجنحة المعرض ومن ضمنها جناح المملكة حيث رافقهم معالي الدكتور السليم .

وفي نهاية الزيارة اعرب معالي وزير التجارة عن سعادته بالمشاركة في افتتاح المعرض والمشاركة السعودية فيه .

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان مشاركة المملكة السنوية في معرض بغداد الدولي تأتي في اطار تدعيم وتطوير علاقات التعاون المختلفة مع العراق الشقيق وتجسيدا لسياسة المملكة بزيارة التعاون مع البلدان الشقيقة في مختلف المجالات .

ونوه معاليه بالمساهمة الكبيرة من قبل رجال الاعمال السعوديين واصحاب المصانع والمنتجين السعوديين في هذا المعرض واعرب عن امله بزيادتها مستقبلا .

معرض عام ١٩٢١ كان اول لبنة للمعارض

ويذكر التاريخ ان اول معرض اقيم في بغداد وشاهده اهلها كان في عام ١٩٢١ في بداية تأسيس شركة بغداد لسباق الخيول انذاك حيث تم عرض فصائل الخيول العربية الاصيلة وهذه كانت اول لبنة في مجال اقامة المعارض التي شهدتها بغداد والقطر العراقي عموما وتؤكد تلك المحاولات اعتمادها في المعرض على جمال الثروة الزراعية والانتاج الاول لمحاصيل ومشتقات التمور وعلى بعض العروض الخاصة الى جانب الثروة الحيوانية كالاصواف وبعض الحيوانية .

العراق في معارض عالمية

ان هذا الطابع كان المميز لفترات الثلاثينات والاربعينات حين حاول العراق رمزيا ان يشارك بعرض بدائي اولي في معارض عالمية في القاهرة وبريطانيا حيث كانت تحاول الشركات الاحتكارية تغطية جانب دورها الاستعماري من خلال تلك المحاولات على اساس ان العراق بلد زراعي متخلف .

وثانيا على ان الشركات الاحتكارية هي مصدر بناء ورخاء وتقدم للقطر وفي الخمسينات قامت الحكومات الاستعمارية الاجنبية بفتح معارض دورية لها في بغداد بغرض الدعاية الاستغلالية لمنتوجاتها مستهدفة اغراق السوق بالمنتوجات الاجنبية الا ان مردود ماتركته المعارض البريطانية لدى ابناء الشعب كان استهجانا واستهانة بمحاولات الحكم الملكي لاقامة هذه المعارض واهدافها ومما يذكر ان مجلس الاعمار كان له ضلع في عدة محاولات لاقامة المعارض الزراعية والاسكانية الاجنبية وقد انتهت تلك المحاولات بقيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ .

تلك الاهداف انحصرت في جوانب الترفيه حيث اصبحت تتخذ شكل « اللوبنات » حيث كانت بعض الشركات الاجنبية تقيم معارض ترفيهية كما يذكر ان اول معرض بريطاني كان قد اقيم سنة ١٩٤١ في مدينة البصرة في قاعدة الشعيبة انذاك اعجوبة في تلك الايام .

ان هذه الدراسة الموجزة لمحاولات اقامة المعارض البدائية في القطر كانت البداية التي انتهت في الخمسينات اذ بدأت محاولات جادة لاقامة معرض زراعي وانتاجي في بغداد .




معرض بغداد الدولي

وقد خططت متصرفيه لواء بغداد في سنة ١٩٥٧ لاقامة المعرض الزراعي والصناعي حيث تم عرض الانتاج الزراعي والصناعي في القطر بشكل بدائي مرتجل وفعلا تم تشييد المعرض في محله الحالي من قبل مجلس الاعمار انذاك .

وفي سنة ١٩٥٩ بعد قيام ثورة ١٤ تموز تأسست مديرية مصلحة المعارض العامة والتي عملت على وضع برنامج مخطط ومنسق للارتفاع بمستوى المعرض وفعلا تم الحاق المعرض بالمديرية المذكورة وتحت ادارة واشراف اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز وعلى ميزانيتها الخاصة وبذلك تم تغيير اسم المعرض الى معرض ١٤ تموز وفي عام ١٩٦٢ تم ربط المعرض بمديرية مصلحة المعارض العامة . وفي سنة ١٩٦٤ بدل اسمه من معرض ١٤ تموز الى معرض بغداد الدولي وانعقدت الدورة الاولى في ٨ شباط سنة ١٩٦٤ وكانت بداياته بسيطة ولم يشارك فيه الا عدد قليل من الدول واستمر تطور معرض بغداد سنة بعد اخرى وبشكل بطيء وبدأ هذا التطور يأخذ دوره الكبير بعد ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المباركة وتجلى ذلك في الاهتمام البارز لاعتبار دورات معرض بغداد الدولي في التظاهرات الاقتصادية والدولية والتي تظهر المكانة البارزة للقطر على صعيد العلاقات الاقتصادية التجارية الدولية واصبح معرض بغداد عضوا في اتحاد المعارض الدولية سنة ١٩٧١ وكان حصوله على هذه العضوية دليلا على اهمية دوراته وتاكيدا على نجاحه وخطورة الدور الذي يؤديه في مجمل اهدافه على المستوى المحلي والعربي والعالمي ، اضافة الى تجسيد اهتمام بلدان العالم وكبريات الشركات العالمية باقامة علاقات تعاون مثمرة في الجوانب الاقتصادية والتجارية والعلمية والتقنية مع العراق من خلال المعرض وتوسيع حجم مشاركاتها وتطوير نوعية معروضاتها في معرض بغداد الدولي وبالتالي اصبح اكبر واوسع معرض في منطقة الشرق الاوسط ومن هنا تبرز الصورة التي قدمتها الثورة عبر دورات معرض بغداد الدولي .

الدورة الاولى لمعرض بغداد الدولي

ويمكن اعتبار البداية الحقيقية لدورات معرض بغداد الدولي عام ١٩٦٤ والتي تم تسميتها بالدورة الاولى وقد شاركت في هذه الدورة خمسة اقطار عربية فقط هي « مصر والكويت والاردن ولبنان وسوريا » واقيمت الدورة على ارض مؤجرة مساحتها الاجمالية « ١٢١٠٠ » اثني عشر الفا ومائة متر مربع من اصل المساحة الكلية لارض المعرض انذاك والبالغة حوالي مائة وخمسين الف متر مربع واستمر تطور معرض بغداد الدولي بشكل تصاعدي وبعد ثورة ١٧ تموز المجيدة بدأ التطور في دورات المعرض بصورة سريعة .

الدورة الـ « ٢٦ » لمعرض بغداد الدولي

وها هي الدورة الـ « ٢٦ » لمعرض بغداد الدولي تقترب من افتتاحها في اليوم الاول من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٩ وستعطي للعراق امكانات مضافة تعزز اقتداره الاقتصادي الشامل وتضفي ماهو رائع على امكانه المتألقة بالمجد والانجاز الباهر حيث تتسع وتتنامى على الدوام علاقاته الاقتصادية والتجارية والفنية في الساحتين القومية والدولية مترافقة مع دوره الريادي ونجاحه في المحافل السياسية الدولية .

خدمات معرض بغداد الدولي للعارضين

ان الخدمات التي يقدمها معرض بغداد الدولي تعتبر افضل واسرع الخدمات في معرض بغداد الدولي والمتطورة منها يتحدث عنها العارضون .

وان ادارة المعرض ستقوم اثناء هذه الدورة الـ « ٢٦ » باصدار نشرة يومية تتابع اخبار المعرض اضافة الى الدليل الخاص بالمعرض وبعض البوسترات .

منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	محل بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	محل تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١	ادارة تعليم صبياء	● اعمال النظافة الشاملة والصحية لعدد ثلاث قطاعات بصبياء لمدة ثلاث سنوات	مجانا	المشتريات	١٤١٠/٤/٢٨	المشتريات	١٤١٠/٤/٢٩		
٢	"	● اعمال النظافة الشاملة والصحية لمدارس قطاع ضمد لمدة ثلاث سنوات	"	"	"	"	"		
٣	"	● اعمال النظافة الشاملة والصحية لمدارس قطاع بيش لمدة ثلاث سنوات	"	"	"	"	"		
٤	"	● اعمال النظافة الشاملة والصحية لمدارس قطاع [illegible] لمدة ثلاث سنوات	"	"	"	"	"		
٥	"	● اعمال النظافة الشاملة والصحية لمدارس قطاع [illegible] لمدة ثلاث سنوات	"	"	"	"	"		
٦	"	● اعمال النظافة الشاملة والصحية لمدارس قطاع العيدابي لمدة ثلاث سنوات	"	"	"	"	"		
٩٣/٢/٢	وزارة الدفاع والطيران الادارة العامة للاشغال العسكرية	انشاء محطة تحلية مياه وتنقية مياه الصرف بالخرج	٣٠٠٠	ادارة العقود والمناقصات	الساعة ١١ صباحا الاثنين ١٤١٠/٤/٢٩هـ	العقود والمناقصات	الساعة ١١ صباحا الاثنين ١٤١٠/٤/٢٩هـ	● للمقاولين السعوديين ● لذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال	
[illegible]	"	انشاء مستودعات حديدية وخرسانية بتيماء وخميس مشيط	٢٠٠٠	"	"	"	"	"	
[illegible]	وزارة الاعلام	استئجار اجهزة التبريد بسعة ٢٩ [illegible]	٥٠٠	الادارة المالية	السبت ١٤١٠/٤/٢٧	الادارة المالية	الساعة ١٠ من اليوم الذي يليه		
	وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات الجوية بالرياض	غسيل وكوي ملابس طلبة معهد الدراسات الفنية بالظهران	١٠٠٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٥/٤	المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٥/٤		ضمان بدائي ١٪
١٤١٠/٢	ادارة التعليم برجال المع	● نظافة بعض مدارس المنطقة	١٠٠	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/٤/١٧هـ	المشتريات	السبت ١٤١٠/٤/٢٠هـ		
	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية	تنفيذ شبكات الصرف الصحي بحي الشرفية (شمال وادي ام ضرار) بخميس مشيط	١٠٠٠	المالية	١٤١٠/٥/١٢	المالية	١٤١٠/٥/١٣	شهادة تصنيف	
	الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	نظافة وصيانة مبنى الرئاسة العامة وبعض فروعها وعددها (٤٢) [illegible]	مجانا	الادارة المالية او فرع الرئاسة بالدمام او بجدة	نهاية دوام يوم الاثنين ١٤١٠/٥/٢٠	الادارة المالية	الثلاثاء ١٤١٠/٥/٢١ الساعة ١٠ صباحا		
	المديرية العامة للشئون الصحية بالمدينة المنورة	تمديد/ تامين الاعاشة الطبية للمستشفيات خارج المدينة المنورة	٣٠٠٠	ادارة المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٤/٢٢ الساعة ١٠ صباحا	ادارة المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٤/٢٢ الساعة ١٠ صباحا من اليوم نفسه	شهادة تصنيف	
٣٠	بلدية الاحساء	نظافة مبنى الهفوف والمبرز والهجر التابعة لها	١٠٠٠٠	المناقصات	نهاية دوام الاثنين ١٤١٠/٤/١٥	المناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/٤/١٦ الساعة العاشرة صباحا		
	الادارة العامة للاوقاف ومساجد منطقة الطائف	هدم وانشاء الدار الكائنة بسويقة بالمنطقة المركزية بالطائف سكني مشروع التابعين وقف مسجد باعشن	٤٠٠٠	الادارة العامة للاوقاف ومساجد منطقة الطائف	السبت ١٤١٠/٥/٤	الادارة العامة للاوقاف ومساجد منطقة الطائف	في اليوم التالي الساعة ١١ صباحا		مدة العملية ١٢ شهرا
	ادارة التعليم بالرس	نظافة مبنى المجمع الرياضي والوحدات [illegible] بالرس	١٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٤/٢٩ هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباح الثلاثاء ١٤١٠/٤/٣٠		
[illegible]	وزارة الصحة	شفط منسوب المياه [illegible] بمستشفى [illegible] - المرة الثانية	٢٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباح السبت ١٤١٠/٤/١٣هـ	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا ١٤١٠/٤/١٣هـ		مدة التنفيذ ١٢٠ يوما
	وزارة الدفاع والطيران/ ادارة مدينة الملك عبدالعزيز [illegible] التشغيل والصيانة	● توريد خرسانة جاهزة	٥٠٠	قسم تامين الاحتياجات بادارة المدينة العسكرية	الاثنين ١٤١٠/٤/٢٠هـ الساعة ١٢ ظهرا	باسم مدير ادارة مدينة الملك عبدالعزيز	الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم	للشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال ● سابق خبرة	
[illegible]	وزارة الاعلام	● تامين وقود الديزل والزيوت والشحوم [illegible]	٢٠٠	الادارة المالية	الاثنين ١٤١٠/٤/٢٩	الادارة المالية	الساعة ١٠ من اليوم الذي يليه	● ضمان ابتدائي مبلغ ٥٠٠٠ للقبول لمدة ثلاثة شهور	ريال سعودي

همس — محليـــات محليـــات محليـــات

د. الشيخ يرأس اجتماع الشركة الوطنية للتنمية الزراعية


■ د. عبدالرحمن الشيخ ■

الرياض – واس..

عقد مجلس ادارة الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) اجتماعا برئاسة معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ اجتماعا بمكتبه بالرياض.

واعلن معالي وزير الزراعة والمياه عقب الاجتماع الذي تم الليلة قبل الماضية ان مجلس الادارة وافق على توزيع ارباح للمساهمين بنسبة ٢٥٪ عن السنتين الماضيتين وذلك بواقع ١٠٪ عن السنة المالية ١٩٨٧/٨٦م و١٥٪ عن السنة المالية ١٩٨٨/٨٧م.

واضاف معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان توزيع الشركة للارباح يعطي مؤشرا واضحا وكبيرا لنجاح الشركة وتطورها وتوسعها نتيجة للدعم والتشجيع الذي يلقاه القطاع الزراعي والشركات الزراعية من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

واشار معالي وزير الزراعة والمياه الى ان المجلس اقر مشروع زراعة الفاكهة بمشروع الشركة بوادي السرحان بعد ان اثبتت دراسة الجدوى نجاح المشروع والذي من المقرر ان تبلغ طاقته ٢٠,٠٠٠ شجرة فاكهة بتكلفة ٣,٨٠٤,٢١٠ ريالات وعلى مساحة ٦٥٥ دونما

واضاف معاليه ان المجلس اطلع على سير العمل في بعض مشروعات الشركة مثل مشروع تربية وتسمين الاغنام بمشروع وادي السرحان الذي تبلغ طاقته في المرحلة الاولى ١٥,٠٠٠ راس من الاغنام كما ناقش المجلس عددا من الامور الهامة بالشركة

نصف الضجيج

بدرية البشر

اللــــؤلــــؤة

«.. يروون في المدينة» هكذا تبدأ الحكاية حكاية اللؤلؤة العظيمة والصياد كينو وأغنية العائلة التي تستيقظ في صدره مع الفجر وسحب الخليج التي تلتهب عاليا في الجو.

كانت اللؤلؤة مجرد حلم بعيد في صدر الصيادين الا انها صارت جمرا حارا في جوف كينو حين لدغت ابنه عقربة سامة عسى ان تشفع له عند الطبيب ليعالج ابنه الذي لم تشفه تمتمات السحر القديم الملتهبة في رأس (جوانا الام).

في قرية صغيرة على مصب نهر عريض مليئة بالكلاب والخنازير الجائعة والشحاذين المشلوحين على باب الكنيسة والارصفة، كان اللهاث اليومي يركض في جوع النهر خلف صيد صغير لا يكفي حتى لمعالجة لدغات الحشرات لهنود صغار.

«اللؤلؤة» كانت أغنية شعبية محتملة ألفها أبناء هذه القرية لكنها لم تكن قط يقينا. حين وجد «كينو» اللؤلؤة ثار اهتمام مختلف الناس «بكينو» الذين لديهم اشياء لبيعها. والناس الذين في حاجة الى مساعدة سيطلبون تقديمها اليهم.

«وجد كينو لؤلؤة العالم» فامتزج جوهر اللؤلؤة بجوهر الرجال وترسبت متخلفات سوداء غريبة، اصبح كل شخص مرتبطا فجأة بلؤلؤة كينو وتخللت لؤلؤة كينو احلام وتأملات وخطط ومخططات ومستقبل ورغبات وحاجات وشهوات وجوع كل شخص ووقف شخص واحد فقط عقبه في طريقهم وكان هذا الشخص هو كينو. وهكذا اصبح على نحو مثير للاستغراب عدوا لكل انسان اثار الخبر شيئا اسود لا نهائي.

صار من بين احلام كينو ارتداء ثياب نظيفة وان يتزوج من امرأته (جوانا) في الكنيسة زواجا دينيا وان يتعلم ابنه الصغير القراءة والكتابة ومعرفة الارقام ليحررهم كما يقول كينو «ستحررنا هذه الاشياء لانه سيعرف وسنعرف عن طريقه» سيعرف عن طريق ابنه حقيقة الاشياء وسيواجه بها كذب الطبيب وترانيل الاب المزيفة وتجار اللؤلؤ الذين يختبئون خلف جشع رجل واحد. صار بين احلام كينو وأحلام الاخرين صراع طويل «اللؤلؤة» حلم كينو بالاستقرار والكرامة والعدالة والمعرفة وكسر طوق الاقطاعيين المتربصين بهم قرون طويلة.

لكن كما كانت هذه الاحلام دوما فريدة ومستحيلة صارت للؤلؤة أظافر متوحشة كشفت ستر العالم المادي والصراع اللاانساني للحلم الانساني البسيط.

وفي حبكة درامية مليئة بالدهشة والرعب تتصاعد رواية (جون شتاينبك) خلال رحلة كينو لبيع اللؤلؤة ومطاردة الفارس الملثم وقصاصين الاثر له – وحين يموت ابن كينو «يقتل» تصير اللؤلؤة قبيحة ورمادية كورم خبيث فيقف كينو عند الشاطىء ويقذف باللؤلؤة لتهبط أغنية الشر وتنطفىء في قاع المحارات الباردة.

تنفيذ ٣٧ دورة صحية بالمدينة المنورة خلال العام الحالي

المدينة المنورة – واس..

نفذت ادارة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة خلال العام الحالي ١٤١٠هـ سبعا وثلاثين دورة صحية استفاد منها اربعمائة وثمانية واربعون طبيبا وطبيبة والف واربعمائة فرد من هيئة التمريض والفنيين والاداريين..

اوضح ذلك مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور بدر الربيعة وقال ان الدورات تناولت التدريب والاشراف في مجال التطبيق الاساسي والمسح السكاني والسجل الصحي والعائلي والتوعية الصحية.

كما ركزت الدورات على مجال رعاية الأمومة والطفولة والاصحاح الأساسي للبيئة والتحصين من الأمراض السارية.

ندوة ادارة المستشفيات بالأحساء تختتم فعالياتها وتطالب بمنح حوافز مادية ومعنوية لمدراء المستشفيات


■ احد اجتماعات الندوة ■ ■ تصوير – أمجد افضل

الاحساء – فرحان العقيل..

اختتمت مساء امس الأول فعاليات ندوة ادارة المستشفيات والتي نظمتها مديرية الشئون الصحية بالأحساء حيث تمت مناقشة العديد من الموضوعات حول ادارة المستشفيات كمهنة تخصصية والسجلات الطبية وخطط الطوارىء في المستشفيات والجودة النوعية وكفاءة الاستخدام ومكافحة العدوى.

وفي ختام جلساتها الأربع أصدرت الندوة العديد من التوصيات في مجال تشغيل المستشفيات واوصت باعطاء مديري الخدمات الطبية صلاحيات والحاقهم بدورات تدريبية متقدمة وتضمين ادارة المستشفيات ضمن التعليم الجامعي ومنح حوافز مادية ومعنوية لمدراء المستشفيات..

- وفي مجال الجودة النوعية وكفاءة الاستخدام طالبت الندوة باجتماع دوري بين رؤساء اللجان بكل منطقة والتنسيق مع معهد الادارة والنظر في تدريب موظفي القطاع الخاص.

- وبالنسبة لمكافحة العدوى اوصت الندوة باستعمال المطهرات بالتنسيق مع الصيدلية وانشاء جهاز للتعقيم المركزي.

- وفي مجال خطط الطوارىء اوصت اللجنة بالتنسيق والاتصال المستمر بين رجال الكوارث والدفاع المدني وزيادة عدد سيارات الاسعاف واستكمال ادوات السلامة وكل ما يلزم لخطط الطوارىء.

كما اوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها بتكوين فريق عمل للمساهمة في تطبيق اللائحة العامة تدريجيا والاسراع في اعداد المواصفات الوظيفية للعاملين بالمستشفيات.

وقد اشاد د. عبدالإله النافع مدير مستشفى الملك فهد بالهفوف بالموضوعات التي بحثتها الندوة والنتائج والتوصيات التي تمخضت عنها.

كما صرح خالد المسلم مدير مستشفى الصحة النفسية لـ(اليوم الاسبوعي) بان هذه الندوة سيكون لها المردود الايجابي والمثمر في مجال تبادل الخبرات والتجارب بين المستشفيات باعتبار انها الندوة الأولى على المستوى المحلي والخليجي.

أخبار العالم الاسلامي

رابطة العالم الاسلامي تنجح في نقل المقطوعين من بنجلاديش الى باكستان

مكة المكرمة ـ إينا

سيتم نقل ربع مليون مسلم من بنجلاديش الى باكستان .

وصرح الاستاذ أمين عقيل عطاس الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي في حديث لوكالة الانباء الاسلامية الدولية ان قضية هؤلاء المقطوعين الباكستانيين في بنجلاديش نشأت بعد انفصال بنجلاديش عام ١٩٧١م ويعيشون حاليا ومنذ ١٨ سنة في مخيمات دون مستوى المعيشة الانساني ولا يحملون بطاقات هوية او وثائق سفر تنسبهم لأية دولة .

وقال العطاس ان رابطة العالم الاسلامي قد تبنت هذه القضية منذ خمس سنوات حيث اجرت محادثات مع حكومة باكستان انتهت باتفاقية وقعت في يوليو ١٩٨٨م لانشاء وقف يكون مقره اسلام آباد ويسمى وقف الرابطة لنقل الباكستانيين المقطوعين في بنجلاديش الى باكستان .

واوضح انه بموجب هذه الاتفاقية تتكفل ادارة وقف الرابطة باتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل هؤلاء المقطوعين وعددهم ٢٥٠ الف نسمة الى باكستان وذلك بجمع التبرعات اولا لتمويل العملية والمبالغ المقررة لانشاء مساكن لهم وتقدر التكلفة الاجمالية لذلك بحوالي ٢٣٠ مليون دولار



● د. نصيف

جمعيات تنصيرية تعمل تحت اسماء اسلامية

داكا ـ إينا

تعمل ١٥٠٠ جمعية تبشيرية في بنغلاديش تحت اسماء مختلفة واخر هذه الاسماء التي طرحت على ساحة العمل التبشيري اسم جمعية المسلمين العيسويين وهي بذلك تستغل غطاء اسلاميا وتسميات اسلامية لاعمالها التنصيرية .

وحذر العلماء المسلمون من الوقوع في مخططات هذه الجمعيات التبشيرية التي تسعى الى تنفيذ مخططاتها في عدد من البلدان الاسلامية .

مؤسسة اسلامية تجمع بين الدعوة الى الله والبحث العلمي

ليستر ـ إينا

تعتبر المؤسسة الاسلامية العالمية في مدينة ليستر ببريطانيا من المؤسسات النشطة حيث تنفرد هذه المؤسسة بدورها الذي يجمع بين الدعوة الى الله وبين التعليم والبحث العلمي وتحتل المؤسسة مركزا هاما حيث يفد اليها الباحثون من شتى انحاء العالم كما يقصدها الكثير من الجامعات والمعاهد للاستعلام عن الاسلام وللمؤسسة نشاطات في كثير من المجالات العلمية والعالمية والاسلامية وتوزع نشراتها ومجلاتها وكتبها في شتى انحاء العالم وبلغات عدة ومن اهم اهداف هذه المؤسسة التي تأسست عام ١٩٧٣م هي الدعوة الى الله واتباع الاسلام منهجا للحياة ونشر العلوم الاسلامية والمطبوعات الصحيحة عن الاسلام واقامة الدورات التعليمية للمسلمين عامة وللشباب خاصة لتزويدهم بالفهم الصحيح والعلم والخبرة للقيام بواجب الدعوة الى الله .

وكذلك تقوم المؤسسة الاسلامية العالمية باعداد البحوث العلمية الاسلامية في مختلف المجالات وتزويد المؤسسات الاسلامية عامة وخاصة المقيمة في أوروبا بما تحتاجه في مجالات التربية والتعليم باللغات الاوروبية .

لجنة الهلال الدولي الإسلامية تعقد اجتماعها

بنغازي ـ اينا :

تعقد اللجنة الاسلامية للهلال الدولي اجتماعها الثامن بمدينة استانبول بتركيا خلال هذا الاسبوع .

وذكرت مصادر اللجنة التي تتخذ من مدينة بنغازي في ليبيا مقرا لها لمندوب وكالة الانباء الاسلامية الدولية انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من البنود التي تهم العمل الانساني للهلال الاحمر الاسلامي ومنها تقرير اللجنة الفرعية للمبادرات الانسانية وتقرير لجنة الاغاثة وبرنامج العمل المرحلي وغيرها من الموضوعات الاخرى في هذا المجال .

الفكر الإسلامي

الدكتور القرضاوي :

فعل الخير جزء من مهمة المسلم فهو كالعبادة والجهاد



● الدكتور . يوسف القرضاوي

الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله . من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . خصنا بخير كتاب أنزل . وأكرمنا بخير نبي أرسل . وجعلنا بالاسلام خير أمة أخرجت للناس . نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر . ونؤمن بالله . . وأتم علينا النعمة . بأعظم منهاج شرعه . منهاج الاسلام . . « اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » . . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . الذي أدى الأمانة . وبلغ الرسالة . ونصح الأمة . وجاهد في الله حق جهاده . . اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم . . وأرض اللهم عن صحابته الذين اتبعوا النور الذي أنزل معه » . .

بهذه الكلمات المباركة قدم فضيلة الشيخ الداعية الدكتور : يوسف القرضاوي حديثه الذي تحدث فيه عن . . رسالة المسلم في الحياة . . وعن شعبها الثلاث . . ثم ركز في أثناء حديثه على أهمية فعل الخير . . وعلى أنه جزء من مهمة المسلم ـ وكان هذا موضوع حديثه الشيق مفصلا ـ .

والآن أترك لك ـ عزيزي القارىء ـ المجال لتدخل مباشرة الى هذا الموضوع الحيوي الهام وأشير اليك بأن تقرأه . . فالى الموضوع . . بطرحه الجديد . . وأفكاره النيرة . . وعرضه الفريد . .

« المحـــرر »

● يقول الله تعالى في خواتيم سورة الحج : ﴿ يأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون . وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ .

هاتان الآيتان الكريمتان ، حددتا رسالة المسلم في الحياة ، وهي رسالة ذات شعب ثلاث :

ـ شعبة تحدد علاقة المسلم بالله تبارك وتعالى . وهي : الركوع والسجود وعبادة الله عز وجل .

ـ وشعبة تحدد علاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه . وهي : فعل الخير ﴿ وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴾ .

ـ وشعبة تحدد علاقته بأعداء الله وقوى الشر والفساد والافساد وهي : الجهاد . ومثلها قول الله تعالى : ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده ﴾ .

فالمسلم الحق هو الذي يقوم بهذه المهمة بشعبها الثلاث : يعبد الله ولا يشرك به شيئاً . ويفعل الخير ما استطاع اليه سبيلا ، ويجاهد في الله حق الجهاد . هذا هو الانسان المسلم . . بل هذه هي الجماعة المؤمنة التي خاطبها الله تعالى بقوله : ﴿ يأيها الذين آمنوا ﴾ يقول ابن مسعود رضي الله عنه : اذا سمعت الله تعالى يقول : يأيها الذين آمنوا فاصغ لها سمعك ، فانه خير تؤمر به أو شر تصرف عنه .

يأيها الذين آمنوا خطاب للجماعة المؤمنة ، وهو خطاب فريد من نوعه ، لم يعرفه العرب من قبل . كانوا يتنادون : يابني فلان ويامعشر فلان . . وياقبيلة فلان . فلما جاء الاسلام . ناداهم بهذا النداء الرباني ولم ينسبهم الى قبيلة ، ولا عشيرة ولا جنس ، ولكن نسبهم الى الايمان ﴿ يأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴾ . .

وهذا هو موضوعنا اليوم « فعل الخير جزء من مهمة المسلم » كالعبادة تماماً . . وكالجهاد تماما .

يعيش المسلم في الدنيا ينبوعاً يتدفق بالخير على من حوله وكل ما حوله

المسلمون يتعرضون للخطر في كل مكان .. فعلينا أن نواجه الخطر

ـ المسلم يعيش في الدنيا ينبوع يتدفق بالخير على كل ما حوله وكل من حوله لا يرى الناس منه إلا الخير . . بل الحيوانات نفسها ترى منه الخير . . بل غير المسلمين . . والله تبارك وتعالى وصف الأبرار من عباده بقوله : ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ والأسير لا يكون إلا من المشركين في ذلك العصر . . ولكنها الرحمة الاسلامية العامة ، « افعل الخير » . فالمسلم فعال للخير ، فاذا لم يستطع أن يفعله ، فعليه أمران :

ـ أن ينويه . . فنية المرء قد تكون خيراً من عمله .

ـ وأن يدعو اليه غيره . .

* * *

هناك من فرائض القرآن . . فريضتان . . اطعام المسكين الذي من أهمله استوجب أن يصلى سقراً . . ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين . . ما سلككم في سقر . قالوا : لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين ﴾ .

ـ أي : أضاعوا حق الله . . باضاعة الصلاة .

ـ وأضاعوا حق عباده ، فلم يطعموا المسكين . .

ويضيف القرآن الى هذه الفريضة ، فريضة أخرى ، هي الحض على اطعام المسكين ، وكلمة « الحض » تعني : الحث والتحريض . لا تكن سلبياً كن داعية من دعاة الخير للناس ، من أهمل هذه الفريضة وتكاسل عن القيام بها . لم يكن جديراً أن ينسب الى أهل الدين ، بل الى المكذبين بالدين ، ﴿ أرأيت الذي يكذب بالدين . فذلك الذي يدع اليتيم . ولا يحض على طعام المسكين ﴾ .

انه الانسان القاسي الأناني ، الذي يعيش لنفسه ، ولا يهتم بما يحدث للآخرين ، يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين . هذا الحض جعله القرآن جنباً الى جنب وقرنه بالايمان بالله تبارك وتعالى . استمع الى القرآن وهو يحكم على أصحاب الشمال . . الذي يؤتى كتابه بشماله ويقول : ﴿ ما أغنى عني ماليه . هلك عني سلطانيه ﴾ ويصدر عليه الحكم الالهي : ﴿ خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ﴾ لماذا ؟ ما أسباب هذا الحكم ؟ ﴿ انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين ﴾ .

* * *

ـ كل انسان في ذمته فريضة ، أهملها الكثير من الناس ، انه لا يحض غيره على اطعام المسكين ، واطعام المسكين كناية عن ضروراته وحاجاته . . فالمسكين كما يحتاج الى الطعام ، يحتاج الى الكساء يحتاج الى المأوى يحتاج الى التعليم . . كل هذه حاجات ومطالب لابد أن تراعى .

ـ ذم الله المجتمع الجاهلي بأنه أهمل هذا الواجب ، وخاطب أهل الجاهلية بقوله : « كلا . بل لا تكرمون اليتيم . ولا تحاضون على طعام المسكين » ومن هذا المنطلق كانت الدعوة الى اقامة الجمعيات الاسلامية الخيرية ، ومن هذا المنطلق دعا العلماء الى اقامة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واخواتها . التي تقوم بالحض على اطعام المساكين في هذا العصر ، وبخاصة ان الجياع والمحتاجين من أبناء المسلمين يتعرضون لفتنة في دينهم بسبب هذا الجوع وبسبب هذا الفقر ، أصبح هناك من يستغلون فقر الفقراء وجوع الجياع وعري المساكين ، يستغلون هذه الثغرة المفتوحة لينفذوا منها الى أن يسلخوا المسلمين من جلودهم ويقتلعوهم من جذورهم ويبيدوهم ابادة معنوية روحية ، بأن يخرجوهم من الاسلام الى الكفر .

في بلادنا العربية اكتفى أهل التنصير بأن يزحزحوا المسلم ويشككوه في عقيدته . وان لم يدخل في دين آخر . ولكن في غير هذه المنطقة لم يكتفوا بذلك . فنصروا المسلمين وأخرجوهم من عقائدهم الى عقائد أخرى ، لهذا كان لابد من العمل للحفاظ على الوجود الاسلامي ، ان غيرنا يبذل الملايين ومئات الملايين وآلاف الملايين .

فماذا فعلنا نحن المسلمين في مواجهة هذا الخطر الذي ينقل أبناءنا من دينهم الى أديان أخرى . أو الى غير دين أو الى الالحاد او الى الشيوعية بسبب الفقر ؟

ـ المسلمون الأوائل لم يكتفوا بدفع الزكاة . . كان من أغنياء المسلمين وأثريائهم من لا تجب عليه الزكاة وهو من الأثرياء . . مثل : الليث بن سعد أحد الأئمة . . مثل : عبدالله بن جعفر بن أبي طالب . . كان من كبار أهل المال . . ولكنه لم يدع المال عنده حتى يحول عليه الحول . كلما جاءه مال أنفقه . . فقال له بعضهم : مرة وقد طلبت منه امرأة شيئاً من العسل فأمر لها بزق « جرة من عسل » تسألك طعاماً من عسل فتعطيها زقاً قال انها تسأل على قدر حاجتها ونحن نعطيها على قدر نعمة الله علينا .

ولامه أحد الناس ، أو كلما سألك أحد أعطيته ؟! قال يا قوم : ان الله عودني عادة وعودت عباده عادة . . عودني أن يعطيني ، وعودت عباده أن أعطيهم . فأخشى ان قطعت عادتي عن عباده أن يقطع عادته عني .

فكانوا معطائين للخير . . ولهذا رأينا في حضارتنا الرائعة المبدعة هذه الأوقاف الهائلة ، وقفوا على كل ناحية من نواحي الخير ، على كل جانب من جوانب البر ، راعوا المشاعر الانسانية ، حتى وجدنا من يوقف على ايناس المرضى ، حتى وجدنا من يوقف وقفا للصحون المكسورة ، اذا كسر خادم صحناً فبدلا من أن يلقى غضب سيده أو سيدته يأتي الى الوقف يعطي الصحن المكسور ، ويأخذ بدلا عنه . الى هذا الحد .

من يرى منكم أوقاف المسلمين يرى شيئاً هائلا هي التي حفظت المساجد والمدارس والمستشفيات وانفقت عليها عصوراً طويلة .

* * *

ان أزمات المسلمين ومحنهم اليوم في بلاد شتى . . في آسيا وافريقيا وأوروبا ، جعلت بلاد المسلمين تموج باللاجئين والمشردين والمهاجرين . .

المهاجرون من افغانستان الذين وقفوا امام المد الشيوعي الأحمر أحد عشر عاماً . . هؤلاء ـ اخوتنا ـ المهاجرون بالملايين . واخوتنا المهاجرون في السودان ومن الصومال ومن ارتيريا ومن برمة . . اخوتنا المهاجرون من بقاع شتى . . اكثرهم من المسلمين . . نحن في حاجة الى أن لا نعيش غافلين عن هذا . . أعداؤنا أهل الباطل يبذلون . . أفيبذل أهل الباطل على باطلهم ، ولا يبذل أهل الحق لحقهم ؟! ان الله تعالى يقول : ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴾ . .

قال الحسن البصري وهو يقرأ هذه الآية : اشترى منا أنفساً هو خالقها ، وأموالا هو رازقها ، ثم أعطى فأغلى في الثمن . .

ـ فيأيها الناس : افعلوا الخير ، جودوا تسودوا . . ابذلوا يأيها المسلمون ويأيتها المسلمات . . المسلمون يتعرضون للخطر في كل مكان . . فعلينا أن نواجه الخطر .

ان من المسلمين الآن من يبذل روحه ونفسه ودمه ، الاخوة في فلسطين بذلوا ما بذلوا . . أشبال الحجارة أبناء ثورة المساجد ، الذين ضربوا أروع الأمثال . ذبح منهم من ذبح ، وكسرت عظام من كسر ، واعتقل منهم بالآلاف « ٧٥ » ألف معتقل . . أسر مشردة لا تجد القوت . اخوتنا في افغانستان ، اخوتنا في كل مكان . . هؤلاء يحتاجون منا أن نبذل ونبذل ، من الصدقات العادية ، ومن الصدقات الدائمة التي تكون للانسان بعد موته . . وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول : « اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث :

● صدقة جارية . .

● أو علم ينتفع به . .

● أو ولد صالح يدعو له » . .



● المسلمون في افغانستان يحتاجون الى البذل

اذاعة اسلامية في أمريكا لنشر مفاهيم الاسلام والدعوة لها



فلادلفيا ـ وكالة الانباء الاسلامية.. كان من ثمار جهود المركز الاسلامي الدعوية في فلادلفيا بالولايات المتحدة الامريكية انشاء اول اذاعة اسلامية في هذه المدينة للتعريف بالاسلام واذاعة تلاوات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وتفسير معانيهما واذاعة الاذان لأوقات الصلوات الخمس الى جانب عرض الكتب الاسلامية.

كما تقدم الاذاعة برامج اسلامية مختلفة وبرنامجا خاصا للرد على افتراءات بعض المستشرقين على الاسلام وتصحيح افكار المستمعين واظهار حقائق وقيم عقيدة التوحيد.

ويصل مدى ارسال الاذاعة الاسلامية الى ولايات بنسلفانيا ونيوجرسي وغيرها من الولايات الواقعة في دائرة بثها ويقدر عدد المستمعين باكثر من مائة الف مستمع.

كما انشأ المركز مسجدا ومدرسة اسلامية لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه وتعليم اللغة العربية حيث بلغ عدد طلبتها ٢٠٠ طالب وطالبة الى جانب مكتبة اسلامية ومجزرة خاصة.

ويعمل المركز على اصدار جريدة اسلامية لنشر الدعوة وفضح الافكار المضللة والكتابات المعادية وطرح قضايا المسلمين وتعريف المجتمع الأمريكي بها.

وكان المركز الاسلامي في فلادلفيا قد اسس عام ١٩٧٧م بهدف التعريف بالاسلام ونشر المفاهيم الاسلامية الصحيحة والدعوة لها حيث استطاع ادخال الكثير من الأمريكيين الى الاسلام.

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٠٥	٦.٢٥	١٢.٠٤	٣.١٩	٥.٤٥	٧.١٥
	غ	١١.٢١	١٢.٤١	٦.٢٠	٩.٣٥	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٠٨	٦.٢٩	١٢.٠٥	٣.١٧	٥.٤٢	٧.١٢
	غ	١١.٣٧	١٢.٤٨	٦.٢٤	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٤.٣٩	٦.٠١	١١.٣٧	٢.٤٨	٥.١٣	٦.٤٣
	غ	١١.٢٦	١٢.٤٨	٦.٢٤	٩.٣٥	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٢٧	٥.٥٠	١١.٢٣	٢.٣٣	٤.٥٧	٦.٢٧
	غ	١١.٣٠	١٢.٥٣	٦.٢٦	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٤.٥١	٦.١٤	١١.٤٨	٢.٥٨	٥.٢٢	٦.٥٢
	غ	١١.٣٠	١٢.٥٣	٦.٢٧	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٢٢	٦.٤٧	١٢.١٧	٣.٢٥	٥.٤٩	٧.١٩
	غ	١١.٣٤	١٢.٥٩	٦.٢٩	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٠٦	٦.٣٣	١١.٥٩	٣.٠٤	٥.٢٧	٦.٥٧
	غ	١١.٣٩	١.٠٦	٦.٣٢	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٥٢	٦.١٠	١١.٥٤	٣.١١	٥.٣٨	٧.٠٨
	غ	١١.١٥	١٢.٣٣	٦.١٧	٩.٣٤	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٥١	٦.٠٩	١١.٥٣	٣.١١	٥.٣٩	٧.٠٩
	غ	١١.١٢	١٢.٣٠	٦.١٤	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠

هامش | منك الى الطبيب النفسي

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ماتوسوس به نفسه ﴾ صدق الله العظيم

حلقة اسبوعية يجيب فيها د. محمد نعمان استشاري الطبي النفسي والاعصاب في ليفربول وشمال ويلز « انجلترا » عضو الكلية الطبية الملكية البريطانية لاطباء النفس وعضو مجلس الاطباء البريطاني العام، استشاري الطب النفسي والاعصاب في مستشفى المانع بالخبر على اسئلة قراء اليوم الاسبوعي.

● يسأل السيد م.ال.دو وتسأل السيدة ن.م.ال.م وكلاهما من الدمام:

■ يقول السيد م.. انه مدرس يبلغ ٢٩ سنة وهو يعاني من مشكلة التلعثم والتأتأة والاضطراب في الكلام وان ذلك يحرجه امام الناس ويعيقه من الخوض في المواقف الجدلية التي تتطلب المناقشة الجريئة ويسبب له الاكتئاب وخيبة المشاعر.

■ وتقول السيدة م. ان ابنها يبلغ العاشرة من عمره وهو ذكي ويتمتع بصحة جيدة الا انه يتلعثم في الكلام ويتأتىء ويهز رأسه يمينا وشمالا محاولا الكلام ولكنه لا يتمكن من ذلك الا بعد صعوبة كبيرة.

■■ الاجابـــة:

التلعثم والتأتأة هي حالة مرضية ليست نادرة وتعتبر اكثر حالات اضطرابات الكلام وجودا، والتلعثم ليس هو النوع الوحيد من اضطرابات الكلام فتأخر الطفل في الكلام وصعوبة اللفظ وصعوبة القراءة هي انواع اخرى ولكن التلعثم هو الاسوأ من الناحية الباثولوجية (المرضية).

اسباب التلعثم:

● اولا: الاسباب العضوية.

وهذه تنتج في اغلب الاحيان عن اضطراب في تكوين الدماغ. وقد تكون وراثية عندما يصاب به اكثر من فرد واحد في العائلة كاحد الوالدين او احد الاخوة الاخرين. وقد دلت فحوصات الدماغ بالذبذبات الكهربائية EEG كمقارنة بين المصابين والاسوياء على ما يلي

● ١٥٪ من حالات التلعثم اظهرت عدم تكامل نضوج الدماغ.

● ٩٪ من حالات التلعثم اظهرت تغيرات عضوية في الدماغ.

● ٢٢٪ من الحالات اظهرت تغيرات مشابهة للتغيرات الحادثة في مرض الصرع رغم ان المصابين بالتلعثم والصرع في آن واحد هم نادرون جدا.

● ٥٤٪ من الحالات كان تخطيط الدماغ طبيعيا.

وان ذلك يوضح بان التغيرات العضوية الفسيولوجية للدماغ هي سبب مهم من اسباب التلعثم .. واما السبب الاخر فهو ناتج عن الاضطرابات النفسية.

ثانيا: الاسباب النفسية البيئية:

تنشا اغلب حالات التلعثم منذ سنين الطفولة. فقد دلت الاحصائيات على ما يلي

● ٥١.٨٪ من الحالات بدأت في سن ٢ الى ٣ من سنين الطفولة

● ٣٩.٣٪ من الحالات بدأت في سن ٥ الى ٦ من العمر

البقية ص ١٥

●● تتمة ما نشر في العدد السابق..

سبق وان ذكرنا ان المصابات بهذا المرض

قد حملن شعورا غاضبا او عدوانيا تجاه طفلها. وفي بريطانيا تقدم حوالي ١٣ امرأة من المصابات بهذا المرض على قتل طفلها. كما وان قسما منهن يطلبن الاجهاض الطبي ومن في حالة عقلية مرضية شديدة وقد حصلن بالفعل عليه وقد ادى ذلك الى اصابة ٢٥ بالمائة منهن الى حالة شعور بالذنب والكآبة وتأنيب الضمير بعد الاجهاض.

وان ٧٣ بالمائة من الحاملات المريضات اللواتي رفضن الاستسلام للاجهاض الطبي اصبحن فيما بعد راضيات وسعيدات لقرارهن بالرفض وعادت صحتهن سليمة بعد الولادة والعلاج.

العـــلاج

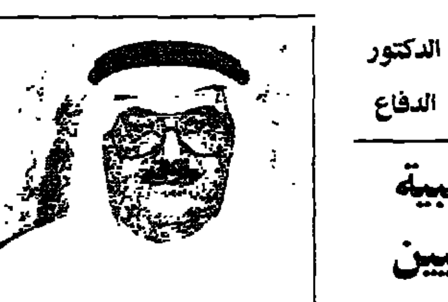
اطمئن السيدة س.ال.ع من الخبر والنساء الاخريات الحاملات المصابات بهذا المرض بان حالتهن النفسية هذه مؤقتة.. وذلك لأن التوتر والخوف والقلق المعتدل هي امور لابد منها اثناء الحمل. وذلك لأن الحامل تتعامل مع المجهول وهو طفلها الذي يتغذى منها يتنفس ويعيش في داخلها وهي لاتعرف اي شيء عن ملامحه. طباعة جنسه. وكلنا يعلم ان احتمال ولادة طفل مشوه هو احتمال ضئيل ولكن الاثار النفسية المترتبة عليه هي اثار جسيمة.

ان التوتر والقلق في فترة الحمل قد يكون ايجابيا وبناء، ولكنه قد يكون سلبيا وهداما. فالحامل المتفتحة عقليا الحالمة بالمستقبل والطموح. لابد وان تدخل تجربة الانفعال والتوتر والقلق. انه التوتر اللذيذ المثير الذي تكمن وراءه امرأة اجتماعية تود ان تجني وان تحقق السعادة. وان تخوض تجربتها مع المجهول بالايجاب. فهي تتوقع كل شيء وتحل المشاكل التي يمكن ان تواجهها وهذا مايجب ان تفعليه. فانت ايتها المرأة الحامل التي تنتظر وصول وليدها متفائلة واثقة بنفسها فان ذلك سينعكس بالتاكيد على نفسية وتفاعل زوجك الذي سيدعمك بدوره ويبذل جهده ليبدد عنك الخوف والقلق وستكون ولادتك سهلة وقصيرة. وعلى كل حال، فانك اذا شعرت بان زمام الامور افلتت عن قدرتك للسيطرة عليها، فعليك مراجعة الطبيب النفسي الذي سيقوم بدوره بالكشف عن احتمال وجود مرض عضوي. ثم يعطيك الدواء المناسب حسب تشخيص نوع المرض النفسي. وبهذه المناسبة فان جهاز ازالة الاكتئاب « ECT » اثبت نجاحه في علاج اغلب الحالات.

كما واني اود بنصح زوج المرأة الحامل او التي ولدت حديثا بالتعاطف والود مع زوجته ومحاولة فهم اعراضها للتخفيف عنها وذلك سيساعدها كثيرا على الولادة السهلة السريعة. واني انصحه بعدم التردد اطلاقا في المبادرة باخذ زوجته الى الطبيب النفسي قبل تفاقم المرض.

واخيرا اسالة تعالى ان يزدني علما للاجابة على اسئلة القراء. وما الشفاء الا من عندالله. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ صدق الله العظيم.

روائع الحضارة العربية والاسلامية



بقلم الاستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع

الأفكار الطبية عند اليونانيين

ليس هناك معلومات اكيدة عن اصل سكان اليونان. الا ان علماء الاثار في بلاد الغرب اثبتوا ان اقواما سكنوا بلاد اليونان وتركوا اثارا معمارية وطنية جيدة منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد تقريبا تدل على مكانتهم الحضارية الراقية.

ولا شك ان اليونانيين اخذوا الكثير من معارفهم الطبية والمعمارية عن كل من قدماء المصريين والبابليين.

يقول كمال السامرائي في كتابه « مختصر تاريخ الطب العربي الجزء الاول » ليس من السهل تحديد زمان ومكان بزوغ الفكر اليوناني الاول. والارجح ان ذلك لم يكن في اثينا بل في اطراف بعيدة عنها. كشواطىء اسيا الصغرى وصقلية وسواحل ايطاليا الجنوبية التي كانت تابعة لليونان انذاك. والمعروف ان القسم الشرقي من بلاد اليونان قد اقتبس الكثير من المعرفة عن جيرانه سكان ما بين النهرين. اما القسم الجنوبي من اليونان وجزيرة كريت باعتبار خاص. فكانت جذور معارفها الاولى مصرية. وقد وقعت الاتصالات فيما بين اليونانيين وجيرانهم المتحضرين في ازمنة سابقة للقرن السادس قبل الميلاد، ثم تدفق الفكر من تلك الامكنة الى اثينا حيث بلغ النضوج العلمي فيما بين القرن الخامس والرابع قبل الميلاد.

وقد اهتم اطباء اليونان بنتاج الامم السابقة عليهم والمجاورة لهم. فدرسوا اعمالهم في مجال الطب عن كتب. وزادوا على طب هذه الحضارات الكثير. لان العقلية اليونانية تميزت بانها عقلية منطقية نشطة. لذا صار لهم شان عظيم في ميدان علم الطب. ويكفي الحضارة اليونانية فخرا انها انجبت ابقراط الذي يعتبر من عمالقة الطب الذين انجبتهم الانسانية. والجدير بالذكر ان الطب اليوناني اعتمد اعتمادا كبيرا على القياس والتجربة. وان كان المعروف لدى المؤرخين للعلوم ان الطب اليوناني استمد قوته وسيطرته على مشاعر الجمهور عبر كل من الطب الالهي والطب الفلسفي والطب التجريبي.

يذكر الدوميلي في كتابه « العلم عن العرب واثره في تطور العلم العالمي » ان الطب اليوناني وصل الى درجة تدعو حقا الى الدهشة. فهم الذين رفعوا ذلك العلم الى مستوى جيد وملحوظ. يختلف تماما عن طب الامم السابقة لهم. بيد ان الطب اليوناني لم يقف ـ في خطوات نموه ـ عند المبادىء العامة للتشخيص والتنبؤ بالاعراض. والاراء الموجهة في الجراحة. بل لقد عظمت ثروته بالابتكارات العلمية الخالصة. كالابتكارات في التشريح وعلم وظائف الاعضاء. التي هي اساس التفكير الطبي الصحيح.

وقد اولى اطباء اليونان توجه عام اهمية خاصة للالعاب الرياضية والغذاء المتكامل الجيد كما نعرفه اليوم بمكوناته المختلفة. لانهم يزعمون ان كلا من الالعاب الرياضية والغذاء المفيد يتممان بعضهما البعض كما درسوا بتعمق علم التشريح وجراحة الكسور والمفاصل والالتهابات المختلفة والصرع واسباب انتشار الاوبئة بالعدوى وطريقة علاجها.

كما استخدموا الموسيقى في علاجاتهم للاضطرابات النفسية. وعلقوا اهمية كبيرة على علاقة المريض والمرض بالبيئة وما تحتويه من هواء وماء وتربة.

اعتمد معظم اطباء اليونان على نظرية الامزجة الاربعة « دموية وبلغمية وصفراوية وسوداوية » وان مصدرها الاساسي الاخلاط الاربعة « الدم والبلغم والصفراء والسوداء » وامتد هذا التقسيم عند اطباء اليونان الى الاحوال النفسية: فمثلا عندما يكون وجه الانسان احمر فهو ذو عاطفة شديدة، فمعنى ذلك ان الصفة الدموية تغلبت. اما اذا كان سريع الغضب والانفعال فالصفراوية سيطرت عليه، ومن الناس من تغلب عليه السوداوية فيكون ميالا الى الحزن والعزلة. واخيرا اذا ظهر على الفرد عدم الانفعال والهدوء التام، فهذا يدل على ان البلغم هو المتحكم فيه.

وتجدر الاشارة هنا الى ان العناصر الطبيعية الاربعة « الهواء والماء والتراب والنار » وكيفياتها « الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة » كانت معروفة لدى الحضارات السابقة للحضارة اليونانية. كما كانوا يعتقدون ان العافية البدنية سببها التوازن بين سوائل الجسم، فمتى اختل هذا التوازن حدث المرض، وهكذا نهج اطباء اليونان هذا المنهج.

يذكر محمد زهير البابا في كتابه « تاريخ وتشريع واداب الصيدلة » ان اطباء اليونان ـ وعلى رأسهم ابقراط ـ كانوا يعرفون الطب بانه قياس وتجربة. وكان ابقراط يعتبر اسباب المرض اما بعيدة او قريبة. فالاسباب البعيدة للمرض اما ان تكون ناتجة عن عوامل الجو او الاطعمة المتناولة من قبل المريض. اما العوامل القريبة فتحدث من فساد او سيطرة واحد من الاخلاط الاربعة التي يتكون منها الجسم « الدم والصفراء والبلغم والسوداء » لذا كانوا ينادون بضرورة معالجة الامراض بالوسائط التي تؤدي لانضاج الاخلاط واخراجها من الجسم.

وخلاصة القول لقد ركز اطباء اليونان على فهم وتطبيق نظرية العناصر الطبيعية والقائلة ان الاشياء جميعها مكونة من التراب والهواء والنار والماء. ثم حاولوا تفسير هذه النظرية كالاتي:

التراب يتكون من البرودة والجفاف، اما الهواء فمكوناته الحرارة والرطوبة، والنار تتكون من الحرارة والجفاف، واخيرا الماء فهو عبارة عن البرودة والرطوبة. من هذا عرفوا بوضوح العلاقة المشتركة بين نظرية العناصر الطبيعية الاربعة والطبائع الاربع « الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة » فطبيعة النار الحرارة، وطبيعة الهواء الرطوبة وطبيعة الماء البرودة، وطبيعة التراب اليبوسة.

ويعتقد بعض المؤرخين ان الطب يوناني النشأة والدليل على ذلك تبنيهم شعار اسقليبيوس الطبي « العصا والثعبان كرمز للطب » اما المؤرخون المنصفون فيؤكدون على ان الطب عند قدماء المصريين كان ارقى من الطب عند اليونان. لان اليونان نعتوا مصر بانها نبع الحكمة واعترفوا لها بالسبق والفضل الفكري عليهم، وهذا واضح لان جزيرة كريت التي تطل عليها كل من قارة اوربا واسيا وافريقيا، كانت اول موطن للحضارة اليونانية.

ويتضح للقارىء ان الطب اليوناني بقي امدا طويلا للخزعبلات والتجارب الخشنة التي ليست مبنية على اية قواعد علمية على الرغم من ان هذه كانت معروفة عند الاقوام المجاورين لليونانيين، وبقي الطب محتكرا بيد شرذمة من الاثانين يتوارثونه جيلا بعد جيل وكأنه ملك لهم وصدقهم الناس وأنزلوهم منزلة الابطال. لذا ظل الطب سجين المعابد بنيره الكهنة حتى بدأ بتحريره ابقراط. ومن هنا بدأت الانطلاقة للبحوث الطبية المبنية على اسس علمية.

ومن المؤسف ان الدراسات الطبية بدأت بالتقهقر بعد وفاة ابقراط في بلاد اليونان ونتج ذلك عن عدم اكتراث الاطباء اليونانيين بالتجربة العلمية والعملية ولكن الاطباء العرب والمسلمين اجتهدوا وترجموا نتاج ابقراط ومن عمل على وتيرته من الاطباء اليونانيين، فطوروا في منهج ابقراط وجعلوا علم الطب علما مشاعا بين جميع افراد الشعب ومن هنا وصل هذا العلم الحيوي الى مستوى عال، فلله در علماء العرب والمسلمين.

تفسير القرآن الكريم
والقيمة العلمية لتفسير الصحابة

لم تكن عناية المسلمين بتفسير القرآن الكريم بأقل من عنايتهم بحفظ النص القرآني من التحريف او الزيادة او النقص. لانهم ادركوا ان القرآن الكريم لم ينزل الا لتكون معانيه روحا جديدة تجري في جسد عليل ونورا يشيع الضياء في مجتمعات طال عليها الظلام.

نزل القرآن الكريم ففهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما عرفه من العربية حينا وبما أعطاه الله تعالى من الفكر السديد حينا، وبتفهيم رب العالمين الذي أنزله حينا، وعرف محمد صلوات الله وسلامه عليه من دقائق القرآن ما يؤهله لتولي بيانه فأوكل الله تعالى اليه بيانه في قوله جل شأنه (وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون):

● ما فسره رسول الله من القرآن:

تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن الكريم وبيانه، وكان بيان رسول ﷺ محصوراً فيما لا يوصل الى معرفة معناه الا ببيان رسول الله ﷺ كبعض الاحكام الشرعية وأصناف من الغيب ـ كامارات الساعة ووصف الصراط ـ وكبيان المجمل وتخصيص العام ونحو ذلك.

ومن البديهي الا يتناول تفسير رسول الله ﷺ ما استأثر الله تعالى بعلمه دون خلقه. كتحديد وقت قيام الساعة، لأن الله تعالى يقول ﴿ يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ﴾ وماهية الروح لأن الله تعالى يقول ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا ﴾.

ومن البديهي ايضا الا يتناول تفسيره ماهو معلوم المعنى عند كل من عرف العربية ودرج لسانه بها كقوله تعالى ﴿ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون ﴾.. فان كل من سمع هذا الكلام يدرك ان معنى الافساد هو: ما ينبغي تركه مما هو مضرة، وان معنى الاصلاح هو: ما ينبغي فعله مما هو منفعة.

ولعل هذا ما عناه ابن عباس بقوله: التفسير على أربعة أوجه:

ـ وجه تعرفه العرب من كلامها
ـ وتفسير لا يعذر أحد بجهله
ـ وتفسير يعلمه العلماء
ـ وتفسير لا يعلمه الا الله تعالى.

وقد أدعى بعض المفسرين ان رسول الله ﷺ قد بين لأصحابه كل معاني القرآن ولا أدل على فساد هذه الدعوى من اظهار الحقائق العلمية المكتشفة اليوم ما كان خافيا على الأوائل من معاني القرآن التي لا علاقة لها بالتطبيق العملي له.

ـ كقوله تعالى في سورة الحجر ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾. فقد ظهر ان الرياح تحمل غبار الطلع من الأشجار المذكرة فتلقح الاشجار المؤنثة فيكون الاثمار باذن الله.

ـ وقوله تعالى ﴿ والجبال أوتاداً ﴾ فقد ظهر ان لكل جبل جذرا سائخا في الارض كالوتد يثبت القشرة الارضية.

ـ وقوله تعالى في سورة النور ﴿ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب، ظلمات بعضها فوق بعض اذا أخرج يده لم يكد يراها ﴾. فقد ظهر أن

بقلم الدكتور/محمد رواس قلعه جي. أستاذ الدراسات الاسلامية في جامعة الملك سعود/الرياض

البحار العميقة تتكون من بحرين أحدهما فوق الآخر، ولكل بحر منهما أمواجه وحيواناته، فالبحر الأسفل له موجه الخاص به، وتعلو هذا الموج مياه البحر الأعلى التي تتكون على سطحه أمواجه ولا ينفذ الضوء الى البحر الاسفل بسبب تلاشي حزمة بفعل أمواج البحر الأعلى اولا ثم بفعل امواج البحر الأسفل ثانيا وهكذا.

● تفاوت الصحابة في فهم القرآن الكريم:

حرص صحابة رسول الله ﷺ على أخذ تفسير القرآن الكريم عن رسول الله ﷺ ولكن مع حرصهم هذا لم يكن علمهم بالتفسير متساويا بل كان بعضهم يفوق بعضا في ذلك، وسبب هذا التفاوت يعود الى الأمور التالية:

أ ـ تفاوتهم في حفظ لغة العرب ومعرفة معنى الدخيل فيها من اللغات الاخرى فقد كان بعض الصحابة أعلم من بعض في ذلك. بل قد يعلم الواحد منهم منها ما جهله الآخر، ولهذا أثره في تفسير القرآن الكريم فقد خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر فقرأ «وفاكهة وأبا» ثم قال: هذه الفاكهة قد عرفناها. فما «الأب»؟ ثم رجع الى نفسه فقال: ان هذا لهو التكلف يا عمر. وانما جهل عمر معنى (الأب) لأنها من الدخيل.

ب ـ تفاوتهم في ادراك التعبيرات المجازية في القرآن وابرز مثال على ذلك ما رواه البخاري من فهم عدي بن حاتم لقوله تعالى: (وكلوا وأشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر).

فقد أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال لرسول الله ﷺ جعلت تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا أسود، قال رسوله الله (ان وسادك لعريض ان كان الخيط الأبيض والخيط الاسود تحت وسادك).

وكان عليه ان يدرك انه لا يراد بالخيط الأبيض الا الفجر الصادق ولا يراد بالخيط الأسود الا الليل.

ج ـ تفاوتهم في الأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد يبلغ بعضهم حديث يفسر آية فيأخذ به، ولا يبلغ آخر فيجتهد في تفسيرها، ومن هذا ما رواه عبدالرحمن بن ابزي ان رجلا أتى عمر فقال: اني اجنبت فلم أجد ماء؟ فقال: لا تصل. فقال عمار بن ياسر اما تذكر يا أمير المؤمنين اذا انا وانت في سرية فأصابتنا جنابة فلم نجد الماء، فأما انت فلم تصل، واما انا فتمعكت في التراب وصليت، فقال رسول الله: انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ، ثم تمس بهما وجهك وكفيك، فقال عمر: اتق الله يا عمار، فقال: ان شئت لم احدث به، فقال عمر: نوليك ما توليت.

■ الدكتور ـ محمد رواس قلعه جي ■

د ـ تفاوتهم في الفطانة: وهي صفة تجعل الذهن يتفتق على معان في القرآن الكريم لم يدركها غيره، وما زلنا نرى الى اليوم بعض العلماء يستخرج من القرآن معاني لم يدركها غيره، ومن هذا ما فهمه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما من سورة الفتح، فقد سأل عمر بن الخطاب يوما جمعا من كبار الصحابة وفيهم ابن عباس عن هذه السورة ﴿ اذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً * فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً ﴾.

فقالوا أمر نبيه اذا فتح الله عليه ان يستغفر وأن يتوب اليه. فقال عمر لابن عباس: ما تقول يا ابن عباس؟ قال ابن عباس: ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه بحضور أجله. فقال: ﴿ اذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فتح مكة. ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ﴾ اي: فعند ذلك علامة موتك. ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ﴾.

أخرجه البخاري في التفسير باب تفسير قوله تعالى ﴿ فسبح بحمد ربك ﴾.

● القيمة العلمية لتفسير الصحابة:

أحب الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جل قلوبهم ومن يحب يفهم من كلام المحبوب مالا يفهمه غيره. لأنه لا يفهم فيه الحروف فحسب، بل يفهم فيه خفقة القلب ووحي الروح ايضا.

وجالس الصحابة رسول الله ﷺ ومن جالس يفهم من نبرة الصوت وتغير القسمات ما تعجز اللغة عن التعبير عنه، وشاهدوا من أسباب التزول وقرائن الأحوال ما ينجلي به الغامض ويتبين به ما كان خفيا فهم لم يأخذوا عن رسول الله ﷺ من معاني القرآن المعنى المحصور في الكلمة فحسب، بل أخذوا عنه المعنى الذي يخفق به القلب، ويسيطر على العقل وتعجز الكلمة عن الاحاطة به.

ومن هنا كان فهمهم لكتاب الله يفوق فهم غيرهم له. واحساسهم به يفوق احساس غيرهم به.

ومن هنا تأتي راحة النفس لما أثر عنهم فيما اجتهدوا فيه من تفسير كلام الله تعالى. اما ماحكوه في القرآن من أسباب التزول مما لا مجال للرأي فيه فانه له حكم الحديث المرفوع الى رسول الله ﷺ.

أما سائر تفاسيرهم التي لا تشتمل على اضافة شيء الى رسول الله فمعدودة في الموقوفات.

آيــــة

يقول الله عز وجل في محكم آياته ﴿ وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ سورة سبأ ـ آية (٢٨).

● يخبر تعالى انه ما أرسل رسول الله ﷺ الا ليبشر جميع الناس بثواب الله، ويخبرهم بالأعمال الموجبة لذلك، وينذرهم عقاب الله، ويخبرهم بالأعمال الموجبة له.

فليس لك من الأمر شيء يا محمد وكل اقتراح عليك من أهل التكذيب والعناد، والشر والفساد، ليس من وظيفتك، انما ذلك بيد الله تعالى. وان الله أرسلك للعالمين لتبشر بالخير والحق والايمان وتنذر أهل الكفر والشرك والمعاصي من عذاب الله وعقابه.

ـ وان الله سبحانه أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم ليكون مبلغا لكل الناس ونذيرا لجميعهم. جاء في سورة الفرقان قول الحق سبحانه: (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا). فدعوة الاسلام عالمية منذ بزوغ فجر الاسلام في مكة المكرمة.

وحديــــث

النبي ﷺ يقابل الاحسان بأجمل احسان

عن عمرو بن أخطب الانصاري رضي الله عنه قال: (استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أي طلب ماء ليشرب منه ـ فأتيته بقدح فيه ماء، وكانت فيه شعرة فأخذتها ـ أي أزالها من القدح ـ فقال صلى الله عليه وسلم مقابلا لصنعة الجميل (اللهم جمله) قال الراوي: فرأيت عمرا وهو ابن تسعين سنة، وليس في لحيته شعرة بيضاء). وفي رواية (ستون سنة) بدلاً من (ابن تسعين) رواه أحمد والطبراني واسناده حسن.

● فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يضيع الاحسان. ولا ينكر الجميل والمعروف لانسان. من عمل معه معروفا، أو صنع معه جميلا. يذكره له ويقابله بما هو أحسن وأكرم وأجمل، كما أثبتت ذلك الوقائع الواردة والشواهد الثابتة.

وعن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفاة والمروة، فسقطت على لحيته ريشة، فابتدر أبو أيوب فأخذها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (نزع الله عنك ما تكره).

فأنظر كيف انه صلى الله عليه وسلم لم يضيع احسان من أزال عنه ريشة!

● وجاء في هذا الباب، ما رواه مسلم بن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته، ـ أي سائر ما يحتاجه من سواك ونحوه ـ فقال لي: (سل) ـ أي أطلب ما تحتاجه في مقابل خدمتك لي ـ فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، فقال صلى الله عليه وسلم (او غير ذلك) فقال ربيعة: قلت هو ذاك. قال صلى الله عليه وسلم: (فأعني على نفسك بكثرة السجود).

● وقفـــة: قال ربيعة بن كعب: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري، فاذا كان الليل أويت الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبت عنده، فلا أزال أسمعه يقول: (سبحان الله، سبحان الله، سبحان ربي).. حتى تغلبني عيني فأنام.

ردود سريعة

● جاسم خليفة الدوسري ـ الدمام:

الصفحة ترحب بنشر موضوعاتك.. نأمل أن ترسل لنا مواضيع أكثر حيوية فموضوعك « الى متى نفكر في مظاهر الحياة الدنيا » سبق للصفحة أن نشرت مثله ولا داعي لاعادة طرقه من جديد.

● محاسن عبدالكريم..

موضوعك « العمل وحقيقة التوكل » حول الى صفحة « حوار مفتوح » ولا مانع من أن ترسلي للصفحة مواضيع جديدة.

● رياض عثمان بوخوة: الاحساء ـ المبرز:

الصفحة كما تشاهد تنشر دعاء ليتناوله المسلمون في كل اسبوع فلا داعي لنشر ما أرسلت به.. شاكرين لك.. ولا بأس بأن تكتب لنا أفكارا جديدة تهم المسلمين من عندك ـ ونعتذر عن نشر الموضوع الذي أخذته من كتاب علي فكري « أحسن القصص ».

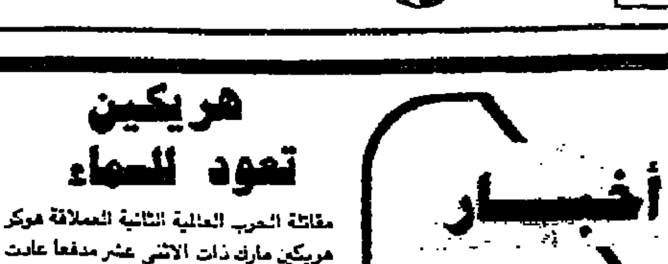
● مصطفى فهد الدرمان ـ جامعة الملك فيصل ـ الاحساء:

موضوع « الفراغ ومشاكله على الفرد والمجتمع » الذي أرسلته للصفحة الاسلامية.. حول الى صفحة « كتابات »..

● علي حسين السويلم ـ الشقيق:

« الايمان باليوم الآخر وأثره على المسلم » غير صالح للنشر، أرسل بمواضيع من بنات أفكارك.. فما يجري في العالم يستحق الدراسة والتمحيص واخراج النافع والمفيد من العبر والعظات منه، ننتظر مواضيع جدية منك..

« المحــرر »



أخبار منوعة

ترجمة واعداد :
السيد طه زيادة

هريكين تعود للسماء

مقاتلة الحرب العالمية الثانية العملاقة هوكر هريكين مارك ذات الاثني عشر مدفعاً عادت الآن الى الطيران مرة أخرى بعد ترميمها عن ايدي مجموعة من المتخصصين المتحمسين في عملية استغرقت سبع سنوات.

وهذه الطائرة التي صنعت في عام ١٩٤٣ تصل قيمتها الى مليون جنيه استرليني. وكانت هذه الطائرة احدى اربعمائة طائرة سلمت الى السلاح الجوي الملكي الكندي وكلفت بمهام دفاعية جوية في كندا. واول ظهور علني لهذه الطائرة امام الجماهير بعد ترميمها كان في معرض اكسفورد الجوي الذي اقيم في ١٧ سبتمبر الماضي.

● التايمز



سيدة المظلة الحمراء

في مزاد صالة سوثبي للمزادات في نيويورك بيعت مؤخرا هذه اللوحة للفنان الانطباعي هنري ماتيس بمبلغ بلغ ١٢٫٤ مليون دولار وهو مبلغ قياسي يدفع مقابل لوحة لهذا الفنان.

وهذه اللوحة التي تحمل عنوان « FEMME ALOMBRELLE » اي سيدة تحت المظلة الحمراء تصورا منظرا رآه الفنان من غرفته في الفندق في نيس بفرنسا سنة ١٩١٩.

● التايمز

✻✻

أفاق

الإنسان والزلزال

عمل رائد. هذا الذي قام به منذ وقت طويل ويقوم به حتى الآن جورج هاوسنر الملقب « بأبي هندسة الزلازل ». والدليل على ذلك ان اكثر الامور الباعثة على الدهشة في احداث الزلزال الذي دمر جانبا من سان فرانسيسكو مؤخرا لم يكن عدد الضحايا - ٣٠٠ قتيل - ولاتدمير الطريق السريع ٨٨٠ وانما كان الباعث على الدهشة ان حجم الدمار لم يكن اكثر من ذلك لان عندما ضرب زلزال مماثل في شدته ارمينيا السوفيتية في العام الماضي سقط نتيجة له ٢٥ الف قتيل ودمرت باكملها تقريبا.

فاذا كانت كاليفورنيا محظوظة فانها مدينة في هذا لابي هندسة الزلازل جورج هاوسنر الذي تركز عمله على مدى الخمسين عاما الماضية على محاولة اظهار ان بمقدور الانسان ان يبني طرقا وكباري وبيوتا تستطيع الصمود لاكثر الزلازل تدميرا.

يشغل هاوسنر كرسي استاذية الهندسة في معهد التكنولوجيا بكاليفورنيا. وعندما شاهد اثر الزلزال على شاشة تلفازه في باسادينا قال : يمكن ان نقول الان ان علم هندسة الزلازل انتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة تكاد تبلغ حد الكمال النظري وذلك في خلال جيل واحد. اننا متأكدون انه يمكن الوقاية من اي زلزال مهما كانت شدته. انها بوضوح مسالة وقت واحتياجات مالية.

ويقول عن زلزال سان فرانسيسكو : لقد ظل فالق سان اندرياس الذي يمتد تحت سان فرانسيسكو هادئا لمدة ١٣٠ عاما وظلت الضغوط تتراكم عليه الى ان انتهى الامر في نهاية المطاف بالزلزال. ان نحو ثمانية الاف مبنى في خطر لانها مبنية منذ ٥٠ او ١٠٠ سنة من الطوب العادي بلا اي دعائم. ويجري جهد كبير للتخلص منها.

وقال : اننا بدأنا نفهم كيف يتحرك اي مبنى وكيف يمكن لحركته ان تتاثر بطبيعة الارض التي يقف عليها وهو مايمكننا الان من معرفة كيفية صنع مبنى جديد قادر على الصمود للزلازل.

وترجع معلومات وخبرة هاوسنر - التي ينقلها باستمرار الى زملائه في انحاء متفرقة من العالم - الى عمله في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية مباشرة عندما ادخل نظام التحليل الطيفي. وهذا يعني حل طلاسم الرموز او العلاقات المميزة لاي زلزال الى مقوماته الاساسية.

ويقول : على مدى الاعوام الماضية قمنا بتصنيف تفاصيل عن الخصائص الارضية بالتحليل الطيفي للترددات الطبيعية لحركات الارض عندما تحدث. فالارض الرخوة تهتز بتردد منخفض بينما للصخور حركة تردد اعلى. ولذا فالمباني القائمة على ارض رخوة تحتاج الى ان تبنى بخصائص مختلفة عن المباني التي تقام باساسات على الصخور.

وهذا عكس العرف السائد حاليا الذي يبني المساكن القوية على الارض الرخوة ولايهتم بتقوية المباني التي تقام على الارض الصخرية والمباني الكبيرة التي تقام الان في مناطق زلازل تتمتع الان بخصائص تم تزويد اجهزة الكومبيوتر بها في مرحلة التصميم لضمان انها تستطيع مقاومة الزلازل.

وقد عمل هاوسنر استشاريا للزلازل في مشروع خط السكك الحديدية السريع في منطقة باي الذي يمر تحت الخليج من خلال الارض رخوة منخفضة الذبذبات. ويقول : ان هذا العامل وضع في الحسبان في انشاء الخط ويبدو ان انهيار الطريق السريع ٨٨٠ كان لانه من اقدم الهياكل المنشأة والتي كانت تحدث بها اوجه خلل كبيرة. ان الطرق والكباري تصمم اليوم بطريقة مختلفة.

ويضرب هاوسنر مثالا للدمار الذي يحدثه عدم التخطيط وتصميم المباني بما يجعلها تقاوم الزلازل بذلك الزلزال الذي ضرب مدينة تانجشان في الصين في عام ١٩٧٦ وادى الى تدمير ٨٥ في المائة من مبانيها ومقتل ٢٥٠ الف شخص - اي ربع عدد سكان المدينة - وقدرت الخسائر المادية في الممتلكات بما يتراوح مابين ٢٥ و٥٠ مليار جنيه استرليني وهو ما ينجم عنه الان عواقب سلبية على الهياكل الاقتصادية والاجتماعية في الصين.

ويعد البروفيسور هاوسنر الاول في هذا المجال الذي يعترف بالاهمية الكاملة لتحليل الزلازل السابقة من اجل الاستعداد لها عندما تعود للحدوث. وكان لجهده البارز اثر كبير في عملية التشييد اللاحقة للكباري والطرق وخطوط الانابيب وجميع المشروعات التي تقام على ارض مهددة باخطار الزلازل. وفي عام ١٩٨٤ عقد مؤتمر عالمي حول الزلازل أيد فيه هاوسنر فكرة القيام بجهد عالمي منسق لتقليل اثر الكوارث الطبيعية الى ادنى حد.

وقد بدأ عمله يثمر بالفعل في صورة تصميم مبان شاهقة الارتفاع في مناطق يتهددها خطر الزلازل. مثل مكسيكو سيتي. ويتجه الان مهندسو الانشاء نحو مبادىء اقامة المباني على قاعدة ضخمة ترتبط مع حركة الارض ولكنها معزولة عن الجسم العلوي بمجموعات من الاليات الزنبركية.

ويرى هاوسنر ان العشر سنوات المقبلة يجب ان تخصص لاربعة اهداف : الاول : ان اي برامج جديدة للبناء ينبغي ان تكون في اماكن بعيدة عن المواقع المعروف انها في خطر والثاني : ينبغي اقامة شبكات لتحديد العلاقة بين الحركات المحددة للارض ودرجة الضرر الذي يلحق بالهياكل التي يضعها الانسان. والثالث : انه ينبغي ادخال الاساليب الاقتصادية لتحسين سلامة المباني القائمة. اما الرابع : انه ينبغي على الحكومات بذل المزيد من الجهود لتوعية المواطنين دائما بحيث يكونوا على مستوى معين من الاستعداد لمواجهة اي زلزال.

وعلى الجانب الاخر من المحيط الهادي يبذل جهد بشري اخر فذ في هذا المضمار. فاليابانيون يستعدون الان للزلزال القادم.

من تسع اسابيع ارتدى ملايين من اليابانيين خوذات صلبة صفراء وساروا الى نقاط تجمع مصممة للاستخدام في حالة حدوث الزلازل وخرجت قوارب الصيد الى البحر والقت طائرات الهليكوبتر العسكرية بامدادات طوارىء من السماء وزحف تلاميذ المدارس من خلال الانفاق.

كان ذلك يوم الاول من سبتمبر وهو اليوم الذي يقومون فيه كل عام بهذه الاجراءات كما انه اليوم الذي يوافق الذكرى السنوية لزلزال كانتو العظيم الذي دمر طوكيو في عام ١٩٢٣ واودى بحياة ١٤٠ ألف شخص. وقد شارك اكثر من واحد من كل عشرة يابانيين في هذا اليوم الذي اطلق عليه يوم الوقاية من الكوارث. ومثل سان فرانسيسكو بنيت طوكيو على كتلتين تكتونيتين دائمتي الاحتكاك بينهما واليابانيون اكثر وعيا بالزلازل بدرجة كبيرة من الامريكيين ويقول كثير من الخبراء انه رغم كل الاستعدادات ستواجه طوكيو اهوالا عن الزلزال العظيم القادم لا محالة وتكون اهوال سان فرانسيسكو بجانبها شيئا رحيما.

فالان يوجد ٣٠ مليون ياباني يقيمون في منطقة طوكيو الكبرى وتوجد عشرات الالاف من البيوت التي بنيت في منطقة تم ردمها من خليج طوكيو التي يمكن ان تتحول الى عصيدة في اي زلزال كما بنيت آلاف اخرى من البيوت من الاخشاب بالاسلوب الياباني القديم وتوجد كذلك افران غاز واجهزة تسخين بالكيروسين. وقليل من الخبراء هم الذين يمنون النفس بأن طوكيو يمكن ان تفلت من العواصف المحرقة والتدمير الذي اجتاحها في عام ١٩٢٣ والتي يصف المخرج السينمائي الياباني اكيرا كوروساوا اهوالها بكلمات تقول : ان الناس في كل مكان كانت تجري هاربة كانها تفر من الجحيم.

وكل هذا دفع الحكومة والشعب الى ان يبقوا على أهبة الاستعداد فالحكومة تنفق كل عام ملياري دولار على بحوث الزلازل ووسائل الاستعداد. وكل طفل في المدارس اليابانية يحتفظ في حقيبة صغيرة بعبوة من ماء الشرب وضوء كاشف وبعض الملابس الداخلية النظيفة وتقوم البلديات بتوفير مياه شرب لكافة السكان تكفيهم لثلاثة ايام. كما توزع طفايات الحريق الصغيرة في صناديق حمراء في كل أنحاء المدينة.

ويقول المهندسون اليابانيون انهم تمكنوا من بناء ناطحات سحاب وانفاق وجسور وطرق سريعة تستطيع الصمود للزلازل فناطحات السحاب « مرنة » مع استخدام تقنيات مختلفة يسمح لها بأن تهتز وتتأرجح بدلا من ان تتهاوى كما ان شركة غاز طوكيو تستخدم مادة خاصة في انابيبها ووصلات الانابيب تمنع اي قطع او كسر لها يمكن ان يحدث حرائق.

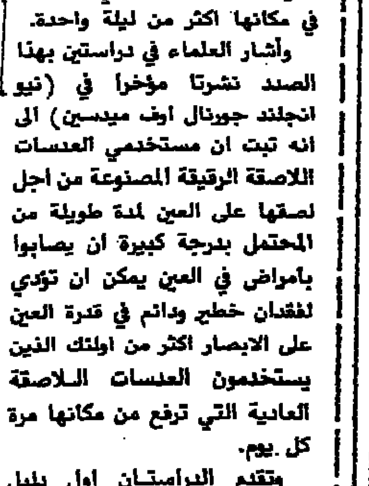
ولمنع كارثة من هذا النوع الذي احدث معظم الخسائر البشرية في سان فرانسيسكو مؤخرا يقول المهندسون الذين صمموا طريق طوكيو السريع ان الواح السطح الخاصة بالجسور وبالطرق السريعة العلوية يتم ربطها باعمدتها بالواح من الصلب واسلاك فولاذية بحيث تصمد للزلازل ذات القوة الاكبر من ثماني درجات على مقياس ريختر.

من جهة اخرى قدر بنك طوكيو مؤخرا بأن حدوث زلزال قوته ٧٫٩ درجة - مماثل لزلزال كانتو العظيم - سيحدث خسائر مادية تبلغ ٥٧٠ مليار دولار ويؤدي الى صدمات في الاقتصاد العالمي. كذلك قدرت الوكالة القومية للارض ان مثل هذا الزلزال في طوكيو سيؤدي لمقتل نحو ١٥٠ ألف شخص وتدمير ٣٨٧ ألف منزل واضرار عديدة لـ ٤١٩ ألف مبنى آخر.

وتعكس صحيفة أساهي الموقف في كلمات بسيطة : من المستحيل التنبؤ بموعد حدوث الزلزال ولكن السبيل الوحيد لتقليل حجم الكارثة الى ادنى حد هو بالاستعداد لها في جميع الاوقات.

● التايمز
● واشنطن بوست

● وسط الصقيع عدد من الصينيين يبحثون عن امتعتهم وسط انقاض منازلهم التي تهدمت بسبب الزلزال



● حلول قديمة وحديثة.. مبنى ياباني متعدد الطوابق وناطحة سحاب في سان فرانسيسكو لتحدي الزلازل

ادمان الكومبيوتر ظاهرة صحية

ادمان الكومبيوتر. او قضاء الشخص ساعات امام شاشة الحاسب الآلي يقوي ثقته بنفسه ويكسبه المزيد من الاصدقاء ويعزز فرص نجاحه في عمله.

هذا ما اظهرته دراسة اجريت حول ظاهرة ادمان الكومبيوتر.

قامت بهذه الدراسة الدكتورة مرجريت شوتون من قسم هندسة وادارة الانتاج بجامعة نوتنجهام لتكشف الحقيقة بشأن ما يعرف باسم « مرض ادمان الكومبيوتر » وهي عبارة صيغت بهذا الشكل لتحذر من مضار الافراط الشديد في استخدام اجهزة الكومبيوتر على الحياة الاجتماعية والصحة العقلية للشخص.

وقامت الباحثة في اطار هذه الدراسة بمقارنة الجوانب الشخصية والعائلية للرجال الذين يعتبرون انفسهم مصابين بهذا المرض واشخاص آخرين لديهم اجهزة كومبيوتر ولكنهم لايشعرون بشيء غير طبيعي كذلك قورن هؤلاء الاشخاص جميعهم مع اشخاص ليس لديهم اجهزة كومبيوتر.

وتوصلت الباحثة الى ان افراد الجماعتين من ذوي اجهزة الكومبيوتر يختلفون فيما بينهم اختلافا كبيرا في الطريقة التي يستخدمون بها اجهزتهم، كما ثبت ان معظم الذين كانوا يقضون اطول وقت امام اجهزتهم كانوا يتمتعون بخلفية تعليمية جيدة.

ويشعر الاباء والمدرسون والاخصائيون الاجتماعيون بقلق خاص من احتمال ان يؤدي استخدام الاطفال المفرط لحد الادمان للكومبيوتر الى نشوء جيل من البالغين يفتقر الى الانسجام والتوافق مع البيئة المحيطة به ويكون غير قادر على الاتصال مع اقرانه.

وتعتقد الدكتورة شوتون ان الدراسة تشير الى ان مجموعة الاشخاص الذين نشأوا انطوائيين اتسم سلوكهم بعد ذلك في كل مراحل حياتهم بالخجل وكانوا غير قادرين على اقامة علاقات مرضية.

وقالت انه بدلا من تفاقم خطر هذه الجوانب السلبية تقوم اجهزة الكومبيوتر بمساعدة هؤلاء الاشخاص على اكتساب الثقة والاعتزاز بالنفس.

● التايمز

لا .. للعدسة اللاصقة طويلة المدى





اعلن باحثون ان العدسات اللاصقة المخصصة للتركيب على العين لفترة طويلة ينبغي الا تترك في مكانها اكثر من ليلة واحدة.

وأشار العلماء في دراستين بهذا الصدد نشرتا مؤخرا في (نيو انجلند جورنال اوف ميديسين) الى انه ثبت ان مستخدمي العدسات اللاصقة الرقيقة المصنوعة من اجل لصقها على العين لمدة طويلة من المحتمل بدرجة كبيرة ان يصابوا بامراض في العين يمكن ان تؤدي لفقدان خطير ودائم في قدرة العين على الابصار اكثر من اولئك الذين يستخدمون العدسات اللاصقة العادية التي ترفع من مكانها مرة كل يوم.

وتقدم الدراستان اول دليل علمي على صحة الشكوك التي كانت تراود بعض الاطباء في الاعوام القليلة الماضية وهو ان العدسات اللاصقة طويلة المدى - التي قيل ذات يوم انها يمكن ارتداؤها بأمان لمدة ثلاثين يوما دون الحاجة لازالتها - مسئولة عن ازدياد عدد حالات الاصابة بقرحة في نسيج القرنية الذي يخدش سطح العين.

وقد اجريت احدى الدراستين على اكثر من خمسمائة شخص في انحاء الولايات المتحدة واثبتت ان اولئك الذين يتركون عدساتهم اللاصقة ذات المدى الطويل طيلة الليل تبلغ احتمالية الاصابة عندهم بقرحة نسيج القرنية مابين ١٠ و١٥ مثل اولئك الذين يرتدون عدسات عادية وينزعونها مرة كل يوم على الاقل.

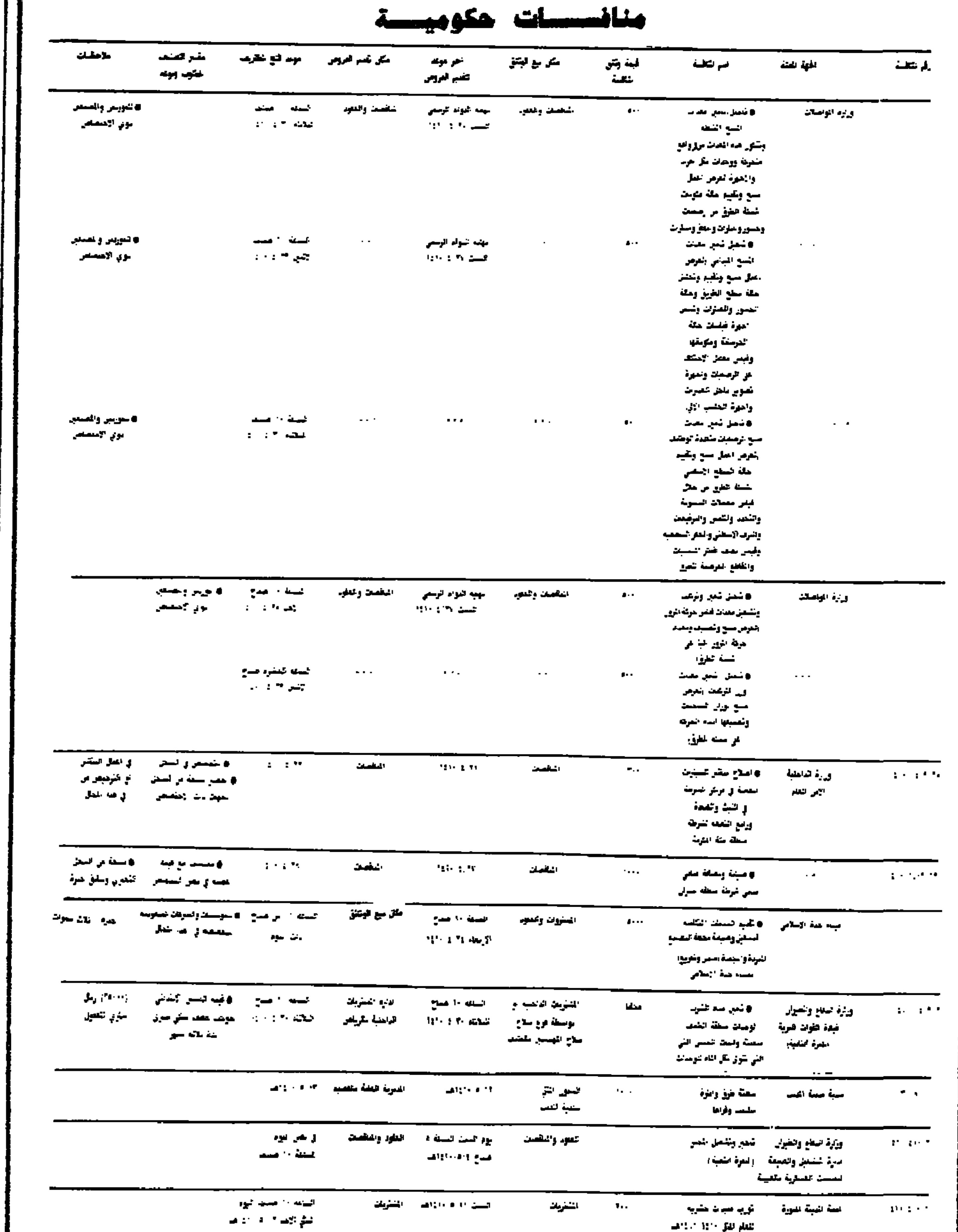
وقال رئيس الفريق الطبي الذي اجرى الدراسة : ينبغي ازالة وتنظيف العدسات اللاصقة ذات المدى الطويل بمعدل ثابت هو كل يوم.

اما الدراسة الاخرى فتناولت بنظرة مكثفة نسبة الاصابة في خمس ولايات في نيوانجلند واثبتت ان ١ من كل ٥٠٠ مستخدم للعدسات اللاصقة طويلة المدى يصاب بقرحة نسيج القرنية في مقابل ١ من كل ٢٥٠٠ مستخدم للعدسات العادية.

وقدر الباحثون عدد الاصابات بين التسعة ملايين مستخدم للعدسات العادية في انحاء الولايات المتحدة بـ ٤٠٠٠ اصابة، وبالمقابل بين الاربعة ملايين شخص من مستخدمي العدسات طويلة المدى تحدث ٨٠٠٠ اصابة بقرحة نسيج القرنية كل عام.

● نيويورك تايمز

منافسات حكومية



رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقر التنفيذ ومدته	ملاحظات
	وزارة المواصلات	[illegible]	٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

سباق التحدي



لونيس تشيفيرز يبلغ من العمر ستة اعوام ولكنه مثل للتحدي الانساني للمحن التي تصيب الانسان الى ان ينتصر عليها.

منذ عام واحد كان اورنس هذا مشلولا.. يعاني من شلل مخي جاء معه منذ مولده ولم يكن يستطيع طيلة ذلك الوقت الا الجلوس في مقعد متحرك او ان يحمله اخر الى ان اتيحت له الفرصة ليصبح اول طفل يخضع لأسلوب علاجي جديد قائم على التمرينات العلاجية بدأ لاول مرة في المخبر حيث يقوم معهد بيتو المجري الان بمعالجة قائمة انتظار طويلة من القادمين اليه للعلاج من مختلف انحاء العالم.

ومع انتقال ممارسة الاسلوب الجديد الى بريطانيا كان لورنس اول من يعالج به في معهد نورث فيلد في برمنجهام والآن يتأهب الصغير لبدء حياة جديدة كتلميذ في مدرسة عادية بالقرب من منزله.

انها جائزة عام من العمل والجهد الشاق الذي كان يتضمن ضمن اشياء كثيرة ساعات طوال يتعلم خلالها لورنس قواعد المشي وارتداء الملابس بنفس الطريقة التي يفعلها اقرانه بشكل تلقائي. وجاءت هذه الصورة دليلا على قدرة الانسان على تخطي المحنة.

افاد تقرير قدم في مؤتمر علمي عقد في لندن مؤخر وحضره خمسمائة عالم من مختلف انحاء العالم بأن الفواكه والخضروات يمكن ان تقدم سلاحا حيويا في الوقاية من السرطان او مكافحته.

وجاء في التقرير ان تغيير نوعية الغذاء يمكن أن يقلل من مخاطر الاصابة بسرطان الرئة وسرطان العنق.

وقال البروفيسور وليم بريور من جامعة ولاية لويزيانا ان الجسم البشري يمكن ان يصاب بالاكسدة بنفس ا لطريقة التي تصاب بها اطار السيارات ومساحات الزجاج الامامي للسيارات.

وهذه العملية يمكن ان تسبب السرطان ولكن فيتامينات (سي) و (إي) يمكن ان تمنع هذا.

كما ان الصبغة البرتقالية المعروفة باسم بيتا كاروتين او الجزرين ـ وهو صبغ برتقالي توجد في بعض النباتات مثل الجزر والفواكه والخضروات الاخرى يمكن ان يمنع ايضا الاصابة بالسرطان.

وحذر البروفيسور وليم بروير في نفس الوقت من الاسراف في تناول هذه الفيتامينات جلبا لهذه الفائدة المرجوة. وحدد المعدل المطلوب لكل شخص بخمس حصص من الفاكهة او الخضروات كل يوم، وذلك لأن معظم الناس يتناولون قدرا اقل بكثير من احتياجاتهم من الفواكه والخضروات.

● الجارديان







النمر الثلجي
يبدأ حياة جديدة

تيكابور.. نوع نادر من النمر الثلجي يعيش اصلا في جبال الهمالايا ويتهدد خطر الانقراض بسبب الصيد.. وهو مادعا حماة البيئة الى ان يولوه عناية خاصة حيث انشيء له جناح خاص لتكاثره في حديقة حيوان جيرس وكان هذا النمر الثلجي الصغير الماثلة صورته احدث مولود يستقبله الجناح مؤخرا.

● التايمز

تحقيقات

افريقيا سرها في قلب روتان

متى يوضع الحلم موضع التنفيذ ؟

استطلاع : محمد عبدالرحمن

« روتان » .. سيدة ذلك المساء

كانت القرية كلها تنتظر هذا اليوم ـ إنه يوم الحصاد ، ولكنه أيضاً يوم الاعراس . منذ شهور والكل يعمل من أجل هذا اليوم حيث تنتعش فيه الجيوب ، والأرواح معاً ..

على النهر كانت الريح تعبث بأثواب الفتيات الصغيرات ، ومن قاع النهر كان رنين الضحك الجماعي ينبعث فيما كانت الأيدي تتشابك أحياناً ، وأحياناً تعبث في الدوائر الصغيرة التي تطفو على الماء .

كانت « روتان » هناك أيضاً ـ فتاة لم تمتط قطار الفرح بعد ، مرت قطارات كثيرة وأزمان ومواسم ، وبقيت هي ـ شاهدة على العمر الذي يتسرب من غربال الزمن ـ أما الترشيحات فقد تنافست عليها صغيرات القرية ..

كان يوما عاطفياً منذ الصباح ، والآن فقد غربت الشمس ـ المساء المقمر يلف خاصرة القرية ، ساحة الاحتفالات تزدان بالمبتهجين والسُمَّار والباعة والفضوليين . الايقاعات تشق عنان السماء ـ وأتت لحظة الرقص ..

ماجت القرية كلها يمنة ويسرة ، الأرجل التي علكتها الأرض تهز كل شبر في الساحة ، ومن صفوفهم كانت تتصاعد أصوات غليظة تحاول غسل تلك الشهور التي مضت في أعمال الزراعة والحصاد .

أما صفوف النساء فقد بدأت تلك الاهتزازات الأخاذة ـ وراءً وأماماً ، فيما كان رنين أصواتهن الناعمة يتقاطع مع تنهدات المغنيات ـ

لن تنام القرية هذه الليلة ، وبعد قليل ستبدأ مراسيم زواج عشرين شاباً وشابة كان العرق الغزير قد بلل ملابسهم الجميلة ـ

ـ وقف شيخ القبيلة في علوه الشاهق ، وأعلن بدء لحظة السعادة ـ

تقدم موسى ثم كلثم الى الساحة ثم تتالى صف العرسان ، وتتالت معهم ووراءهم زغاريد البهجة والفرح .

وحين بدأ صف العرسان بالتراجع ، نادى شيخ القبيلة بصوته الجهوري « روتان ـ ـ » التي كانت تقف كعادتها كل موسم حزينة ، حائرة ، غارقة في الأسى ـ

ناداها هذه المرة عارضاً عليها الزواج ـ!

سرت أصوات خافتة بين الصفوف ـ ثم جاءت كلمة روتان :

« نعم ـ قبلتك زوجاً ياكبيرنا ـ ـ » .

هتف الجميع بفرح ـ

التنفيذ ؟

كان الليل لا نهائياً ـ
وكانت « روتان »
سيدة ذلك المساء ـ

وفي الصباح كان على روتان أن تحمل سر نساء افريقيا ، أن تكون كنزاً كلما تقادم عليه الزمن يزداد بريقاً ولمعانا ، وأن تظل ناصعة منذ الولادة حتى اخر رمق في حياتها ـ عليها أن تعمل من أجل حماية أسرتها من التفكك والضياع ـ وعليها أن تؤمن قوت أسرتها يوماً بيوم ـ على هذا النحو ستمضي حياة « روتان » وكل نساء افريقيا ـ انهن يعرفن أنه لا معنى لحياتهن دون إدراك ذلك الكنز الثمين ـ!!

المرأة .. الوطن

الوطن مثبت في الخارطة فقط ..

لقد ولّى التاريخ منه ، وتلاشى فيه الانتاج والابداع ..

وطن بلا حاضر ، مسكون بالحزن والجوع والعطش . من يحبك لا تجده ولا تجد ايضاً من تحب ..

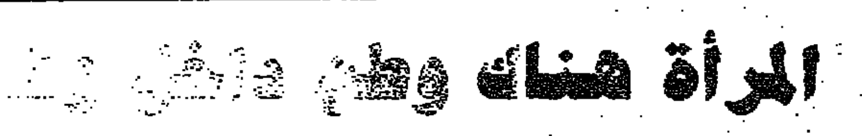
حين تمشي في شوارعه يصيبك الضجر ولا تعد تشعر بالحياة ولا الانسان ولا الوطن .. الحارات المظلمة تقودك الى الوعي المظلم . والمستقبل المظلم ايضاً .. البؤس حل في كل البيوت والحارات ، ولم يعد امامك أن تختار ما تشتهي . ليس امامك سوى ان تقتني المتوفر من الاحتياجات الضرورية .. فقط ..

في هذا الوطن ، تجتمع الأضداد ، وتتناقض الاشياء ، وتبدو الحياة عسيرة وشاقة ، وحده الانسان لم يزل يصابر ، ويزرع بعض ذرات الأمل المنسي ..

المرأة هنا .. اصبحت وطناً داخل الوطن . تسكن اليه الأسرة والزوج والابناء .. إنها الام التي تحمل فوق راسها هموم الوطن والأسرة .. تزرع ، وتحطب ، وتبني ، وتنجب ، وتحارب ، وتعمل كطاحونة ..







المرأة هناك وطن داخل وطن

وفي أخر الليل يضمها بيت من القش مع زوجها الكسول !

وطن اسمه « جنوب افريقيا » دخل السجن ، ولم يزل يعيش فيه حتى يأتي الانفجار كاملا . وليس ما يجري في هذا الوطن غير علامات خارجية لحرب أهلية كامنة ـ إن شعب جنوب افريقيا الذي يشكل السود فيه ٨٠٪ لا يمكن أن يقبل ببقائه معزولا عن المشاركة في الحياة السياسية للبلاد وهم يبحثون عن كل شكل ممكن يسمح لهم بقلب هذه السلطة ـ النضال لا يمكن إلا أن يستمر ، ومن هم في السلطة عاجزون فكرياً عن اجراء أي تغيير فبنيتهم الايديولوجية ، والاقتصادية والسياسية والثقافية لا تسمح لهم بالتلاؤم مع عالم مختلف ـ

● شاعر جنوب افريقيا « برايتن برايتنباغ » الذي قضى ثمانية أعوام في « العالم الآخر » أو السجن يقول هذا كشهادة تخرج من قلب السجن ـ « في السجن نخترع لأنفسنا حرية ، عالماً خارجياً يكون لنا مرجعاً ، علامة عندما نخرج نكتشف أن الحكاية مختلفة تماماً ، نكتشف ان هناك مناطق في أنفسنا حرقت نهائياً ـ » .

وبالطبع ـ

فان « جوهانسبرغ » ستبقى سيدة افريقية ، تصحو وتنام على صخب المنهكين من عذاب التفرقة العنصرية . المواطنون هناك لا يستطيعون سلخ جلودهم السوداء ، ولا يريدون استبدالها بتلك الجلود البيضاء الناعمة ـ لهذا فان الحرب تبدو أزلية ، رعب ، ومطر غزير ، وتراب يبكي ، ولا أحد يستجيب لصوت « جوهانسبرغ » الانثوي الصارخ ـ

السلطة البيضاء رفعت الحظر أخيرا عن نشاط زوجة المناضل السياسي السبعيني « مانديلا » عمر طويل جدا يجعل من فكرة النصر النهائي أملا يرتفع في الافق .

ـ بعض رفاق مانديلا خرجوا من السجن في محاولة لتلميع صورة القمع الابيض التي تمارسه السلطة هناك ـ وربما رأى « مانديلا » ضوء الشمس بعد أكثر من ربع قرن من النضال وراء القضبان ـ

أما مدينتا « جوهانسبرغ » و« ديربان » فلازالتا تشربان قهوة الصباح دما أحمر ـ والوطن كله برجاله ونسائه يعيشون في موقد لا ينطفيء ـ والرجل الأبيض هناك لازال ينتظر شواءه الفاخر ـ لكن افريقيا كلها تبصق في شوائه كل ليلة ـ

ـ جوبا ، حسناء اخرى ، مدينة تتحدى المدن والعواصم ، متمردة وجميلة ، ولو ان المدن نساء لكانت هي جميلة العالم . لكنها الحرب تجعل جوبا تستيقظ على صوت مدفع ، وتنام على جلجلة اصوات الجنود العائدين من الغابة ـ

إحدى مواطنات هذه المدينة امراة اسمها « ميري » لا تعرف كثيرا عن الطائفية ولا العنصرية ولا الحزبية . تعرف كيف تهيء حياة بسيطة لزوجها الذي فقد بعض اجزاء جسمه في الحروب المتواصلة لكن هذا الجندي الذي ناضل في الغابات كالاسود ، لا يستطيع ان يواجه زوجته ـ انها تريد زوجاً كاملا ، وهو لم يعد كاملا ـ ولن يكون ـ!!

من يتنزه في أية عاصمة افريقية فانه سيكتشف أنه يمضي في عالم غريب ـ ان افريقيا تضحك كل لحظة ، وتموت أيضا في كل لحظة ، وفوق هذا فانها قارة تعيش فوق سديم من الثروات ـ!

نصف السكان هنا يموتون جوعا ، وربعهم يحيا في الزنازين والربع الاخر يحلم ـ حياة غريبة يقضيها المواطن الافريقي بين الجوع والزنزانة والحلم ـ وافريقيا لا تريد أن تكون إلا افريقيا ، قال التاريخ ان الانسان الاول أتى منها ، وهي تنتظر الانسان الاخير كي يرحل عنها ـ

قطارات الاغاثة هي المشهد اليومي الاكثر حضوراً ـ ألاف الأفواه الجائعة في انتظار القطار الذي يأتي ـ ولا يأتي ـ

الأيام تمر على الأفواه التي لم تذق طعاما ولا شراباً ـ لا دقيق ، لا زيت ، لا سكر ، لا تمر ـ لا شيء ، المخازن خاوية ، والفئران هجرت المدينة الى الصحراء بحثاً عن النمل والصراصير ـ!

الآلاف رجالا ونساءً ينتظرون القطار على مشارف المدينة ، صفوفاً متراصة على جنبات الخطوط الحديدية ، وهناك الجثث الممددة حول القضبان ، وهناك الحيوانات التي نفقت ـ

أخيـراً ـ

وصل قطار الاغاثة ـ وبدأ يقذف بالمأكولات فوق حشود الجوعى ، لا وقت للتوزيع المنظم . تقدمت الصفوف امرأة مسنة كان من حظها علبة لبن مجفف . فتحتها وبدأت تأكل بشراهة وفي منتصف الأكل رأت صبية بائسة تقف في جوارها ، قذفت ببقايا العلبة الى الصبية ثم مضت ـ

حمولة القطار بدأت تنفذ ، أجساد أخرى لا تزال في غيبوبة ، البعض يتطوع بما يزيد لديه ، والبعض لا يفعل .

انهم في اللحظة الفاصلة بين الحياة والموت ـ!

ولكن ماذا سيأكلون في المساء؟ وماذا غداً ؟!

احدى الفتيات تقدمت الى الرجال ، ونصحتهم أن لا يتركوا القطار يعود إلا وهم بداخله ، ليذهبوا مع القطار أنى ذهب ، فليس هناك سبب واحد يدعو الناس للبقاء في المدينة ـ!

على امتداد ساحل افريقيا استيقظ المواطنون ذات يوم على طبول المستعمر وهو يودعهم ، ناهباً معه الذهب والعاج والرجال الأقوياء .

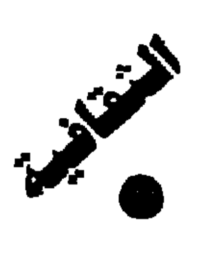
لم يبق على الساحل غير الرجال المسنين ، والنساء ، والأطفال ـ هكذا عربد المستعمر في الغابات والمدن والأنهار ثم رحل تاركاً الموت يتربص بالقارة العجوز ـ











دار اوبرا جديدة لباريس

تستعد باريس لافتتاح واحدة من اكبر دور الاوبرا في العالم حيث ستفتتح في مطلع العام المقبل الدار الجديدة للاوبرا في ساحة « الباستيل » الشهيرة وستكون هذه الدار الاكثر تعقيدا من الناحية التقنية حيث تتكون خشبة المسرح من تسع مستويات مشرحة يتم رفعها وتدويرها او تحريكها الى احد الجوانب بواسطة الكمبيوتر. وعلى الرغم من الهيبة التي تطل من على المبنى الاسمنتي ذي الواجهة الزجاجية الضخمة، الا ان الباريسيين ينقدون تصميمه الحديث المخالف للمباني التقليدية في العاصمة الفرنسية والتي يغلب عليها اللون الاحمر والذهبي، وقد وضع المصمم الكندي كارلوس اوتو سقفا مضاءا بطريقة الكترونية بدلا من الثريات التقليدية وتسع القاعة الرئيسية لالفين وسبعمائة مقعد الا ان الانحدار الشديد للشرفات والذي كان ضروريا لحشر هذا العدد من المقاعد ربما يجلب الدوار لبعض المتفرجين كما يذكر محرر جريدة اللوموند الباريسية.

معرض الكتاب الرابع في البحرين

افتتح اول امس الاربعاء في العاصمة البحرينية معرض الكتاب الرابع والذي سيستمر طوال عشرة ايام.

وتشارك في هذه التظاهرة الثقافية اكثر من ١٥٥ دارا للنشر بالاضافة الى بعض الجهات الرسمية والتعليمية من داخل وخارج البحرين ويضم هذا المعرض ما يقارب المليون كتاب وخمسة وتسعين الف عنوان تغطي مختلف المجالات المعرفية ومن بين دور النشر العربية التي ستساهم في هذا المعرض الهيئة المصرية العامة للكتاب ومؤسسة الاهرام اضافة الى المكتبة العصرية ودار العربية للموسوعات من لبنان.

وجدير بالذكر ان هذا المعرض يقام بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام في البحرين.

في البدء

قصيدة جديدة لـ « دانتي »

في واشنطون اعلن احد الاكاديميين عن اكتشاف قصيدة طويلة ومتشائمة يظن انها ترجع للشاعر الايطالي الذي عاش في القرن الرابع عشر دانتي الغيري والمعروف عبر قصيدته الدرامية الطويلة الكوميديا الالهية.

وذكر الاستاذ لويس فانيا وهو استاذ اللغة الايطالية بالجامعة الكاثوليكية في واشنطن انه قد وقع بالصدفة على هذه القصيدة المحمسة والتي تحوي ٨٠ سطرا وذلك اثناء ابحاثه في المتحف البريطاني بلندن.

وقال انه وجدها ضمن ملاحظات تركها باحثون سابقون على هوامش مخطوطات ايطالية تتحدث حول « الكوميديا الالهية » وان اولئك الباحثين اعتبروها من اعمال شاعر ايطالي آخر هو « بينتو بونيشي » الا ان لافانيا يعتقد ان القصيدة والتي تنعى البشرية وتتكلم عن الخديعة والغدر تحوي الكثير مما يتفق والتفاصيل المعروفة عن دانتي والمخالفة لسيرة الشاعر الاخر بونيشي

واذا ما اتفق الباحثون حول اصالة هذه القصيدة فانها ستكون اول عمل يكتشف لذلك الكاتب الايطالي الكبير بعد مماته بفترة طويلة ومن مقاطع القصيدة

ما احزنني وانا صامت
حين ارى نفسي مغدورا بالخديعة
كم انا احمق حين اعطيت الثقة
لرجال ناقصين
هو ومن يريد البعد عن الاشرار
عليه العيش وحيدا

○○

الخط الاسلامي في عمان

يشهد المتحف الوطني الاردني واحدا من اكبر العروض المخصصة للمخطوطات العربية والاسلامية في السنوات الاخيرة. وقد تم جمع المخطوطات الدينية وغيرها من انحاء متفرقة من البلدان الاسلامية. يستمر العرض حتى ١١ نوفمبر الحالي.

اليوم الثقافي

طلح الطفولة

خلفك المطر
ياصديقي الوحيد
والطيور على شجر
مثلنا تدفأ بالجليد
مثلنا في شتاء المدينة
نفقد داء الطفولة
نفقد رائحة العرعر الشتوي

ياصديقي .. وبعض اخي
كيف حال القرى
والغمام الذي يسجن الافقا ..؟
والصبايا اللواتي كبرن، والمنازل تتعثر في نظرة
او حجر، او مازلن يذكرن ذاك الندى وهو يقطر
من شجر الطلح فوق سواعدنا ؟
وتلك السماء التي لم تكن غير زرقاء .. حتى ولو اعتمت
كيف يذكرنها ؟
كيف انسى الحصى الغائرة وهي تنهض تحت
الحوافر لاهثة بالصباح
كيف انسى الفتاة التي علمتني اسمي، وسكت
لنا قمرا شاهدا فوق رجف العناق الاخير ..

هل سيذكرنا النبع
ذاك النزيل
نزيل
طفولتنا الفاتنة ..؟

الباحة
١٨ يناير ١٩٨٤

قصائد

محمد الدميني



السائر في خلوته

مثلما ينسكب الماء على حب هرم
مثلما يعشق مجنون
مثلما يستنفر الجندي
اسماء الغزاة
مثلما السائر في خلوته
مثلما طير يغني لمطر
مثلما يشتاق شحاذ .. لفطنة

ها انا انفض عن عمري غباره
لاهثا
اصغي لجرذ ينهش الحائط
اوعابرة ترمي لظاها
ها انا لم يبق مني
غير
مايبقى الغريق.

٢٩ اكتوبر ١٩٨٤

زمهرير

وردة في الماء .. ورد
كلما اطفأت قنديلا
اضاء الزمهرير
يقذف الآن جبيني
بك ياورد على الماء
وبعض الورد
صد
نرشق الغفلة بالعمر
كأنا منجنيقا
وحصى
توقد فينا الصيف برد

٥ مايو ١٩٨٧

الذي كان طفلا

بعض ما اتمنى
سنابك او اقحوان
او امان كلمع السهام
سهت
وهي تصدا في الواجهات

سيد ساقول لنفسي
سيد سوف يرنو ـ الذي كان طفلا ـ
الى عمره :
هو ذو الاقحوانة
ان ماتت الآن .. تحيا غدا
بين كفي
او فوق ذاك التراب الذليل
الذي
سوف اغدو.

ـ ١٩٨٤ ـ

الليل

لم يزل ضوء نافذتي يستميل الغبار
المحبون ناموا
فمن للأغاني سواي ..!

ايها الليل
ياحبرنا
ايها الحارس البربري
علينا، لنا
امن العدل ان تقضي الليل مرتعدا ماهنا
لانما خرقتك
مثل نائحة تصطفي مقبرة ؟

ساعيرك ان شئت مرتبتي
والمزاج الذي يستعر
والانين الذي يتسلسل
كالفاتحة
ان اردت نديما
لهذا الظلام

١٩٨٥

متابعات

مؤلف « النجمة » كاتب ياسين :
يغيب عن سماء الكتابة

اعلنت وكالة الانباء الجزائرية وفاة الكاتب والمؤلف المسرحي الجزائري كاتب ياسين صباح السبت الماضي في مستشفى « ترونش » قرب غرينوبل « فرنسا » نتيجة اصابته بسرطان الدم. ويعتبر ياسين اكبر اسم في الادب الجزائري المعاصر

وكان اصيب بهذا المرض منذ اشهر عدة.

يذكر ان علامات التعب كانت بدت على الاديب الجزائري منذ عرض فيلم « كاتب ياسين ـ حب وثورة » في الربيع الماضي في وهران. وبعد فترة قصيرة من عودته الى العاصمة الجزائرية سقط ضحية المرض ونقل الى فرنسا للعلاج.

ووضع في مستشفى في غرنيوبل منذ نحو شهر.

وعاش كاتب ياسين المولود في قسنطينة سنة ١٩٢٩ فترة طويلة في فرنسا وكان مؤلف « نجمة » في ١٩٥٦ و« دائرة الانتقام » في ١٩٥٩ مناضلا سياسيا واحد المدافعين عن « اللهجة العامية الجزائرية » والثقافة البربرية.

ومنذ ١٩٧٠ تفرغ كاتب ياسين تماما للمسرح الشعبي باللهجة العامية الجزائرية. وكانت مسرحية « محمد خذ حقيبتك » التي تتناول الهجرة الجزائرية الى فرنسا اشهر مسرحيات كاتب ياسين الذي الف ايضا « حرب الالفي عام » و« فلسطين التي خانوها » و« ملك الغرب »

وكان الكاتب والمؤلف المسرحي الجزائري كاتب ياسين الذي توفى عن ٦٠ عاما هو احد الملع ابناء المغرب العربي.

ترك اعمالا طبعتها سنوات الاستعمار وحرب الاستقلال التي اعطاها بعدا ملحميا.

وكتب طويلا بالفرنسية قبل ان يتجه الى التاليف باللهجة العامية الجزائرية غير متردد احيانا في المزج بين اللغتين.

وعاش الكاتب الجزائري سنوات طويلة في فرنسا واوروبا قبل ان يستقر في بلده سنة ١٩٧٠

ولد كاتب ياسين وسط عائلة مثقفة وكان شاهدا للمذابح التي ارتكبها الفرنسيون في مدينة سطيف في الثامن من ايار مايو ١٩٤٥ واعتقل بعد ذلك وارغم على توقيف دراسته وهو لم يتجاوز بعد سنة السادسة عشرة.. فثارت ثائرته وبدأ بكتابة قصائد شعرية سرعان ما اشتهر بها في فرنسا حيث نشرت قصيدته « نجمة » سنة ١٩٤٨

وعاد كاتب ياسين بعد ذلك الى الجزائر حيث عمل صحافيا في صحيفة « الجي ريبوبليكان » « الجزائر الجمهورية » حتى سنة ١٩٥١ ثم سافر مجددا للعيش في فرنسا حيث نشر سنة ١٩٥٥ عملا بعنوان « الجثة المحاصرة » في مجلة « اسبري » « الفكر » ثم روايته الشهيرة « نجمة » سنة ١٩٥٦ وبعد فترات ترحال بين ايطاليا والمانيا والاتحاد السوفياتي وفيتنام كان ينعت بلقب « المغاربي الجوال » عاد كاتب ياسين للاستقرار في فرنسا حتى سنة ١٩٧٠ والف هناك مسرحية « صاحب النعلين المطاطيين » التي عرضت في مدينة ليون.

تبعت ذلك عودة الى ارض الوطن حيث تحول كاتب ياسين الى الكتابة باللهجة العامية الجزائرية وادار فرقة مسرحية عرضت العديد من المسرحيات ذات المواضيع الاجتماعية والسياسية.

وفي كانون الثاني يناير ١٩٨٧ تسلم الكاتب الجزائري في فرنسا الجائزة الوطنية الكبرى للاداب.

● ● ●

العودة الى اللغة المحكية

يعتبر الكاتب المغاربي عيسى مخلوف عاد ١٩٧١ تاريخا حاسما في مسيرة كاتب ياسين الابداعية حيث عاد الى بلده الجزائر واستلم مهمة انشاء فرقة مسرحية واكتشف من يومها اداة الكلمة المنطوقة، باللهجة الجزائرية المحكية في تجربة العمل المسرحي الجماعي وكانت بالنسبة له كماهي المثقف الطليعي بالوجدان الجماعي.

وكان توقف كاتب ياسين عن كتابة الرواية والشعر منذ بداية السبعينات ـ وانتقاله بصورة كليه الى المسرح، امر يطرح تساؤلات عديدة. حيث اعتبر البعض ان كاتب ياسين نضب روائيا وشعريا. اما هو فيذكر ان المسرح جعله يعود الى لغته الام بعد سنوات المنفى ويضيف انه اذا ما كان قادرا في السابق من الوصول برواياته الى عشرات الالاف من الناطقين بالفرنسية. فان المسرح سمح له بالالتقاء بمليون مشاهد. والاحتكاك مباشرة مع الجزائريين المقيمين والمغتربين. من خلال المسرح يعتبر كاتب ياسين انه يعيد اللحمة مابين القول والفعل، مابين الحياة والفن.

والعودة الى اللغة المحكية، من خلال المسرح هي عودة الى موضوع اللغة بالنسبة للكتاب المغاربة الذين يمارسون الكتابة باللغة الفرنسية. ففي حين ان بعضهم يقبل باللغة الاخرى مثل الطاهر بن جلون وعبدالكبير الخطيبي، عبدالوهاب المؤدب والروائية الجزائرية أسيا جبار. فان البعض الآخر يتعامل مع اللغة التي فرضتها الظروف التاريخية كاختيار مؤقت. من امثال هؤلاء: رشيد ابوجدرة الذي عاد الى الكتابة بالعربية منذ ١٩٨٣ وعبداللطيف اللعبي وكاتب ياسين.

رواية « نجمة »

ويعتبر عيسى مخلوف ان نتاج كاتب ياسين يشار اليه باعتباره « سيرة ذاتية بصيغة الجمع ». ويؤكد ان تلك السيرة تطال ملامح المجتمع ككل، وان نتاج كاتب ياسين متجذر في المخيلة الشعبية وهذا ما يجعلنا نفهم كيف يزاوج بين الامثال الشعبية والحكم والشعر اي كل مايحفل به المعيشي اليومي. انه اديب يغرف من الموروث الشعبي الشفهي دون الوقوع في الانماط الفولكلورية.

ويشير الى ان « نجمة » كانت عبارة عن قصيدة في صيغتها الاولى قبل ان تتخذ شكلا روائيا، وهي في النهاية ليست شكلا روائيا حرفا، بل تتداخل الاجناس الادبية بين الروائي والشعري والمسرحي.

وتدور رواية « نجمة » حول اربعة اصدقاء يتبارون في سبيل خطب ود امرأة واحدة نجمة وتدور الرواية باكملها حول ذلك الحب المستحيل وتتشعب في طرقات شتى حتى يزداد السرد الروائي في الغموض ويجعل من نجمة كائنا يصعب الامساك به او تحديده وسر نجمة الذي شغل ابطال الرواية يصبح في النهاية شاغلا للقراء. حيث يدخل المشاهدون في اللعبة وتتداخل الادوار بين الممثلين والمشاهدين وتصل الرواية الى مستوى رمزي بين الحب والوطن. ويقول كاتب ياسين « نجمة ليست من ابتكار المخيلة. هي امرأةوجدت فعلا. لكنها امرأة مستحيلة. وبقدر ما كنت اعمل على الرواية. كان يتكشف لي شيئا فشيئا. انها تتماثل مع الجزائر »

لقد اعطيت نجمة رموزا عدة. تخطت الرمز الواحد واصبحت على حسب تعبير مخلوف رمزا مشرعا. وفي هذا الصدد يعبر كاتب ياسين قائلا: « يجب ان لانذهب بعيدا في الرمز فالرمز ضعيف وسريع العطب ـ نعم، نجمة ترمز الى الجزائر لكن يجب الا نجعل الرمز حقيقة نهائية مطلقة، لانه عند ذلك ينتفي وجود الرمز ».

فنجمة في احد اوجهها بحث عن ماضي وهوية ـ ونجمة تسطع ـ وهي مكمن الضوء ليس فقط في هذه الرواية انما في اعمال المؤلف على العموم. انها المرجع الذي تعود اليه الذاكرة: الام، النجمة وتاريخ الوطن الجزائري.

وتظل رواية « نجمة » تمثل ذروة النتاج لدى كاتب ياسين وتركت بصماتها القوية على جيل ادبي كامل ومن هنا يعتبر عبدالكبير الخطيبي ان « كاتب ياسين كان شاعرا لايستعمل الاشكال الروائية والمسرحية الا ليهدمها » وكان بذلك يؤسس كتابة تحمل معالم التجديد.

ويقول عبداللطيف اللعبي « لست ادري اي كاتب روسي معاصر قال: نحن ننزل من معطف غوغول » ويقصد بتلك قصة غوغول المعنونة « المعطف » وانا بدوري يغريني القول، في اطار الثقافة المغاربية الحالية، اننا ننزل كلنا من « نجمة » كاتب ياسين.



النتاج المجزأ

دائما ما سئل كاتب ياسين عن سبب صمته على الصعيد الروائي والشعري وكان دائما يقول « اتعتبرون عملي في المسرح صمتا، وكل هذه الجماهير تصفق ـ » الا ان هذا الجواب ماكان ليروي غليل احد وكان الجميع بانتظار « نجمة » اخرى وقد صدر في عام ١٩٨٦ كتاب جديد له بعنوان « النتاج المجزأ » باللغة الفرنسية يحوي مجموعة من النصوص الشعرية والنثرية والمسرحية كتبها في فترات متقطعة ونشرت في صحف ومجلات. ويمكن اعتبارها تمثل نتاجا واحدا تتداخل فيه النصوص والمشاريع لنصل الى مسودات للرواية ذاتها « نجمة » فالنصوص الشعريةتشابه الرواية خصوصا واما الرواية كانت اساسا على شكل قصيدة كما تتداخل ابطال اعماله مثل رواية « الجثة المطوقة » و« المضلع المكوكب » وتذكر مقدمة الكتاب اننا امام نصوص متوازية.

فرنسا تكرم كاتب ياسين

في بداية عام ١٩٨٧ نال كاتب ياسين « الجائزة الوطنية الكبرى للاداب » وتسلمتها نيابة عنه ابنته وذلك في مركز جورج بومبيدو الثقافي في باريس وفي خطابه لقبول الجائزة قال:

« لقد عشت لمدة طويلة في فرنسا، واعرف كيف تفهم هنا الرسالة التي يريد الكاتب الجزائري نقلها من خلال نتاجه، كيف تحور وتشوه وكيف ان الالة الادبية والصحفية والصالونات والجوائز الادبية، كيف انها تفضي كلها، في نهاية المطاف، الى مؤامرة كبيرة ضد الجزائر. ضد افريقيا وضد العالم الثالث ـ وكل ما هو نحن »

وفي حين ذكر بيان المرافق للاعلان عن الجائزة هو تكريم المبدعين الذين « طبعوا بشكل خاص، الحياة الثقافية الفرنسية » فان نتاج كاتب ياسين وان جاء مكتوبا باللغة الفرنسية فهو من بين النتاجات الاكثر تمثيلا للادب العربي والجزائري بصورة خاصة. كما ترى مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس وتعتبره نتاجا عالميا، يتعرف القراء الى انفسهم فيه، مهما اختلفت جنسياتهم وانتماءاتهم، لكن عالميته تنطلق، بالضرورة من وطنه ومن كيانه الخاص.

صور من الشرق الاوسط

مجموعة كبيرة من اللوحات المائية والزيتية والمطبوعة سيتم عرضها في متحف فكتوريا في لندن، موضوعها هو رؤية الغرب للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وسيستمر العرض في الفترة مابين ٦ ديسمبر القادم حتى ٢٥ فبراير من العام المقبل.

موسيقى على ضفاف النيل

يقام مهرجان للموسيقى الكلاسيكية : الغربية منها والعربية، ابتداءا بموزارت وانتهاءا بمنير بشير.. وستقام الحفلات الموسيقية في المناطق الاثرية والفرعونية في اسوان والاقصر ومناطق اخرى في الفترة مابين ٢ نوفمبر حتى ١٤ نوفمبر ١٩٨٩

تنويـــه

التغطية التي اجراها اليوم الثقافي في العدد الفائت عن جائزة نوبل، والتي منحت هذا العام للكاتب الاسباني كاميليو خوسيه سيلا كانت من « متابعة واعداد » الزميل غسان الخنيزي وليس « ترجمته » كما ذكر.

لا للمنوستالجيا

تلاقي الرواية الجديدة للكاتبة الهندية « غيتا مهتا » حفاوة كبيرة في بلادها وتقول الكاتبة انها في هذه الرواية التاريخية المعنونة « راج » تحاول ازالة التصورات الواهمة والاساطير حول الهند ايام الاستعمار البريطاني وتجري احداث الرواية في احدى الولايات التي كان يحكمها احد المهراجات بدلا من المندوب البريطاني وتقول مهتا انها كانت مدهوشة بمقدار الشوية الذي مرت به تلك الفترة من تاريخ الهند والتي تمتد من ١٨٩٧ حتى استقلال الهند عام ١٩٤٧ وتذكر انها شعرت بالفضول بغرض معرفة الطريقة التي استطاع بها البريطانيون اقناع اولئك المهراجات في التصرف كالعبيد والشعور بالدونية تجاه البريطانيين.

تاريخ الحياة النيابية في الاردن

نيقوسيا ـ

صدر كتاب تاريخ الحياة النيابية في الاردن (١٩٢٩/١٩٥٧) لهاني حوراني عن دار شرق برس ويتضمن مقدمة وثلاثة اقسام وملاحق تعالج النضالات المبكرة من اجل قيام حكم دستوري نيابي في شرق الاردن ومرحلة النهوض الوطني والجماهيري والحياة النيابية في العهد الوطني.

ويعرض المؤلف « مسيرة الحياة النيابية خلال العقود الثلاثة الاولى من نشوئها وتطورها وهي موضوع هذه الدراسة » التي تستهدف « القاء بعض الضوء على نشأة وتطور المجالس التشريعية والنيابية وعلى موقعها من الحياة السياسية في الاردن بهدف الاسهام في تعريف القاريء العادي على هذه التجربة وخصوصا في المرحلة الراهنة التي تشهد انبعاث الاهتمام بتاريخ الاردن وتجربة حركته الوطنية بما فيها تجربتها البرلمانية ».

ويشير حوراني الى اهمية « التطورات العاصفة التي مر بها الاردن خلال الاشهر القليلة الماضية لتضفي على دراسة تجربة الحياة النيابية الاردنية اهمية راهنة » ويوضح « لقد انقضت فترة جيل كامل /٢٢ عاما/ على اخر انتخابات نيابية عامة شهدتها البلاد /نيسان/ ابريل ١٩٦٧ وهكذا فانه عندما يتوجه الناخبون الاردنيون في الثامن من تشرين الثاني نوفمبر الى صناديق الاقتراع فان غالبيتهم الساحقة ستمارس حقها الانتخابي للمرة الاولى ».

« منارة » ستريند برغ بـ٥ر٢ مليـون دولار

ستوكهولم ـ

اعلنت صحف العاصمة السويدية ان لوحة (المنارة رقم ٢) التي رسمها اوغست ستريند برغ ١٨٤٩ ـ ١٩٢٢ بيعت يوم الثلاثاء الماضي في المزاد العلني بـ ١٥ مليونا و ٦٠٠ الف كورون سويدي (٢.٥ مليون دولار) في ستوكهولم.

ورأت صحف ستوكهولم في ذلك سعرا قياسيا يحظى به فنان سويدي.

واوضحت المصادر نفسها ان مؤسسة يوكوفسكي اشترت هذه اللوحة عام ١٩٧٥ بخمسين الف كورون سويدي.

كلمات في الهامش

غسان الخنيزي

الفن والادب ـ مرة اخرى

تثير مقالة الزميل الفنان عبدالرحمن السليمان التي وردت في هذه الزاوية قبل ثلاثة اسابيع، الكثير مما يستدعي الطرح والتأمل، ذلك كونها اقترحت في عموم مضمونها تلك الاشكالية المرتبطة بالمسار الذي يسلكه العمل الابداعي ـ اكان كتابة ام تشكيلا ـ الى المتلقي : اي متلق اكان شاعرا، رساما، او ناقدا .. او متلقيا عابرا، اذا جاز التعبير.

لقد طرح السليمان توصيفا لخطوط التماس « الحارة » منها و« الباردة » بين الكتاب والتشكيليين، واشار الى انه ليس هناك مايمثل الخط الفاصل والواضح بين الفعالية الادبية من جهة، وبين الفنون الجميلة من جهة اخرى. والفنون الجميلة اقصد بها ـ كما ينص تعريفها الشائع ـ الرسم والنحت والموسيقى.

واجدني متفقا، ضمن سياق معين، مع مايطرحه عبدالرحمن. وارى انه من الاهمية بمكان ان اعمم ما يذكره من صعوبات في تقبل الكتاب للاعمال التشكيلية من جهة، وفي تفهم التشكيليين للنصوص الادبية .. ان اعمم ذلك لاجعله يلمس الصعوبات الملازمة لنقل العمل الابداعي، من المبدع الى المتلقي وهي صعوبات تنجم في الغالب عن الاختلاف في الحالات المفترضة من العمل .. الى العالم .. الخارجي.

بهذا نكون قد وضعنا الاشكالية في العلاقة بين المبدع والمتلقي بموازاة الاشكالية الاكثر تلادة .. وهي العلاقة بين الشكل والمضمون .. العمل ومعناه ..

● ● ● ●

اذا ما اردنا طرح القضية بابسط تجلياتها فاننا نستطيع طرح الاسئلة كما يلي :

● كم من الكتاب يستطيع التذوق ومن ثم الحديث عن الاعمال التشكيلية .. ليس التجريدية منها وحسب .. بل وحتى الكلاسيكية ؟ ليس اعمال براك وميرو وكادينسكي بل دافنشي ومايكل انجلو؟

● كم من الفنانين التشكيليين قادر على الحديث حول قصائد المتنبي او السياب او نصوص سعدي يوسف .. او حتى كتابات طه حسين .. والمنفلوطي ؟

ونستطيع ان نطرح اسئلة اكثر اثارة للقلق وهي على غرار :

● كم من الكتاب يستطيع الحديث عن تاريخ الشكل الادبي الذي يحاول كتابته .. اكان ذلك الشكل قصيدة، ام قصة قصيرة ؟

● كم من التشكيليين يدري من هو جواد سليم او محمود مختار او كيف تطورت التقنيات التي يحاول استخدامها في لوحاته ؟

ان المراد من طرح هذه الاسئلة ليس اقتراح صنف معين من التثبيط او الشماتة .. بل هو الاشارة الى ان المتلقي ـ ايا كان ـ انما هو بحاجة الى ان يمتلك قدرا معينا من المعرفة والخلفية الثقافية او على اقل تقدير الرغبة في المعرفة والبحث عن تكوين الخلفية الثقافية ـ قبل ان يتمكن من قراءة او تذوق اي عمل ابداعي اكان ذلك العمل كلاسيكيا او عملا يتخذ موضعه في تخوم الحداثة .. اما اذا كان المتلقي اميا وغير مولع بالبحث عن المعرفة فانه لن يكون قادرا على تذوق العمل مهما كان العمل بسيطا في فكرته ومباشرا.

● ● ● ●

لحد الآن لم تتم الاجابة على السؤال حول الانفصال او القطيعة التي يقول بها عبدالرحمن السليمان بين الاديب والفنان واذا ما كان بمقدورنا تلمس الاجابة فانها ستكون على الارجح من باب التصورات والاجتهادات اكثر مما هي حقائق ثابتة .. والحال ان كل طرف يرى ان التقصير انما يأتي من جهل الطرف الاخر .. وعدم اكتراثه.

في هذا يذكر الكاتب المصري الكبير كامل زهيري اننا في هذه البلاد العربية نعاني مما اسماه « امية العين » وهو يراها في المعمار وفي الدعاية التليفزيونية والاخبارية والصور الفوتوغرافية .. وفي الفن التشكيلي.

وفي المقابل يرى الزهيري ان خطابنا العربي خطاب بلاغي ولفظي. وللغة سحر خاص في العربية واتذكر انه شاءت الصدفة ان استمعت الى الزهيري في شهر يناير الماضي وكان يشرح كيف ان المدارس الادبية العالمية غالبا ما كانت مترافقة ومتزامنة مع مدارس فنية .. وهذا ما نفتقده حيث ـ « لم يعش كتابنا مع الرسامين كما عاش الشاعر بودلير مع ادوار مانية او كما تعايش اندريه بريتون والشاعر بول ايلوار مع الرسام ماكس ارنست .. » واشار الى ان الحركة السريالية في مصر الاربعينات هي الوحيدة التي تعايش فيها الرسم مع الشعر .. حيث حمل افكارها شعراء مثل جورج حنين ورمسيس يونان ورسامون مثل فواز كامل وكامل التلمساني .. وكان بعضهم شاعرا يحمل موهبة الرسم والنحت والمعمار .. والموسيقى ايضا.

● ● ● ●

وعودا على بدء فاننا نستطيع ان ندرك حداثة عهدنا بالتشكيل وبديهية اننا مازلنا نخطو خطواتنا الاولى في التعرف ـ كفنانين ومتلقين ـ كما اننا في المجال الادبي ما زلنا غير قادرين على الاتيان بزخم ابداعي ونقدي قادر على الاستمرار وبالتالي تكريس مفاهيم تقبل الادب وتذوقه بطريقة تكون بالفعل عميقة ومفتوحة الافاق ..

● ● ● ●

بعد ذلك كله فاننا سنظل نقف امام الاشكالية الملازمة لقراءة العمل الابداعي وتأويله.

الا انه تلزم الاشارة الى ان تذوق العمل الابداعي يحتمل بطبيعته، تعددية القراءة، فكما يقال هناك قراءات للعمل بعدد ماهناك من قراء، ولربما استطعنا، عبر التلقي الفعال والذكي، والمتفتح التقرب اكثر الى المناخات والعوالم التي تحيط باللوحة وبالقصيدة، وبالعمل الابداعي .. اي عمل ابداعي.

يعتبر الكاتب نبيل سليمان من الوجوه الادبية البارزة في سوريا، بدأ بكتابة الرواية منذ الستينات، له من الروايات « هزائم مبكرة »، « وينداح الطوفان »، « المسلة »، « جرماتي »، « السجن وثلج ». وله مشاركات عديدة في مجال النقد الادبي حول الرواية السورية والعربية منها كتاب « الرواية العربية المعاصرة بين الواقع والايديولوجية » مشاركة مع سمير العيد ومحمود امين العالم و« اسئلة الواقعية والالتزام » وابحاث في التعليم وعلاقته بالايدلوجيا .. وحول بداياته مع الكتابة الروائية كان لجريدة « اليوم » هذا اللقاء معه ..

الروائي نبيل سليمان و مسائل الثقافة العربية

النقد الأدبي الآن أكثر توازنًا من الناحية المنهجية

اجرى الحوار
يوسف الحرمي

مساهمة المرأة العربية في الكتابة لم تزل متواضعة من ناحية الكم

● نبيل سليمان

● متى كانت بدايتك مع عالم الرواية ؟

ـ اثناء دراستي الجامعية في مطلع الستينات اول محاولة لي في الرواية لكنني لم اتمكن في اعقاب هزيمةحزيران يونيو ١٩٦٧ وجدت نفسي اعيد المحاولة وكانت مخطوطة رواية بعنوان « نحو الصيف الآخر » لم انشرها حتى الآن، رغم اعاداتي النظر فيها سنة ١٩٦٩

كتبت رواية « ينداح الطوفان » التي ظهرت عام ١٩٧٠، تلك كانت البداية الفعلية ان صح التعبير.

● في رأيك ما اهم رواياتك التي صدرت حتى الآن ؟

ـ انها الروايات التي لم تأخذ حظها في التوزيع كشقيقاتها، بسبب الرقيب الذي حال دونها ودون القاريء في اكثر من مكان انها رواية « جرماتي او ملف البلاد التي سوف تعيش بعد الحرب » والتي صدرت في القاهرة عام ١٩٧٧، ورواية « المسله » التي صدرت في بيروت عام ١٩٨٠، والروايتان تحاولان التعبير الروائي المتجدد عما فعل مفصل الحرب « حرب اكتوبر تشرين الاول ١٩٧٣ » في المجتمع العربي في سورية على سائر المستويات.

● نجيب محفوظ، الطيب صالح، حنا مينه هل تأثرت بهم ومارأيك في هؤلاء الروائيين ؟

ـ نجيب محفوظ شيخ الرواية العربية وبالنسبة لي على مائدة رواياته تعلمت الكثير للاسف انه اختار خطه المعروف بعد التحولات التي طرأت في مصر بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، وانني ادعي ان هذا الاختيار قد انعكس سلبا على فنية كتابة محفوظ في اعماله الاخيرة، الطيب صالح احد العمالقة الذين يعرفون باسم اصحاب الواحده هذا لقب معروف في تراثنا الشعري العريق، لقد كتب الطيب صالح فريدته « مواسم الهجره، فقط، وحسبه ذلك فخرا اما الباقي فشأن اخر، حنا مينه كاتب كبير حين يخلد الى ذكريات حياته الفنية ويشيد منها بناء روائيا كذلك هو ايضا حين يكتب عن البحر خارج ذلك تغدو كتابته شأنا انه ايضا بمعنى ما نجيب محفوظ السوري.

● المرأة العربية كقاصة او روائية مارأيك فيها ؟

ـ المرأة العربية امكانية، كالرجل ليس كقاصة او روائية فحسب، بل في اي مجال وعلى اي مستوى ولان الكتابة العربية كالحياة العربيةعامة، ذكورية فليس لان المرأة قاصرة بل بسبب وضعها التاريخي المتطور وغير المتطور فان مساهمة المرأة ككاتبة لازالت متواضعة من ناحية الكم، ان اعمال غادة السمان، عروسة النالوتي، سحر خليفه، ليانه بدر، اسيا جبار، وسواهن تقف على قدم المساواة مع اعمال الكاتب العربي الذكر والفروق الروائية يمكن ان تلاحظ مثلا بين عبدالرحمن منيف وسحر خليفه كالفروق التي يمكن ان نلاحظ بين منيف ونجيب محفوظ او بين سحر خليفه وكوليت خوري او بين غادة السمان وحيدر حيدر

● مارأيك في مستوى المجلات الادبية التي تصدر في العالم العربي الآن مقارنة بالمجلات الادبية السالفة كالرسالة والثقافة ؟

ـ لاريب ان قفزات مهمة قد تحققت اليوم ولكن المقارنة تغدو غير مجدية اذا لم تكن محاولة للجواب على مثل هذا السؤال الى اي مدى لبت المجلات السالفة او اللاحقة الحاجة الادبية الاجتماعية لها ؟ وحين تكون المقارنة كذلك فان صدى المجلات السالفة الذكر يبدو اكبر ان المطلوب اليوم من المجلات الادبية اكبر بما لايقاس مما كان مطلوبا منذ اربعين سنة، ولذلك لاتكفينا القفزات التي تحققت.

● من ترشح من الكتاب الجدد كي يحتلوا مكانة اسلافهم ؟

ـ لست انظر الى الامر ازاحة او إرثا فبين الاسلاف القريبين والبعيدين من سوف تظل كتابته متوهجة هل تتصور انه سوف يأتي يوم تموت فيه روايات نجيب محفوظ جميعا ؟

مهما صدق القول في ماقاله الاخير ؟ لكن من بين الكتاب الجدد من ارى انه تجاوز كثيرين ممن سبقوه وغدت كتابته اضافة اثره الى المتوهج الباقي من كتابة الاسلاف القريبين والبعيدين وعلى رأس هؤلاء الكتاب الجدد يأتي عبدالرحمن منيف، وعلى نحو مقارب تبدو روايات صنع الله ابراهيم والعريري وحيدر حيدر، وهاني الراهب، ويوسف القعيد ولا اظن اني بصدد حصر الاسماء كلها هنا.

● ماتقييمك لصورة النقد الادبي الآن، والى اين تراه يسير بنا ؟

ـ النقد الادبي الآن يبدو وبصورة اكثر تقدما وتوازنا من ناحية المنهجية احتكاك الناقد العربي بالعملية النقدية العالمية حقنه بدماء جديدة اربكت وستربك نقادا كثيرين لكن العبرة بالمحصلة التاريخية. فمن ناحية علاقة « النقد بالنصوص العربية يبدو الاهتزاز خاصة فيما يتصل بالشعر والقصة القصيرة والنص المسرحي، وكذلك الامر فيما يخص النقد بالصحافة فبدلا من ان تحركه هذه العلاقة وتغنيه نراها تربكه وتبتذله. اظن ان المسار سوف يزداد وضوحا وتركيزا على المستوى المنهجي اما على مستوى نهوض النقد بمهمة مخاطبة للنتاج الابداعي فاظن ان الامر لن يستوى سريعا، وكذلك فيما يخص علاقة النقد بالصحافة، وبالطبع فالامنية غير الظن، الامنية ان يتجاوز النقد مأزوميته وعلله ليغدو اكثر صحة وفاعلية في مناخنا الادبي والثقافي المأزوم.

● هؤلاء النقاد ماذا اعطوا للنقد رجاء النقاش، انور المعداوي، لويس عوض، محمد مندور ؟

ـ لقد اعطوا الكثير فمندور اعطى منهجيا واعطى على مستوى قراءة موروثنا النقدي وعلى مستوى كون النقد ممارسة تطبيقية وفاعلية ثقافية اجتماعية لويس عوض اعطى خاصة على مستوى تلاقح نقدنا بالنقد الاوروبي، انور المعداوي ذهب بعيدا وعميقا في اجتماعية النقد ان صح التعبير، وهذا امتياز في مرحلته وليس سبة كما يحلو للذين يتوهمون عزل الابداع والنقد عن اطاره الاجتماعي التاريخي، ورجاء النقاش في ممارساته التطبيقية، في مخاطبة النقد للنتاج الابداعي المزامن له، في علاقة الصحافة بالنقد، لقد اعطى الكثير.

● ماهي ابرز العقبات التي تواجه النقاد العرب ؟

ـ قل اولا اللهاث خلف ما ادعوه بالعمل المنهجي للنقد في العواصم الغربية المثاقفه هنا تبرز بوجهها السلبي الصارخ، وثمة ايضا الذين يتسلقون الصفحات والاعمدة الثقافية في الدوريات واعد ثالثا الأنا المتضخمة لدى العديد من المبدعين والذين يسوؤهم ان يكشف في نتاجهم النقد خلاف مايرغبون وربما كان من اكبر تلك العقبات ذات الناقد نفسه الى اي درجة ينقد الناقد نفسه ليطور ادواته وبعمق رؤيته وينهض بواجبه ؟ من العقبات اذكر ايضا الاسوار العالية المتعبة بين الجامعات والحياة حيث يسود التأهيل والممارسة التنشيطية في حالات كثيرة هل يكفي هذا ؟

● لماذا لم يخرج الادب في سورية الى خارج النطاق المحلي، ليقرأه كل العرب ؟ لماذا هذه الحواجز امام الادب بين شتى الاقطار العربية ؟

ـ فيما يتصل بالشطر الاول من السؤال، ارى ان فيه بعض المبالغة لقد لمست في الجزائر او تونس او المغرب او العراق او الشارقة او مصر، ان حنامينه مثلا معروف جدا سعد الله ونوس، حيدر حيدر، عبدالسلام العجيلي وممدوح عدوان ولقد عرفت ان اعمالا عديدة لبعض الكتاب السوريين سبيلها الى الترجمة لهذه اللغة او تلك بالطبع هذا لايغري ولايرضى فعلى الرغم من وصول هذا العمل او ذاك الى بعض الاقطار فان الصورة العامة ليس فيما يتعلق بالادب في سورية فحسب هي صورة عدم التواصل. الحواجز للاسف امام الكاتب والكتاب في الوطن العربي اول الامر تبدأ من الناشر الذي يتعامل معه الكاتب ومدى قدرته على ايصال الكتاب الى هنا وهناك وصولا الى الحالة العربية الانفصالية التي تلف وطننا.

● ماهي المشكلات التي تواجه الروائيين العرب، وهل واجهتك صعوبات في بداية حياتك الروائية ؟

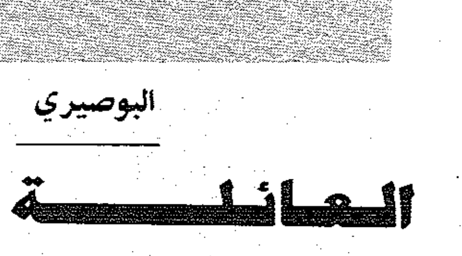
ـ المشكلات جمه وكثيرة منها ان هذا الفن جديد في الكتابة العربية، ولذلك نجد الروائي العربي غالبا امام امتحان البناء الفني الصعب، ومن هذه المشكلات القيود المفروضة لاسباب عديدة امام الروائي والكاتب العربي عامة اذ انه ثمة مناطق معينة في المجتمع على الكاتب ان حاول الاقتراب منها ان يغامر ليس. بكتابه فقط، من هذه المشكلات وضع النقد ايضا وحالة النشر العربية، ولقد واجهت في البداية المشكلة الاولى خاصة اما المشكلات الاخرى التي ذكرت فلازلت كسواي من الكتاب فيما اظن اعاني منها بنسب متفاوته، رغم المغامرة التي كانت بدايتي جرماني والمسله.

● مارأيك في معارض الكتب التي تقام في بعض الاقطار العربية وما مستوى الكتب التي تعرض امام القراء ؟

ـ معارض الكتب في بعض العواصم العربية هي اهم المتنفسات التي باتت متوفرة للكتاب العرب وهذه المعارض هي فرصة شخصية طيبة للكاتب لكي يتعرف على جزء اخر في الوطن العربي الكبير، كما انه فرصة للكاتب ان يتصل بالقاريء من خلال اقامة المعارض المختلفة على امتداد الوطن العربي.

بيت القصيد

البوصيري



العائلــــة

يا أيها المولى الوزير الذي
أيامه طائعةٌ أمره
في قلّةٍ نحنُ، ولكن لنا
عائلة في غاية الكثره
أحدّث المولى حديثاً جرى
لي معهم بالخيط والإبره
صاموا مع الناس ولكنهم
كانوا لمن أبصرهم عبره

... وأقبل العيدُ وما عندهم
قمحٌ ولاخبزٌ ولافطره
فارحمهم، إن عاينوا كعكةً
في كفّ طفلٍ أو رأوا تمره
تشخص أبصارهمُ نحوها
بشهقةٍ تتبعها زفره...

كم قائلٍ : يا أبتا، منهم
قطعت عنا الخير في كرّه
وانتَ في خدمة قومٍ فهل
تخدمهم يا أبتي سخره ؟

● اشـــارة :

هو محمد بن سعيد الصنهاجي المعروف بالبوصيري صاحب قصيدة « البرده » المشهورة

الشاعرة الفلسطينية منيره مصباح

فلسطين ليست مجرد اسم في شعري بل هي جوهر وقضية وكيان

تونس ـ اليوم : احمد عامر

منيرة مصباح اسم شاعرة فلسطينية الاصل بيروتية المولد وكويتية الاقامة .. جاءت الى تونس لتصعد ربا قرطاج ومن خلالها انطلق صوتها الشعري مساهما في سهرة الشعر العربي التي نظمها مهرجان قرطاج الدولي حتى اذا انتهت هذه السهرة بدأ حديثنا معها.

نحن لا نعرفها فكان من حقنا ان نسألها من تكون ؟

قالت :

ـ اسمى منيرة مصباح .. كنت مدرسة والى جانب ذلك كنت انشر في الجرائد والمجلات الى ان تفرغت كليا للصحافة في القسم الثقافي بجريدة الرأي العام الكويتية وقد ترأست هذا القسم لمدة خمس سنوات ثم تركته حتى اعطي وقتي للكتابة الشعرية والادبية لكنني مازلت اكتب في الصحافة دون تفرغ.

الى جانب الشعر عندي كذلك اهتمامات بقصص الاطفال وقد اصدرت « الشجرة » وهي قصة قصيرة شعرية موجهة للاطفال تتحدث عن الانسان الفلسطيني من بداية تشرده الى اليوم كما نشرت مجموعة شعرية بعنوان « البراعم » قدم لها الدكتور عبده بدوي والاستاذ جبرا ابراهيم جبرا.

● انت من فلسطين فاين هي في شعرك ؟

ـ هي تعشش في كياني وفي شعري وطنا وناسا وديارا لم اعرفها من قبل حتى اذا زرتها وجدتها كما تصورتها وكما كان يحكي عنها والدي الذي كان يهذي بها ليلا نهارا .. لا استطيع ان احدثك عنها فانا عاجزة عن ذلك .. اقول لك فقط لي حيفا من حيث ابا هي منيرة فهي تسكن في داخلي.

● المكان في شعرك له اكثر من دلالة هكذا فهمت من خلال ما قرأت لك من قصائد ؟

ـ نعم هو اولا الانسان وبالذات الانسان الفلسطيني قضاياه وهمومه التي يعيشها يوميا.

● ومع ذلك فنادرا ما نعثر على كلمة فلسطين في قصائدك ؟

ـ باستثناء بعض القصائد المرتبطة مباشرة بحدث معين وهي قليلة في مجموعتي فانك فعلا نادرا ماتعثر على كلمة فلسطين لكنها حاضرة بدون ذكر .. في كل كلمة تتجلى لك رؤيتي لمعاناة الانسان الفلسطيني وهي معاناة تنطبق على الانسان المعذب في الارض عموما.

● المرأة هل هي قضية بالنسبة لكِ ؟

ـ المرأة والرجل في نظري متساويان في الحقوق والواجبات والعواطف .. لا اكتب عن قضايا المرأة شعرا بل بحوثا ودراسات لان الشعر يرتبط بحالات نفسانية داخلية.

● كيف تولد القصيدة عند منيرة مصباح ؟

ـ القصيدة فيها جانبان. الحلم والوعي .. انا شخصيا عندما اكتب اكون مسيطرة على الموقف ومدركة لما اكتب ومتفاعلة مع الحدث او القضية او الانسان .. احيانا تؤرقني القصيدة وترفض ان تخرج الى الورقة ربما لانها لم تكتمل في الداخل .. قبل ان اكتب اكون قلقة ومتوترة ولاينتهي احساسي هذا الا بانتهاء القصيدة.

● تأتي الان الى شكل القصيدة .. لماذا انت متمردة على بحور الخليل ؟

ـ لقد جربت وكتبت ذات مرة قصيدة موزونة لكنها لم تكن بمستوى القصائد الحرة التي اكتبها وهذا ماقاله لي جبرا ابراهيم جبرا حيث اشعر بابداع اكثر في النهج الذي اخترته.

● نزار قباني

في اعتقادي يجب ان تكون للشاعر حريته في اختيار النمط التعبيري الذي يريده والمتلقي هو بدوره حر لكن عدم تلقي القصيدة لايعني بالضرورة الغاءها وانا لا الغي الموروث فهو ساكن في لاوعينا لايتزحزح كل ما هنالك انني كتبت شيئا ذات مرة ولم ادع انه شعر لكن الناس قالوا انه شعر.

● قصائدك ايضا هي مقاطع قصيرة هل هو اختيار ام مسألة نفس ؟

ـ هو اختيار فانا احرص على تكثيف الموضوع في صورة مكثفة وهذا ايضا ضرب من الابداع.

● مراجعك وسجلاتك الشعرية هل نستطيع ان نعرفها ؟

ـ في بدايتي كنت متأثرة جدا بشعراء المقاومة الفلسطينية امثال محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد الى جانب الرواد نازك الملائكة وبدر شاكر السياب الى جانب منابع عالمية اخرى مثل بابلونيرودا ولوركا وآرغوان.

● ظلال هؤلاء على شعرك ؟

ـ هي موجودة دون شك لكن لا اعرف اماكنها.

● هل وفقت الشاعرة العربية في الخروج من دائرة المرأة شعرا ؟

ـ نعم وبكل اعتزاز فعندنا شاعرات عربيات تعاملن مع قضايا انسانية كبيرة وتجاوزن حتى الشعراء.

● ويبقى نزار قباني احد الذين لبسوا قضية المرأة العربية ؟

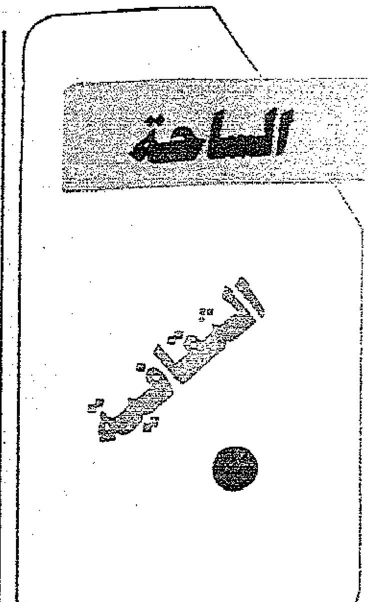
ـ هذا من وجهة نظرك اما من وجهة نظري فان نزار قباني طرح قضاياه ومشاكله واتخذ من المرأة مطية وجسرا وهو من جهة اخرى لم يبسط قضايا المرأة وانما تحدث.

● والمرأة الفلسطينية شيء آخر فيما اعتقد ؟

ـ هي بطلة تاريخية كتبت اسمها على صفحات العصر بأحرف بارزة لذلك فان لها حضورا كبيرا في شعري فهذه المرأة هجرت مباهج الحياة بسبب الواقع الذي تعيشه وانخرطت في النضال اليومي وصنع الابطال.

● ختاما لو سألناك ما الشعر ؟

ـ هو مخزون وعي يضاف اليه الحلم .. بلا حلم لايكون شعرا .. الحلم ضروري وهو لايعني الخروج عن الواقع بقدرما يعني الغوص فيه والتوق الى افضل منه والتوق نفسه حلم.



ليمـــوج العمالقـــة



■ الرسام الفرنسي بريار برتران يضع اللمسات الاخيرة على طبق الليموج الصيني الضخم في بلدة ليموج الفرنسية ، قطر الطبق ٨٥,٣ سم ووزنه ١٩,٣ كيلوجراما .

الحروفيون في الرياض

● يقام في الرياض ولمدة خمسة وعشرين يوما معرض (الحرف العربي كفن معاصر) وذلك بقاعة بحي السفارات .

يتضمن المعرض مشاركة عربية لمتعاطي الحرف العربي كنجا مهداوي ، وضياء عزاوي ، ورشيد قريشي ، وعصام السعيد ، وعبدالله الحريري ، ووجيه نحله ، وناصر الموسى من المملكة .

ويغيب عن المعرض مجموعة بارزة من المسهمين في التجربة الحروفية كشاكر حسن آل سعيد وجميل حمودي وحامد عبدالله . .

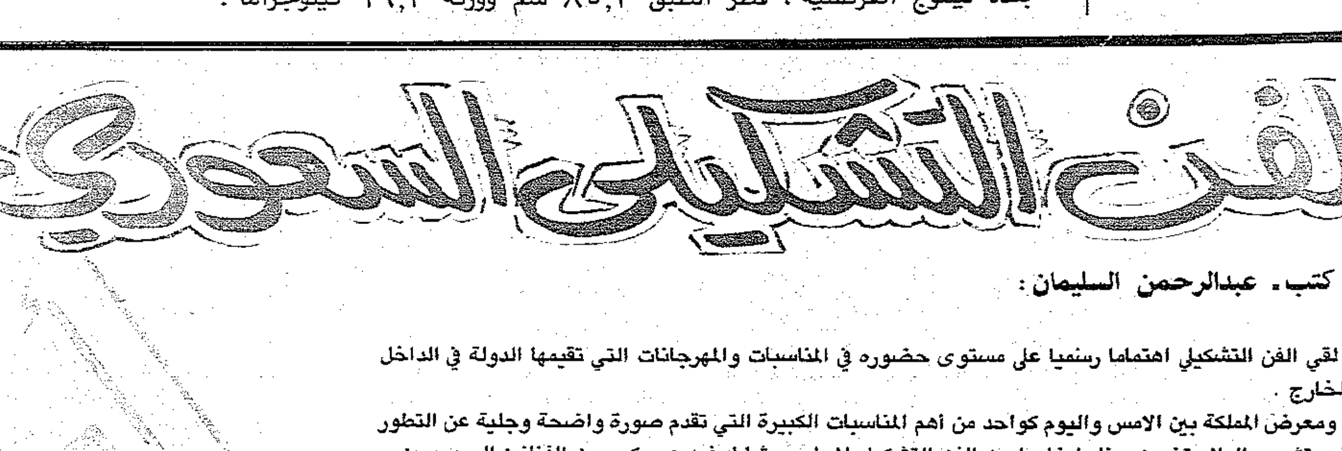
المعرض حظي باقبال جماهيري غير عادي وقد وعد الفنان ناصر الموسى بتغطية شاملة للمعرض ستنشرها فور وصولها . .



٢٢ تمثـــالا سوفيتيا في لندن

■ تمثال من البرونز والحديد للرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان (اليسار) والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ، وهو من صنع الفنان السوفياتي الكسي ميرونوف ، ويحمل التمثال اسم « ريكافيك ١٩٨٩ » نسبة الى لقاء الوفاق بين الزعيمين ، التمثال جزء من معرض لاعمال ٢٢ فنانا سوفياتيا عرضت في لندن ، وتبدو الفنانة الهونغكونغية تونغ فاي وهي تتفرج على التمثال .





الفن التشكيلي السعودي

كتب ـ عبدالرحمن السليمان :

لقي الفن التشكيلي اهتماما رسميا على مستوى حضوره في المناسبات والمهرجانات التي تقيمها الدولة في الداخل والخارج .

ومعرض المملكة بين الامس واليوم كواحد من أهم المناسبات الكبيرة التي تقدم صورة واضحة وجلية عن التطور الذي تشهده البلاد تضمن جناحا خاصا عن الفن التشكيلي المعاصر يشارك فيه عدد كبير من الفنانين السعوديين .

وخلال رحلة المعرض ابتداء من المانيا ومرورا بعدد من الدول الاوروبية والعربية (بريطانيا ـ فرنسا ـ مصر ..) لقي المعرض اهتماما كبيرا من حيث الاعداد له واظهاره بشكل يتناسب والمناسبة فأعد له كتيب توثيقي بلغة الدولة التي يقام بها .. وخصص له اجنحة مناسبة من حيث المساحة والشكل فترك صدى اعلاميا طيبا واعطى صورة عن حركة التشكيل المحلية

وفي محطة المعرض الاخيرة في الولايات المتحدة حدث تغيير في كثير من الاهتمامات التي شهدها الجناح التشكيلي سواء من ناحية اعداد مطبوعة مناسبة كما هو في المحطات السابقة او حتى المكان المخصص لعرض اللوحات .

الرئاسة العامة لرعاية الشباب هي الجهة التي تولت الاعداد للمعرض ، واختارت بعض الاعمال الفنية التي رأتها مناسبة وانتهى الامر الى هذا الحد ، فلا مطبوعة (كتيب) يرافق المعرض ويعطي الصورة او يوثق المناسبة وكذلك فترة من التجربة التشكيلية المحلية . والمكان الذي خصص للجناح كان صغيرا جدا بحيث لم يستوعب السبعين لوحة المقدمة للمعرض حتى بشكل متراص ، ومن باب حل المشكلة عرضت مجموعة اللوحات بشكل متتال فكانت تعرض كمجموعات كل ثلاثة او اربعة ايام .

وهذا كله بالطبع لا يعطي الصورة المرجوة عن الفن التشكيلي والتجربة في المملكة او يقدمها بصورة جيدة .

الصفحة حاولت الالتقاء ببعض الفنانين لاخذ وجهة نظرهم حول ذلك فأكد يحيى شريفي اهمية الاهتمام بتوثيق المعرض بكتيب يرافقه . . وكذلك الحرص على اختيار المكان المناسب . .

وقال علي الطخيس وهو نحات شارك ببعض اعماله النحتية في المعرض الذي اقيم في لندن :

من معارض المملكة بين الامس واليوم اشتركت في المعرض الذي اقيم في لندن وفوجئت ان اعمالي لم تعرض في المعارض التي اقيمت فيما بعد . ويبدو السبب الرئيسي في عدم العرض لي هو كما يقول الزملاء حجم الاحجار (المنحوتات) وهي اسباب غير مقنعة لانه من الضروري ان نعطي صورة شاملة عن الفن التشكيلي في المملكة وضمنه النحت مثلما هو التصوير والرسم . .

أما المعرض الاخير الذي اقيم في امريكا فانه على الاقل افتقد كتيب المعرض وهو لا يقل عن اهمية المعرض لانه الوثيقة الباقية للمعرض وللمعروضات . . بل والنماذج التي تمثل التشكيل في المملكة ويبقى سجلا عن حركة الفن التشكيلي في فترة زمنية معينة لكن للأسف لم يصدر في معرض المملكة في امريكا .

كما اننا لا نغفل ان الشعب الامريكي يهتم بالفنون خاصة الفنون التشكيلية اهمية كبيرة من ناحية طريقة العرض ومستوى اللوحات وعددها ومكان عرضها .

ويتناول الفنان سعد العبيد وهو رئيس لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون واشرف على المعرض خلال محطاته السابقة في المانيا وبريطانيا وفرنسا والقاهرة . . تجربة العروض السابقة وأهمية المعرض في محطة كالولايات المتحدة الامريكية فيقول :

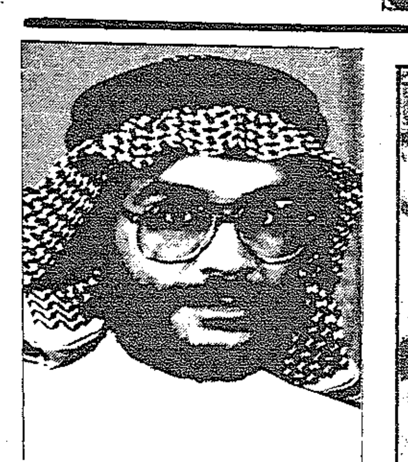
« سبق وان اعددت الاجنحة التشكيلية في السنوات الماضية التي اقيم خلالها معرض المملكة بين الامس واليوم ، واستفدنا من التجارب التي تلي بعضها ، والمتابعون للمعرض يلمسون مدى استفادتنا في تنظيم الجناح التشكيلي . . وكنت قد اعددت خطة لذلك فقد اخترت لمعرض المملكة في الولايات المتحدة الامريكية ٨٧ عملا فنيا ما مجموعه ١٣٧ عملا وهو باختيار لجنة تكونت من فنانين سعوديين واساتذة بجامعة الملك سعود . . وكانت امنيتنا ان تكون هناك لقاءات مع بعض الفنانين المعروفين في الولايات المتحدة الامريكية وان يكون ايضا ضمن النشاط القاء بعض المحاضرات لتعريف الجمهور الامريكي بما وصلت اليه الحركة التشكيلية في المملكة ، لكن الظروف حالت دون مشاركتي في تنفيذ تلك المقترحات والتصورات وحسب علمي ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب هي الجهة الاخرى التي ساهمت مع جمعية الثقافة والفنون في هذا المعرض بالذات واقصد في (امريكا) واقتصار اللجنة على منسوبي قسم الفنون التشكيلية بادارة النشاطات الثقافية بالرئاسة حال دون مشاركة عدد من الفنانين البارزين والمعروفين على الساحة المحلية ، بل هناك ملاحظات اخرى وهي مهمة جدا . هي اللجوء الى بعض المقتنيات التي مضى على انتاجها سنوات طويلة . . وهذا الاعمال لا تمثل الفن التشكيلي المعاصر ، بل ان هناك بعض الاعمال لوجوه جديدة ذات مستوى متواضع . والسؤال كيف تقدم في معرض كالذي يقام في الولايات المتحدة الامريكية وهو اول معرض على مستوى فناني المملكة ؟؟

وهناك ملاحظة اخرى حسب معلوماتي ومن حضروا المعرض ان ما عرض في جناح الفنون التشكيلية قليل جدا بالنسبة لما أرسل ، حيث ان المكان كان ضيقا والاعمال متزاحمة ، كما ان الجناح افتقد الى دليل للمعرض كالذي عمل في فرنسا وبريطانيا والمانيا ومصر » .

وخلاصة القول ان الفن التشكيلي وهو أحد الاشكال الحضارية التي مازالت عنوان تقدم ورقي الشعوب يتوجب ان يأخذ مكانته اللائقة والطبيعية في معرض كبير وهام « كمعرض المملكة بين الامس واليوم » .

ان الفن التشكيلي (اليوم) يعيش اهتماما طيبا يحتاج الى عناية لا تقل من العطاء الذي يقدمه فنانونا . . بذلك فان أهمية الحرص على مستوى لائق بالجناح التشكيلي لا نتصور انه اقل من الاهتمام بأي جناح آخر ، والفن التشكيلي صورة حاضرة ومعاصرة تعبر عن فكر انسان هذه الارض بما يجعله يعبر عن هويته وشخصيته وموقفه مما يدور حوله في العالم . . ويواكب في نفس الوقت التطور الفني الذي تشهده ساحة التشكيل العربية والعالمية .

○○

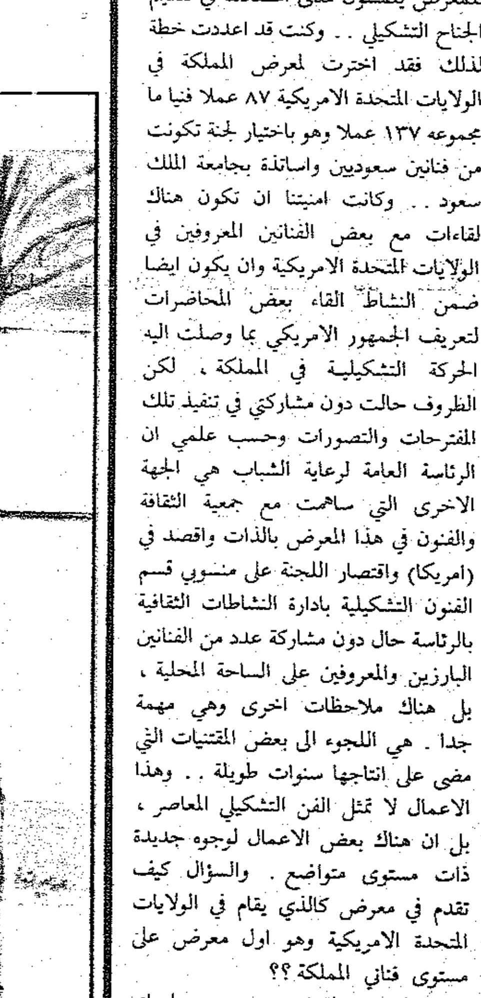


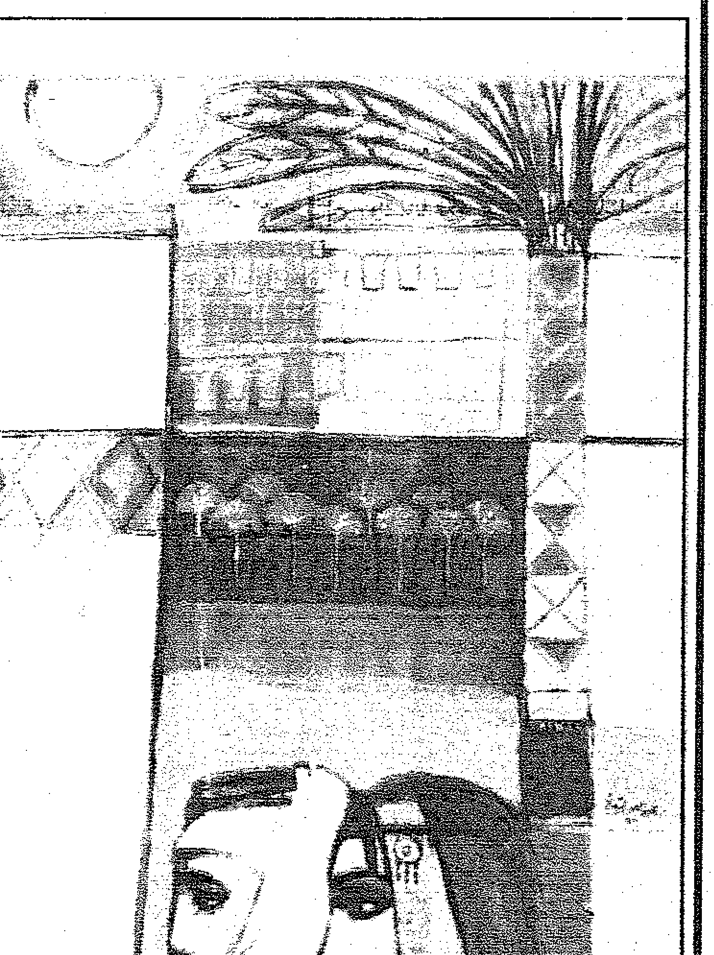
□ سعد العبيد □



□ علي الطخيس □

□ من لوحات حسن حمدان في معرض المملكة في باريس □

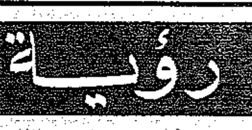




□ من لوحات عبدالله الشيخ في معرض المملكة بباريس □



□ جناح الفنون التشكيلية بمعرض المملكة في احدى محطاته السابقة □



رؤية
الخط كفن معاصر

تستقبل العاصمة « الرياض » هذه الايام معرضا تبدو أهميته في موضوعه ومجموع المعارضين الذين اختيروا كنماذج من الفنانين الذين تعاملوا مع الحرف العربي كقيمة تشكيلية .

ويدرك ان الحرف العربي مادة غنية بالمعطيات الفنية لما يتمتع به من خصوبة يمكن ان تضفي نتائج وحلول جديدة ، ويمكن لمتابعي التجربة الحروفية في الوطن العربي او خارجه لمس هذه الناحية التي يتمتع بها الحرف .

والحرف في شكل التعامل معه وتوظيفه بدأ به فنانون اوروبيون « بول كلي . ميرو . كاندينسكي . . » وهم فنانون أثروا التشكيل المعاصر بانتاجهم الفني المبدع .

وعلى مستوى الوطن العربي كان فنانون كثيرون قد تعاملوا بالحرف بشكل متفرق مديحة عمر وشاكر حسن ال سعد في العراق ، محمود حماد وادهم اسماعيل في سوريا وابراهيم الصلحي في السودان وحامد عبدالله في مصر . . وفنانون اخرون من دول عربية عديدة .

وكان اول معرض للحرف العربي عام ١٩٧١ اقيم في العراق وسمي بمعرض (البعدالواحد) واشترك به فنانون عراقيون .

وبعد ذلك قامت محاولات لاقامة معارض متخصصة حول الحرف العربي لتنمية وتعميق هذه التجربة على مستوى الفنانين العرب على الاخص فاستقبلت مدن اوروبية وعواصم عربية معارض خاصة وجماعية تبحث في الحرف العربي وتحاول ان تستخلص منه جديدا .

والان ومعرض الحرف كفن معاصر يقام في الرياض وبعد مضي ثمانية عشر عاما على اقامة اول معرض مخصص للتجربة الحروفية ، هل عبر الحرف عن قضايا الانسان العربي . . هل تغلب على الناحية الشكلية ليلمس مناحي التعبير عن الانسان .

لقد اراد كثيرون من الحرف ان يكون وسيلة او عنصرا يمكن من خلاله ان تؤكد شخصية للوحة العربية وتم شيء من ذلك لكن هذا قد حدد كثيرين في اطار لم يستطيعوا الخروج منه فقد اغلقوا على انفسهم حرية التجريب والابداع والاكتشاف .

واذا كان من الحروفيين من استطاع تجاوز مشكلة التعبير عن الانسان كما عند شاكر حسن الا ان كثيرين مازال رهين التقنيات واعادة التركيب . .

ان معرضا كهذا يبدو انه قد مر على اكثر من موقع في اوروبا والدول العربية يؤمل ان يضيف جديدا في تجربة التعامل مع الحرف العربي ، ان يكون المشاركون فيه قد حاولوا تجاوز تجارب السبعينات التي ما زالت في كثير منها مكررة لدى فنانين وضعوا انفسهم فيها بمعزل عن التجارب المتقدمة الاخرى .

عبدالرحمن السليمان

اللوحة رافع الناصري

● ان تجربة رافع الناصري الاساسية هي تجربة المطلق : انها محاولة الامساك بما هو بعيد ، ومتغلغل في المجاهيل الذهنية لوضعه على اللوحة كرؤيا يمكن ان نشاركه فيها . .

انه يسرح أحاسيسنا في اطر رؤاه المتحركة القلقة ، الباحثة عن سكون اخير في اعماق العين كما في اعماق النفس .

من الواضح ان مهارته التقنية هي خلاصة مهارة ضبطت توزيع التوازنات والاستطالات والفراغات ، انها مهارة التنغيم الذي يكون حتى الصمت جزءا غنائيا منه .

عن : الفن العراقي المعاصر
نزار سليم

●● اللوحة :

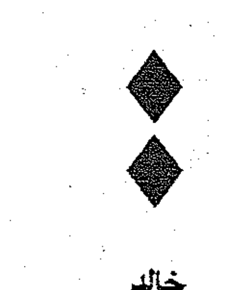
● تعنى بالاعمال الفنية الحديثة . .

يسرنا ان نتلقى صورا لاعمال فنانينا السعوديين والعرب بحيث تكون واضحة المعالم ولا يقل حجمها عن ١٨ × ١٣ سم ويرفق بها معلومات وافية عن الفنان ورؤيته سواء على مستوى الاعمال المرفقة ، او تجربته الفنية وذلك على العنوان الدمام ٣١٤٥٢ ص.ب ٦٩٦٩

المحـرر



من لوحات رافع الناصري (الافق)



مواهب : تعني بعطاء الوجوه الجديدة
ترسل نماذج من الاعمال او صور لها مع معلومات تتضمن الميلاد . الدراسة . العمل . المشاركات في المعارض



خالد ابراهيم شريفي /جيزان

معرض جماعي في الأحساء

تستعد جمعية الثقافة والفنون بالاحساء لاقامة معرض الفنون التشكيلية الجماعي لفناني الاحساء وقد تحدد لاقامته نهاية شهر ربيع الثاني الجاري.

المعرض يقام بصالة الجمعية بمقر الفرع بالاحساء ويشترك فيه مجموعة من الفنانين كعبدالحميد البقشي وحمد السبت ومحمد الصندل واحمد المغلوث وعبدالرحمن الحافظ واخرين.

قسم الفنون التشكيلية يعد لدليل يرافق المعرض يتضمن صورة اللوحات المقدمة في المعرض.

● احمد المغلوث

● محمد الصندل

معرض للسليم في الشرقية


● محمد السليم

الفنان محمد موسى السليم يعد هذه الايام ـ وبعد معرضه الكبير الذي اقامه العام الماضي في الرياض ـ للتنقل بمجموعة من اعماله الفنية في مدن المملكة. واشار السليم ان المنطقة الشرقية ستكون احدى محطاته، لكنه لم يحدد موعد اقامة المعرض.

أمين الباشا

في كل بلد عربي فنانون مبدعون وآخرون غير مبدعين

● الرسام اللبناني الرائد امين الباشا


احدى لوحات الفنان اللبناني امين الباشا، التي عرضت في بينال بغداد ١٩٨٦

نيقوسيا، حسن مروة:

تتعدد مشاركات الفنان اللبناني امين الباشا بين عدد من المعارض الكبرى التي تقام في بعض البلدان العربية والاوروبية فتاريخ هذا الفنان حافل بهذه المشاركات ابتداء من البينالي الذي اقيم في باريس ١٩٥٨ وحتى اخر مشاركة ينتظرها في الجزائر.

والباشا الذي لقب بسيزان لبنان تاثر في مستهل حياته الفنية بالعديد من الفنانين العالميين الكلاسيكيين لكنه لايخفي اعجابه بنتاج التعبير بين كفرانز مارك وبول كلي.. ويقول في حديث اجرته الاسوشيتدبرس معه ان كل فنان في العالم تاثر بفنان سبقه

ويستشهد بتاثر بيكاسو بسيزان لكنه يعقب ان هناك بونا شاسعا بين التاثر والنقل. فهناك فنانون يعتمدون النقل ويفتقرون لشخصية خاصة بهم. ويتابع : « لن التاثر محض انساني ويبقى شخصيا. انني في مستهل حياتي الفنية عشقت المنحوتات الفرعونية والهندية القديمة، كما احببت الفن الالماني نظرا لحبي للموسيقى الرومنطيقية الالمانية ».

ويؤكد الباشا بان هناك جامعا بين الفن والدين، ذلك ان الاثنين يعبران عن الروحانية ، والفن هو عمل روحاني. وبكلمة مختصرة الفنان يكون اولا يكون. كما ان الدراسة مهمة جدا وبالدرجة الاولى يجب ان تتوفر الموهبة ».

الباشا معجب باعمال الفنان الايطالي ليوناردو دافينتشي لأن للوحاته. كما قال. خلفيات مميزة وانه اكتشف من خلال هذا الفنان ان ما يعطي اللوحة معناها لايقتصر على موضوعها، بل يكمن في الجو الذي يصوره الفنان في عمله من دون قصد كالخلفية التي تجسد روح الفنان. ويستشهد بقول لرائد الفن التجريدي فاسيلي كاندنسكي فحواه ان « نقل اللون الى اللوحة هي العملية الفنية »، ففيها يكون العمل الروحاني اولا يكون.

في سياق نشاطات الباشا العالمية تلقيه دعوة من المؤسسة الايطالية « تشنتروا مايستا » عام ١٩٧٥ للعمل مع مجموعة من الفنانين الاوروبيين لمدة خمس سنوات. وكان ذلك حافزا في عدة نشاطات فنية عالمية وله حاليا اعمال في ثلاثة متاحف ايطالية منها متحف « اتينزاريو » ومتحف مدينة بيزارو الخاص بالحفر الملون وقد دعى لافتتاحه عام ١٩٧٧ واصبح الفنان العربي الوحيد الممثل في اعمال هذا المتحف. وقال :

« أنذاك كانت الحرب العالمية الثانية في مستهلها وكنت خالي الوفاض من النقود. فقدمت لي ادارة متحف بيزارو منحة مالية بعد الاعجاب بمجموعات من الحفر الملون التي قدمتها للمعرض وهي مؤلفة من ١٢ قطعة ».

وكان الفوز حليف الفنان اللبناني في مباراة عالمية لتصميمه موزاييك كنيسة سان مارتينو في لينياتو، ميلانو. وتزين فسيفساء من تصميم الباشا الكنيسة التي تعتبر من اقدم الكنائس في المنطقة

وفي العالم العربي جال الباشا على معظم العواصم فيه وقدم معارض في الكويت وعمان. وفي العاصمة الاردنية عرض متحف الفن الحديث خلال السبعينات العديد من اعماله. كما ان له صلات وطيدة مع العديد من الفنانين العرب

وللباشا علاقة حميمة مع اسبانيا مسقط راس زوجته فقد قام بزيارة لها قبل اربع سنوات درس خلالها المعالم الاسلامية فيها. ويقول ان هذه المعالم لاتقتصر على الجنوب (الاندلس) بل ان كثيرا منها موزع على سهول وصحاري وجبال الشمال. وكانت زيارته انذاك جزءا من مشروع كتاب مازال في طريقه الى الانجاز.

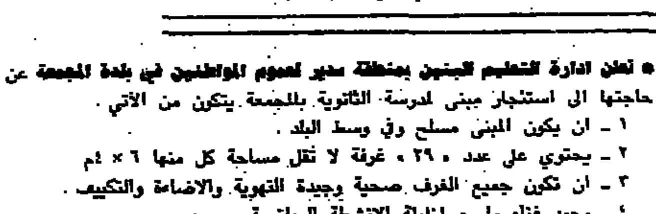
اخر مشاركات الباشا في معارض جماعية كانت خلال الصيف الماضي. حيث اقيم مهرجان ثقافي عربي ـ اسباني ضم العديد من اعمال الفنانين العرب والاسبان في مدينة المونيكر الجنوبية. وحول كتاب « الاندلس » يقول .

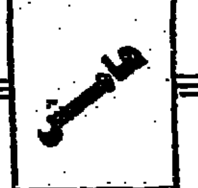
اسبانيا، مثل باريس وبيروت، هي احدى الدول التي انطبعت في مسيرة اعمال الباشا التي ابتدأت منذ اكثر من ٣٠ سنة. ويقول : « ثلاثون سنة من حياة الفنان.. لاشيء. بيكاسو عاش تقريبا مائة سنة حتى تحول اسلوبه في الرسم الى مدرسة غنية ومتكاملة ».

وفي بيروت، مسقط راس الفنان الذي شارف على الخامسة والخمسين من عمره، رسم مقاهيها بشكل خاص وحدائقها المندثرة وبيوتها القديمة (مثل بيوت شاطيء عين المريسة التي زالت من الوجود) وسكانها الآتين من كل صوب.. بيروت تبقى المكان الذي ينتمي اليه وخزان المشاعر الاولى ولحظات الابداع الروحاني.. بيروت الاحياء والزواريب والساحات هي البيت الذي ولد فيه فن امين الباشا ونشأ في زواياه وعاد اليه كلما غاب لينهل الجديد في عالم الفن الشاسع.

ويصر الباشا على ان في بيروت حدائق كثيرة لانشعر بها ولم تنقرض بعد. فبين العمارات واكوام النفايات. بيوت قديمة وحدائق متوزعة على اطراف المدينة الغارقة في الحروب ومنها حدائق الارستقراطيين، مثل حديقة قصر سرسق وقصر الداعوق، اضافة الى حدائق صغيرة متواضعة توجد في كل حي. ويقول : « مشروع رسم الحدائق، مشروع طويل لم ينته بعد واعمل عليه ».

ويضيف ابن بيروت، الذي يقيم في الطابق الاعلى من احدى عماراتها القديمة، المواجهة لخط التماس ان بيروت تمر في مرحلة انحطاط لابد وان تجتازها.. « لقد اكتشفت خلال الوقت الذي امضيته في الحرب بانه لم تكن خسارة بل عملية انحناء واخصاب للمخيلة. فقد شاهدت بيروت بعد الحرب بحالاتها المختلفة. بيروت الحزن والفرح والكآبة والموت.. عشتها بكل حالاتها. والعاصمة اللبنانية كانت في الماضي مختبرا علميا. سياسيا. فنيا وادبيا. والآن اصبحت مختبرا اجراميا ». ويضيف : « طبعا، انا افضل المختبر الاول.. ولكن جزءا من بريق بيروت كان مصطنعا، ولذلك خفت سرعة، واقول ان عصرها الذهبي لم يكن ذهبيا بكل معنى الكلمة. فالاشعاع الفني والثقافي الذي عاشته كان مهما ولكن في كثير من الاحيان كان ناقصا، ولكن هذا لايعني انه لايمكن ان تدخل بيروت في المستقبل عصرا ذهبيا حقيقيا بعد الذي مر ».





كتب .. ندوات .. دراسات

الكتاب : المتغير الغربي : الشرق، الاستشراق، أدب الصحراء

المؤلف : محمد. ع. الدعمي

الناشر : دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد

عرض : حسن السبع



ما احوج البشرية الى حوار حضاري هادىء.. لكن اول خطوة على طريق هذا الحوار هي محاولة فهم الثقافة الاخرى فهما بعيدا عن التحيز والانانيات الاثنية. ومحاولة التعرف على الابعاد الانسانية الكامنة في ثقافة الاخرين بعيدا عن القناعات المسبقة المشوهة.

ولعل الحقيقة التي غابت عن اذهان بعض الغربيين من ساسة ورحالة وكُتاب ان الحضارة البشرية ليست من صنع قارة واحدة او جنس واحد كما ان الابداع والعطاء ليس وقفا على شعب دون اخر لهذا تعاملوا مع الشرق. والشرق العربي ـ الاسلامي خاصة تعاملا فوقيا، ونقلوا الى مواطنيهم ومؤسساتهم ـ لسبب او لآخر ـ صورة عن هذا الشرق اقل مايقال عنها انها مضطربة متناقضة مشوشة ومضللة. هذه الصورة.. صورة الشرق كما يراها الغرب عبر مراحله التاريخية المختلفة ووفقا للمتغيرات الغربية. هي موضوع هذا الكتاب الذي نستعرضه في السطور التالية :

يحاول المؤلف ان يتتبع ملامح هذه الصورة من خلال قراءة مفصلة لنماذج الكتابات الاستشراقية، وبعد مقدمة وافية عن هذه الصورة التي كانت تتفاوت في تشكلها تبعا للمتغيرات الغربية الاقتصادية منها والسياسية والدينية والثقافية يلفت المؤلف النظر الى ازدواجية غربية مربكة في تناول الشرق مما يجعل التمييز بين صورة « الشرق » و « الاستشراق » مسالة غاية في الاهمية بالنسبة للكتاب الذين تناولهم البحث.

* مراجعة التراث : « البطل نبيا » لتوماس كارلايل :

على حين طور العقل الغربي مفهوما خاطئا ومشوها عن العرب والاسلام. يرى المؤلف ان توماس كارلايل كان اكثر موضوعية وانصافا وحيادية وذلك خلال محاضرته « البطل نبيا ـ محمد الاسلام ». ١٨٤٠م. وقد كونت اراء كارلايل جهدا بارزا في تغيير صورة الاسلام والعرب في الفكر الغربي من خلال دور متميز مد الغرب بتصور جديد واكثر عقلانية وانصافا للاسلام ولظروف بزوغه الروحية والسياسية بين العرب لقد كان دافع كارلايل في امتداحه لهذا النموذج البطولي الفذ. وللشخصية العربية الموسومة بعمق التامل، والافق الهائل. وصدق الشاعر كان دافعه محاسبة الانغماس المتنامي للعقلية الغربية في ماديتها، ودحض القوانين السطحية، والظواهر المؤقتة. وحسابات الربح والخسارة المفرغة من الابعاد الروحية

وفي اطار النظرة الغربية للشرق العربي الاسلامي، النظرة العدائية المليئة بالضبابية والتوجس النظرة التي تمتد جذورها نحو العصر الوسيط عندما كانت اوربا محاطة بالعرب وبالاقوام التي تدين بالاسلام يرى المؤلف ان كارلايل استطاع ان يوفر مدخلا عقلانيا في دراسة الشرق العربي الاسلامي وان القيمة الكبيرة لعمل كارلايل لاتكمن في ان فكرته عن العروبة والاسلام كانت كاملة او صحيحة تماما، وانما تكمن في اهميتها ضمن الظرف التاريخي وباعتبار الخلفية الفكرية التي كانت تسود اوربا لعصور طويلة.

* التقليد الكوني للفن : وليم موريس ومناهضة الاستعمار :

يطرح المؤلف اسم وليم موريس باعتباره احد الاصوات المحايدة المنصفة.. وضمن خط كارلايل النقدي ـ الاجتماعي الجاد كان موريس الشاعر والسياسي والحرفي والمصمم والرسام يفكر في الشرق وفقا لفكره هو المؤسس على وحدة وحركية ثنائي الفن ـ التاريخ/الجوهرية. ووفقا لميله كفنان مرهف يحلم بالانتماء الى تقليد فني ـ تاريخي كوني. وهو مايفسر اهتمام وارتباط موريس بثقافات اجنبية متعددة . وقد عبرت محاضرته « تاريخ تصميم الاشكال » ١٨٨٢م عن تصوره الكوني اللاعرقي لتطور الفن وعن مساهمة الشرق في تطور الحضارة الانسانية حضارة مصر. مثلا. وافضالها ومساهماتها. وكذلك حضارة وادي الرافدين حيث يؤكد موريس على اسبقية الحضارات الشرقية الاولى وتاثيرها التكويني على الحضارات الاوربية الكلاسية وكذلك الدور الذي لعبته الحقبة البيزنطية في العصر الوسيط ان استقراء مفهوم موريس لتطور الفن عبر التاريخ يؤدي الى رؤية واضحة هي تماسك ووحدة المجد الانساني تماما لاتفوت موريس حقيقة ان الشرق العربي ـ الاسلامي، قد اضفى على العالم عناصره الخاصة الحماسة والايمان والتاملية تلك العناصر التي حركت. كما يرى الدعمي. بدواخل الكيان الحضاري الانساني عامة مروها قويا نحو الجميل والرمزي ليس هذا فحسب . بل لقد وجد موريس في الحملات الصليبية، ورغم طبيعتها الحربية، احتكاكا ثقافيا ترك اثاره على ماتبع من تطورات في الفن وعلى تنظيمات العمل وقد كان موريس يجاهد لخلق جو عام مشحون بعواطف وافكار مضادة للمؤسسة الاستعمارية الغربية. لأن النضال ضد الاستعمار جزء لايقبل الفصل عن النضال ضد المادي ـ النفعي والآلي والاجتماعي ـ المرتبي.. وكان يرى في (الماكينة) خطرا على الصناعات اليدوية التقليدية . التي استبدلت بصناعات مبهرجة.. وخطرا على ذلك الفن الشرقي الجميل الذي تغتاله يد الفتح التجاري الغربي.. وكان حلم موريس ان يأتي يوم تبلغ فيه البشرية وعيا كونيا بقضية الفن بابعادها الاخلاقية ـ الاجتماعية .

وبينما استخدم كارلايل الشرق لتلقين بريطانيا اشياء عن ضرورات مركز قيادة بطولي . وسّع موريس من الاستخدام التاريخي للشرق من خلال ربطه مواجد من اسباب نكوص وتردي الحضارة العربية الحديثة. حركة الاستعمار

* المتغير الغربي الشرق. الاستشراق. ادب الصحراء

يخلص المؤلف في هذا الفصل الى القول بان الصورة العربية عن الشرق العربي ـ الاسلامي في هذا العصر انما هي محصلة لمجموعة من الافكار والترددات الصورية ـ الذهنية والصياغات المقنعة التي نوهنا وشكلها الاستشراق الذي كان ضرورة سياسية واقتصادية فرضتها تطلعات غربية خاصة تنطلق من خدمة المصالح القومية السياسية والاقتصادية للاقطار الغربية ولهذا يعني التمييز بين « الشرق » صورة وفكرة كامنة في الذهن الغربي وبين « الاستشراق » بمعناه الحديث وبكلمات اخرى يرى المؤلف انه لايمكن للمرء ان يعتبر كل راي او صورة يسكبها كاتب او مفكر غربي حصرا من « وليمة » الاستشراق. صورة الشرق تعدو استشراقا في ذات اللحظة التي توضع بها المصالح الامبريالية الغربية دافعا مركزيا

وبناء على هذا لايمكن اعتبار اراء كارلايل في العروبة والاسلام، او اراء موريس في الشرق وعنه استشراقا لانفصال هذه الاراء عن تطلعات المصالح القومية السياسية والاقتصادية للاقطار الغربية

ثم يناقش المؤلف جانبا اخر من الكتابات الاستشراقية المؤسسة على النظرة الفوقية لكل ماهو غير غربي.. مثل الكتابات المسماة بـ « أدب الصحراء » . وقد استخدمت لويزا جيب هذا المصطلح في استهلالها لكتابها « عبر الصحراء الى بغداد » ١٩٠٨م وتبرز هذه النغمة الاستعلائية على الثقافة الاخرى اول ماتبرز في هذه التسمية . بمعنى ان كل المساحة الخارجة عن حدود اوربا تغدو بنظرها صحراء. هكذا ينطلق الرحالة الغربي الى الشرق وهو مسلح بهذا الشعور من الفوقية .. ويضرب المؤلف مثلا أخر على هذه الكتابات الاستشراقية الموسومة بهذا النمط الفوقي في التعامل مع الشرق عموما، ومع العرب على نحو خاص بكتاب ستانتون هوب « مغامر عربي » حيث تتكشف بعض انماط التعامل والتصورات الذهنية المؤسسة مسبقا.. ويمكن اعتبار « ادب الصحراء » نوعا استشراقيا فوقيا يعد الشرق والشرقي كيانات « ادنى ».

ومن مزالق هذه التصورات الخاطئة والمتحاملة اعتبار الشرق كيانا لازمنيا.. سرعان مايجد نفسه مرتبكا عندما « يوضع » في قلب الزمن الحديث.. وقد اتخذت لويزا جيب من « القطار » رمزا للايحاء بهذه الفكرة وتكريسها. ولأن سكة حديد بغداد كانت ابرز حدث صناعي انذاك فقد وجدت فيه الكاتبة سببا لتنوير الوعي الشرقي بالزمن.. ووجدت فيه كذلك قوة الغرب ازاء الوعي الشرقي بالزمن.. ووجدت فيه كذلك قوة الغرب ازاء شرق واهن اما السؤال الاكثر اهمية لدى الكاتبة فهو ان الغرب يستطيع عمليا زراعة القطار في الجسد الشرقي

ويرى المؤلف ان المتتبع لتاملات جيب يدرك محاولة الكاتبة ابراز الشرق كجرم مختلف له زمنه وقيمه ومعاييره المختلفة.. عالم منعزل عن « انباء الساعة » وصامت وسكوني..

ثم يقدم المؤلف مثالا أخر لطراز من المؤلفات يغلب عليه الصوت الذي يمثل « الانا » الاهم بالنسبة للمؤلف، وما تؤدي اليه هذه « الانا » من ارباكات تمس العلمية المحضة والاخلاص في نقل الحقائق.. حيث يقدم هؤلاء الرحالة صورا للانسان العربي. ذهنا وسلوكا ومزاجا تختلف الى حد مخل عن الواقع.. فالعرب ـ حسب هذا الرأي المجانب للحقيقة ـ انتقاميون، متقلبوا الاهواء، خرافيون.. والى اخر النعوت المتحاملة البعيدة عن الموضوعية

ويقدم المؤلف مثالا حيا على هذه « الانا » المتجنية على الحقيقة بكتاب جيفن يونغ « العودة الى الاهوار » ١٩٧٧م حيث تجاهل يونغ كثيرا من الحقائق وربما تجاوزها بتعمد لاغراضه الكتابية والفردية. وخلاصة القول فقد تولد للغرب خلل ملموس حين تمادى في الاندفاع وراء الصور التي قدمها المرتحلون وكان ذلك مأزقا فعليا عندما ارتكن الغرب في حساباته على مثل هذه التصويرات الفردية

ويخلص المؤلف الى ضرورة تطوير وتحوير كادر محلي يراقب تجليات صورة الشرق. التي تستقي اهميتها من كونها دليلا دقيقا لتتبع سياسات الغرب تجاه الشرق.

انتبه .. خطر

وسام على صدر الطفل الفلسطيني

الحلقة الثانية

القاهرة ـ كرم جبر

ويستمع هذا الطفل وهو يكبر الى نجوى امه وحديث ابيه وحواديت جديه ، وما اسرع ان يعرف انه عربي فلسطيني مؤمن .. ويعرف ايضا قصصا كثيرة عن جرائم عدوه وعن بطولات اهله وهم يقاومون الاحتلال .

اما العنصر الثالث الذي يساعد في تكوين شخصية الطفل الفلسطيني فهو التراث .. الذي يغذيه بالقيم الروحية ويطمه الرسالة الاخلاقية التي جاءت بها رسالة السماء .. يعيش ذكريات اسراء النبي صلى الله عليه وسلم ، وتاريخ فتح القدس وما تلاه ، وتاريخ الغزو الفرنجي وبطولات صلاح الدين الايوبي وقطز والظاهر بيبرس ، وتاريخ جهاد شعب على مدى قرن ، منذ ان استهدفت الغزوة الصهيونية وطنه فلسطين .

ولا يلبث هذا الطفل ان يجابه بشكل مباشر تحدي الاحتلال ، فيرى المستعمرين المستوطنين من اليهود الصهاينة ، بازيائهم الغربية واسلحتهم وهم يغتصبون ارضه في حراسة الجنود الصهاينة ..

ويرى هؤلاء الجنود وهم يسيرون في دوريات يحاولون ارهابه وارهاب قومه بشتى الاساليب .. ويسمع عن الاوامر العسكرية الاسرائيلية التي تحرم زرع الشجرة والخضار الا برخصة ، وتحرم اهله من الماء اللازم لسقاية ارضهم .

ويكبر طفلنا الفلسطيني فيدرك كيف يواجه اهله تحديات الاحتلال ، فيقوى في نفسه الحس بالمسئولية ، ويبلغ هذا الحس مداه حين يشارك في الاحداث ويسمع عن بطولات اقرانه ، ومن هم اكبر منه في مدرسته ، فتقوى شخصيته الفضة التي تفاعلت في تكوينها اثمن العناصر ، وتتوهج كالمعدن الثمين حين يواجه النار .. وتبرز بوضوح ملامح روح المقاومة التي تتلبس هذا الطفل وتمتزج بروح الحياة لتصبح المقاومة حياة ، ويصبح الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ، لتجسد هذه الروح عصارة مقاومة الشعب الفلسطيني البطل في مراحلها المتصلة منذ عام ١٩٤٨ ، والتي تمتد جذورها الى بداية الغزوة الصهيونية اواخر القرن الماضي .

وهكذا تلبس روح المقاومة الطفل الفلسطيني ، وتجعل منه البطل الذي يواجه الجيش الاسرائيلي بقطع الحجارة ، وتميزه عن الطفل الاسرائيلي الذي يتشرب روح العنصرية الصهيونية الشريرة .. فيصبح واحدا من ضحاياها . فالتقارير الاسرائيلية نفسها تعترف بالروح العنصرية للاطفال الاسرائيليين .. وقد نشرت صحيفة ها ارتس الاسرائيلية يوم ٢ سبتمبر ١٩٨٥ تقريرا لمدرسة اسرائيلية تعلم الطلاب الاسرائيليين اللغة العربية في المرحلة الاعدادية .. وضمنت تقريرها حصيلة ما يكتبه طلابها حول ما يعرفونه عن العرب ، وما يشعرون به حين يسمعون كلمة عرب .. وكتب احد الطلبة الذين تصفهم المدرسة بانه عاطفي وطيب يقول : « اول ما اشعر به حين اسمع كلمة عربي هو الاشمئزاز الحقيقي والغضب الشديد ، وتلوح في مخيلتي ذكريات كل ما قامت به هذه الحيوانات ضد الشعب اليهودي الذي سلبت منه الارض .. انني اشعر كيهودي بانه يجب علي ان انتقم .. والا اتنازل للعرب ولو عن سنتيمتر واحد . واملي ان نصل في المستقبل نحن اليهود الى القاء جميع العرب في البحر » .

وكتب طالب صهيوني اخر : « سيغرق العرب وسنقدمهم جميعا طعاما للاسماك » .. وكتبت فتاة اسرائيلية تقول : « ان العرب جميعا بدائيون ، ولو رأيت عربيا مشرفا على الموت وطلب المساعدة فانني لن اساعده » .. وهكذا ترضع الدولة الصهيونية اطفالها الحقد والعداء والكراهية للعرب ، ولا يلبثون ان يصبحوا ادواتها لقمع الاطفال الفلسطينيين وارهابهم ، بعد ان اصبحوا اناسا مشوهين ، قتلت الصهيونية الانسان فيهم .

ليس غريبا اذن ان يتعرض الاطفال الفلسطينيون لوسائل تعذيب نازية اهونها الحرمان من النوم ، واجبارهم على الاستحكام بالماء المثلج في العراء في الجو البارد ، ووضع اقنعة تربط على الراس لعدة ساعات من تماشي سميك بحيث تحجب الرؤية والتنفس .. ويقول تقرير قام باعداده الكاهن رياح ابوالعسال بالكنيسة الاسقفية في الناصرة وثلاثة باحثين امريكيين ان التعذيب الجسدي في سجون اسرائيل في اقصى صورة هو الاجراء المتبع اثناء احتجاز الاطفال ، وكثيرون منهم اعترفوا تحت التعذيب بارتكاب اعمال لا صلة لهم بها .. كما انهم يتعرضون للاعتقال اكثر من مرة ، وتطبع السلطات العسكرية الإسرائيلية على بطاقات الهوية الممنوحة لهم ختم المثلث داخل دائرة ، وهذه الاشارة تعني « انتبه خطر » !!



محمد عبده يخرج من السينما ليعاود الغناء

فنان كمحمد عبده .. لا بد وأن يشدك في فترة ركوده في الانتاج قدر عودته للعطاء او وهو في خضم العمل

هذه الحقيقة تنأى عن المبالغة فيما الادلة تتكرر كل موسم ! ولا ريب ان الفنان محمد عبده يجيد خطف الاضواء حتى في فترات ابتعاده عن الفعاليات الاعلامية .. فهو عادة يطلق رأيا مغايرا للواقع .. او يحفل بالاثارة لعلمه بان بعض الصفحات الفنية ليس لديها ما تقدمه سوى الركض وراء المهاترات . والضجيج !

وربما .. ان شريحة من القراء لم تأخذهم الدهشة مؤخرا لاعادة بعض اصحاب الاقلام الفنية موضوعا قديما يتعلق بمحمد عبده .. ودخوله غمار السينما !!! لكونهم على دراية بان ذلك الموضوع تتلخص احداثه بين تلميحات محمد عبده بالموافقة . واعلانه والرفض في أخر لحظة .. او بالاحرى .. أخر « اكشن » !! الفنان محمد عبده .. ينتظر حاليا الميقات المناسب لطرح نتاجه الجديد الذي يحمل قصيدة بالفصحى للشاعر بدر شاكر السياب ، وذلك على اثر انتهاء موضوع علاقته بالسينما المتزامن مع عودته لتقديم جديده الغنائي .


● محمد عبده

ريك آسلي .. يواصل تألقه بحفلة خيرية !

يقوم خلال هذه الفترة مغني البوب ريك أسلي باتصالاته باصدقائه الفنانين الغنائيين والموسيقيين بقصد تنظيم حفل فني خيري لصالح المطالبين بالقضاء على التميز العنصري في جنوب افريقيا .. واطلاق سراح المناضل نيلسون مانديلا المعتقل منذ اوائل الستينات في السجن التابع لحكومة جنوب افريقيا .

وريك أسلي .. بذلك يسير على ذات النهج للفنان بول جيلدروف الذي كان اول من تبنى هدف الفكرة تلك . حيث اشرف على احياء حفلات فنية ضخمة في اوربا وامريكا . خصص ريعها المادي للمتضررين من المجاعة في افريقيا !

يجدر ملاحظة .. ان ريك أسلي .. فنان لم يتجاوز عمره الخامسة «العشرين «استطاع بموهبته الصوتية . وذكائه ان يحقق نجاحات متواصلة خلال الثلاثة الاعوام الاخيرة ، بعد ان كان مغمورا بكونه يعمل سائقا في احدى الشركات .

● ريك أسلي

اليوم الثقافي

رؤية نقدية لفيلم « المولد »

عادل إمام يضل طريق العودة للسينما الجادة

السيناريو والاخراج فشلا في بناء التصاعد الدرامي

تصحبنا كاميرا سمير سيف في البداية وفي لقطات متتابعة كي تجعلنا نشعر اننا في قلب طقوس شعبية يطلق عليها « المولد » كانت الخالة مبروكة « امينه رزق » التي انجبت بعد حرمان طويل تصحب طفلها الصغير وسط « المولد » وفي انغماسها بالطقوس روحيا تنسى الصغير الذي ينفلت خارجا ليضيع في الزحام ويلتقطه رجل فقير يعيش على السرقة « عبدالله فرغلي » ليقدمه الى زوجته التي لم تنجب سوى بنت واحدة « يسرا » والتي كانت تتطلع لانجاب اخ لها وبعد ان تقتنع الزوجة بذلك ينسحب الرجل خارجا من « المولد » يحمل الولد والبنت على عربة يدفعها بيده لتنتهي وقائع المرحلة الاولى للفيلم والتي بنى عليها السيناريست « محمد جلال عبدالقوي » وقائع فيلمه وليبدأ مولد اخر « مولد الحياة الكبير » الذي يخوضه « هيمه » « عادل امام » فبعد التقديم المألوف لابطال وصانعي الفيلم يقفز بنا السيناريست زمنيا ما يقرب من ٢٠ سنة ، اذ نجد انفسنا اما شاب يافع يلعب الورق في احد المقاهي ويختلف مع خصمه فيصرعه ارضا « في مشهد » غير مخدوم سينمائيا ، تكتشف بعدها ان هذا الشاب هو « هيمه » الذي التقطه على الاعرج من « المولد »

وتعرف ان هذا الشاب لا يعرف شيئا عن وقائع اختطافه فهو مقتنع انه امام اب وام واخت يعيشون في احدى الخرائب التي يصنع بها الفخار . فقراء جدا ولصوص احيانا . وتمضي وقائع الفيلم لتقدم لنا توليفة عجيبة من المشاهد لم نألفها من « سمير سيف » المخرج ، وان كنا قد الفناها في السينما العربية كثيرا .. فالسيناريو توليفة من الوقائع التي لا نعرفها الا في السينما الهندية الولد الذي لا يعرف اهله . الا بعد ٣٠ سنة . الحرامي السوبر الانيق الذي توقعه المصادفات دائما في طريق الثراء . وتوليفة اخرى من وقائع القتل والاغتيال على طريقة المافيا العالمية لم يعرفها الواقع المصري بالشكل الذي تتم به في « المولد » .

مشاهد غير مبررة لا فنيا ولا واقعيا وسيناريو حاول ان يجعل صانعه على مقاس عادل امام بالتحديد ويسرا وايمان بالتخصيص .

ولانني لست من هواة تقدم القصة السينمائية نثريا في تناولي النقدي . فلن اقدم للقاريء وقائع فيلم « المولد » الذي يمكن ان يشاهده ولكنني فقط ساقدم وقائع مبستره من الفيلم . فالفيلم لا يغري اي ناقد إلا اذا كان مجاملا واعتقد ان عادل امام النجم المعروف قد ضل طريقه الى هذا الفيلم ، او اكتشف انه لن يبذل جهدا كبيرا في تمثيله !! فكل المشاهد مصنوعة من اجله ،حتى مشهد سقوطه في النيل هربا من الشرطة يخرج دون ان يصاب بالبلل . فالسيناريو لا يتابع شخصية فيلمية في تناميها الدرامي او في تحولاتها النفسية والجسدية او من علاقاتها بالمتغيرات التي حولها من خلال العلاقة بالآخر . ولكنه يتابع ممثلا في تنقلاته من مكان الى مكان . فليست هناك شخصية في الفيلم يمكن الوقوف امامها ، فهم جميعا ممثلون من اجل ممثل واحد . يحركهم سيناريو يعتمد على وقائع ليس لها تبرير ، واحداث مفبركة احيانا . ومشاهد حاول المخرج سمير سيف الشهير بصناعة افلام « الاكشن » ان يجسدها ، ولكنه لم يوفق كثيرا في ذلك . فالايقاع يتفاوت بين السرعة والابطاء ، اذ كان عادل امام يفرض ايقاعه غالبا على بعض المشاهد لتخرج وفق حركته .

ولأن الفيلم لم يعرف هوية توجهه منذ البداية . فانه قد ضل الطريق الى المتفرج الحقيقي الرجل العادي ، لتصنع مشاهده « التي بطلها شاب فقير » في العوامات الفخمة ، والقصور الجميلة ، والدول الاخرى « قبرص » والطائرات ، والمطارات ، والسيارات الفارهة فكيف تقنع بعد ذلك متفرجا عاديا ان البطل الفقير الذي نبت من قاع الطين قريب منه ومن قلبه ؟ حتى يسرا بادائها الجيد التي حاولت ان تتفوق على نفسها من خلاله ، افقدتنا جمال هذا الاداء حين تحولت الى شخصية اخرى في الربع الاخير من الفيلم ناسية او متناسية شخصيتها الاولى .

لقد حاول « المولد » ان يقول اشياء كثيرة دفعة واحدة . ولكنه فشل في ان يقول اي شيء . وابتعد عن المتفرج الاصلي وهمومه . وحتى حين حاول ان يعري فئة مستغلة لم يستطع لانه لم يقدر على تحليل العلاقة التي تربط بين هذه الفئة والمجتمع . وبينها وبين بعضها وبينها وبين البطل الذي يمثل فئة اخرى .

انني لا أستطيع ان اقول ان فيلم المولد خطوة على طريق السينما الصحيحة او خطوة تضاف الى الممثل الفنان عادل امام الذي بدأ ينصرف عن جمهور السينما الذي شهد له الحريف ، المتسول ، الهلفوت ، حتى لا يطير الدخان « القريب في فكرته من المولد » وغيرها ، ولا اعتقد ان هذا الفيلم سيمثل عامل جذب لجمهور السينما المصرية الذي ادمن الآن الافلام الهندية والاجنبية .

اما عن الجانب الفني للفيلم والذي صاحبت فيه الكاميرا « غالبا » البطل في تنقلاته لتقدمه لنا عبر الفيلم في لقطات قريبة « كلوز اب » ومتوسطة وبعيدة نجد ان سمير سيف لم يقدم افضل مما قدم سابقا ومن وجهة نظري « ضربة شمس » يظل فيلما جيدا لهذا المخرج رغم الخبرة والتجربة عبر هذه الاعوام التي تفصل بينه وبين المولد . ومولد يا سينما .

● عادل امام في فيلمه الاخير « المولد »

أحمد سماحه

فنون وشجون

● عن الاغنية العربية ـ يحلو الحديث لدى الممثل نور الشريف حول صوت طلال مداح المفضل ! وتلك الاعجاب بقدر ما كان دافعا لعقد الصداقة الوطيدة بينهما ، بقدر ماكان باعثا الرغبة في نور الشريف المنتج لتنفيذ عمل سينمائي يجمعه مع طلال مداح !

والمعروف عند البعض ان طلال في السابق كان يحب التمثيل ، كما وانه لا زال يجيد « حبك » المقالب لرفقائه بالحركة والصوت !! غير ان فشل تجربته في فيلم « شارع الضباب » مع الفنانة اللبنانية صباح قبل عشرين عاما ـ وخسارته المالية الفادحة ، كان كفيلا بأن يرجيء ذلك الحب الى صدف المستقبل البعيد !! وان يركز على الموهبة الاكثر نضجا وقتذاك . وهي الغناء !

واذا كان لا بد خروجنا يسيء من رغبة الممثل نور الشريف العارمة . فهو سؤالنا عن مدى قدرته على زيادة الرصيد الناجح للفنان طلال مداح من تحقيق امنياته القديمة ؟!! .

● من بين نجوم السينما الغربية الذين يستاثرون بحروف المطبوعات الفنية العربية ، ياتي مايكل دوجلاس في الطليعة ! وهو الذي « تعاون » مع المغني بيلي اوشن في عمل استعراضي ـ كانت أجزاؤه الهزلية عن العرب ـ وقوميتهم ! غير ان الشيء الذي يزيد المأساة « طرافة » .. هو فعلة اذاعة عربية ، تفتخر بتجميدها مايكل جاكسون على اللائحة السوداء في الوقت الذي تذيع فيه يوميا موسيقى أغانيه « الجديدة » كفواصل مفضلة لبرامجها الصباحية ! .

● كثيرا من الجوائز « التكريمية » التي « تدبر » للممثلين السينمائيين . هي بمثابة غرض تجاري ـ! وكم من الاشرطة المصورة لتلك الفعاليات وزعت في اسواق الفيديو ـ واستطاعت تغطية تكاليف الجوائز اضعافا مضاعفة !! .

محمود عبدالعزيز وفاتن حمامه واحمد زكي ـ يكاد يكونون ابرز من انطلت عليهم اغراءات الجوائز تلك !

● سر وجودية المؤلف الغنائي سعود سالم في الساحة الفنية ـ وبهذا القدر الكبير من « التأثير » يعود الى ايمانه بان العطاء هو المتحدث الرسمي للفنان ـ لا تصريحاته !! سعود ـ ومنذ ان اعترف بان الكلمة المغناة عنده خاطرة وليست شعرا !! التزم البعد عن الاضواء ـ وليعطي لاعماله حرية التعبير عن صدقه ورسالته !!! .

● الوحدة .. هي صفة المرء الاجتماعي اليوم !!

● أحلى من العقد ـ لباسه !!

سعد المهيري

اسطوانة

يا سهران .. اهدا ونم
قلبك لا تحمله هم
المكتوب .. واللي انقسم
باياتيك من حيث كان

يا سهران من فيك عاب
لا تطرحه ضمن الحساب
كم من نجم من قبل غاب
ما بينت منه بيان

يا سهران .. ذا عادليه
تتساءل وتنشد عليه
او بالعين تنظر اليه
او ذكره يمر عالسان

يا سهران .. اهدا ونم
قلبك لا تحمله هم
المكتوب .. واللي انقسم
باياتيك من حيث كان !

الحرف واللحن حسين المحضار

تطوير واداء : ابوبكر سالم


● الفنان ابو بكر سالم

اعلانات حكومية

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية عن حاجتها لاستئجار مباني بديلة للمدارس الجاهزة في المنطقة الشرقية وهي كما يلي :

١ ـ مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية بالدمام عدد الغرف المطلوبة ٢٠ غرفة .
٢ ـ مدرسة مصعب بن عمير الابتدائية بالدمام عدد الغرف المطلوبة ٢٠ غرفة .
٣ ـ مدرسة عبدالله بن عباس الابتدائية بالدمام عدد الغرف المطلوبة ٣٠ غرفة .
٤ ـ مدرسة اسامة بن زيد الابتدائية بالدمام عدد الغرف المطلوبة ٢٢ غرفة .
٥ ـ مدرسة الخالدية الابتدائية بالثقبة عدد الغرف المطلوبة ٣٦ غرفة .
٦ ـ مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية بالخبر عدد الغرف المطلوبة ٢١ غرفة .
٧ ـ مدرسة الكندي الابتدائية بسيهات عدد الغرف المطلوبة ٢٩ غرفة .
٨ ـ مدرسة الملاحة الابتدائية بالقطيف عدد الغرف المطلوبة ١٩ غرفة .
٩ ـ مدرسة ابو ذر الغفاري الابتدائية بالقطيف عدد الغرف المطلوبة ٢١ غرفة .
١٠ ـ مدرسة قرطبة الابتدائية بالعوامية عدد الغرف المطلوبة ٣١ غرفة .
١١ ـ مدرسة الملك خالد الابتدائية بالجبيل عدد الغرف المطلوبة ٢٠ غرفة .
١٢ ـ مدرسة الخوارزمي المتوسطة بصفوى عدد الغرف المطلوبة ١٩ غرفة .
١٣ ـ مدرسة الجبيل المتوسطة بالجبيل عدد الغرف المطلوبة ١٨ غرفة .
١٤ ـ مدرسة سيهات الثانوية بسيهات عدد الغرف المطلوبة ٢٥ غرفة .
١٥ ـ مدرسة الملك فهد الثانوية بالجبيل عدد الغرف المطلوبة ٢٠ غرفة .

ويفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :
١ ـ ان تكون الغرف سعة ٤ × ٦م٢ ماامكن وان تكون مكيفة جيدة الانارة والتهوية .
٢ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه .
٣ ـ ان يقع المبنى بجوار مبنى المدرسة الحالي او في نفس الحي الذي تخدمه المدرسة .
٤ ـ توفر وسائل السلامة في المبنى .
٥ ـ وجود فناء واسع كمتنفس للطلاب .

فمن لديه مبنى ويرغب في تأجيره عليه ان يتقدم بطلبه الى ادارة التعليم بالشرقية في موعد اقصاه عشرين يوما من تاريخ نشره مصطحبا التالي : صورة من الصك وصورة من كروكي المبنى وصورة من حفيظة النفوس وصورة من رخصة البناء ومعروض توضح فيه الاجرة المطلوبة وتقدم للشئون المالية بالادارة .

● تعلن شرطة منطقة القصيم عن حاجتها لاستئجار مبنى لمخفر شرطة العمار تتوفر به الشروط التالية :

اولا ـ ان يكون مسلحا وحديثا ويضم خمسة عشر غرفة على الاقل بمقاسات واسعة بالاضافة الى وجود حوش او ارض مجاورة للمبنى لاتقل مساحتها عن ٥٠٠م٢ وذلك لاقامة مظلات لسيارات المخفر .

ثانيا ـ ان يقع المبنى على شارع رئيسي اواكثر لايقل عرضه عن عشرين مترا وان لايكون استئجار المبنى سببا لمضايقة الجيران .

ثالثا ـ ان تتوفر في المبنى جميع المرافق العامة وان يكون مملوك بموجب صك شرعي شريطة ان لايكون المالك من منسوبي وزارة الداخلية او فروعها .

فعلى من يوجد لديه مبنى تتوفر فيه الشروط المشار اليها ويرغب في تأجيره التقدم بطلبه الى رئيس مخفر شرطة العمار او الى مديرية شرطة منطقة القصيم ـ بريدة ـ الادارة المالية مرفقا به صورة من صك الملكية اواقرار خطي من الجيران بالموافقة على تأجير المبنى للمخفر وموضحا بطلبه مساحة المبنى وعدد الغرف ومساحة الفناء ومقدار الاجرة السنوية وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .

■ تعلن ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة عن حاجتها الى استئجار مبنى للمدرسة الـ٦٢/ب للبنات بمكة المكرمة حي شارع الـ٦٠ امام المدارس الجاهزة جوار الهاتف الآلي لعدم استيعاب المبنى للمدرستين معا وحسب الامر رقم ٢/٣٢٤ع في ١٤١٠/٢/١٢هـ على ان يكون المبنى المراد استئجارهمن الخرسان المسلحة وعلى الطراز الحديث وسليم انشائيا ومعماريا على ان يكون المبنى المراد استئجاره يحتوي على ٣٠ غرفة خلاف المنافع الاخرى ومزود بالماء والكهرباء وجيد التهوية ويفضل المبنى الموجود به فناء يعمل به مظلة لتفسح الطالبات .

فعلى الاخوة المواطنين ممن يوجد لديهم المبنى المناسب والمتفق مع الشروط والمواصفات المطلوبة التقدم الى ادارة تعليم البنات حي العزيزية مصطحبا معه استدعاء + بيان بعدد الغرف ومقاساتها الفعلية مع ملاحظة وضع رقم التليفون على الاستدعاء ليسهل الاتصال به عند الكشف على المبنى ولتكن فترة الاعلان شهر من تاريخه . والله الموفق .

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة الدمام ـ مخطط ٩١ ليكون مقرا لمدرسة ابتدائية بمخطط ٩١ يفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :
١ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ١٨ غرفة سعة ٤ × ٦م٢ ماامكن
٢ ـ ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية .
٣ ـ ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه .
٤ ـ توفر وسائل السلامة في المبنى .
٥ ـ وجود فناء واسع كمتنفس للطلاب .
٦ ـ ان يقع المبنى في منطقة ب او د من المخطط .

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي صورة من الصك ، صورة من حفيظة النفوس . صورة الخارطة . صورة من الكروكي . صورة من رخصة البناء وتقدم في ملف علاقي كامل .

● تعلن وزارة الداخلية « الديوان العام » عن طرح منافسة عامة حسب الايضاح التالي :
١ ـ رقم المنافسة : ١٤١٠/٢٢/١١هـ .
٢ ـ قيمة النسخة « ٥٠٠ ريال » خمسمائة ريال .
٣ ـ اسم المنافسة وغرضها :

أ ـ صيانة سنترالات الادارات التالية « ٥٠ موقعا » :
وكالة الاحوال المدنية بالرياض ، الاحوال المدنية بالرياض ، احوال الخرج ، احوال الزلفي ، احوال الدوادمي ، احوال المجمعة ، احوال شقراء ، احوال الافلاج ، احوال حريملاء ، احوال بريدة ، احوال الرس ، احوال البكيرية ، احوال عنيزة ، احوال المدينة المنورة ، احوال ابها ، احوال ينبع ، احوال خميس مشيط ، احوال بيشة ، احوال النماص ، احوال ابوعريش ، احوال صامطة ، احوال صبياء ، احوال جيزان ، احوال نجران ، احوال ضباء ، احوال الباحة ، احوال تبوك ، احوال بلجرشي ، احوال عرعر ، احوال الاحساء ، احوال الجوف ، احوال الليث ، احوال الدمام ، احوال القطيف ، احوال جدة ، احوال الخبر ، احوال الطائف ، احوال مكة المكرمة

مكاتب الاستقدام « الرياض ـ الدمام ـ جدة » ، الادارة العامة للمشاريع ، مركز مكافحة الجريمة ، مبنى الوزارة بالرياض ، مكاتب سمو الوزير بجدة والطائف ، مبنى الوزارة بمنى ، مكاتب الاتصال « بجدة وابهاء » ، مكاتب الدراسات والبحوث بالرياض ، وكالة الشئون الامنية بالرياض .

ب ـ صيانة مصاعد الادارات التالية :
ملحق مكتب اتصال وزارة الداخلية بالمنطقة الشرقية ، مبنى المجلس الاعلى للاعلام بالرياض ، مبنى الاحوال المدنية بجدة ، مبنى الاحوال المدنية ببريدة ، مكتب الدراسات والبحوث بالرياض ، مبنى وكالة الاحوال المدنية بالرياض ، مبنى الوزارة بمنى ، مبنى الديوان العام للوزارة بالرياض « والذي يشمل مبنى ديوان الوزارة ، مبنى مكتب سمو الوزير ، مبنى الشئون الامنية ، مبنى سلاح الحدود سابقا ، مبنى ادارة المشتريات والمستودعات » ، مبنى مكتب سمو الوزير « بجدة والطائف » .

ج ـ صيانة وتشغيل انظمة التكييف في الادارات التالية « ٥ مواقع » :
مبنى الاحوال المدنية بعنيزة ، احوال الدمام ، احوال الباحة ، احوال جدة ، مبنى المجلس الاعلى للاعلام بالرياض .

٤ ـ مكان تسليم النسخ والشروط والمواصفات : وزارة الداخلية « الديوان العام » الادارة العامة للمشتريات .
٥ ـ اخر موعد لتقديم العروض الساعة الواحدة من بعد الظهر من يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢٨هـ حسب تقويم ام القرى .
٦ ـ مكان تقديم العروض . وزارة الداخلية « الديوان العام » ادارة المشتريات .
٧ ـ موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٤/٢٩هـ حسب تقويم ام القرى .
٨ ـ تقديم ضمان بنكي بواقع واحد بالمائة « ١٪ » من قيمة العطاءات ساري المفعول لمدة اربعة اشهر من تاريخ فتح المظاريف ولا تقبل الشيكات والمبالغ النقدية .
٩ ـ يرفق مع العطاء صورة من شهادة الزكاة ـ صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية ـ صورة من شهادة السجل التجاري سارية المفعول على ان يكون داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر .
١٠ ـ يمكن للمتقدم الدخول في كافة العملية ـ او جزء منها علما بان قيمة شراء النسخ لاتجزء .
١١ ـ في حالة عدم تمكن صاحب المؤسسة او الشركة من حضور فتح المظاريف يقدم تفويض لمن ينوب عنه .

● يعلن فرع البنك الزراعي بالمدينة المنورة عن حاجته الى مبنى يكون مقرا لمكتب البنك الزراعي بالمدينة المنورة وفق الشروط الاتية :
١ ـ ان يكون المبنى مسلحا وحديث التشطيب .
٢ ـ ان يحتوي على غرف لايقل عددها عن ١٥ الى ٢٠ غرفة عدا المنافع وكل غرفة لاتقل مساحتها عن ٤ × ٥م .
٣ ـ ان يكون المبنى مزودا بالماء والكهرباء والخدمة الهاتفية .
٤ ـ ان يكون المبنى مفروشا بالموكيت « البساط » ومزودا بالمكيفات .
٥ ـ ان يكون ملحق بالمبنى حوش يستعمل كراج لسيارات البنك يتسع بما لايقل عن ١٥ سيارة .
٦ ـ ان لايكون المبنى قد سبق تأجيره لأي ادارة حكومية وتركته بسبب طلب صاحب المبنى او سبب عدم تخفيض الايجار للدائرة التي كانت تستأجره .
٧ ـ ان يكون المبنى على شارع رئيسي او شارع متفرع من الرئيسي

فعلى من يتوفر لديه المبنى بالشروط الموضحة فليتقدم بعرض الى مبنى فرع البنك الزراعي بالمدينة المنورة شارع الحزام الاخضر بالحرة الشرقية وذلك في ميعاد غايته يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٧هـ على ان يكون العرض في مظروف مغلق باسم مدير فرع البنك الزراعي بالمدينة المنورة ومكتوب عليه استئجار مبنى مكتب البنك الزراعي بالمدينة المنورة وموضحا به الاجرة وتحديد الموقع .

● تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالية :
ـ دار بشعب عامر دحلة الجن وقف رباط المليبارية .
ـ دكانين شارع الحج وقف مسجد حامد السعياني
ـ دكان شارع الحج وقف مسجد عبدالرحيم عبدالله بن صديق
ـ دكان شارع الحج وقف مسجد بخيت الصاعدي

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة ٩ صباحا من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٤/١٣هـ لموافقة لجنة التأجير للموقع المراد تأجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر .

حسين فهمي .. يستبدل الكوميديا الراقية بالتهريج !

لم تصمد مسرحية « اهلا يا بكوات » امام العزوف الجماهيري !! ولم يكن لـ « الفنان » حسين فهمي سوى التبرير المهديء لذلك التهريج الذي امتهنه في المسرحية .. والموصوف بكوميديا الموقف في الاعلانات والدعايات !

ويبدو ان حسين فهمي يعتقد ان مجرد اطلاق النكت وراء الكواليس .. وبين الاصدقاء تجعل منه كوميديا ناجحا !! والا لما سقط دوره في تلك المسرحية . وفي وقت وجيز !

ان حسين فهمي الذي ادعى ان نجيب الريحاني واسماعيل ياسين مهرجان ! هو قد غالط الحقيقة لان هذين الرائدين لم يتجرا أحدهم على تقديم شيء يستجدي الضحكة من افواه المتلقين في ذلك الوقت !! او حتى شيء يشبه ارتجالية حسين فهمي في تلك المسرحية !

واذا من دافع لقول حسين فهمي تلك المغالطة الكبيرة ، فلربما .. كانت لبداياته التي حملت خطأ لازال ساريا الى هذه اللحظة .. بان اعتمد المنتجون على وسامته التي كانت كافية لهم لتحويله من مهنته الاساسية الاخراج الى « فتى الشاشة الاول » !


● حسين فهمي

هكذا منه للأصل

لقطـة

في الذاكرة - تبقى مسرحية « مدرسة المشاغبين » المنعطف الذي اوصل كوادرها الى عالم الشهرة - والذين لا زالوا ينعمون بها الى وقتنا الراهن !

ومن بين اولئك الكوادر - يأتي اسم الفنان سعيد صالح الذي لم يكن حينها سوى ممثل الادوار الثانوية على النطاق التلفزيوني !! او بمعنى آخر - فانه لم يهدر فرصة العمر التي واتته في تلك المسرحية التي حطمت رقما قياسيا في أعداد الحاضرين لها آنذاك !

ولكن - بعد ذلك - وبعد ان اكد نجاحه مجددا في مسرحية « العيال كبرت » انجرف سعيد صالح في المسرحيات التي تدار بـ« النجم الواحد » فكان ان تعثر في طموحاته التي كانت ترى ان الفنان عادل امام - لا يتفوق عليه في الموهبة .

والحديث عن سعيد صالح في المجال السينمائي، هو ذات الحديث عن الفنان سمير غانم الذي لا يدقق في اختياراته - ويعتبر ان السينما ليست المحك الحقيقي لقدرات الفنان وتطلعاته !

عموما - وبرغم كل ذلك ، يظل سعيد صالح - احد ابرز الشخصيات الفنية الكوميدية - وهو احد القلائل الذين يبعثون الضحكة - ولو بالحركة او الايماءة !


● سعيد صالح في حوار اجري بـ« اليوم » قبل اربعة اعوام

خذ وخل

● المسرحيون .. لماذا يكثرون من التصريحات الصاخبة ..؟
قابل الصياح بالصياح .. تسلم !

● اين الحان سامي احسان من طلال مداح ..؟ اذا فكر طلال في بناء عمارة سكينة ثانية ، فان الالحان « جاهزة »

● هل اعتزل سراج عمر حقا ؟
ولِمَ لا !! طالما ان لا احد يسأل !!

● ما هو الملفت في الدورة التلفزيونية الماضية ؟!
الاعداد للدورة التي تليها !

● يقال ان عدوية .. تضاعفت شعبيته الآن ..؟
رب ضارة نافعة ! لكن المحضر لم يقفل بعد !

● ما رأيك الشخصي براغب علامه ؟
تقصد تسريحة الشعر ام الساعة !!

الممثل الفلسطيني محمد بكري يتحدث عن جماليات الفضاء المسرحي

نيقوسيا - تستدرج تجربة الممثل الفلسطيني محمد بكري المسرحية والسينمائية ضمن اطار العمل على خلق هوية فنية فلسطينية من خلال « البحث عن الذات وطرح الاسئلة حول الانتماء والهوية » وترسيخ مفهوم متمايز للمسرح الشعبي يقوم على تحرير الجسد من عقده وموجباته المسبقة وعلى التزام قضايا الحرية والنضال.

وفي عرض مسرحية « الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل » للكاتب اميل حبيبي التي قدمتها اللجنة القبرصية للتضامن مع الشعب الفلسطيني في نيقوسيا يبرز لنا محمد بكري القدرات الكامنة لدى الممثل الواحد في استكشاف جماليات الفضاءات المسرحية واغنائها برواية تشكل في نظر الممثل « موسوعة فلسطينية تحتوي تقريبا على كل ما حدث بين عام ١٩٤٨ والسبعينات لدى فلسطينيي الداخل الذين بقوا ولدى الفلسطينيين الذين خرجوا » وهي تمثل « قطاعات عديدة من الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مما يبرهن صدق الإيعاز لدى حبيبي وأمانته في نقل رسالة فلسطينية بحتة ودليله في ذلك عيشة الحقبة الزمنية وتعايشه معها سواء من الناحية العربية او الاسرائيلية ».

وفي حديث اجرته معه وكالة فرانس برس تحدث محمد بكري عن تجربته فقال « ولدت في البعنة/ بين عكا وصفد في اسرائيل/ عام ١٩٥٣ وتربيت في بيت فلسطيني نموذجي لاب متشائل وضمن عائلة من ١١ اخا واختا وتعلمت في مدرسة عربية محلية في البلد وانتقلت الى مدرسة ثانوية فالى العمل في البناء ومنه الى المدرسة مجددا فالى جامعة تل ابيب حيث درست المسرح والادب. وكان المسرح العربي منعدما تقريبا فوجدت نفسي في مسرح حيفا البلدي الاسرائيلي الذي يحسب مسرحا يساريا لكنه لايخلو من اللون الصهيوني ».

وقال « لما خرجت الى الشارع الاسرائيلي بدأت معاناتي كفلسطيني وفي فترة الحكم العسكري عشنا في غيتو ولم اكن اعرف ماذا يعنيه اليهودي الاسرائيلي. فهو كان بالنسبة اليّ كما هو بالنسبة الى ابن الضفة اليوم.. جندي او بوليس او شين بيت /جهاز الاستخبارات الاسرائيلي/. وعند خروجي الى الشارع اليهودي خلال ممارستي لعملي بدأت اتعرف على الحضارة اليهودية عن طريق اللغة والممارسة اليومية عبر وجودي في جامعة تل ابيب حيث كل معلمي كانوا يهودا وهنا بدأ الصراع في داخلي والبحث عن الذات.. من انا ولمن انتمي. كثيرة كانت لماذا. لكني وجدت الاجوبة وللمرة الاولى عرفت ماذا يعني ان يكون للانسان دولة. يعني ان يكون لك اب. وبدأت اتخذ موقفا اذ لايستطيع الانسان ان يبقى على الحياد ويعيش متشائلا وساهمت محطات اجتماعية وسياسية وفنية في صهر الموقف الاخيرة ».

وعلى « الصعيد الاجتماعي تعرفت على قلة من اليهود استطعت ان انفتح اليهم كانسان وادى هذا الامر الى قيام رؤية ضد السطحية والحكم على الشيء بشكل عقائدي مما عمق لدي انتمائي الفلسطيني وهذا اعطاني املا في انه يمكن تغيير وجهة النظر الاسرائيلية والتأثير عليها. عندما كنت شابا كنت احلم بتغييرها. اما الان فاقل طبعا. وبعد صدمات عديدة تغيرت الفكرة بعض الشيء. لكن ما زال عندي قناعة بانه يمكن تغيير وجهة النظر الاسرائيلية بخلق قوالب جديدة وهذا لايمكن ان يحدث الا اذا استطعت كفرد او كمجموعة ان تهز الاسرائيلي هزا ».

أما المحطة الفنية فكانت « في مسرحية /منظر من فوق الجسر/ لأرثر ميلر حيث لعبت دور رودولفو اليهودي المهاجر الذي يحلم بامريكا وكانت مسرحية ناجحة في مسرح حيفا استمرت بين ثلاث واربع سنوات ».

وأضاف « بدأت اشتهر على الصعيد الاسرائيلي. ولم اكن قد بدأت حتى ذلك الوقت بالتمثيل بالعربية ابدا. ومرت سنوات وانا العب دورا هنا ودورا هناك ضمن فنية خالصة لا علاقة لها بما يحدث حتى عام ١٩٨٢ الذي شكل احدى المآسي النفسية التي عشتها وجعلتني امتلىء حقدا غير بناء فاشتركت في مسرحية تعتبر صرخة ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان تحت عنوان (هم) وفيها ثلاثة يهود وثلاثة عرب ومخرجان احدهما يهودي والاخر عربي وعلى رأس الفرقة مخرج امريكي هو جوزف شايكن مؤسس (المسرح المفتوح) وشكلت هذه المسرحية قنبلة سياسية وفنية تصرخ بصراحتها ومباشرتها في وجه شارون. ومن هنا بدأ التزامي الفني السياسي حيث احسست بمأساة حقيقية فلسطينية في كل جسدي ».

اما المحطة الاخرى فكانت في السينما مع فيلم « حناك » حيث شعرت بمسؤولية تجاه شعبي وقد طلب مني من خلال قصة وسيناريو الفيلم ان أمثل ما معنى انسان فلسطيني له حق في الوجود ومضطهد او متنكر من قبل السلطة الاسرائيلية. وكان خوفي شديدا امام مخرج عالمي هو كوستا غافراس الا اتقن الدور. كنت اخاف من لون عيني الزرقاوين ». وفي فيلم « من وراء القضبان » للمخرج اوري باريناش من مؤسسي حركة (السلام الان) كانت « معركتي الحاسمة مع الصهيونية حيث اكسبتني دراستي للغة العبرية وممارستي اليومية مع الاسرائيلي اليهودي خبرة لم اكتسبها في اي مكان وهي جعلتني اعرف عدوى واعرف كيف اواجهه بلغته ». وفي هذه المحطة حصلت « احداث اهمها احداث بيروت ٨٣/٨٢ وخروج الفلسطينيين وكان هذا الامر بمثابة تساؤل عميق جدا حول الانشقاق داخل الانسان الفلسطيني الذي يرزح تحت كل الاعباء العربية والاسرائيلية منذ ٤٨ . هذا الخروج جعلني احقد على كل شيء ».

وفي حديثه عن المسرح الفلسطيني قال محمد بكري : « لا يوجد مسرح فلسطيني. هناك مواهب فلسطينية متعددة لكن لم تسنح الفرصة لهم لانهم بلا اب وبلا دولة. وما دام لا دولة فانه لا مسرح لنا. والى ذلك فان صعوبات مادية اقتصادية تحول دون ذلك كما انه لا يوجد ابطال فلسطينيون في المسرح يضحون ويبنون على اكتافهم ولهم أطفالهم مسرحا. فنانونا ليسوا فدائيين. إنهم أناس عاديون لهم مشكلاتهم ونقاط ضعفهم ».

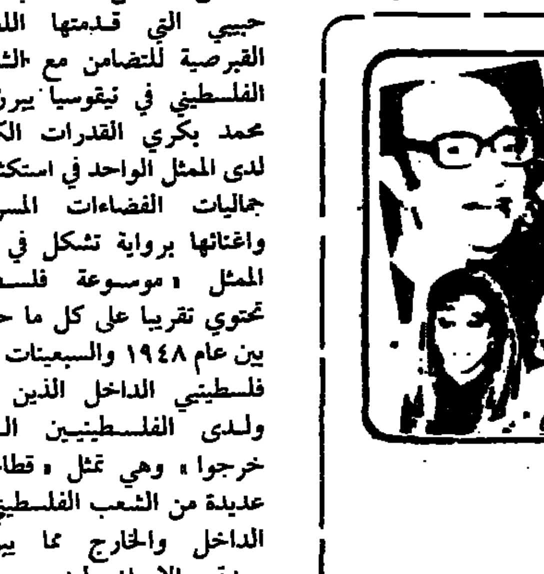
وعن « المتشائل » اوضح بكري انه « بدأ قبل خمس سنوات في مسرحية الرواية لكني عدت فتخليت عن المحاولة لامثل في مسرحية /سيف ديموكليس/ لناظم حكمت. وبعد ان تبين ان المخرج شيوعي والممثل شيوعي وتغلب على العمل صفة السياسة فوجئنا بان المسرح يؤجل العرض الى اجل غير مسمى. وعاد المتشائل يدق الباب وكان الامر بمثابة تحد. وكنت التقي اميل حبيبي ليعطيني ملاحظاته وكان عملا مشتركا كتبته بنفسي وهو اوضح لي اشياء تاريخية ولها علاقة بلفظ الاسماء ولكنه لم يتدخل في عملي على النص.

وقدمت اول عرض في حزيران يونيو ١٩٨٦ فصار مجموع العروض الى الان نحوا من ٥٥٠ عرضا في الداخل والخارج ولندن وبرلين وميونيخ وشتوتغارت وواشنطن ونيويورك ولوس انجلس وكارولينا وتشيكوسلوفاكيا واسكتلندا وقبرص وكنت اعرضها بالعبرية امام اليهود الاسرائيليين في الداخل والخارج وبالعربية ايضا ».

وعن دور المخرجين مازن عطاس والاين تورن قال « المخرج لايستطيع ان يتدخل في حياتي. المتشائل جزء من حياتي وعندما اكون على المسرح اكون مع نفسي ومع الجمهور وليس مع المخرج. اعني انه يجب ان اكون حرا من كل التعليمات وانا على المسرح ».

وفي شان العلاقة مع الجسد كطاقة درامية اعلن بكري الكفر بالقوانين والمدارس والاتجاهات. انا لا اقلل من قيمتها فهي مهمة لانها تهذب. لكن من الممنوع على الممثل ان يكون صاحيا. ففي بيتك لا تسأل كيف يكون جسدك لانك تكون حرا. احس وانا على المسرح كأني في بيتي. واقول ايضا قبولك بعقدك النفسية وتعايشك معها. وبيتي هو المسرح ايضا. هكذا الأمر في المسرح اذ عليك ان تكون في بيتك. هناك لاتفكر اين تضع رأسك. تمشي في العتمة وتضعه دون تفكير. هذا هو قانوني الاساسي في علاقتي مع جسدي لملء الفضاء المسرحي. ويسبق ذلك شيء اساسي هو ان تعرف المسرح وتقيس المسافات بينك وبين الفراغ الذي حولك وبينك وبين المسرح لكسر الجدار الرابع بينك وبين الجمهور لجعل العلاقة مباشرة فتصبح جزءا من الجمهور ويصبح الجمهور جزءا منك ».

يذكر ان اعمال بكري في المسرح هي : « هم » و « منظر من فوق الجسر/ والمتشائل » وفي السينما « حنا. ك » و « من وراء القضبان » و « امي وجوليات » و « ليالي الغربة » و « الملجأ » وهو فيلم فلسطيني مدته اربعون دقيقة وحاز على جائزة افضل فيلم في اسرائيل عام ٨٩.



جمهور اليوم هو بصراحة جمهور الڤيديو!

ماجـــــدة

■ الاسم الحقيقي : عفاف علي كامل الصباحي
■ اسم الشهرة : ماجـــدة
■ تاريخ الميلاد : ٦ مايو سنة ١٩٢٥ بطنطا
■ العمـــل : فنانة.. منتجة. وممثلة
■ الموقف من العمل : هاوية .. خريجة البون باستير. معادلة البكالوريا
■ الحالة الاجتماعية : مطلقة.. لها بنت. غـــادة

رؤيتهـــا للفـــن

■ الفنان أولا وقبل كل شيء قدوة والتزام، ومسئولية ضخمة خصوصا اذا كان فنانا صادقا يحمل رسالة وقضايا هادفة فيكون لافتة مشرفة لبلاده
■ السينما الان تمر بمرحلة تحد بين الجيد والهابط، وظهرت الان بعض الافلام الجيدة التي اقبل عليها الجمهور.. لكن لابد من وقت حتى تؤثر في ذوق الجماهير وتحوله الى تقبل الجي..
■ السينما سابقا كانت اكثر اتقانا وجدية واكثر وفاء.. رغم ضعف الامكانيات.. والان اصبح الفيلم سريعا . لا يستغرق الوقت الكافي لتحضيره والكتاب اليوم يكتبون اي كلام ويميلون للسرعة
■ يرجع هبوط السينما هذه الايام الى ظهور طبقة المنتجين التجار فهؤلاء ليس لديهم انتماء، ولا حس قومي او وطني، انهم تجار الخردة، ومقاولو الانفار الذين دخلوا الانتاج السينمائي ليقدموا افلاما ضعيفة المستوى من هدف رخيص، وهو الكسب المادي..
■ جمهور اليوم هو جمهور الفيديو الذي يشاهد الاشرطة وهو في بيته بعد انتهاء عرضها التجاري.. لقد تغير الجمهور، فمتفرج الامس كان يقصد دار العرض وكأنه ذاهب الى مسرح.. الآن انطفأ بريق السينما وانتهت هالتها..
■ السينما المصرية اليوم تفتقد الى السيناريوهات المتقنة، وهذا سر ابتعادي عن الأضواء فترة للتأمل والعودة بأدوار جديدة متنوعة..
■ يجب حماية الافلام الوطنية، وجهود المنتجين الافراد الذين يتعرضون لانتاج مثل هذه الافلام للخسارة باتاحة فرصة كبيرة في العرض الأول والثاني، ورفع الضرائب المفروضة عليها..
■ الانتاج مشكلة خطيرة.. الان امام أي منتج معادلة صعبة جدا يقف حائرا امام حلها. أي فيلم كبير يصل انتاجه الى اكثر من ٣٠٠ الف جنيه.. الخسارة واضحة.. فكيف نقدم عملا على مستوى عال وبهذا المبلغ دون خسارة.. هذه هي المعادلة الصعبة.

رؤيتـــها للحيـــاة

■ الزواج احدى ضرورات الحياة.. شيء لابد منه.. وهناك زيجات ناجحة وأخرى فاشلة.. والوسط الفني علبة زجاجية، ولهذا تبدو فيه العلاقات اكثر توترا وذلك غير صحيح..
■ الحب أساسا يقف خلف كل شيء وهو الدافع وراء كل الاشياء.
■ المحبون لا يفصلهم زمان ولا مكان، ولا موت، ولا حياة، وهذا في نظري هو الحب المثالي..
■ الغبي انسان لئيم، يلف ويدور ويضيع وقته، ووقت الآخرين.. اما الذكي هو انسان واضح، والوضوح صفة طيبة.. وأحيانا يكون ثمن الوضوح غاليا..
■ الطيبة في تصوري هي الاخلاق كل الاخلاق، نحن لا نخاف من انسان على خلق، اننا نحبه ونحترمه، ونفتح له طريق النجاح..

أعمالهـــا

■ قدمت ماجدة ٧١ فيلما منها افلام تعتبر علامات مضيئة في السينما المصرية مثل الحقيقة العارية وجميلة بوحريد والمراهقات وشاطىء الاسرار وليلة النخلة، وقبلني في الظلام، والعمر لحظة وغيرها كثير..

مـا تعتـــز بـــه

■ تعتبر كل افلامها عزيزة لكنها تعتز اكثر بافلام أين عمري، والحقيقة العارية، والمراهقات، وأنف وثلاثة عيون، والندامة، وجنس ناعم، وهجرة الرسول، وعظماء الاسلام والعمر لحظة..

رؤيتهـــا للآخريـــن

■ يوسف شاهين : مخرج عبقري.. مجنون، من اكثر السينمائيين معرفة بالتكنيك..
■ أحمد ضياء الدين: مخرج جيد.. أخرج لي أين عمري والمراهقات ومع الايام زمرت الايام وقد تعلمت منه كثيرا.
■ حسين كمال: عملت معه في فيلم الندامة، وأنف وثلاثة عيون وهما من أجمل افلامي..
■ جمال كامل: رسامي المفضل.. أحسن من رسم البورتريه..
■ الشيخ محمد رفعت: قارئي المفضل..
■ فريد الأطرش: كان انسانا لطيفا وطيبا.. وقريبا الى القلب..

مواجهـــــة

■ انت متهمة بانك جنيت على رواية ذهب مع الريح، عندما قدمتيها في فيلم «من أحب».
■ أولا هذه الرواية عندما قدمتها السينما الامريكية تكلفت الملايين وانا طبعا لا أستطيع أن أكلف نفس التكاليف.. كذلك انا قدمت فيها تجربة جديدة.. الاعتماد على الصورة الناطقة اكثر من الاعتماد على الحوار، وكل تجربة لها أخطاء.

هامش

قصص - روايات - سير

العيـــن الشريـــرة



ف . مسعـــود

لم يكن هذا الشاب الذي يدعى (سيمون) شخصا طبيعيا. فمنذ ان اصبح جارنا وهو يخبرني عن نفسه اشياء كثيرة وجنونية. فهو يستطيع التفكير بشيء ما. ويجعله يحدث كما فكر به

في البداية لم اصدقه. لكنه فاجاني (هل ترى تلك الزجاجة على صندوق القمامة ؟).

قال ذلك وهو يشير الى زجاجة كولا تركها احدهم فوق الصندوق الاصفر.

قلت له. وماذا في ذلك إني اراها.

راقبها جيدا. قال لي

بدا وكأنه يحدق في عينيه. ينظر شررا. كما لو انه ينظر من خلال زجاج متسخ. وفجأة وقعت الزجاجة من فوق الصندوق وتحطمت فوق الارض.

«اه اي شخص يستطيع ان يفعل هذا الشيء» قلت ذلك على الرغم من انني لم اكن متأكدا من انني استطيع فعل ذلك فقد اعتقدت انه استخدم نوعا ما من الجذع. ولذلك استطردت في حديثي «اذا كنت ذكيا جدا. فلم لا تجعل كل هذه القطع الزجاجية تقفز مرة اخرى الى القفص..»

قال.. « لا استطيع ذلك. ولكنني استطيع فعل شيء افضل. هل ترى ذلك الطائر الكبير..؟».

كان هناك في السماء غراب اسود يطير فوق منزل السيد (جونسون) نظر اليه (سيمون) متعاليا ثم ثبت عينيه على الطائر. وفجأة توقف الطائر في الهواء وكأنه أصيب ثم هوى الى الارض مباشرة. وارتطم بسقف منزل السيد (جونسون) وحاول ان يحرك جناحيه ليطير ولكن دون جدوى صرخت (رائع. رائع انت فعلت ذلك .. هل انت حقا فعلت ذلك ؟)

بدا على (سيمون) انه يتباهى وهو يقول «استطيع ان افكر بالاشياء والناس ايضا. حتى انت او الرفاق في المدرسة او حتى اي شيء. ولكن. لا تقلق. فانا لن اضرك ابدا «ابدي» انت ستصبح صديقي»

كان هذا ممتعا بالنسبة لي ومسليا ايضا. لذلك اصطحبت (سيمون) كي يتعرف على (الشلة)

كان ذلك الوقت يقترب من نهاية الاجازة الصيفية. حيث كنا نقضي الوقت في لعب كرة القدم في حديقة الحي فان هناك في الحديقة (روس سميث) واخيه (رويفن) وكذلك (توبي جوردن) وكان القائد (تومي افرام) اكبرنا وصاحب الكرة

كان عمر (تومي) القائد عشر سنوات وهو سمين يشبه نور. ومن اللحظة الاولى بدا انه لم يستلطف (سيمون) فقال على الفور (انت لن تلعب معنا ايها الفتى الجديد. لذا تستطيع ان ترحل. ثم دفع (سيمون) بشدة

كان (سيمون) ضئيلا. الشيء الذي شجع (تومي) على دفعه فقال سيمون (لماذا لا تحاول ان تجعلني ارحل) اندفعت قبضة (تومي) باتجاه وجه (سيمون) فاصابته مباشرة على فمه فسقط على العشب بينما الدم يسيح على ذقنه متقدم (تومي) ثم وضع قدمه فوق وجه (سيمون) ورفع قبضته في الهواء متحديا (انا قائد هذه الفرقة. وما اقوله هو الذي سيكون. والان. ارحل قبل ان اضربك مرة أخرى) رد عليه (سيمون) ببطء (سأجعلك تندم على ذلك) وكانت عيناه تحدقان بنفس تلك الطريقة التي رأيته فيها من قبل. فامتقع وجه (تومي) على الفور ثم سرى الم فظيع في ظهره. فركض نحو الاعشاب ثم اتجه نحو شجرة البلوط الكبيرة فسقط على الارض ثم بدا يبكي

ركضنا نحوه. ولكن (سيمون) وصل قبلنا. ووقف فوق تومي وصرخ (من هو القائد الآن)

(أ . انت سيمون) .

حسنا قال (سيمون) «لن افعل بك اكثر من ذلك الان. هيا ارحل». ارتجفت قدما «تومي» ثم القى نظرة سريعة على (سيمون) وراح يجري وكأنه قد لسع بدبور.

بعد انتهاء اللعب ذهبنا جميعا باتجاه الشارع الذي يقيم فيه (يتوبي) وقال (سيمون) بانه سيسقينا شرابا على حسابه ثم قادنا الى بقالة السيدة (بارتليت).

حين دخلنا قال لها (سيمون) «خمسة أيس كريم بالشوكولاته، اذا سمحت» فأحضرت السيدة «الأيس كريم» من الثلاجة وهي تقول «سيكون ثمنه جنيها واحدا ايها الفتى» على الفور أعطاها (سيمون) واحدة من نظراته لقد كان يفكر بها. (فجأة) ابتسمت السيدة وقالت متراجعة «لقد خطرت لي فكرة عبقرية لم لا اعطيكم ايها الاولاد اللطفاء هذا الشيء مجانا»!!

(نشكرك يا سيدتي) صحنا جميعا وهربنا مسرعين خارج المحل.

قال (تيوبي) عندما تركناه عند بوابة منزله (لن يكون عندي مانع بأن تكون معي طوال الوقت يا سيمون فبذلك سأتمكن من الحصول على «الأيس كريم» الذي اريده.

« البقية في العدد القادم »

مغاطبات

محمد الدميني

الهــرب الــى «نوبــل» ..!

كنت احدق في الليل..

وربما كان يحدق بي.. وكانني انازعه اسمه..

كان الورق الابيض ممددا على الطاولة. وكنت ارنو الى الافكار وهي..

تتحطم امامي بعد ان كانت نيازك مشعة تملأ المخيلة واليدين بالنور.. ليس في هذا غرابة !

فالكتاب كلهم يجمعون على انهم يمكثون امام الورق اضعاف الوقت الذي يقضونه ساعة الكتابة... لكن الالم الذي يطوقني الآن هو الم محاط بالحزن والخيبة.. لقد وضعت امامي طيلة اسبوع قائمة بما لا يقل عن عشرة موضوعات (صالحة) للكتابة، ولم يبق لمزاجي سوى انتقاء الاكثر اتصالات وحميمية بالروح.. واليد والذاكرة..

وها انها كلها تستحيل امامي الى حصى...

اية لوعة...!

حسناً.. قلت: اتسلى بارشفة اكداس الصحف والمجلات التي تتكوم اياماً وشهوراً. واحياناً سنوات...

في ذلك الركام وجدت الثمين. مقالات وندوات ودراسات و..... وفي الركام ذاته وجدت العابر، والزائل. والغث و...

وفي الركام الثمين عثرت على مقال كتبه الدكتور فؤاد زكريا عن نجيب محفوظ وجائزة نوبل. ونشر في جريدة الوطن بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٨٨..

وقلت لنفسي انها الفرصة (يا فتى) كي تدلي بدلائك في بئر نوبل العميقة حتى بدايات هذا القرن.

كلنا نعرف ان جائزة نوبل للآداب قد منحت هذا العام للكاتب الاسباني (كاميللو خوسيه سيلا) كاتب شهير وخصب ومتنوع شعرا. ورواية. وقصة. وسيرة. ورحلات. كتب سبعين كتابا وعمره سبعون سنة كتبه لم تصب حظا في العربية. لكنها اصابت كتابا اسبانا اخرين كـ ماتشادو. لوركا. روفائيل البرتي. خيمنيث. خوان غويتسيلو... الخ

لكن ذلك التذييل الذي لحق بتعريف «سيلا» والذي يتلخص في انه احد عرابي الصداقة الاسبانية - الاسرائيلية هوما يستوقفنا. بعد ان يستوقفنا ادبه

وفي هذا الصدد يقول د. زكريا

«لقد اتسمت هذه الجائزة خلال ربع القرن الاخير بطابع سياسي لا يمكن انكاره. واتجه هذا الطابع في اتجاهين

١ - تكريم الادباء المعادين للشيوعية. او المنشقين عنها .. (. ..).

٢ - محاباة واضحة للقضية الصهيونية كما تمثلت في منح الجائزة لعدد من الادباء والشعراء اشباه المجهولين، المنتمين الى العقيدة اليهودية والمدافعين صراحة عن وجهة النظر الصهيونية في اعمالهم.. ».

- انه سؤال شك كبير حقا.. وربما كان من حق المواطن العربي أن يطارد تفاصيل هذا السؤال وظلاله واسراره. لأنه وحده أول من يجني الثمرة الضارة التي تهوي من شجرة العلاقات الحسنة التي يقيمها الكيان الصهيوني مع شعوب العالم...

- ان المواطن الياباني مثلا لا يشعر بعدوانية تجاه اية خلفية تنطوي عليها الجائزة. اما نحن فان مصيرنا التاريخي يضطرنا دائما لبحث هذه المكافاة التي تهدي كليا او جزئيا لعدو تاريخي ماثل.... لم يشعر العالم بعد بعدوانيته..

- غير أن شيئا من الغموض يبقى محيطا بهذه الجائزة. وربما كان في هذا وقودها وغرابتها..

نعم.. كيف منحت لأدباء مثل: طاغور، ونيرودا، واستورياس، وكاوابانا، وهزيش بول، والياس كانيتي، وغارسيا ماركيز... وغيرهم ممن قاوم كل فكرة عنصرية او استعمارية تنخر رئة العالم ؟!.

سؤال يبقى مفتوحا.. الى ان تهطل جوائز السنة الآتية..

منك الى الطبيب النفسي تتمـــة ص ٧

● ٨,٩٪ ظهرت بعد سن التاسعة

فهناك دليل واضح على تاثير العوامل البيئية على الطفل كاحساس الطفل بالاهمال من قبل والديه او بتفضيل اخ اكبر او اصغر عليه في المعاملة .. او نتيجة لعدم الملم الوالدين باصول التربية السليمة وعدم اعطاء الطفل الفرصة للتعبير عما بداخله . وايضا باشعار الطفل دائما بانه لا يحسن الكلام وعدم السماح له بابداء الراي واسكاته كلما حاول التحدث مع الاخرين . كل هذا يغرس في نفسه عامل الخوف من الخطأ فينتج التلعثم والتاتاة اثناء الكلام لعدم ثقته بنفسه ولاعتقاده بهبوط شانه وكيانه . فينشأ عن ذلك الخوف والخجل والاحباط فيفقد شجاعته وجراته على الكلام ويتردد في الانطلاق بالكلام وتتعثر قدرته على التعبير عن نفسه بثقة وحرية ليفصح عن رأيه - كما وان تكوين الاسرة بحد ذاته قد يكون العامل المهيء لهذه الاحباطات كمثال التعاسة والشقاء الاسري وتصدع الاسرة كانفصال الوالدين وسوء معاملة احدهما للاخر .

ومن الجانب الثاني فان الرعاية المتطرفة والزائدة للطفل من قبل اسرته « التدليل والتسلط » كالاستجابة لحاجات الطفل بدون حاجة الى كلامه واعتماد الطفل على ابويه في التعبير عن نفسه . وقد تلعب المدرسة دورا في تدهور قدرة الطالب على النطق والتعبير بسبب الضغوطات التي تضعها على المصاب كالمنافسة التي تحدث طبيعيا بين زملائه وبينه وكذلك ضغوط الاساتذة والامتحانات مما يؤدي الى احراج الطالب وزيادة التلعثم .

وقد استنتج اكثر الباحثين في النطق بان العوامل الوراثية هي الغالبة على العوامل البيئية حيث ان التلعثم ينتشر بنسبة ١٧٪ بين اقارب المصاب .. وان المصابين في اغلب الاحيان يتاخرون في مراحل نموهم وميعاد بدء الكلام عن الاسوياء . اضافة الى ان الفحوصات والاختبارات العديدة التي اجريت اظهرت بان نتائج متوسط نسبة الذكاء في الاسوياء هي ١٠١ وفي الاطفال المصابين هي ٩٤٪ وعليه فان حدوثه يزداد في الاطفال الذين هم في درجة متوسطة ودون المتوسط ويفسر ذلك بعدم اكتمال نضوج الدماغ او اصابته بالامراض العضوية .. واما دراسات الشخصية فقد اظهرت ان المتلعثم اكثر انطواء من الشخص الاعتيادي . بيد انه لا فرق هنك في الاعراض العصابية بين المصابين بالتلعثم والاسوياء مما يدل على ان العصاب ليس سببا مباشرا للتلعثم الا عندما يكون التلعثم ظاهرة عصابية بحد ذاتها .

يتبين مما سبق اعلاه ان حالتك يا اخ م . وحالة ابنك ياسيدة ن . تحتاج الى دراسة اكثر دقة من قبل الاخصائي لتشخيص السبب . ولكن هنا اجيب بصورة فاقول للسيدة ن.م.ال.م. بان الاسرة المتفهمة للتربية الصحيحة يجب ان تمنح ابناءها الفرصة الكاملة للابداء عن آرائهم بدون حرج وبشكل متكافيء كي يعبر كل واحد من الابناء والبنات عن مكنوناته الداخلية بحرية مطلقة وبدون خوف او خجل . وان تقوم الاسرة بتوجيه ابنائها وبناتها في وقت مبكر دون ان يشعرهم بهول اخطائهم وبدون ان يفقدوهم الثقة بالنفس وان لا يقاطعوهم اثناء حديثهم بل يكون التوجيه هادئا كي لا يشعر الطفل او المراهق بالاحباط او الشعور بالنقص .

كما ويجب ان تلعب المدرسة نفس الدور في تعزيز ثقة الطالب او الطالبة في نفوسهم مثلا عند قراءة درس المطالعة .. ويجب ان يكون التشجيع متواصلا من قبل المعلمين والمعلمات وكذلك تشجيع الطلبة احدهم للاخر كتشجيع الطالب القدير لزميله الذي هو دونه في القدرة والاخذ بيده لتحسين قدراته واشعاره بالثقة والاعتزاز بالنفس والكفاءة في الاخذ والعطاء ..

فان اهمال الطالب او الطالبة في المدرسة او البيت يترك في نفسه رواسب تلازمه حتى الكبر .. واما السيد م.ال.دو . فاني انصحك يا اخي ان لا تتردد اطلاقا من الدخول في اكثر المواقف احراجا وان تتشجع في الخوض في اكثر المناقشات والمجادلات صعوبة اضافة الى انك يجب ان تتعمد في ان تضع نفسك في هذه المواقف الصعبة المحرجة بكل عزيمة واصرار وثقة في النفس .. فكلما كثر وجودك في هذه المواقف ومصارعتك لمواطن ضعفك . كلما ازددت قوة وثقة بالنفس حتى تقهر مشكلتك والتي ستزول مع الوقت وان هذا هو طريق العلاج ومن سار على الدرب وصل .

أخبار رياضية

افتتاح ملاعب رياضية في مركز التدريب

حائل - صالح المشهور

افتتح سعادة اللواء صالح محمد اليامي مدير شرطة منطقة حائل صباح امس الاول الملاعب الرياضية بمركز التدريب والتجنيد بشرطة منطقة حائل بحضور عدد من مدراء الادارات الحكومية وقد بدىء حفل الافتتاح باي من الذكر الحكيم تلاه بنيان الشمري ثم ألقى النقيب احمد المهوس مدير مركز التدريب والتجنيد بشرطة حائل كلمة تحدث فيها عن الانشطة الرياضية بالمركز وان الرياضة مهمة رجل الأمن وقال ان هذه الملاعب ستساعد على برامج التدريب بالمركز في اللياقة البدنية بعد ذلك تفضل سعادة اللواء اليامي بقص الشريط إيذاناً بافتتاح هذه الملاعب ثم قام الجميع بجولة داخل هذه الملاعب بعد ذلك أقيمت مباراة في كرة الطائرة بين المدربين والطلبة في المركز فاز فيها فريق المدربين ثم عرض للجودو والدفاع عن النفس ومباراة في شد الحبل بعد ذلك تفضل سعادة اللواء صالح اليامي بتوزيع الكؤوس والجوائز على المتفوقين في الأنشطة الرياضية.

● اللواء صالح اليامي

اليوم الرياضي

بعد تعادل الجزائر وتونس :

الاتحاد الجزائري يجدد موقفه من بن ناصر

تعادل منتخبا تونس والجزائر من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء على ملعب المنزه في العاصمة التونسية في اطار استعداداتهما للمباراتين الحاسمتين امام الكاميرون ومصر في ١٩ و١٧ تشرين الثاني نوفمبر الحالي في تونس والقاهرة ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية .

ويذكر ان تونس خسرت امام الكاميرون صفر/٢ في مباراة الذهاب بينما تعادلت الجزائر ومصر من دون اهداف

من جهة ثانية جدد الاتحاد الجزائري لكرة القدم امس الاول الاربعاء موقفه المعارض من الحكم التونسي علي بن ناصر المكلف بقيادة مباراة مصر والجزائر المقبلة ونفى مانشرته صحيفة الصباح التونسية تصريحا لعضو الاتحاد احمد خليفي جاء فيه ان الاتحاد الجزائري لم يطلب اعفاء بن ناصر من مهمته وان بن ناصر « حكم جدي ويعتبر من الافضل في افريقيا » .

ووصف خليفي نفسه وكذلك عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري الحاج عبدالقادر رضاوي اللذان حضرا مباراة تونس والجزائر ان المعلومات التي نشرتها الصحيفة التونسية « تضليل » و« تشويش » .

وتحدث رضاوي باسم الاتحاد الجزائري وبوجود خليفي فقال ان الاخير « لم يصرح بشيء للصحافة التونسية بخصوص موضوع الحكم بن ناصر » .. واضاف « نكرر موقف الاتحاد الجزائري بان بن ناصر اخل بمبدأ التحفظ عندما صرح بان الاتحاد التونسي طلب منه الاعتذار عن عدم تحكيم مباراة مولودية وهران الجزائري ونكابا رد ديفاليز الزامبي التي كانت مقررة اليوم الاربعاء في وهران في نصف نهائي كاس ابطال اندية افريقيا » ..

واوضح رضاوي ان ماأقدم عليه بن ناصر « مس سمعة كل الحركة الرياضية في الجزائر » وان الاتحاد الجزائري ابرق الاسبوع الماضي الى الاتحاد الدولي لاقصاء بن ناصر عن تحكيم مباراة مصر والجزائر .

وكان بن ناصر صرح في وقت سابق لصحيفة « لابرس » التونسية انه طلب من الاتحاد الافريقي اعفاءه من تحكيم مباراة مولودية وهران ورد ديفاليز لتجنب « الضغوطات التي قد تمارسها عليه بعض الاطراف » .

□ منتخب الجزائر لكرة القدم □

مع انطلاق دوري السلة

خمس مباريات اهمها احد والاتحاد



□ فريق احد لكرة السلة □

المحرر - حسين كاظم :

تنطلق اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الاول من الدوري الممتاز لكرة السلة بخمسة لقاءات ومعروف ان الفائز ببطولة الدوري للعام الماضي فريق احد « محتكر البطولات المحلية » اما مسابقة كاس الاتحاد فكانت من نصيب فريق النصر الفريق الذي اكد سيطرته هو الاخر عندما انتزع هذه البطولة وبلمحة سريعة على مباريات هذا الاسبوع نجد الاتي :

● الخليج×الاهلي . لقاء لايمكن التكهن بنتيجته فالفريق الخلجاوي استعداده كان مبكرا ويريد هذا العام ان يؤكد صعوده ولعبه في هذه الدرجة الممتازة ليس ضربة حظ كما يقولون وفريق الاهلي له مكانته وتقام المباراة على صالة الدمام الساعة الرابعة عصرا ويديرها المسعد والعجلان

● النصر×هجر .. تقام على صالة الملز في الرابعة عصرا ويحكمها العمري والخليل والارجح لكسبها فريق النصر .

● الانصار×الهلال .. تقام على صالة المدينة المنورة في الساعة الخامسة والنصف مساء ويحكمها السليم والشريف .

● الاتحاد×الوحدة .. تقام على صالة جدة في الساعة الخامسة والنصف مساء ويحكمها التركي والربيع .

● احد×الترجي .. تقام على صالة المدينة المنورة الساعة الرابعة عصرا ويديرها الصفيان والمنصور .

الدرجة الاولى

● الربيع/عكاظ الرابعة عصرا صالة جدة

● النهضة/الرياض الرابعة عصرا صالة الراكة .

سقوط قطبي الكرة الأسبانية ريال مدريد وبرشلونة

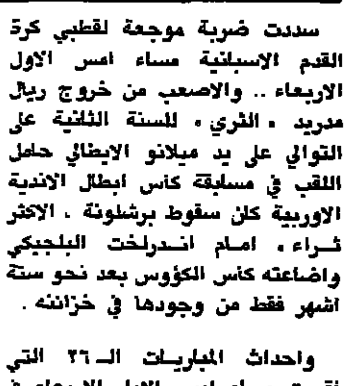
خلاف جديد بين نابولي ومارادونا

سيرك برتغالي هولندي واهداف بالجملة في مرمى الجيش وستيوا

سددت ضربة موجعة لقطبي كرة القدم الاسبانية مساء امس الاول الاربعاء .. والاصعب من خروج ريال مدريد « الثري » للسنة الثانية على التوالي على يد ميلانو الايطالي حامل اللقب في مسابقة كاس ابطال الاندية الاوربية كان سقوط برشلونة « الاكثر ثراء » امام اندرلخت البلجيكي واضاعته كاس الكؤوس بعد نحو ستة اشهر فقط من وجودها في خزائنه .

واحداث المباريات الـ ٣٦ التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء في اياب الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوربية السنوية الثلاث كثيرة

اهداف « غزيرة » هزت شباك فرق عريقة ومباريات عدة لم ترتق الى مستوى السمعة وشغب في مدريد ادى الى سقوط ٤٠ جريحا وكذلك ابعاد النجم الارجنتيني دييغو مارادونا عن مباراة فريقه نابولي امام فيتنغن السويسري المغمور مما يعني عاصفة جديدة هبت على اروقة النادي الايطالي حامل كاس الاتحاد الاوربي .







□ مالمو السويد □

كأس ابطال الاندية

مهرجان اهداف اقرب الى « السيرك » نصبه كل من بنفيكا البرتغالي وايندهوفن الهولندي وكلوب مالين البلجيكي على ارضه ففاز الاول على هونفيد « فريق الجيش المجري » العريق ٧/صفر والثاني على بطل الكاس لعام ١٩٨٦ ستيوا الروماني ٥/١ والثالث على مالمو المتخم بلاعبي المنتخب السويدي ٤/١

وتبت دنيبر السوفيتي امام مضيفه تيرول النمساوي فاقصاه وعاد مرسيليا الفرنسي من جحيم ملعب ايك اثينا بالتعادل وابعد منافسه اليوناني عن المسابقة .. ولم يجد ايران ميونيخ صعوبة في تكرار الفوز على تيرانا الالباني اضعف فرسان الدور الثاني واتجهت الانظار كلها الى ملعب سانتياغو برنابيه في مدريد لمعرفة اذا ماكان ريال مدريد سيحل عقدته المتمثلة لميلانو الايطالي حامل اللقب .

كأس ابطال الاندية

في مدريد امام ٩٥ ال متفرج فاز ريال مدريد الاسباني على ميلانو الايطالي حامل اللقب ١/صفر سجله بوتراغينيو في الدقيقة ٤٥ . مباراة الذهاب صفر/٢ صعد ميلانو الى ربع النهائي .

وفي ايندهوفن اما ٢٨ الف متفرج فاز ايندهوفن الهولندي على ستيوا الروماني ٥/١ .. سجل للفائز ايللرمان ٢٢ و٦٥ « وروماريو » ٤٧ و٤٩ و٨٧ « وللخاسر لاكاتوش » ١٧ » .. مباراة الذهاب صفر/١ صعد ايندهوفن .

□ مارادونا □

وفي لشبونه امام ٤ الف متفرج فاز بنفيكا البرتغالي على هونفيد المجري ٧/صفر سجلها سيزار بريتو « ٢٠ و٤٣ » وابيل « ٣٧ » وفاتا ٦٣ و٦٦ وماغنوسون ٨٨ و٩٠ . مباراة الذهاب ٢/صفر . صعد بنفيكا

وفي تيرانا امام ٣٣ الف متفرج خسر نتتوري تيرانا الالباني امام بايرن ميونيخ الالماني الغربي صفر/٣ سجلها شترونتس ٤٥ وغراهامر ٤٧ ودورفنر ٩٠ . مباراة الذهاب ١/٣ . صعد بايرن .

وفي اثينا امام ٣٨ الف متفرج تعادل ايك اليوناني ومرسيليا الفرنسي ١/١ . سجل للاول سافسكي « ٧٨ بركلة جزاء » وللثاني بابان « ٨٥ » مباراة الذهاب صفر/٢ ، صعد مرسيليا .

وفي مالين امام ٨ الاف متفرج فاز كلوب مالين البلجيكي على مالمو السويدي ٤/١ . سجل للفائز دي فيلد « ١٨ و٢٠ » وبوسمان « ٤٧ » وفيرسا فيل « ٥٦ » وللخاسر ليندمان « ٥٨ » .. مباراة الذهاب صفر/صفر صعد مالين ..

وفي انسبروك امام ١٧ الف متفرج تعادل تيرول النمساوي مع دنيبر السوفيتي ٢/٢ . سجل للاول فيزترتالر « ٣٠ » وباكولت « ٧٦ » وللثاني سون « ٥ » وليوتي « ٧٩ » . مباراة الذهاب صفر/٢ صعد دنيبر.

□ ريال مدريد □

وفي سوشو امام ١٥ الف متفرج تعادل سوشو الفرنسي وفيورنتينا الايطالي ١/١ سجل للاول لوري في الدقيقة ٣٧ وللثاني بوزو في الدقيقة ٣٣ مباراة الذهاب صفر/صفر صعد فيورنتينا .

وفي شتوتغارت امام ١٥ الف متفرج فاز شتوتغارت الالماني الغربي على زينيت لينينغراد السوفيتي ٥/صفر سجلها فالتر وسيغورفينسون « ٢٠ » والغوفر وبوخفالد في الدقائق ٢٧ و٤١ و٤٥ و٤٣ و٤٩ .. مباراة الذهاب ١/صفر .. صعد شتوتغارت .

وفي كارل ماركس شتات فاز كارل ماركس شتات الالماني الشرقي على سيون السويسري ٤/١ .. سجل للفائز زيفرت وشتايتمان وفيتهولد ولودلي في الدقائق ١١ و٢٨ و٤١ و٦٥ وللخاسر سينا في الدقيقة ٧٧ .. مبارة الذهاب ٢/١ صعد كارل ماركس شتات .

في دورة الصداقة والسلام

ثلاث ذهبيات والمركز الأول للكويت

أسفرت نتائج بطولة العاب القوى عن حصول دولة الكويت على ٣ ميداليات ذهبية و٥ فضية و٢ برونزية لتحل في المركز الاول وجاءت قطر في المركز الثاني برصيد ٢ ذهبية وواحدة فضية واخرى برونزية وماليزيا حصلت على ذهبية واحدة وحصلت بنجلاديش على فضية واحدة وبرونزيتين وعمان على برونزية واحدة

■ المسابقات ٨٠٠م ■

الاول - شوقي عبدالله ٣٫٠٤ر١ بنجلاديش

الثاني - ملزر حسين ٣٫٠٤ر١ بنجلاديش

الثالث - نجم عبدالله ٢٩ر٥٤ر١ الكويت

■ ١٠٠ عدد ■

الاول - سعد مفتاح ٤٦ر١٠ ثانية قطر

الثاني - جاسم ابوحقب ٧ر١٠ قطر

الثالث - شاه جلال ٧١ر١٠ بنجلاديش

■ ١١٠م حواجز ■

الاول - زياد عبدالرزاق ٩٦ر١٣ الكويت

الثاني - عبدالله راشد ٢٩ر١٤ الكويت

الثالث - ناصر محمد ٤٥ر١٤ قطر

■ دفع الجلة ■

الاول - عبدالله سعد الكويت ٩٢ر١٦م

الثاني - محمود ابل الكويت ٦٠ر١٦م

الثالث - حسين السعيد الكويت ٢٩ر١٦م

■ رمي الرمح ■

الاول - غانم زيد جوهر الكويت ٦٩ مترا

الثاني - حسين عباس الكويت ٩٤ر٥٧ متر

الثالث - سعيد بن حمد عمان ٩٤ر٥٦

■ سباق ٤٠٠/٤ تتابع ■

الاول - قطر ٩٢ر١٤ر٢ دقيقة

الثاني - الكويت ٩٩ر١٤ر٢ دقيقة

الثالث - بنجلاديش ٢٥ر١٥ر٢ دقيقة

■ الوثبة الثلاثية ■

الاول - محمد زكي ماليزيا ٧٥ر١٥

الثاني - مرزوق اليوجه الكويت ٤٧ر٥

الثالث - سماح الفرحان الكويت ٠٩ر٥

إعلانات حكومية

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة القطيف - الدخل المحدود ليكون مقرا لمدرسة سعد بن عبادة المتوسطة يفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :

١ - ان يحتوي المبنى على عدد ١٦ غرفة سعة ٤ × ٦م٢ مالامكن .
٢ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية .
٣ - ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه .
٤ - توفر وسائل السلامة في المبنى .
٥ - وجود فناء لمتنفس الطلاب.

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي :

صورة من الصك ، صورة من حفيظة النفوس ، صورة الخارطة ، صورة من الكروكي ، صورة من رخصة البناء . وتقدم في ملف علاقي كامل .

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة الدمام- مخطط ٩١ ليكون مقرا لمدرسة الامام الشافعي المتوسطة .. يفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية :

١ - ان يحتوي المبنى على عدد ١٤ غرفة سعة ٤ × ٦م٢ مالامكن .
٢ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية .
٣ - ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه .
٤ - توفر وسائل السلامة في المبنى .
٥ - وجود فناء واسع لمتنفس الطلاب .
٦ - ان يكون في وسط المخطط .

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي :

صورة من الصك ، صورة من حفيظة النفوس ، صورة الخارطة ، صورة من الكروكي . صورة من رخصة البناء وتقدم في ملف علاقي كامل .

● تعلن ادارة التعليم بحائل عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون ملحقا لمدرسة ترب في قرية ترب وفق الشروط الاتية :

١ - ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او من البلك شعبي .
٢ - ان يحتوي على اربعة عشر غرفة لا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٥ × ٧م وواحدة على الاقل ٥ × ٨م
٣ - يكون امام الغرف مظلة .
٤ - تحتوي كل غرفة على مروحة واحدة على الاقل ومكيف .
٥ - يحتوي المبنى على اربع دورات مياه على الاقل .
٦ - يحتوي على فناء لمزاولة الالعاب الرياضية لا تقل مساحته عن ٤٠٠م٢
٧ - يوجد به تمديدات كهربائية وكذلك تمديدات صحية .
٨ - جيد التشطيب وجيد التهوية والاضاءة .
٩ - يوجد به خزان ارضي وخزان علوي . ومضخة لرفع الماء .

[illegible]

● تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة الدمام - مخطط « ٧١ » ليكون مقرا لمدرسة ابتدائية بمخطط « ٧١ » يفضل ان يتوفر في المبنى الشروط التالية .

١ - ان يحتوي المبنى على عدد ١٨ غرفة سعة ٤ × ٦م٢ مالامكن .
٢ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية .
٣ - ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه

[illegible]

قادة الترويح والرياضة للجميع الى تونس

المحرر - عبدالعزيز الدوسري..

تمت موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على مشاركة عدد من قادة الترويح والرياضة للجميع للمشاركة في الدورة المتقدمة لمنظمي هذه البرامج التي ستقام في تونس في الفترة من ٦ الى ١٤١٠/٤/١٦هـ . وينظمها الاتحاد الدولي للرياضة للجميع بالتعاون مع الاتحاد الافريقي. وهم..

علي صالح الناصر، فهد عمر، محمد الجويسم، فهد الدخيل.

الاهلي يعتذر للاهلي

جدة - محمد اليامي .

فيما كان من المقرر لفريق كرة الطائرة الاهلاوية وهو في صدد الاعلان للمشاركة في البطولة العربية المزمع اقامتها في بغداد اقامة معسكر تدريبي بالنادي الاهلي المصري واللعب معه وديا عدد من المباريات وبناء على طلب من الاخير .

وبعد موافقة الاتحاد السعودي لكرة الطائرة على المعسكر الاعدادي فوجىء النادي بافادة مندوبه والمشرف على اللعبة عبدالله بلحميشان باعتذار الاهلي المصري ممثلا باشعار من رئيسه عبده الوحش .

هذا وسيبحث الاهلاويون عن بديل مناسب لاقامة معسكر الفريق خاصة وان الاعتذار قد جاء في وقت حرج للغاية قبل المشاركة في البطولة العربية.

عصر اليوم الجمعة

هل يوقف الفيحاء زحف العربي في ملعبه ؟

الخليج والروضة في الراكة ومن يتقدم على حساب الآخر !

المحرر - عبدالله المقرن -

عصر اليوم الجمعة تقام مباريات الاسبوع الخامس من منافسات القسم الاول لدوري الدرجة الاولى حيث تقام اليوم مباراتان الاولى على ملعب العربي بعنيزة وتجمع بين متصدر قائمة الدوري العربي برصيد ٨ نقاط والفيحاء الذي يحتل المركز الثامن برصيد ٣ نقاط واللقاء الأخر يقام على استاد مدينة سعود بن جلوي الرياضية بالراكة بين فريق الروضة الذي يقع بالمركز السادس برصيد ٣ نقاط ومؤخرة القائمة الخليج برصيد نقطتين .

العربي - الفيحاء

لقاء اليوم ليس باللقاء السهل كما يتوقعه العربي ومحبوه ومهمته ستكون صعبة امام فريق يحاول ان يحسن من وضعه في قائمة الدوري .

وفريق العربي يعتبر حتى الآن من افضل فرق الدرجة الاولى حيث لم يتلق اية هزيمة حتى الآن ويعتمد على الاداء الايقاعي السريع والتمريرات البينية في الوسط والوصول الى مرمى خصمه عن طريق الجناحين ويمتاز الفريق بالحيوية والاداء الجيد والانسجام من خلال عروضه الجيدة والفريق يمتلك خط وسط نشطا ومتفاهما مثل عبدالله الخشيبان. عبدالله السواج كما انه يملك خط هجوم مشاكس ويجيد المراوغة وفتح الثغرات وخاصة من جهة عادل المنصور الجناح الايسر ولاعبو الفيحاء لديهم فكرة جيدة بمدى صلابة دفاع العربي وانقضاضهم لذا يجب على لاعبي الفيحاء اتباع التمريرات السريعة مع التحرك لاخذ المراكز المناسبة وحسن استغلال الجناحين اثناء بناء الهجمات حتى تخف الرقابة على مهاجمي خط الوسط على العموم نتيجة المباراة سوف تحددها مايقدمانه على مدار شوطي المباراة .

الخليج - الروضة

واللقاء الثاني يقام على استاد مدينة الامير سعود بن جلوي بالراكة والذي يجمع بين فريقي الخليج الذي يقبع بذيل القائمة برصيد نقطتين ويحاول في لقاء اليوم ان يعزز من موقفه وان يرمي بجميع اوراقه من اجل الفوز والابتعاد عن المؤخرة وتجديد امله اذا رغب الفريق بالفوز فلابد ان يركز على الاداء الهجومي والفريق للاسف الشديد حتى الآن قليل العطاء ومازال مهددا اذا لم يحسن من ادائه فاعتقد بانه سيواجه صعوبات جمة فلذا يجب على مدرب الفريق ان يعمل على سد الثغرات خاصة من جهة الظهيرين ويعوض ماقاته خاصة انه مازال في بداية الطريق ويعتمد الفريق على الهجمات المرتدة بسبب خط وسطه الذي يتوه احيانا داخل الملعب وفريق الروضة ليس احسن حظا من الخليج وخاصة خط دفاعه الذي يعتبر اضعف الخطوط وخاصة من جهة الظهيرين نبيل السعيد وصالح النشمي ولا ادري حتى الآن ما سبب عدم توفيق المدرب لايجاد البديل الجيد لسد الثغرات رغم انه يملك خط وسط لاباس به وكثيرا ما يتراجع للخلف لمساندة خط الدفاع مما يجعل الفريق يعتمد على الهجمات المرتدة والذي كان من المفروض ان يلجأ الى الهجمات الضاغطة مع التركيز على الكرات الارضية .



● فريق العربي لكرة القدم

فيصل الشهيل لـ اليوم :

شوفوا ماجد والنعيمة وصالح خليفة

□ الشيخ فيصل الشهيل □

المحرر ـ عبدالله فرحة :

حدد معالي الشيخ فيصل الشهيل الرئيس الفخري لنادي النهضة خيارين لاثالث لهما امام الاندية التي تمتلك نجوما في فرقها . يتمثل الخيار الاول اما الرضوخ والخضوع لمطالب النجم وهذا على حساب انضباط اللاعبين الاخرين في الفريق وعلى حساب النادي وسمعته .. او تكون النجومية جزءا من عطاء اللاعب لكي يؤدي صاحبها دوره مثل البقية من اعضاء الفرقة التي ينتمي اليها سواء في كرة القدم او خلافها .. فاذا كان سلوك هذا اللاعب او ذاك مع النادي مثل البقية فانه بذلك يكون بارزا حتى لو لم يريد البعض لانه حتى سوف يفرض سلوكه جنبا الى جنب مع المستوى الفني الذي اهل صاحبه ليكون نجما .

واستشهد معاليه بعدد من الاسماء والنجوم الكروية والذين فرضوا شخصيتهم المميزة من خلال ادائهم وسلوكهم امثال ماجد عبدالله وصالح خليفة وصالح النعيمة حيث فرض هؤلاء على الكل احترامهم لانهم كما يقول قدموا مستوى فنيا واخلاقيا كبيرا داخل الملعب وخارجه وعلى امتداد فترة زمنية طويلة .

لذلك فالنجوم ـ والكلام للشهيل ـ يجب ان تقف امامها الادارة بكل حزم ولا يمكن لنادي النهضة بالذات ان يقول المسئولون فيه ـ هذا نجم دعه يفعل مايشاء ـ ويجب ان يعامل فيه ابناء النادي بالتساوي كذلك ارى ان تكون هذه النظرة موجودة في كل الاندية

وكانت مناسبة الحديث ـ للشهيل ـ في معرض اجابته حول سؤال وجهه اليوم لمعاليه حول ابتعاد بعض نجوم الفريق النهضاوي من على الخارطة التي تحمل اسماء لبعض الاماكن في الفريق وبالتالي فان غيابها ترك اكثر من علامة استفهام ؟ ؟ ؟

واضاف ايضا الشهيل ان النجومية اذا لم تقترن بالسلوك والخلق الحسن فانها ستجلب الخراب على النادي بل ستتجاوز النادي الى اللاعب النجم نفسه مهددة النجومية ومعلنة انها متجهة الى الزوال لذلك الخلق النبيل قبل النجومية والاولى هي التي سوف تفيد الفريق .



□ صالح النعيمة □

الترجي امام احد اليوم

محمد اليامي

وصلت الى المدينة المنورة بعثة فريق الترجي التونسي لكرة السلة وذلك بغرض اجراء لقاءين وديين امام فريق احد والانصار حيث تقرر ان يلعب الفريق مساء اليوم امام احد بينما يلعب يوم الاثنين امام الانصار.

والجدير بالذكر ان الفريق سبق له ان لعب ثلاث مباريات ودية امام النادي الاهلي في جدة فاز بها جميعا حيث كانت نتيجة اللقاء الاخير ٧٧/٦٠

هذا وسوف يغادر المدينة بعد انتهاء مبارياته هناك الى مكة المكرمة من اجل اجراء لقاء ودي ايضا امام الوحدة .

الزياني مدرب الاتفاق :

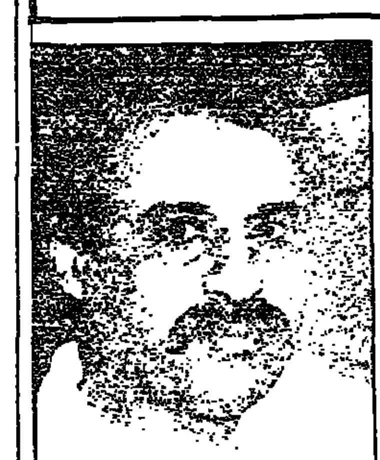
عملية الانتشال تبدأ من الامارات

مستعدون للقادسية

مدة المعسكر كانت حوالي ستة ايام لعبنا فيها مباراتين الاولى مع الجزيرة من اندية الدرجة الاولى وفزنا ٢/صفر والثانية مع فريق بني ياس وتعادلنا ١/١ والمعسكر في مضمونه لايدخل من ضمن المعسكرات الاعدادية ولكن لكي ننتشل الفريق من الحالة العادية التي طرأت على الفريق من اغسطس وحتى المعسكر ويعود السبب في ذلك على تأجيل المعسكر الخارجي بعد تأجيل الدورة العربية ودخول الدوري العام واردنا من خلال معسكر الامارات ان تكون حالة الفريق البدنية والفنية على شيء من الترتيب ومزاولة التدريبات اليومية لاتكفي لانه لابد ان يكون هناك برنامج منتظم للاعبين .

ومباراتنا القادمة مع القادسية ستكون على مستوى لما يتمتع به الفريقان لوجود عناصر جيدة تقود لعطاء افضل ومستوى جيد ولا بد ان يكون هناك حضور جماهيري .

وعن عودة لاعبي المنتخب قال الزياني لااتوقع ان يكون التجانس بالشكل المطلوب بعد عودة الاربعة نظرا للفترة الطويلة التي امضوها بعيدا عن الفريق ولذلك يكون لهم نشاط ملحوظ في التعويض ومحاولة التجانس بسرعة وهذا يحتاج منهم الى مضاعفة الجهد .



□ خليل الزياني □

هارون الصوفي لـ اليوم :

الفوز على الاتفاق امنية

لانوفيرا ولا غيره

□ هارون الصوفي □

□ شحتة □

استعدادنا للدوري جيد من النواحي المثالية فنيا يشعر المتتبع ان مستوى اللياقة البدنية للاعبين مرتفع والقوة البدنية افضل من السابق وهذا يعطي للمدرب الفرصة بتطبيق الخطط التكتيكية اللازمة حسب مجريات المباريات اما من الناحية المعنوية لو اخذنا في المقارنة فريق منذ رحلة استعداد الدوري الماضي ورحلته الاخيرة في معسكر الاعداد بجمهورية مصر العربية نرى ان المستوى الانضباطي والمعنوي مرتفع فهم لديهم الرغبة والطموح في تقديم شيء لجمهورهم هذا العام ويشعر القريب منهم ان هناك علاقات اخوية وترابطا اسريا بين اللاعبين واجهزتهم الفنية والادارية . تجعل المجموعة ككل اسرة واحدة ذات هدف واحد .

وسوف نخوض مباريات الدوري بمجموعة طيبة من اللاعبين والمفهوم الخاطىء عند البعض بان فريق كرة القدم يتكون من ١١ لاعبا وخمسة احتياطيين مفهوم اعتقد انه خاطىء والمفهوم الصحيح ان فريق في الممتاز يخوض الدوري فيه تنافس وقصر الفترة الزمنية بين موعد مباريات الدوري تحتم على الفرق ان يتواجد لديها على الاقل ٢٥ لاعبا في حالة لياقية ممتازة ومستعدة للمشاركة بهم عند اللزوم وهذا العامل توفر الان في القادسية ولاول مرة منذ الثلاث سنوات الماضية .

مباراتنا القادمة مع الاتفاق في اول مشوار الدوري اقول عنها لقاؤنا مع الاتفاق دائما قوي وممتع ويشعر المشاهد بارتفاع المستوى لقوة المتنافسين ويسعدني ان يكون الاتفاق بكامل نجومه لكي نشاهد مباراة مثيرة وفي مباريات الدوري يصعب التوقع ولكنني متأكد ان لاعبي القادسية سيعطون كل مالديهم من جهد لكي يثبتوا لجمهورهم انهم مازالوا كما كانوا في كأس الاتحاد واتمنى الفوز للقادسية .

وبالنسبة لموضوع المدرب شحتة نؤكد كادارة لنادي القادسية انه مستمر مع الفريق هذا الموسم ولا ادري لماذا يثار موضوع شحتة الان رغم ان عقده لم ينته بعد وهناك التزام من قبل الطرفين بالاستمرار حتى نهاية الموسم الكروي ولا اعتقد ان شحتة يرضى ان يترك الفريق في مثل هذه المرحلة الهامة وبعد ان استطاع تكوين فريق شهد له الجميع بان مستواه الفني والبدني في ارتفاع دائم ومن جانب الادارة لاتوجد اي معوقات خاصة بالمدرب وما نشر عن نوفيرا ليس صحيحا ولم يناقش هذا الموضوع في مجلس الادارة وعلى حد علمي بان جميع اعضاء مجلس الشرف لم يتصلوا بالمدرب المذكور ونحن متمسكون بشحتة مدربا للفريق .

القطاعات العسكرية في بطولة الحرس الوطني

افتتحت مساء امس الاول الاربعاء بطولة الالعاب الرياضية لوحدات الحرس الوطني بالمنطقة الوسطى على ملاعب نادي الحرس الوطني بالرياض والتي تستمر حتى نهاية شهر رجب القادم

وتشمل البطولة مسابقات العاب كرة السلة وتنس الطاولة . شد الحبل . كرة القدم . كرة اليد . كرة الطائرة . العاب القوى . السباحة . واختراق الضاحية

وتشارك في هذه البطولة وحدات تمثل مختلف القطاعات العسكرية للحرس الوطني في المنطقة الوسطى

مبارك للقادسية

وقع لنادي القادسية لاعب المنتخب الاول للسلة ولاعب نادي النجوم لكرة اليد امس علي حسين مبارك لينضم الى فريق اليد بالنادي واللاعب المذكور عرف عنه قوة التسديد على مرمى الخصم ويعد تسجيله اضافة جديدة لفريق اليد بنادي القادسية

مبروك للاسرة الاتفاقية

■ عبدالعزيز الدوسري ■

زاد عدد مشجعي الاتفاق اول امس وذلك عندما رزق السيد عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق بمولوده البكر الذي اتفق هو وحرمه على تسميته ـ محمد ـ جعله الله من مواليد السعادة واقربه اعين والديه

الطريف ان محمد جاء في وقت مناسب قبل انشغال والده بمنافسات فريق ناديه في الدوري الممتاز الذي ينطلق يوم الاثنين المقبل .

شهية مفتوحة للاعبي الاتفاق



■ الاتفاق ـ قدم ■

المحرر ـ عبدالله فرحة

شهدت تمارين الفريق الاتفاقي نشاطا مكثفا وجدية واضحة بحضور لاعبي المنتخب العائدين زكي الصالح وسعدون حمود وعمر باخشوين وتخلف عبدالله صالح .. ولعل الروح الجديدة التي تحظى بها هذه التمارين هي التحية الخاصة التي قابل بها اللاعبون زملاءهم في المنتخب وقد علق مساعد المدرب الاتفاقي ـ كارليس سيزار ـ البرازيلي انا سعيد جدا بهذه الروح واتمنى ان تستمر حتى انتهاء نادية المباريات واولها مع الفريق القدساوي في مستهل الدوري العام يوم الاثنين القادم .. الا انه استدرك وقال كلي ثقة في اعضاء الفريق سواء في منافسات الدوري او فعاليات البطولة العربية القادمة والتي يدافع فيها الاتفاق عن لقبه العربي الثاني

مباريات المجموعات الاوربية لكأس العالم في وقت واحد

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ اجراء مباريات تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعات الاوربية الاولى والثالثة والرابعة والسادسة في وقت واحد لتامين المساواة بين الفرق .

وتقام مباراة الاتحاد السوفيتي وتركيا في المجموعة الاوربية الخامسة في ١٥ نوفمبر الحالي اي قبل اسبوع من موعدها الاصلي بينما تقام مباراة النمسا والمانياالشرقية في المجموعة ذاتها في نفس اليوم .

كما تقام مباراة اسبانيا والمجر ومالطا وايرلندا في المجموعة الاوربية السادسة يوم ٢٠ من الشهر الحالي فيما تقام مباريات هولندا وفنلندا والمانيا الغربية وويلز في المجموعة الرابعة ورومانيا والدانمارك في المجموعة الاولى في وقت واحد في منتصف الشهر القادم .

وتم ابقاء مباراة اسكتلندا والنرويج وفرنسا وقبرص في المجموعة الاوربية الخامسة ليقاما في موعدهما المحدد من قبل حيث تقام المباراة الاولى يوم ١٥ نوفمبر الحالي فيما تقام المباراة الثانية يوم ١٨ من نفس الشهر .

خروج مبكر لفيلاندر من دورة باريس الدولية

خرج السويدي ماتس فيلاندر من المرحلة الاولى لدورة باريس لكرة المضرب مساء امس الاول الاربعاء في قاعة بيرسي اثر خسارته امام الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف سابعا ٧/٦ و ٦/٤ . وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها مانشيني على فيلاندر العام الحالي .

ويذكر ان فيلاندر كان حتى نهاية العام الماضي المصنف اول في العالم لكنه لم يحرز ولو دورة واحدة هذا العام فهبط ترتيبه الى المركز الثالث عشر عالميا . ومع ذلك اوضح فيلاندر ان لياقته البدنية بدأت تتحسن وانه يطمح الى استعادة مركزه بين افضل خمسة لاعبين في العالم .

وفي المرحلة الاولى ايضا فاز الامريكي جون ماكنرو المصنف ثالثا على السويدي يوناس سفنسون ٢/٦ و ٣/٦ .

وفي افتتاح المرحلة الثانية فاز الامريكي مايكل تشانغ المصنف خامسا على الفرنسي هنري لوكونت ٣/٦ و ٢/٦ والسويسري ياكوب هلاسيك على الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٤ و ٣/٦ و ٤/٦ والامريكي ارون كريكشتين المصنف سادسا على الهاييتي رونالد اجينور ٣/٦ و ٧/٥ و ٤/٦

■ ماتس فيلاندر ■

في دوري الاحساء

فوز الشروق والروضة في الطائرة والنجوم في اليد

المحرر ـ سعد الحرشان :

في نطاق مباريات دوري المنطقة للالعاب المختلفة اقيمت العديد من المباريات التي اسفرت نتائجها عن الاتي ..

● كرة الطائرة :

جرت ثلاث مباريات لأندية الدرجة الثانية الاولى فاز فيها الشروق على القارة ٣/صفر والثانية فاز فيها الجيل على العيون ٣/صفر والثالثة فاز فيها الروضة على الصواب ٣/صفر ايضا .

● كرة اليد

جرت مباراتان لاندية الدرجة الثانية الاولى التقى النجوم والطرف واستطاع لاعبو النجوم انهاء المباراة لصالحهم ١٣/٢٤ وانتهى الشوط الاول بتقدم النجوم ٨/١٣ اما المباراة الثانية والتي كانت قمة في الاثارة والندية وانتهت بتعادل الفريقين ٢٠/٢٠ الشوط الاول انتهى بتقدم الصواب ١٠/١٢ وقد برز من الصواب العوني والشيخ ومن الفتح النصر والكرى

● كرة السلة :

وضمن مباريات دوري المنطقة لكرة السلة اقيمت على الملاعب الخارجية لمدينة الامير عبدالله بن جلوي مباراتان لفرق الدرجة الثانية الاولى جمعت الشروق والروضة وانتهت لصالح الشروق ٧٧/٤٠ وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الشروق ٤٠/٢٤ اما المباراة الثانية فكانت بين الجيل والقارة وانتهت بفوز القارة ٨٤/٦٦ كما ان الشوط الاول انتهى بتقدم القارة ٣٣/٣٧

○○

هامش — كتابات وآراء كتابات وآراء

الى بيروت في عيد ميلادها

ربما تبتعد المسافات
ربما تنشل الخطوات
لكنني مصر على الوصول اليك
ايتها الشقراء
المذهلة حقا
رغم حظر الامزجة
ورغبة الارادات . .
اي الطرق في خارطة الارض
اقصر اليك
من البحر
من السفح
من الجبل الرابض في الطريق
من الليل الموغل في نافذة البريق
ان طريقك مفتوح امامي
ولكنه يتوارى في عيني احيانا كالحلم
يتسع ويضيق
ثم يختفي . .
فتأخذ الحيرة عندي
شكلا آخر
وتختفي المواقف . .
اكثر . .
ولكني اصر على الوصول اليك
رغم البحر
والجبل
والمواقف الخائنة
والعيون المغروسة في الطريق
بالرغم من قراصنة الارز
وقتلة الحب والجمال
فغدا ترقص الدبكة
وغدا ينطلق الموال

خالد المزروع

جناح ثالث

الساعة العاشرة

حين تحل الساعة العاشرة مساء تتماسك الخطوط السريعة بسماكة حول المدينة تعاني الوحشة رغم أضواء مصابيح الشارع ومصابيح السيارات. بينما تكتفي الشوارع الداخلية الصغيرة بنفض اخر أفواج الباعة المتجولين. وحشرهم في زوايا المدينة القصية.

وتفقد الواجهات المنورة بالحقائب والاحذية بعد ان أنهكها امتهان الاشداء المجربة طوال اليوم، لتستقط الضوء المرتطم بالستان المزركش والازرار الذهبية وتفتح اعينها واسعة ومتحدبة كطفل فر من ساحة نومه وتتبادل حديثا دافئا وندبا وحميما مع قطط الشارع متسحه الفرو. والنغة تبدو هزيلة من خلف الزجاج.

وفي الساعه العاشرة تقف باصات النقل الضخمة أمام المحطة المضاءة بنور أبيض وخانب بمتص الرحيق من الوجوه الذابلة وينصب على الذقون النابتة المدببة بالالم والتعب شخضخ بشاعة نهار طويل.

تصطف الاجساد المعبنة ببنطلونات جينز هائلة ومهترئة الاطراف فوق مقاعد جلد تقطعت في بعض الاماكن فظهرت حشوتها، لا يستطيع المكان ان يتنفس تخسر المدينة يوما فتسعى لاكتسابه من تلك الايدي المفتولة بالقلق والاظافر المعبنة باحلام كانت يوما تستحق التأمل ولكن حين حال عليها الحول تحولت الى ظلال سوداء.

وفي الساعة العاشرة تهدأ الات التلكس قليلا فتهدأ مساحة الهواء المنتشرة فوق المدينة من تبادل انتفاضاتها الكهربية المتوترة المشحونة برغبات عارمة وطموحات تجرؤ على استيراد جميع الاواني المستطرقة لكي توفق او تحاول ان توفق في لملمة وتدجين حزن الأرض. ويطيش تلكس ذي قوة كهربية عالية (الفولتات) فيصيب أكتافا هزيلة لعامل أسيوي كان يحلم ان يبدل بيته القشي ببيت من طوب لكن الكهرباء تلتهمه كتنين مرعب.

وفي الساعة العاشرة تكون الخراف في مسلخ المدينة قد انتظمت في صف طويل نائم ومرعوب بانتظار مجزرة الصباح بينما تكون المعلمة مشغولة بتصحيح أخر الدفاتر وهي تستمع للتلفزيون يعد برامج الغد فتعد أنفاس زوجها المتأففة وعدد ملاعق الدواء الواجب التامها لطفلها المحموم. وسيبدو لها واضحا ان الاشجار الخضراء في زاوية الغرفة قد صنعت من البلاستيك.

وفي الساعة العاشرة يطوف بالشرفات قمر تخذله الأبواب الموصدة وتحجبه الغبار يلتهم ذراته الزهرية التي كانت عارمة بالفرح والعشق. ولكن يصر ـ نجم تمنى ان ينتظم في مدار جديد ببهاء زقوة غير مفروضة من الخارج وفي "الساعة العاشرة تتدلى ثمار الكمثرى في (السوبرماركت) عليلة ومغلفة بالبرودة والبلاستيك والوجوم وتهذر آلة الفاكسميلي في المكتب العلوي بالجريدة عن خبر الرصاصة التي فتت جمجمة الطفل فيأخذ المحرر الخبر الى المخرج بخطوات توافق اتجاه عقارب ساعة المدينة شديدة الترصت.

وفي الساعة العاشرة مساء يكتشف العشاق قبرا غائرا وحزينا لعاشق مثلث بجسده جماعته لكن التاريخ أباح لقبره ان يصبح مزارا لهم.

أميمة الخميس

غرباء

لعلك تبصر خطاهم

اولئك الراكضون في اروقة الزمن لا يحصدون الا التعب يضحكون في وجه الليل فيبكي. تنتحر احلامهم عند شهقة الفجر. يلتهمون الوجع فيضحك الصباح. يفقأون عيون الوقت ويدخلون الحصار الخطى تسبق الاحلام والايام تموت تباعا فلا الحلم يجيء ولا الايام تعود الليل خلف شبابيكهم يرصد الرؤى والصمت يغتال شفاههم يعزفون انشودة الخوف فوق اوتار الضلوع فتلبس الالام اثواب الغواني وترقص الجدران تمشي تتصدع. تنهار تقف احيانا في وجه الريح تصرخ فيضيع صداها في زحمة النسيان اولئك المتعبون يحملون اكفانهم دائما يدخلون الموت من الابواب من النوافذ عبر الازقة الضيقة ينبشون قبورهم فتدمى ايديهم يجرجرون توابيتهم ولا يدرون في اي ارض يزرعونها لتنبت زهرا لا يموت. غرباء يرحلون من ارضهم واليها يعودون بصمت يتمرغون فوق التراب والنشيج يعوي في اعماقهم يمد اصابعه المتعبة يمزق ما تبقى من ضياء ويستانس بالظلام الليل بات الما يستبيح صمت الغرباء يغزو اجسادهم المسلولة ينبش في جراحاتهم ينتشي بعذاباتهم يعربد في مساحات ماضيهم وحاضرهم ويتحكم في الاتي المجهول وهم في الصمت يغرقون.. يسربل الخوف افواههم فيموت الرؤى. غرباء يسكن الشوق عيونهم ما اشقاهم يشتهون الضحكة تنبذهم وفي قلوبهم انهار من اسى.. بلاشراع في بحر البؤس غارقون يبحثون عن مرفأ عن دفء مات منذ سنين عن ظل يجيء ويختفي عن فجر لا ينتهي يبحثون ويبحثون فلايجدون الا خطى تنشد الرحيل وتربة تبكي غربة الخطى وليلا فاغرا فاه يبتلع احلى احلامهم. اولئك الغرباء هل تبصر الفجر خطاهم !

منتهى محمد قريش

القرية بين الأمس واليوم

لو عقدنا مقارنة بين قرية الامس وقرية اليوم لاتضح لنا ان هناك فروقا كثيرة بينهما حيث التطور والنقلة الحضارية التي تشهدها قرية اليوم عن الامس، فكما نعلم بان القرية في الماضي كانت تتميز بالهدوء والطبيعة الساحرة، كما قد تكون الحركة فيها شبه معدومة اضافة الى الجو الصحي الخالي من الغبار ودخان المصانع والمعامل البترولية. واذا انتقلنا الى اهالي القرية في الماضي فالغالب منهم اذا لم يكن الكل يعملون في الزراعة وتربية الحيوانات كالابقار والاغنام، ولهذا فانهم يعتمدون في غذائهم على المنتوجات المحلية التي يقومون هم بانتاجها عن طريق الزراعة ومنتوجات الحيوانات التي يقومون بتربيتها ولعدم انتشار التعليم في ذلك الحين في القرية بالشكل الذي نراه اليوم فان كامل الاسرة تنخرط في اعمال الزراعة الا مانذر واذا اردنا ان نتعرف على طبائع اهل القرية في القديم لوجدناهم يمثلون اسرة واحدة تسودهم الاخلاق الحميدة وما يتصفون به من تطبيق لروح التكافل الاجتماعي في جميع معاملاتهم تربطهم علاقات اجتماعية واحدة يتعاونون بينهم في اي مناسبة قد تحصل لاحدهم. يسالون عن احوال بعضهم البعض، بسمات وصفات عديدة وحميدة تتميز بها القرية والمساكن فيها.

واذا عرج بنا الفكر الى قرية اليوم ولدخول الحضارة وروح المدنية فيها نلاحظ بانها قد تغيرت ملامحها وتغيرت طبائع اهلها، فلو شاهدت القرية لما فرقت بينها وبين المدينة، فجميع الخدمات قد وصلت اليها كما تمتد فيها شبكة من الطرق المعبدة والانارة ليلا كما انتشر التعليم بين اهلها بانتشار المدارس المختلفة التي وفرتها الدولة، كما انخرط شبابها في المهن التربوية والطبية والفنية، ولارتفاع مستوى المعيشة اصبحت القرية تشهد حركة المواصلات الكبيرة كما اصبحت فتاة القرية تنافس فتاة المدينة في التعليم وبعض المهن الاخرى، وقد وصل بها المستوى الى ان اصبحت ترافقها في التعليم الجامعي.

ونظرا للقفزة الحضارية التي قفزتها القرية والتكنولوجيا الحديثة فقد تغير النهج السلوكي الذي كان سائدا في القرية فكما نلاحظ اهل القرية بداوا يعملون في مهن مختلفة ومتطورة وفي اماكن متباعدة تأخذ كل فراغهم حتى انهم لا يجدون متنفسا لتبادل الزيارات الاجتماعية.

وفي مجال التجارة انخرط الكثير وترى الكثير من المحلات والمعارض والمؤسسات التجارية تزدان بها شوارع القرية، فكل فرد فيها منهمك في مصالحه والعادات الاجتماعية السائدة في قرية الامس لا تجد لها مكانا في قرية اليوم حيث اخذت في التذبذب والانحلال ورغم كل ذلك فان الجوهر جميل وتبقى القرية بخضرتها ومزارعها واشجارها المتنوعة دائما جميلة وتبقى القرية ايضا دائما وابدا في عيون المسؤولين في الدولة حفظها الله.

يوسف التاشور

ردود

● الاخ فيصل حزوم الشبرمي ـ بلدية صفوى :

مساهمتك بعنوان . « انت تحب كل الناس » لا باس بها .. لكننا ننتظر الافضل ليجد فرصته في النشر

■■■

● الاخ احمد حسن الوالبي :

الا تعتقد ان « قصتك القصيرة » « انا متهمة » كان يجب ان تطلق عليها « خاطرة » على العموم نحن بانتظار مساهمة اخرى منك ..

● الاخ محمد قاسم الحليو .

اكون مغالطا لو قلت لك انني فهمت شيئا مما كتبت بعنوان « تغيرات يومية » نتوقع رسالة منك توضح ماذا تقصد ، ورسالة اخرى فيها مادة تصلح للنشر في « كتابات واراء » .

■■■

○ الاخ فهد محمد الفلاح ـ الرس :

ننتظر مشاركة افضل منك .. وما ترسله سيجد منا كل اهتمام .

■■■

○ الاخت الدوحة نجدية الدوحة :

من الطريف انك ذيلت موضوعك المرسل الينا بالعبارة التالية :

« عموما انا متاكدة انها سوف تقذف في القمامة .. ولكن ؟ » .

ونقول لك انه لا يوجد لدينا ذلك المكان الذي قصدته .. فكل رسائل القراء اما ان تجد طريقها للنشر او حقها في الرد من خلال هذه الزاوية .. وشكرا .

■■■

○ الاخ محمد مقبل نرجو الاتصال بـ « اليوم » الاسبوعي هاتف رقم ٨٤٢٨٤٥٣ وشكرا .

المحرر

ينابيع

آراء

من يذيب الجليد بين صحافتنا وجامعاتنا ؟

يبدو ان المراهنة على بناء جسور تواصل بين اجهزتنا الاعلامية وجامعاتنا تبدو خاسرة. هذا ما خرجت به من انطباع من خلال الاحتكاك المباشر مع هذه المراكز العلمية وما احمله من حماس لمشاركة فعالة ومؤثرة لجامعاتنا من خلال المنابر الاعلامية.

وقد ابدى بعض الاساتذة صراحة تخوفهم من قيام « الصحفيين » بتحوير الاعلام مما يؤدي الى احراج هؤلاء الاساتذة خاصة اذا كانت موضوعات علمية لا تقبل الاجتهاد. ومع احترامي لهذا الراي وضرورة التحلي بالامانة الصحفية في نقل الحقائق كما هي الا ان ذلك ليس مبررا مقنعا لهذا « الجفاء » الذي يخيم على اجواء هذه العلاقة ولا يمنح اساتذتنا الافاضل العذر في التهرب من ابداء ارائهم ومشاركاتهم في قضايا المجتمع.

ان الامل المعقود على قيادات الفكر يدعونا دائما الى توجيه « العتاب » اليهم لانهم اهل لتحمل مسؤولية المشاركة ليوجهوا ويعطوا دروسا وأراء نيرة خارج مدرجات الجامعة التي اعطوها بكل امانة كل جهدهم وعصارة فكرهم من اجل بناء مجتمع حضاري.

ولابد من جلسة مصارحة تزيل الكثير من سوء الفهم لدى المجتمع الجامعي والذي يوجه دائما الاتهام للصحافة بالذات بانها تحاول تحوير الاعلام او زيادته او نقصه وفق مرئياتها كما ان للصحافة ايضا حديث اخر مع اساتذتنا الافاضل تسائلهم فيه عن قصة الصمت والتهرب من خوض تجربة المشاركة بفعالية وبمستوى الامل والطموح.

فيحان الدعجاني

●●

العدد ٥٩٥٧

بقلم محمد مصطفى الخان

قبل ثلاثة اشهر تقريبا.. من غير موعد سابق.. وفي مكتبه.. وجدت نفسي امام رئيس التحرير الاستاذ خليل الفزيع.. احدثه ويحدثني عن الصحافة بين الامس واليوم.. عن كتاب اختفت اسماؤهم او هم اخفوها.. ولم يكن حديثي معه معدا سلفا فقد كانت الاسئلة سواء من جانبي او من جانبه تاتي عفوية احيانا.. وقصدا احيانا اخرى.. وتطرق الحديث الى عدد الجمعة.. فاوضحت نقدا او ما يشبه النقد لانها لم تكن ترقى في صفحاتها الى اعداد ايام الاسبوع الاخرى ! ولم اكن في الواقع احمل افكارا جديدة اقدمها له.

ومضت الايام.. ولم اكن اعلم ان الاستاذ خليل لم يدع ذلك اللقاء القصير يمر عابرا.. فهو ان قدر وجهة نظر قارىء لم يخلد فكره للراحة لتطوير عدد الجمعة.. وهل هو تطوير!! بل تغيير جذري لكل الجريدة في مضمونها واخراجها.

وان كان المحرر حاول من منبره التبرير المسبق لاي نقد قد يوجه الى العدد ٥٩٥٧ لقفزة جريدة اليوم فله عذره فهي كما ذكر تجربة قابلة للنقاش.

كان عددا جديدا، مختلفا، متنوعا، في مواده وتبويب صفحاته.. كان يحمل بين سطوره طموح رئيس التحرير وحماسة جهاز التحرير..

وكعادة كل جديد او تجديد لابد من وجود ثغرات او ملاحظات وجدت نفسي اكتبها.

اولها.. ان التنوع جانب الصواب في صفحة (افاق) ففي الوقت الذي قرانا فيه تباينا في المواضيع المترجمة وجدنا ان المحرر لم ينوع مصدره.. فهناك ـ على ما اعتقد ـ صحف ومجلات لا تقل شانا واهمية في الصحافة العالمية من « التايمز » او « النيويورك تايمز ».

ثانيها.. ملاحظة قرأتها.. ان صفحة الاسرة ستطالع القراء ضمن مواد عدد الخميس من كل اسبوع.. اعتقد ان الاستاذ خليل يوافقني الراي وكذلك القارىء العزيز ان العدد الاسبوعي هو العدد الذي يكون بقدر الامكان شاملا ومتنوعا في مواده.. والاسرة كل الاسرة تريد ان تقرأ عالمها الخاص.. فاعتقد ان المكان الصحيح لصفحة الاسرة هو عدد الجمعة الاسبوعي.

لا اشك ان ما ستطالعنا به جريدة (اليوم) في الاعداد القادمة ستجعلها جريدة القارىء المميزة.. وان كان هذا سيضاعف المسؤولية الملقاة على عاتق اعضاء جهاز التحرير وفي مقدمتهم رئيس التحرير « يطرحون تصوراتهم واراءهم الطموحة، من اجل تقديم خدمة اعلامية متميزة، قادرة على المزاوجة بين المتعة والوعي ».

افاق

هكذا وصف جلجامش العالم الآخر

هذا الخبر

لاول مرة تذيع وكالة انباء سوفيتية رسمية هي « تاس » خبرا عن هبوط زوار من الفضاء في قرية « فورينج » السوفيتية التي تقع على بعد ٤٨٠ ك. م جنوب غربي موسكو في شهر سبتمبر الماضي . وتروى عن شهود العيان من سكان القرية ومرتادي المنتزه الذي هبطت فيه تلك السفينة .. انهم شاهدوا ثلاثة مخلوقات عملاقة تهبط من مركبة غريبة لونها قرمزي لامع وقطرها يقرب من عشرة امتار . ويبلغ طول الواحد من هذه المخلوقات بين ٣ ، ٤ امتار ويرتدون ملابس فضية واحذية طويلة ولكل منهم ثلاثة اعين لامعة ومن بينهم « كائن الي » .

الى هنا وانتهى الخبر ولكن بدأت الاسئلة والاستفسارات عن كنه هذه الزيارة ومغزاها ولماذا الاتحاد السوفيتي وهذه المدينة الصغيرة ؟ وهل هذا الخبر صحيح ؟ وهل هناك حضارات اخرى في الفضاء غير حضارتنا الانسانية ؟ وهل نحن مهددون بالغزو من قبل تلك الحضارات ؟ الاسئلة كثيرة وهذا الموضوع محاولة للاجابة عن بعضها ولكن لنرجع الى الوراء قليلا .

تلك الاخبار

يناير ١٩٥٨ شمالي انجلترا . عثر العلماء على طبق طائر صغير يبلغ قطره ٨ بوصات ويزن ٢٥ رطلا وبداخله مسحوق محترق وكتاب من نفس مادة الطبق مكون من ١٦ رقيقة محفورا عليها رسالة بلغة غريبة · استغرق ترجمتها ثلاث سنوات وجهد بالغ من علماء وخبراء لغات قديمة ومترجمون . تقول هذه الرسالة :

« ايها الاصدقاء .. على الفلاسفة .. لا الرسميين ان يعالجوا الرسالة المكتوبة بالداخل .. انا اسمي « اولو » وانا اكتب لكم هذه الرسالة يااصدقائي ـ الى الكوكب الذي يسمونه الارض .. لن اقول لكم اين اعيش ولكنكم جنس متوحش . » انتهت الرسالة تاركة كالعادة علامات استفهام كثيرة حول مغزاها بل وحول وجود الخبر من عدمه . وهذا الخبر ليس الاول ولم يك الاخير فقد توالت الاخبار وازداد الغموض . منذ بداية القرن الحالي واخبار الاطباق الطائرة تجيء من كل بقاع الارض . وبلغ الهوس مداه في الخمسينات والستينات الحكومة الامريكية اولت اهتماما بالغا لهذه الظاهرة وقام بدراستها سلاح الطيران الامريكي . ووكالة المخابرات المركزية وعلماء فضاء وارصاد جوية ومعاهد علمية عديدة . فعملية « ساين » و « جرادج » . « الكتاب الازرق » .. وغيرها كلها اسماء رمزية لعمليات دراسة الاطباق الطائرة ومن سجلات هذه العمليات كانت تلك الحكايات .

انذار بغزو الارض عام ١٩٦١

الشرطي الامريكي « هربرت شرمر » من نبراسكا عند تقاطع الطريق ٦ والطريق ٦٣ تعترض طريق سيارته مركبة فضاء ذات شكل دائري ويدخله افرادها معهم ليتعرض للاستجواب المباشر من قبلهم لمدة ١٥ دقيقة . بعدها يتركونه ـ يصف « هربرت شرمر » ركاب المركبة بان طول الواحد يتراوح بين متر ونصف ومترين .. يرتدون اردية فضية تميل الى الرمادي ملتصقة باجسامهم . ويرتدون قفازات واحذية مرتفعة وعلى الجانب الايسر من الصدر شعار لثعبان .. رؤوسهم مضغوطة واطول من الرأس البشرية والجلد رمادي فاتح .. ويتابع هربرت شرمر في التحقيق الذي اجرته معه لجنة « عملية » الكتاب الازرق شهادته بان هؤلاء الزوار بهذا الظهور انما يسعون الى ان يعرف أهل الارض عنهم شيئا .. ما .. حتى يكون البشر على قدر من التقبل عندما يغزو الارض !

* ملحوظة :

١ ـ لم نعرف من الخبر اي شيء عن اللغة التي استجوب بها رواد المركبة « هربرت شرمر » الذي اعتقد انه لايعرف غير اللغة الانجليزية .

٢ ـ سجلت واقعة هربرت تحت رقم ٤٢ في ملفات كوندون الحكومية

احمد سماحة

ويعتبرها العلماء اول اتصال بين البشر والاطباق الطائرة بشكل مباشرة .

شعاع يقتل الالم .. عام ١٩٦٥

واقعة اخرى سجلتها الملفات جرت في « وامون » بتكساس في ١٣ سبتمبر عام ١٩٦٥ .. مسان غامور مع رجل الشرطة روبرت جود في سيارة الشرطة يقطعان الطريق رقم ٣٦ ابصرا طبقا طائرا يحلق فوق سيارتهما حددا ابعاده بـ ٢٠٠ قدم طولا ، ٥٠ قدم سمكا تقريبا .. وعندما اصبح الطبق فوق سيارتهما تماما اطلق شعاعا من الضوء على السيارة بعد دقيقة اكتشف روبرت جود ان الالم الذي كان يشعر به في اصبعه نتيجة حادثة وقعت من قبل قد زال تماما .

وفي « الكتاب الازرق » الذي تتعدى صفحاته الالف صفحة حوادث عديدة ظلت سرا غامضا لم تكتشفه اللجنة التي وضعته .. ربما حتى الان .

زوار من الفضاء يسرقون الدجاج من البرازيل

يروي انيس منصور في كتابه « الذين هبطوا من السماء » رواية عن طبق طائر نزل في البرازيل في ٢٩ اغسطس عام ١٩٦٢ وهبطت منه مخلوقات متحركة . سرقوا « ١٥ » دجاجة . « ٦ خنازير وولوا بالفرار وتتركنا الرواية في حيرة عن سبب هذه السرقة او هذا الغزو وهناك حادثة اخرى ينقلها منصور عن عالم امريكي يدعى « البروفسور لين » عن ثلاثة من الاحياء هبطوا من طبق طائر عام ١٩٥١ في احد المطارات الامريكية وطلبوا مقابلة الرئيس الامريكي السابق ايزنهاور الذي حضر اليهم بعد عدة ساعات ودار بينه وبينهم حديث بالانجليزية ظل سرا . كما ان الحدث نفسه ظل سرا قبل ان يكتشفه « البروفسور لين » الذي قال انهم سكان كوكب ضمن المجموعة المسماء « اوريون » او « الجبار » وهو كوكب يدور حول نجم « بتيلجيز » او ابط الجوزاء .

حكايات اخرى عن الاطباق الطائرة

حكايات كثيرة غريبة عن زيارات الاطباق للارض او مشاهدتها تسبح في الاجواء المحيطة بنا توالت من افراد وجماعات . فهم الكاتب الايطالي الشهير « البرتومورافيا » . والرئيس الامريكي السابق « جيمي كارتر » وبعض مسئولي مركز دراسات الاطباق الطائرة « الاوفو » والالاف من الاشخاص في انحاء العالم .

انتشرت الحكايات واقيمت المعاهد المتخصصة لدراستها واولت حكومات وافراد الاهتمام بهذه الظاهرة . وبقى ان نعرف الحقيقة وما يحيط بها من غموض .

الحقيقة والخيال في الموضوع

باحث امريكي شهير يشغل منصبا هاما في وكالة الابحاث الذرية هو روجرر ماكجوان يقول في مقال له تحت عنوان « حول امكان وجود الكائنات ذكية من عوالم اخرى » .

« قبل ان تنتهي العشرون سنة القادمة ستكون البشرية قد اتصلت بكائنات ذكية من الفضاء الخارجي . ولن تكون تلك الكائنات عضوية حية . بل الات مفكرة .

وهناك اسباب كثيرة تدعونا للاعتقاد بان تلك الالات الذكية تراقبنا . وان كل شيء في الحقيقة يشير الى اننا تحت سيطرتهم . وهذا وحده سبب كاف كي يجعلنا متأهبين ! » ..

فهل تحققت نبوءة « ماكجوان »؟ يتساءل الصحفي « فتحي امين » في تحقيقه عن الاطباق الطائرة في مجلة « روز اليوسف » ويشير الى ان المركبة الغامضة التي هبطت في الاتحاد السوفيتي وحسب رواية شهود العيان كان بها راكبان فقط وثالثهما يبدو كالانسان الالي .

متى بدأوا ومتى بدأنا؟

اسئلة كثيرة يثيرها موضوع زوار الفضاء وقبل ان نستطرد في الاجابة عليها دعونا نتوقف قليلا امام ظاهرة غزو الفضاء عن الارض وغزو الارض من الفضاء متى بدأت على وجه التقريب ولماذا ؟

« اعتقد اننا لن نستطع ان نجيب على هذه الاسئلة اجابة كافية ودقيقة فنحن ازاء تحقيق صحفي لابحث علمي ولكنا بقدر الامكان سنشير اشارات هامة ومفيدة .

في تحقيقه الذي اشرنا اليه يقول الزميل فتحي امين ان ظهور سفن الفضاء الغامضة والحديث عنها ليس وليد هذا العصر فحسب .. فهناك نقوش ومخطوطات قديمة تحدثت عن سفن الفضاء والسفر بين الكوكب منذ الاف السنين » ويشير الى وجود نقوش لالات طائرة فسرها بعض الهنود في المكسيك بانها صواريخ فضائية بداخلها رجال فضاء . ويقول روبرت شارو العالم الفرنسي . انه من الانصاف القول بان بعض الكائنات التي تنتمي الى حقبة تاريخية اخرى قد جاءت من كواكب اخرى وهبطت على الارض .

وكتب الهند المقدسة تشير الى ان اجراء الشعب الآري لم يولدوا على الارض بل جاءوا من احد النجوم والملاحم الهندية القديمة كملحمة الفتى « راما » التي كتبت من ٢٣ قرنا وضمت ٤٨ الف بيت من الشعر وتروي مغامرات هذا الفتى وحياته في المنفى ثم عودته الى وطنه ليحكي مارآه عن المراكب الفضائية العجيبة التي انتقل بها بين الارض والسماء . وعن الكواكب التي شاهدها في رحلاته وغيرها .

ولماذا نذهب بعيدا ولدينا « الف ليلة وليلة » المليئة بالاعاجيب والخرافات عن الصعود الى السماء فوق طيور مثل الرخ وحكايات اخرى عديدة .

ومن يقرأ ملحمة « جلجامش » يجد وصفا لرحلة في الفضاء فقد طار « جلجامش » لمدة اربع ساعات وسأل عن مارآه واجاب .. والكتب القديمة مليئة بتلك الحكايات وتلك الاخبار عن وجود حياة في الفضاء وزوار جاءوا الى الارض وزوار ذهبوا من الارض الى الفضاء ـ الحكايات كثيرة فمن يقرأ كتاب د. الفريد دريك « لا نحن وحدنا ولا نحن اول الناس » يجد كما هائلا من المعلومات التي ناقشها الكاتب مع علماء فضاء وفلك وجغرافيا وتاريخ وتخصصات عديدة اخرى .

ولم يحدث في كل تاريخ البشرية ان انقطعت القصص عن الفضاء والطيران والاجسام الطائرة .. ويقولون ان « هيرودت » المؤرخ اليوناني القديم رأي ذلك في مصر الفرعونية وكذلك افلاطون وفي مخطوطات البحر الميت .. وفي سفر اخنوخ .. وغيرها .. وغيرها ..

زائر من الفضاء مقيم لدينا

وهناك جماعة تدعى « الصليب الوردي » ضمن اعضائها علماء كبار عقدت في اواخر السبعينات مؤتمرها السنوي واعلنت على لسان رئيسها وهو فيزيائي حائز على جائزة نوبل في الفيزياء انهم : احتفلوا هذا العام بقدوم شخص معروف على ارفع مستوى علمي .. وانه ليس من هذا الكوكب وان وجوده بينهم شرف لهم لم يبلغه احد من قبل وانه قد اطلعهم على معلومات واسرار عن الذرة وتركيب المادة وانه يخاف ضياع هذه الارض .

مامعنى كل هذا ؟ بل مامعنى هذه الهيئات العلمية العديدة في امريكا وروسيا واوربا لدراسة هذه الظواهر وتحليلها وهناك قائمة اوردها د. محمد عبده يماني في كتابه « الاطباق الطائرة حقيقة ام خيال ؟ » لبعض هذه الهيئات منها : مركز دراسات الاطباق الطائرة في ولاية اريزونا . واللجنة القومية للتحقيق في الظواهر الجوية بولاية ماريلاند ، شبكة الاطباق الطائرة المشتركة في ولاية تكساس .. وغيرها وهناك جهات اخرى تعمل في منتهى السرية حول دراسة هذه الظاهرة ومحاولة تفسيرها .. ويسود الشك في امريكا او في روسيا من ان تكون اي منهما قد سبقت الاخرى في الكشف عن اسرار الاطباق الطائرة والاجسام المشعة في الفضاء فهاهو الدكتور جي إلن هاينك رئيس قسم الفلك في جامعة نورث ويسترن واحد ابرز اخصائي الاجسام الطائرة مجهولة الهوية يقول في احدى مقالاته ان اكثر مايخافه هو ان يفتح الجريدة ذات يوم ليقرأ ان الروس حلوا لغز الاجسام الطائرة مجهولة الهوية .

الذاهبون الى الفضاء تقدمتهم كلبة

واذا كان لنا ان نترك القادمون من الفضاء قليلا لنتحدث عن الذاهبين الى الفضاء عن الارض بشكل علمي ملموس ومعروف لدى كل الدوائر العلمية فاننا نذكر ان غزو الفضاء قد بدأ من منتصف الخمسينات باطلاق اول قمر صناعي في العالم « سبوتنيك ـ ١ » السوفيتي في ٤ اكتوبر عام ١٩٥٧ وتلا ذلك اطلاق مركبة فضاء هي « سبوتنيك ـ ٢ » في ديسمبر من نفس العام ـ وقد حملت تلك المركبة اول كائن حي الى اجواء الفضاء وقد كان هذا الكائن هو الكلبة « لايكا » وبعد هذا النجاح السوفيتي اطلق الامريكيون اول قمر صناعي لهم هو « فانكارد » في مارس عام ١٩٥٨ وبدأ عصر الفضاء واصبح الانسان رائدا للفضاء يهبط على سطح القمر ويدور حول الارض لشهور طويلة ويسافر الى الزهرة والمشتري وغيرها من الكواكب .. ويدور هنا سؤال هام وهو الم يصطدم احد من رواد الفضاء الذين اقاموا شهورا في الفضاء باحد الكائنات الحية او بمركبة فضائية اخرى آتية من كوكب اخر ؟

اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال ستكون بالنفي فعندما سئل رواد المركبة السوفيتية المدارية « ساليوت » عن ذلك كانت اجابتهم ساخرة وتؤكد انهم لم يشاهدوا اي شيء حتى ولا طبق طائر واحد .

واذا كان هناك سؤالا اكثر اهمية فليكن هو لماذا الغزو للفضاء ولماذا الغزو من الفضاء .. واذا كانت الاجابة على الشق الاول من السؤال معروفة لدى من يتبنون تكنولوجيا الفضاء فالشق الثاني مازال مجهولا لديهم ولدينا والمحاولات العديدة التي بذلت للوصول الى نتيجة ما ، لم تؤكد وجود حضارات اخرى او اشكال اخرى من الحياة في الفضاء ـ فالاشارات العديدة التي ارسلت عبر الاجهزة اللاسلكية الشديدة التعقيد والاشارات العديدة التي استقبلتها تلك الاجهزة من الفضاء والرسائل التي ارسلت بطريقة الرسم بواسطة السفن الفضائية والمحاولات العلمية لدراسة بيولوجية الفضاء كل ذلك لم يقطع حتى الان بوجود حضارات اخرى وان كانت نظرية الاحتمالات تؤكد وجود تلك الحضارات وكذلك الظواهر العديدة من اطباق طائرة وغيرها تشير « ان صحت » على ذلك فالاعتقاد بوجود حضارات كونية اخرى غير حضارتنا في الارض قديم كما اشرنا ولعل ماقدمه « مترودورس » احد تلاميذ الفيلسوف ديمقراطيس من « ان اعتبار الارض العالم الوحيد المأهول بالحياة . وسط هذا الكون اللامتناهي هو اعتبار مجحف ومناف للعقل . فشأن قائله هو شأن من يدعي ان هناك حقلا قد زرع بحبوب القمح فلم تنبت فيه الا حبة واحدة .. مايفيد ذلك .

هل الغزو المتبادل بين الارض والفضاء حقيقة ؟

الاطباق الطائرة هل هي نتيجة حرب العقول ؟

واذا كان العلم حتى الان لم يقدم الا احتمالات حول وجود هذه الحضارات او نفيا لهذه الاحتمالات فان ظواهر وجود هذه الحضارات كالاطباق الطائرة وغيرها تبقى سرا لم يكتشف بعد ويبقى لنا ان نقول هل الامر حرب عقول بين امريكا وروسيا وهل هذه ظواهر تدل على تقدم علم « البارسيكولوجي » اي علم الظواهر الخارقة وهو علم تنشغل به كلتا الدولتين .

وما خلصت اليه دراسة اجرتها وكالة استخبارات الدفاع الامريكية عام ١٩٧٢ كانت تعد من الاسرار الخطيرة ثم نشرت عام ١٩٧٨ وهو ان جهود السوفيت في حقل بحث الظواهر النفسية الخارقة سوف تمكن السوفيت عاجلا ام آجلا من تحقيق معرفة الوثائق السرية الامريكية وبرمجة افكار القادة الامريكان العسكريين والمدنيين عن بعد قتل اي مسئول امريكي عن بعد تعطيل كل انواع المعدات العسكرية الامريكية عن بعد بما في ذلك المركبات الفضائية يقوي شكوكنا واذا كانت هذه الدراسة تشير الى هذه التنبوات المذهلة فهل تبقى ظاهرة الاطباق الطائرة الى جانبها شيء له اهمية ؟

عموما .. ليس هذا بموضوعنا وان كنا سنقدم مستقبلا لكتاب « رونالد م. ماكري » حول هذه الظاهرة « التقدم الباراسيكولوجي » ونكشف للقراء عن جانب خفي من جانب الصراع الدولي ليس مجاله الطائرة والصاروخ والقنبلة الذرية والاطباق الطائرة ولكن القدرات الخارقة لدى الانسان والتي يمكن ان يستخدمها عن بعد لمعرفة اسرار عدوه اوقتله او تعطيل الة حربية وشلها .

ولعل الافتراض الذي فرضناه انفا حول ظاهرة الاطباق الطائرة وكونها ربما تكون ضمن حرب العقول يؤكد تلك الاحصائيات التي نشرت في نهاية السبعينات وتشير الى ان اكثر من ٦٠٪ من مشاهدات الاطباق الطائرات نمت من الولايات المتحدة الامريكية تليها اوروبا بنسبة ٢١٪ ثم بقية دول العالم ومنها الاتحاد السوفيتي « وان كانت النسبة قد زادت في الاتحاد السوفيتي الان » ولعل مايؤكد افتراضنا ايضا هو سرية تلك المعلومات والدراسات والابحاث حول ظاهرة الاطباق الطائرة والتي تحول بين الناس وبين المعرفة ايا كان الامر فان الخبر الذي نقلته وكالة تاس السوفيتية عن هبوط مركبة فضائية غامضة تحمل مخلوقات عملاقة برؤوس صغيرة في ملعبة بمنتزه عام في مدينة فورونج السوفيتية خلفت وراءها بعد الاقلاع حفرة عمقها ٢٠ مترا ـ غاته ان صح وكان حقيقة مؤكدة « وان كان هناك الكثير من الشك في تلك الرواية » فان كل الافتراضات التي فرضها العلماء والتي فرضناها تكون قد نسفت وتتجلى حقيقة وجود حضارات كونية اخرى الى جانب حضارتنا تحاول الاتصال بنا دون ايذاء وهذه الحضارة تكون اكثر تقدما واكثر وعيا من حضارتنا وليس بالضرورة ان يكون اصحابها يحملون سماتنا البشرية فربما كانت لهم سمات اخرى مختلفة عنا ولكنهم اذكياء ولديهم امكانات تقنية كبيرة .

وتبقى الحقيقة ضائعة مرة ثانية رغم التاكيد على صدق الرواية السوفيتية من قبل البعض ـ وان كان الشك يتطرق الينا في صحتها لان الاتحاد السوفيتي كان ينظر بعين العداء الى من يتناول تلك الظواهر بالحديث او الدراسة من العامة وكذلك كان هناك شكل من اشكال التعتيم الاعلامي حول تلك الظواهر فكيف يتم الاعلان عن خبر مثل هذا يبدو كبيرا وخطيرا ـ ويتم ذلك عبر وكالة « تاس » الرسمية وتتناوله كل صحف الاتحاد السوفيتي بما فيه صحيفة « سوفييتكايا كولتورا » الثقافة السوفيتية وكذلك اجهزة التليفزيون والاوساط الاعلامية والعلمية والاجتماعية المختلفة ؟

ماذا يقول الدين ؟

اذا كنا قد اشرنا الى بعض الاراء العلمية عن احتمالات وجود الحياة في اماكن اخرى في الفضاء حول الارض فماذا يشير الدين ؟ اننا هنا سنحيل القارىء الى كتاب د. عبده يماني « الاطباق الطائرة » الفصل الثاني والذي تناول فيه « العلوم الكونية في الاسلام » ولكن سنضيف اراء بعض العلماء التي افتوا بها في الاونة الاخيرة من خلال الاسئلة التي وجهت لهم من الصحافة بعد حادثة هبوط السفينة الفضائية الاخيرة في الاتحاد السوفيتي ..

الداعية د. محمد الطيب النجار اجاب عن سؤال حول اشارة الدين لوجود كائنات اخرى في عوالم غير الارض بقوله :

« ان الدين لايشير الى مايمنع وجود اناس أخرين في كوكب آخر غير الارض ان حكمة الله في خلق هذا الكون هي وجود اناس يعمرون الارض ويعبدون الله فعالمنا مليء بالعجائب والغرائب التي قد تكشف عنها الايام ويكشف عنه العلم في المستقبل وقد خلق الله الجن ونحن نؤمن بذلك ولكننا لانراهم باعيننا .. ولذلك لامانع من وجود هذه الكائنات الغريبة في مكان آخر غير الارض التي نعيش عليها .

يقول المهندس « سعد شعبان » في مقال له في مجلة اكتوبر العدد الماضي « ٦٧٨ » « من المنطقي ان يرتكز رأي الدين على التحليل الفلسفي الذي اساسه ان عقل الانسان لم يبلغ ذروة الكمال ، وان تطور الفكر الانساني على مر العصور خير برهان على صحة هذا الرأي لذلك فلا بأس من ان توجد حضارة اكثر وعيا واكثر ادراكا من حضارة الانسان في مكان ما من الكون ولقد عبر القرآن الكريم عن هذا المعنى في الاية الكريمة :

« ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » سورة الاسراء آية ٧٠ .

وجلي ان الانسان لم يكرم في القرآن على انه افضل المخلوقات كافة ولكنه افضل من كثير منها اي افضل من «اغلبها » وليس افضل « كلها » كما يرتكز رأي الدين على اساس منطقي آخر ، هو حقيقة ان القدرة الالهية بلا حدود ، مهما تصورنا نهاية ماتستطيعه وازاء اتساع الكون اتساعا يعجز العقل البشري عن تصور حدوده او احصاء اجرامه او قياس مسافاته فلا يمكن ان تقتصر صور الحياة على الارض وحدها مع ضآلتها في الحجم ، ووصفها في ركن قص من اركان جزيرة كونية واحدة حولها ملايين جزر كونية اخرى .

ويقدم لنا المهندس سعد شعبان استشهادات اخرى من القرآن وكذلك من العهد القديم والجديد تؤكد وجهة نظره بوجود حياة في كواكب اخرى غير الارض .

ويؤكد الدكتور جمال الفندي أستاذ الفلك والعلوم الكونية وجود حياة في اماكن نائية في الفضاء الكوني حيثما تتوفر نفس ظروف الارض وهذا غير مستبعد وحساب الاحتمال الرياضي يؤكد وجود ٢ مليون كوكب شبيه بالارض لكنها على ابعاد سحيقة لايمكن ان تصل ابعادها الينا وفي مثل هذه الغيبيات يستعين د. الفندي بالاية الكريمة « ولله يسجد مافي السموات وما في الارض من دابة .. » ويقول « قد يكون هذا الجمع في شكل امواج الاثير ولا يلزم ان يكون في صورة اجساد ومن العجب ان تكون السموات مكانا للاموات ومأوى للاشباح والارواح ولكنها شبيهة بالارض وجزء من الكون الذي نراه وندرسه .. والصور التي نشرت بالجرائد منذ ايام لاتمت للعلم بصلة وكل ماجاء فيها خيال لااعلم الدافع من كتابته ونشره الا نشر الخرافات بين الناس .

اما فضيلة الشيخ الطنطاوي مفتي مصر فقد امهل سائله لدراسة الامر في دار الافتاء لان الامر يحتاج الى تان لدراسته من كل الجوانب.

عيزي القارىء :

الموضوع الذي نحن بصدده كبير ويحتاج الى وقفات طويلة ولكنا على اية حال بذلنا جهدنا لنضع امامك بعض الحقائق حوله ودعنا في النهاية نتفق سويا حول بعض الامور ونطرح على انفسنا بعض الاسئلة عليك ان تجيب عليها في النهاية وحدك .

انتفق على احتمال وجود حياة او حضارات اخرى في كواكب اخرى غير الارض ؟ وهذا الاتفاق يعضده جانب من العلم وقدر كبير من الفتاوي الدينية .

ونسأل انفسنا هذه الاسئلة :

□ هل صحيح ان الاطباق الطائرة سفن فضاء تحمل روادا من الفضاء الى الارض .

□ وقبل هذا السؤال ثمة سؤال اولى ؟

□ هل تصدق ظاهرة الاطباق الطائرة وهل شاهدت احدها ذات يوم ؟

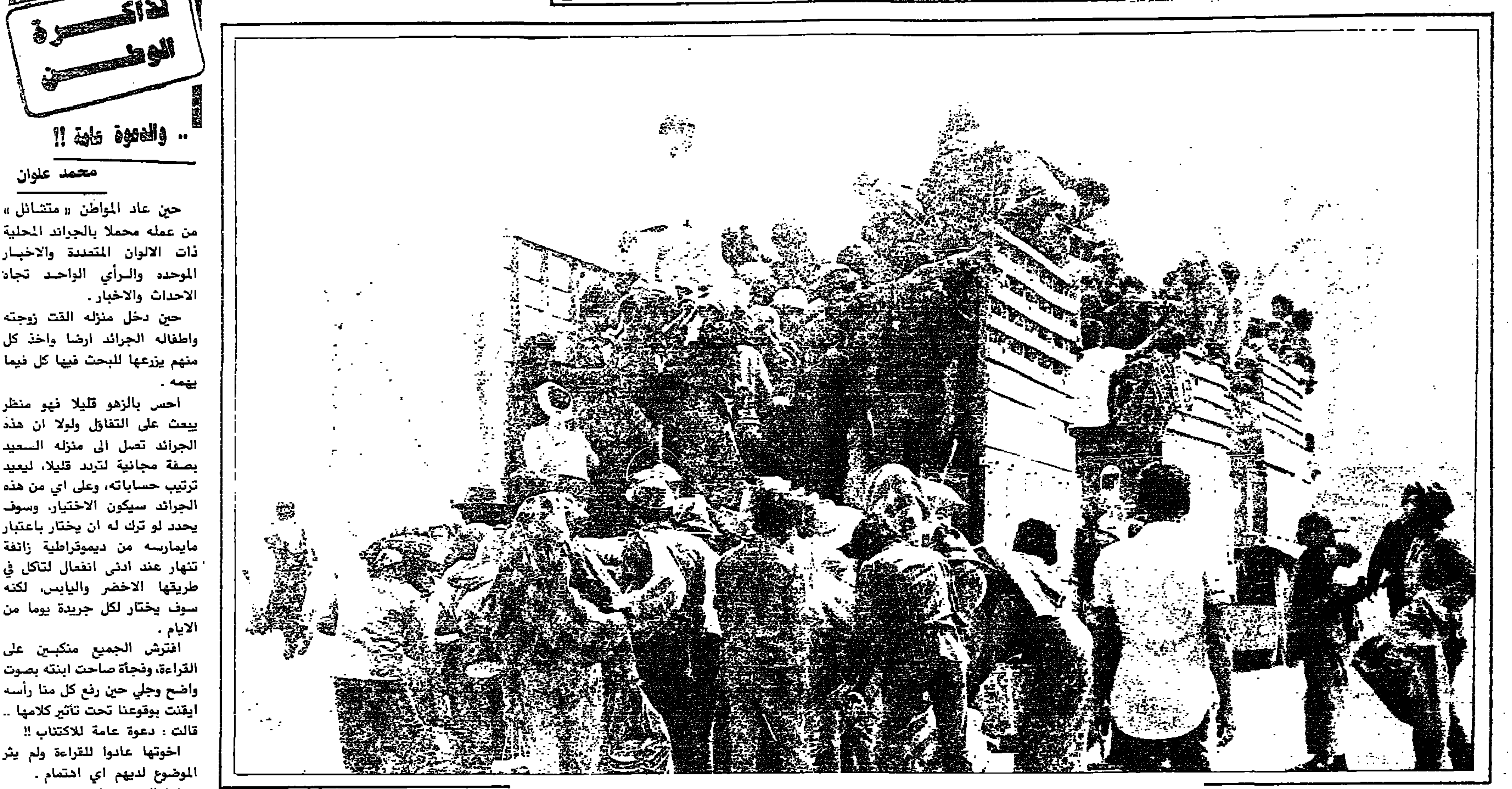
ودعنا نشكك فيما طرحته وكالة « تاس » السوفيتية في روايتها الاخيرة حول هبوط رواد من الفضاء الى الارض بأن نطرح عليك هذا السؤال الاخير ؟

كيف تهبط سفينة فضاء داخل الاتحاد السوفيتي دون ان ترصدها اجهزة المراقبة السوفيتية والشبكة الضخمة من الرادارات واجهزة الانذار المبكر والدفاعات الجوية السوفيتية ؟

الىا ان نقول في النهاية هل الامر يحسب على السياسة الجديدة التي تدعى « الجلاسنوست » اي المكاشفة ضمن الرؤية التي طرحها الزعماء السوفيت « البروسترويكا » ؟

في الحقيقة الامر متروك لك عزيزي القارىء لتجيب وحدك على هذه الاسئلة اما نحن فاجابتنا معروفة لدينا وننتظر اجابتك .

اليوم الاسبوعي اشراف ـ شاكر الشيخ



بؤس إنساني يمتطي العربات ..
لسنا أمام مشهد روائي يحكي عن جثث الموتى التي ضاقت بها القبور بل امام الاجساد الذابلة، والامتعة الذابلة وهي ترحل من هجرة الى اخرى ..

لغة واحدة يرتديها البؤس دائما .. ومجهول واحد يرتاده البؤساء، وكثير من الالم سيصعد معهم الى العربات الرثة
الألم نديمهم الوحيد ..!

رسالة

شاكر الشيخ

(١)

لا .. ليس الآن
لنترك للزمن
ان يجفف الجراح
هذه البئر .. ياالهول ما بالقاع
من اشلاء
لنتعلم
كيف نغزل من التوتر
بردة للنوافذ
لتهدأ العاصفة
لنحمي الداخل من الانسلاخ
تحت وطأة الشمس المحرقة
انه الصمت الملتهب هذه المره
في ترقب الجليد

(٢)

البروق .. هذه اللامعة
ليس لها حرقة هاتين العينين
عندما تدخلان الحلم . الما في الذاكره
والرعود هذه المزمجرة .. ليس لها
جلجلة الصواعق في القلب
الارتعاش على الشفتين
الانصهار في الداخل
شيء عبقري
ينفذ الآن الى القرار
دعيه .. يتأقلم
لا .. لاتدعيه .. ينام
اتركيه يمشي على اطراف اصابعه
دبيبا .. يسري
تيارا .. يزحف .. يتوالد حتى لقاء

(٣)

ادخل الآن
فسحة .. للتوحد
انصهر حتى الغياب
لاوقت .. للفرجة
لاوقت .. للبكاء
الصباح قلم اظافره
والظهيرة على وشك الانصراف
ليس غير عينيك الوهج
ان تأخذني
او يأخذني المساء الى المنفى

(٤)

العطش .. هو الوحيد
الجوال في المدينة
والمدينة . تنام على الاسرة المترفه
للجنادب ضجيج
للكلاب عواء
للشوارع مواء القطط

(٥)

ليس لجذور النخلة .. إلا الانتماء
للملح
تتكسر على زحف الرمال
لكنها تلتئم واقفة عند مصب العطش
الوحيده .. هي النخلة
لاتستبدل الارض بالارتواء واطفال
الحجارة

(٦)

هرول صاحبي
سقطت إحدى يديه
هرول ثانية
سقطت الاخرى
هرول ثالثة
سقط
إلا من اسمال ثياب ووجع

خفايا

■ احد القطاعات الاقتصادية الكبرى على وشك الانتهاء من برنامج ضخم لفتح وظائف جديدة في اطار خططها الجادة لسعودة هذا القطاع.

■ تجرى حالياً دراسة من قبل دوائر مختصة لمعالجة وضع احدى الظواهر وتنظيم عملها بشكل افضل.

بلاد وعباد





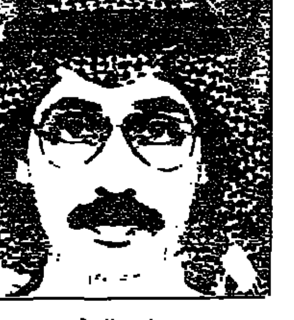
● زايد السكيبي



● د . احمد الشويخات



● محمد رضا نصرالله



● عبدالله العتيبي



● مدبولي عتمان



● امين مدينة الدمام زايد فهد السكيبي غادرنا الى الرياض حيث شارك في الاحتفال الذي اقامته امس الاول وزارة الشئون البلدية والقروية تكريما لمعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي وزير الشئون البلدية والقروية الدكتور خالد العنقري .

● الدكتورة سميرة البيات رئيسة قسم طب الاسنان بمستشفى القطيف المركزي تعود لمباشرة عملها بعد قضاء اجازتها السنوية في روما .

● عاد الزميل عبدالله العتيبي رئيس القسم الرياضي بالجريدة الى الدمام بعد ان شارك في تغطية تصفيات كاس العالم التي اقيمت في سنغافورة .

احتشد الزملاء في مكتبه ليطلعهم على التفاصيل الصغيرة في التصفيات لكنه اعتذر بحجة ان من تابع رسالة التليفزيون اليومية عن البطولة كانت ابلغ من اي تفصيل !!

● الزميل الناقد محمد رضا نصرالله من جريدة الرياض مر مرور الكرام بالمنطقة الشرقية وذلك لحضور معرض الكتاب في البحرين وكان للزملاء في الجريدة منه نصيب مكالمة هاتفية سريعة المعروف عن الزميل نصرالله شراهته المفرطة وغير الصحية في التهام الكتب !!

● اخيرا وافق الدكتور احمد الشويخات على افشاء السر بعد صمت طويل هذا السر يتعلق بالرواية التي انجزها مؤخرا وقد رفض الافصاح عن عنوانها رغم الحاح الزملاء

● حصل الاستاذ عبدالله بن ابراهيم العبدالكريم مدير مستوصف قوى الامن بالاحساء على شهادة تقدير وذلك لمشاركته في ندوة ادارة المستشفيات التي اقامتها الشئون الصحية بالاحساء .

● تلقى معالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني د . عبدالوهاب عطار خطاب شكر وتقدير من لجنة تجميل وتحسين مدينة عنيزة وذلك لجهد وتعاون المعهد الثانوي الصناعي بعنيزة مع الادارات الحكومية .

● الزميل الاستاذ مدبولي عتمان بالقسم السياسي بجريدة « اليوم » منّ الله عليه بمولود سماه عبدالله لينضم الى بقية اخوانه علاء واسماء وشيماء .

● صرح الاستاذ صالح عبيد الأمير مندوب رئاسة تعليم البنات بالخبر للزميل « عبدالله القشري » بانه سيتم بمناسبة مرور ٣٠ عاما على افتتاح اول مدرسة حكومية لتعليم البنات بالمملكة اعداد بحث ميداني عن الموظفة السعودية بين ايجابيات وسلبيات العمل والصعوبات التي تواجه المرأة العاملة ومقترحات رفع كفاءتها في محيط الاسرة والعمل .

واضاف انه سيتولى اعداد هذا البحث مديرة التوجيه التربوي بالخبر .

حالة الطقس بالشرقية

الدمام ـ اليـــوم ـ

من المتوقع ان تكون السماء صافية الى غائمة جزئيا واتجاه الريح شمالية شرقية الى شرقية معتدلة خلال النهار تتحول الى متقلبة خفيفة اثناء الليل .
الرؤية الافقية من ١٠ كم الى ٥ كم مع ضباب خفيف في الصباح الباكر .

ومن المتوقع ان تبلغ اعلى درجة حرارة لهذا اليوم ٣٢ درجة مئوية وادنى درجة حرارة متوقعة صباح غد ١٩ درجة مئوية .

وتبلغ اعلى رطوبة نسبية متوقعة اليوم ٩٠٪ وادنى رطوبة نسبية متوقعة ٢٥٪

موعد غروب الشمس اليوم الساعة ١٦ر٥٧ وموعد شروقها غدا الساعة ٥ر١٩

حالة البحر خفيف الموج وارتفاع الموج من ٣٥ر من المتر الى واحد متر ودرجة حرارة البحر ٢٨ درجة مئوية .

وفيما يلي بيان بمواقيت المد والجزر

لذاكرة الوطن

.. والدعوة عامة !!

محمد علوان

حين عاد المواطن « متشائل » من عمله محملا بالجرائد المحلية ذات الالوان المتعددة والاخبار الموحدة والرأي الواحد تجاه الاحداث والاخبار .

حين دخل منزله القت زوجته واطفاله الجرائد ارضا واخذ كل منهم يزرعها للبحث فيها كل فيما يهمه .

احس بالزهو قليلا فهو منظر يبعث على التفاؤل ولولا ان هذه الجرائد تصل الى منزله السعيد بصفة مجانية لتردد قليلا، ليعيد ترتيب حساباته، وعلى اي من هذه الجرائد سيكون الاختيار، وسوف يحدد لو ترك له ان يختار باعتبار مايمارسه من ديموقراطية زائفة تنهار عند ادنى انفعال لتاكل في طريقها الاخضر واليابس، لكنه سوف يختار لكل جريدة يوما من الايام .

افترش الجميع منكبين على القراءة، وفجأة صاحت ابنته بصوت واضح وجلي حين رفع كل منا رأسه ايقنت بوقوعنا تحت تأثير كلامها .. قالت : دعوة عامة للاكتئاب !!

اخوتها عادوا للقراءة ولم يثر الموضوع لديهم اي اهتمام .

اما الام فقد احست بان هناك خطأ ما . باعتبار ان التعليم يملك حاسة تصحيح الاخطاء وفي الجزء الاكبر منه، اما المواطن « متشائل » فقد احس ان هناك صوابا ما . وردد مرارا دعوة للاكتئاب العام !!

رددها بعد ان وجد الدعوة امام عينيه، فكر قليلا .. تراجع .. ووضع اصبعين على جانب وجهه يفكر وكانه في وضع لقطة شهيرة للشاعر احمد شوقي .

وسأل : من هم اهل الدعوة ؟ ومن هم المدعوون ؟

وهل يصل جنون الدعوات الى مثل هذا ؟ هز كتفيه تلك الهزة الحائرة فيما بين نعم ولا .

ثم عاد السؤال : وماهي شروط الاكتئاب لدعوة مثل هذه ؟ وهل الافضلية للسعوديين كما هي العادة، ام للعرب دون الاجانب ؟

ها انت ترى الاكتئاب رؤيا العين في العمل، في الشارع فيما يمارسه الآخرون من كذب ابيض، تراكم حتى اصبح حقيقة ناصعة لكنها من الكذب !

عاد اليه روعه ثم التفت الى ابنته جادا ولعدم قدرته على الاحتمال وقال : هل هذا في كل الصحف ؟

اجابته : نعم في كل الصحف .

ادرك ان لامناص من ارتداء النظارة الطبية والتي لايستعملها اعتزازا بقوة ابصاره، وتبريرا لكثرة الجزر الذي يبتاعه بمناسبة او دون مناسبة .

هنا اتضحت الصورة، فاذا به يقف على السر واذا به يبكي ويضحك لاحزنا ولافرحا .

واخذ يصرخ تصحيحا : دعوة عامة للأكتئاب، بحرف التاء وليس بحرف الهمزة .

ثم اخذ يسهب وكأنه المرناة في قناتها الاولى عن مزايا الشركات المساهمة الوطنية، وكيف انها دعامة للاقتصاد الوطني، وكيف ان الديموقراطية تتجلى في اروع صورها حين تعقد الجلسات العمومية والخصوصية، وكيف ان كل مساهم يدلي برأيه ويحق له الاعتراض، الا ان من يملك اكثر فصوته الاقوى الا انها طبيعة المال وتقلب الاحوال .

وفي جذوة حماسه .. لم يجد احدا بجانبه . واذا بهم وبصوت واحد : لقد حان وقت الطعام .

اختنق صوته ليصبح همسا صادقا : لقد حدث خطأ ما .. الا ان الصحيح انها دعوة للإكتئاب العام .

حركة الطيران

الدمام ـ اليوم ـ
فيما يلي بيان بحركة الطيران الدولي من والى مطار الظهران اليوم الجمعة مع مراعاة ما قد يطرأ من تعديل في توقيت « الوصول » « او المغادرة »
اولا : بيان برحلات الوصول

الشركة	رقم الرحلة	جهة المغادرة من	التوقيت
السعودية	٠٣٦	لندن	١٢ر٠٠
السورية	٥١١	دمشق	٢ر٣٥
الخليج	١٠٣	البحرين	٧ر٤٠
الهندية	٨١٩	بومباي	٨ر١٥
الباكستانية	٢٤٥	كراتشي	٨ر٤٥
السعودية	٣٦١	كراتشي	٩ر٢٥
الخليج	١٠٥	البحرين	١١ر١٥
اليمنية	٧١٠	صنعاء وتعز	١١ر٤٥
الخليج	١١٧	البحرين	٥ر٤٠
المصرية	٩٠٤	القاهرة	٦ر٢٠
البريطانية	١٢٩	لندن	٧ر١٥
السعودية	٢٠٧	الكويت	٧ر٣٠
الخليج	١٢١	البحرين	٧ر٤٥
السعودية	٣٨٧	بانكوك	٧ر٥٥
اللبنانية	٤٤٢	بيروت	٨ر٠٥
السعودية	٢٤٧	دبي	٨ر٣٥
السعودية	٣٤٣	بومباي	٨ر٥٥
السعودية	٣٩٥	مانيلا	٩ر٤٥
الهولندية	٨٠١	امستردام	٩ر٥٥
الخليج	١٨٣	الدوحة	١١ر٥٥
الفرنسية	٤٦٢	سيشل	١٢ر٠٠
الاردنية	٨٠٢	عمان	١٢ر٢٥



ثانيا : بيان برحلات المغادرة

الشركة	رقم الرحلة	جهة الوصول الى	التوقيت
البريطانية	١٢٨	لندن	١٢ر١٠
النمساوية	٧٤٤	فيينا	١٢ر١٥
الباكستانية	٢٠٢	كراتشي	١ر١٥
السعودية	٣٣٤	بومباي	٢ر٥٠
السورية	٥١١	كراتشي	٣ر٥
الخليج	١٠٤	البحرين	٨ر١٠
اللبنانية	٤٣٤	بيروت	٨ر٥٠
الهندية	٨١٨	بومباي	٩ر٤٥
الباكستانية	٢٤٦	كراتشي	١٠ر٠٠
السعودية	٠٦٧	باريس/روما عن طريق الرياض	١١ر٣٠
الخليج	١٠٦	البحرين	١١ر٤٥
اليمنية	٧١١	تعز وصنعاء	١٢ر٤٥
السعودية	٣٥٣	كراتشي	٢ر٠٥
السعودية	٢٤٨	دبي	٨ر٠٥
الخليج	١١٨	البحرين	٦ر١٠
المصرية	٩٠٥	القاهرة	٧ر٣٥
الخليج	١٢٢	البحرين	٨ر١٥
الخليج	١٢٨	البحرين	١١ر٥٩
السعودية	٣٨٦	بانكوك	١٢ر٣٥
الفرنسية	٤٦٢	باريس	١ر٠٥

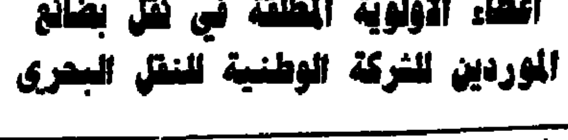
توقيت المدن العالمية

الجدول التالي يبين فارق التوقيت مع بعض الدول والبلدان العربية والاسلامية والعالمية مع ملاحظة ان التوقيت تقريبي ويتفاوت من شهر لآخر ومن مدينة لاخرى

اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت	اسم البلد	فارق التوقيت
قطر	صفر	الاردن	-١	الدانمرك	-٢
الكويت	صفر	السنغال	-٣	زائير	-٢
العراق	صفر	ماليزيا	+٤	سنغافوره	+٥
الامارات العربية	+١	اثيوبيا	صفر	السويد	-٢
البحرين	صفر	اسبانيا	-٢	سويسرا	-٢
سلطنة عمان	+١	استراليا	+٧	سيراليون	-٣
اليمن الشمالي	صفر	الاكوادور	-٨	سيرلانكا	+٢
سوريا	-١	السلفادور	-٩	شيلي	-٧
مصر	-١	المانيا الشرقية	-٢	فرنسا	-٢
لبنان	-١	المانيا الغربية	-٢	الفلبين	+٥
ليبيا	-١	انجلترا	-٣	فنزويلا	-٧
السودان	-١	انجولا	-٢	فنلنده	-١
تونس	-٢	اندورا	-٢	فيجي	+٩
الجزائر	-٢	اورجواي	-٦	قبرص	-١
المغرب	-٣	اوغندا	صفر	كندا	-٨
الصومال	صفر	ايرلندا	-٣	كوبا	-٨
باكستان	+٢	ايطاليا	-٢	كوريا	+٦
اندونيسيا	+٤	البرازيل	-٦	كوستاريكا	-٩
بنجلاديش	+٣	البرتغال	-٣	كولومبيا	-٨
تركيا	-١	بروني	+٥	كينيا	صفر
ايران	١ر٢	نيجيريا	-٢	لوكسمبرج	-٢
اليمن الجنوبي	صفر	بوتسوانا	-١	ليبيريا	-٣

الصيدليات المناوبة

● الدمام صيدلية الحياة الدمامة شارع ١١ هاتف ٨٣٣٠٨٨١
● الدمام صيدلية مها الدمامة شارع الامير منصور هاتف ٨٢٦٨٦٥٣
● الدمام صيدلية الهدى شارع الملك خالد هاتف ٨٤١٥٧٣٧
● الدمام صيدلية السلامة شارع المزارع هاتف ٨٤٢٤١٠٠
● الدمام صيدلية الصفا شارع الملك عبدالعزيز هاتف ٨٣٤٧٤١٩
● الهفوف صيدلية بوسعد شارع السويق هاتف ٥٨٦٤٣٦٤
● الخبر صيدلية سعد الدين شارع الرياض هاتف ٨٦٤٦٠٥٣
● الخبر صيدلية المنصور شارع الامير بندر هاتف ٨٦٤٥٢٤٨
● الخبر صيدلية الحمود شارع الامير طلال هاتف ٨٩٤٠٤٠٤
● الجبيل صيدلية الختيني شارع الملك هاتف ٣٦١٠٩٩٢
● الجبيل صيدلية نايف الجبيل الصناعية الفناتير هاتف ٣٤٦٨٣٣٠
● القطيف صيدلية الفرياني شارع الفتح هاتف ٨٥٥١٥٣٦
● سيهات صيدلية الزهراء الشارع العام
● رحيمة صيدلية الهيال شارع الملك هاتف ٦٦٧٠٧٨٤



اعطاء الاولوية المطلقة في نقل بضائع الموردين للشركة الوطنية للنقل البحري

الدمام - واس -

اصدرت وزارة التجارة حديثا تعليمات الى كافة الموردين السعوديين تنص على اعطاء الاولوية المطلقة باستخدام حاويات وسفن ناقلات الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري في نقل بضائعهم للمملكة.

وصرح مدير عام فرعي الدمام والجبيل للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري الاستاذ عبدالرحمن فهد المعيويد ان التعليمات التي جاءت بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وتمشيا مع سياسة حكومة المملكة في دعم كافة القطاعات الوطنية جاءت لدعم الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري بناء على مايواجهه الموردون السعوديون من قيام دول الشرق الاقصى خاصة اليابان وكوريا بالاشتراك على المصدرين باستخدام خطوط البلد المصدر او الخطوط التي تشترك في اتحادات نقل الخطوط المحلية ممثلة لتلك الدول مما يؤدي الى صعوبة تعاون الموردين السعوديين مع الشركة الوطنية للنقل البحري.

واشار الاستاذ المعيويد الى ان وزارة التجارة اصدرت هذه التعليمات لدعم موقف الموردين السعوديين امام المصدرين في تلك الدول .. موضحا انه جرى ابلاغ هذه التعليمات ايضا الى مجلس الغرف السعودية لتعميمها على كافة رجال الاعمال السعوديين.

واكد المعيويد ان هذا الدعم يأتي في نطاق سلسلة الدعم المستمر الذي تلقاه الشركة من المسئولين في قطاعات الدولة المختلفة.

انهيار أرضي في دبي يبتلع ثلاثة أشخاص

دبي - كونا..

شهدت دبي مساء امس حادثتين لقي فيهما خمسة من العمال مصرعهم.. ثلاثة منهم دفنوا احياء في حفرة واثنان اختنقا بغاز الميثول.

وقد وقع الحادث الأول عندما كان ٤ عمال هنود يتبعون احدى شركات المقاولات يقومون بعمل حفرة.. وعندما بلغ عمقها نحو ثلاثة امتار انهار جدار الحفرة عليهم ليدفنهم أحياء وأمكن انقاذ عامل واحد منهم ونقل الى العناية المركزة بمستشفى راشد بدبي.

.. والعمال الذين لقوا مصرعهم هم ب. ناتال راج (٣٢ سنة) وبنغاجان بيللا موهاتا (٣٠ سنة) وموتال اتان مانى (٣٣ سنة) والمصاب هو كوتاسو ميلى (٣٠ سنة).

ووقع الحادث الثاني لعاملين من العمال التايلنديين الذين يتبعون احدى شركات التنظيف وذلك اثناء قيامهما بتنظيف شبكات المجاري في بناية تحت الانشاء فاختنقا بغاز الميثول فيما انقذ عامل تايلندي اخر كان يعمل معهما.

والعاملان اللذان اختنقا بالغاز هما يونغوى هوميل (٢٦ سنة). وسافا غفانغ (٢١ سنة).. والمصاب هو يوهون جينج (٢٥ سنة).

وأرجع مدير ادارة الدفاع المدني بدبي المقدم علي السيد وقوع كل من الحادثتين الى عدم دراية العديد من الشركات الخاصة بأهمية تطبيق ارشادات الدفاع المدني فيما يتعلق بتوفير وسائل السلامة.

لاتخف على يديك بعد الآن

توصل الباحث الياباني يوجي مايدا الذي يعمل في معهد الالات الصناعية في «تسوكوبا» باليابان الى صناعة يد «روبوت» تقوم بحركات مطابقة تماما لحركات اليد البشرية ويؤكد يوجي مايدا ان هذه اليد الاصطناعية في مقدورها مثلا اخذ كرة ورميها

ويضيف مبتكر هذه اليد انه من بين الاعمال الاساسية التي يمكن ان تقوم بها معالجة المواد الخطرة مثل المواد المشعة او التصرف داخل الحرائق

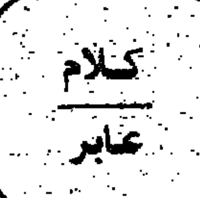
ويأمل يوجي مايدا في اضافة بعض التقنيات في اصابع هذه اليد الاصطناعية لتصبح مزودة بحاسة اللمس

خبر مفرح للصوص في بريطانيا

لندن - واخ..

قالت مجلة (وتش) البريطانية ان مليون منزل بريطاني معرض للسرقة هذا العام اي بمعدل منزل من كل مائة منزل في بريطانيا.

وذكرت المجلة التي تهتم بالمستهلك البريطاني ان اكثر من مليون عملية سرقة قد حدثت في العام ١٩٨٧ وهو ضعف الأرقام التي اعلنتها الشرطة.



كلام عابر

مرت ذكرى حرب اكتوبر على العالم العربي بسرعة لامثيل لها، الندوات التي عقدت كانت مجرد تحصيل حاصل.. كلام معروف معاد ومكرر قرأناه في الصحف ايام الحرب عام ٧٣.

مايحير المتابع في الموضوع هو هذا اللغط الذي لامبرر له، لغط لايتجاوز بلاغة اللغة العربية وسجع الخطباء، الغريب في ذلك ان من تحدث عن تلك الحرب هم القادة العسكريون والقادة السياسيون ومن المفترض ان يكون كلامهم دقيقا وواضحا ومدعما بالحقائق والارقام لكن ذلك لم يحدث.

شيء جميل ان نشيد بالحرب والانتصار الذي حدث على العدو الاسرائيلي لكن ذلك يجب ان لايصرفنا عن مواجهة الحقيقة كاملة.

علينا ان نتحدث بوضوح عن السلبيات والاخطاء التي حولت الانتصار الى نصف انتصار بمجرد ان حدثت ثغرة الدفرسوار اللعينة.

مازال اللغز قائما وما زال القادة العسكريون يلزمون الكثير من الصمت حول ماحدث حتى وان تحدثوا تأتي اراؤهم متضاربة اكثر الاحيان.

اللواء الشاذلي تحدث عن الثغرة لكنه قال ان القرار السياسي هو ماعطل القضاء على الثغرة !!

شخصيا انا المواطن العادي اريد ان افهم ماحدث بوضوح لان سياسة حجب الحقائق تدل على ان الانسان العربي ليس من حقه التدخل في ذلك رغم ان ذلك هو مصيره ومصير اجيال كاملة.

اننا على مشارف القرن الواحد والعشرين ومع ذلك مازال كل شيء مجهولا امام الاجيال التي ضيعت عمرها هدرا في عناء الحقيقة.

والله عالم غريب.

خمشي

الرافعي وخصومه

منبر
منبر
منبر

بقلم: عبدالفتاح أبومدين

طه حسين يقول في الرد على المرحوم مصطفى صادق الرافعي: «اعتذر للكاتب الأديب.. اذا أعلنت مضطرا.. ان هذا الاسلوب الذي ربما راق أهل القرن الخامس والسادس للهجرة، لا يستطيع ان يروقنا في هذا العصر الحديث». وتدلنا هذه الكلمة الهادئة المتزنة الموجزة على التزام الدكتور طه حسين بمنطق العقل والالتزام الادبي في الحوار، ولعل حوار الرافعي كان خلوا من أدب النفس كما يبدو.

■ ومحاضرنا يقول «١»، وأنا أعتذر اليه بأدب ان لم يرقه هذا الرأي، يقول الدكتور عباس: ان طه حسين هو الذي بدأ بالمهاجمة، ولعلي أقول: انه بدأ بالنقد، وفرق بين النقد والهجوم. ثم ان رد الرافعي انحدر عن مستوى المنطق.. وقرع الحجة بالحجة، ولا أريد القول بأن محاضرنا انحاز الى الرافعي، ذلك ان المحاضر الفاضل دوره أن يكون محايدا، وهو موقف الحكم، ولا أعتقد أنه يريد أن يكون خصما وحكما في آن واحد.

وحين نرى الرافعي ينفعل ويبدأ هجومه على الاستاذ العقاد.. لأن سعد باشا زغلول أقر للعقاد بالزعامة الأدبية أو نحو ذلك، فماذا يضير الرافعي ذلك؟ والعقاد حرى بالمكانة العالية في الاداب والعلوم، وأنت الحال.. ان يؤلف الرافعي كتابا أسماه «على السفود». صور على غلافه العقاد يخترقه سفود من رأسه الى عجزه، وكتب تحت الصورة أبياتا ثلاثة.. كلها سخرية ووعيد، ولكن الرافعي خانته شجاعته.. فلم يوقع الذي أصدره ضد العقاد بأسمه، لأنه يدرك ما فيه من سوء.

اذا سلمنا أن معركة الرافعي مع طه حسين مردها غيرة الرافعي على القرآن، فلماذا مع العقاد على هذا النحو الرديء؟ يبدو ان المحاضر الفاضل لم يعدل بين ادب الرافعي ومعاركه، فقد طغت المتابعة لأدب الرافعي.. عن الوقفات التي ينبغي ان يكون مع معاركه. ولعله يعود الى هذه المحاضرة في وقت لاحق.. ليعطي المعارك النقدية حقها من النسبة أو المساحة، وان يكون منصفا وهو يتعرض لمعارك الرافعي مع خصومه، انه وخصومه في دار الحق. «وعند الله يجتمع الخصوم» كما يقول الشاعر ان معارك الرافعي كثيرة كثيرة، وفيها ما يستحق وقفات طوالا لطول هذه المعارك وسعة موضوعها.

لماذا ألف الرافعي كتابه على السفود ولم يوقعه بأسمه؟ اذا كان واثقا مما جاء فيه فلماذا التهرب؟ واذا كان شتما أهذا خلق الاديب الأريب الذي ينصف من نفسه الآخرين.

المحاضر يقول: ان الرافعي يدافع ولا يزيد على ذلك، فهل موقفه مع طه حسين والعقاد دفاع محدد الحدود، أم خروج عن المألوف المنطقي الى سواه. لا أريد أن أتهم محاضرنا بالانحياز الى الرافعي، ولكنني أنشد العدل.

ان كتاب الرافعي «تحت راية القرآن» ليس فيه دحض الحجة بالحجة في الرد على كتاب: في الشعر الجاهلي.. للدكتور طه حسين، ولكن كتاب الرافعي مليء سبابا وشتائم، بل ليس فيه موضوع للموضوع، وكان ينبغي ان يكون غير ذلك، ان يكون رداً يرد المعتدي على المقدسات والاستهانة بها. على حين نجد الاستاذ العقاد يقف من هذه القضية موقف الرجل الرجل، فبرغم الخلاف بين طه والعقاد يعلن العقاد بشجاعة واستقامة رأي: ان نقض رأي لا يكون الا برأي، يتمثل في كتاب يؤلف لنقض كتابه في الشعر الجاهلي. ولكن الاستاذ الرافعي لم يضع ذلك في تحت راية القرآن، وانما جنح الى الشتائم.

نحن المسلمين نقف في وجه من يمس كتابنا العزيز بسوء، ونخطيء طه حسين لان القرآن كلام الله الذي لا يأتيه الباطل، وندين طه حسين في آرائه المنحرفة في القرآن، ولكن لا نرد عليه بالشتم، وانما بقرع الحجة بالحجة والبرهان.

ويقول المحاضر: ان الرافعي صال وجال، وأبرز ثقافته ومكانته، وتبوأ مكانا اجتماعيا بهذه المقالات.. ما كان ليتبوأ لولاها. فأي مكانة هذه التي تقوم على السباب والشتائم؟ هل المكانة المرموقة تقوم على هذا النحو من المنهاجية او اللامنهاجية. وانما على فوضى وعبثية مغار؟ ويقول المحاضر: وقد استفاد الأدب من هذه المعركة. وانما أسأل ماذا استفاد الأدب والفكر من هجوم الرافعي وسبابه؟

وانظروا الى موقف طه حسين الانساني. انه يعزي أسرة الرافعي حين توفي الرجل، ولم يفعل هذا بقية الخصوم، وطه حسين حين وجد ان ابنة الرافعي لم تدفع مصاريف الجامعة، طلب منحها المجانية، والا فانه يدفع المصاريف من جيبه الخاص، وطه حسين اختار تلميذ الرافعي محمد سعيد العريان مديرا لمكتبه وأمين سره، وحين اصبح طه حسين وزيراً للمعارف.. سعى في ترقية ابن الرافعي الطبيب، حين طلب اليه محمد سعيد العريان ذلك، وتأثر لضآلة دخل الأسرة التي يشارك فيه الابن.

أنا لا أريد أن أجرح الموتى، يرحمهم الرحمن فكلنا ميتون، وانا التزم بالتوجيه النبوي الكريم: أذكروا محاسن موتاكم. هل كان الرافعي يصنع هذا لأسرة العقاد او طه حسين، لو كانا سبقاه الى الدار الآخرة، ويقدم أيسر ما في قدرته من الاستطاعة؟ أترك لمؤرخي الادب والدارسين الرد على هذا التساؤل. على اني لا أتهم الرجل ولا أقدح في مروءته.

وأخيرا أريد أن أسأل الدكتور عباس: من هو أبورية الذي تكرر اسمه في المحاضرة ويراسله الرافعي. ومن هو الشيخ أحمد زكي الذي ساعده الرافعي في تحقيق بعض الكتب.

«١» محاضرة القاها الدكتور عباس عجلان في النادي الادبي الثقافي بجدة عنوانها الرافعي ادبه ومعاركه بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٧هـ

ليس وجاراتها

ليس بالحتم ان يحقق الانسان كل مايوده.. لكن ليس في وسع اي من كان اجباره على مالا يود.

انت تود يا صاحبي.. ان تكون مليونيرا قد لايتحقق هذا الحلم.. لكن ليس معنى ذلك ان تكون مفلسا.. ثمة امور بالامكان ان توفر لك من المال ما يكفي اولها شد الحزام على البطن.. لكن مع هذا بوسعك تحقيق حلم (المليرة) بشرط صغير جدا.. هو ان تشتهي ذلك لا ان توده.. فالفرق بينهما كبير حيث الاشتهاء والعمى صديقان.. فعند الاشتهاء لا تقف اي حواجز امامك وستكون على استعداد لعمل اي شيء في سبيل الوصول.. كونك ستضرب عرض الحائط بالقوانين واولها قانون الضمير.

لكن ياصاحبي.. كل ما اتمناه عندما تشتهي.. ان تشتهي شيئا واحدا لاغير هو: حب الوطن.. ليس شيئا غير حب الوطن يستحق الاشتهاء.

ابن جارح

ساعة من المنجل والمطرقة

باريس - مندوب اليوم :

اخر صرعة في عالم الساعات لم تأت من سويسرا بل جاءت من الحزب الشيوعي الفرنسي الذي نشر في الصحيفة الناطقة باسمه «لومانيتيه» اعلانا لساعة دعائية وتجارية صيغت عقاربها على شكل شعار الحزب المكون من المنجل والمطرقة داعيا القراء الى شرائها عبر البريد وهذا مادعا احد الظرفاء الى التعليق بالقول انه في الوقت الذي تجري فيه انقلابات جذرية في الدول الاشتراكية لم تجد الصحيفة المذكورة سبيلا للمشاركة الا بهذه الساعة وذلك اشارة الى الجمود الذي يعرف عنها.

ولعل دوران المنجل والمطرقة قد يساعد الحزب الشيوعي الفرنسي على التقدم وفهم الوقت والعصر لكن يخشى ان دوران العقارب في دائرة مفرغة سيبقي الحزب حيث هو الا انه على الاقل سيكون هناك شيء يتحرك داخله.. مراقب اخر علق: لقد عرف الحزب سابقا حركات احتجاج او تمرد مثل المجددين ثم الاصلاحيين واخيرا المؤسسين فهل جاء الان دور الساعتين؟

باريس - الياس البراج -

اختلفت زوجة الرئيس الفرنسي السيدة دانييل ميتران مع زوجها ومع عدد كبير من المسئولين الحكوميين حول قضية وضع الحجاب الاسلامي في المدارس الفرنسية إذ صرحت للصحفيين وهي خارجة من قصر الاليزية بعد مقابلة ميتران ومعاونيه بانه كان عليها قول الاشياء بطريقة مختلفة ولكن في الاساس فان القضية المثارة حول الحجاب تعني المبالغة في العنصرية وعدم التسامح وسألها احد مندوبي الصحافة في قصر الرئاسة

الا تعتقدين انك ستزعجين زوجك الرئيس فاجابت

لقد اعتقدت وفهمت انه لم يكن يوافقني في كل النقاط ولكني اقول دائما ما افكر فيه. ولقد تركني دائما حرة مع ضميري فليس لدي الحق باي امتياز لكن ليس عليّ اي مانع. انا اعرف ان هناك مفهوما ينمو هنا ومفاده ان على زوجة الرئيس السكوت غير اني لست اوافقهم على هذا الموضوع

ورغم ان الرئيس ميتران لم يكن قد اعلن اي موقف واضح من هذه المسالة الا ان حاشيته رأت في تصريحات عقيلته ازعاجا لانها تعارض توجهاته العامة التي قال حولها ان قوانين الجمهورية الخامسة تُفرض على الجميع. ان التسامح ضروري لكن يجب ان يطبق ضمن حدود احترام القاعدة العامة. فعندما يقيم الفرنسيون في الخارج مثلاً اطلب منهم دائما احترام القاعدة العامة هناك والا عليهم الرحيل.

واضاف ليس لي ان اصرح بعدم او بقول لبس الحجاب لكن اعرف انه يجب التعاون مع المسلمين ودعم المسلمين الذين يتعايشون مع العصر.

طبعا كلام الرئيس بهذا الشكل لم يتمكن من انهاء القضية كما ان التعارض والتناقض امتد ليطال الشخص ذاته بعد ان طال الرئيس وزوجته فهذا شارل ميلون رئيس مجموعة نواب الاتحاد من اجل الديموقراطية يصرح في ٢٣ اكتوبر الماضي بانه يعارض لبس الحجاب الاسلامي في المدارس الرسمية وانه يؤيد بالكامل موقف ناظر مدرسة كيريي التي بدأت منها المشكلة عندما اصرت الفتيات المسلمات على مواجهة قرار منعهن من دخول المدرسة لكن ميلون كان قد قال بالحرف قبل خمسة ايام امام الصحافة اني سافاجئكم لكني مع السماح بلبس الحجاب فلا ارى مبررا لمنع المسلمات من وضع اشارة تميز دينهن

ومن الزعماء السياسيين من حاول تجنب اعطاء موقف مع او ضد فاختار الاثنين كما هو حال بيير مبين يوري رئيس تكتل الوسط الديموقراطي الاشتراكي الذي بعد ان قرر مجلسه السياسي الاستماع الى محام مؤيد ومحام معارض قال

يجب تجنب الحروب الدينية. نعم للبس الحجاب ولكن بحذر وهو موقف يدعو الى الاستغراب

ومن هنا ينتظر ان تستمر اثارة الموضوع لكن الجديد الذي حصل في اليومين الاخيرين هو تمدده الى خارج فرنسا والى بلجيكا تحديدا حيث قامت ايضا ٢٠ فتاة مسلمة طالبات في معهد اعداد مهني في ضواحي بروكسل بالمطالبة بحقهن بوضع الحجاب داخل المعهد. وبعد مشاورات تنازلت ادارة المعهد فوافقت على ذلك لكن في الحصص التي يعطيها اساتذة ذكور فقط. اما المسلمات فقد اصررن على حقهن المطلق مما عاد وعلق المشكلة.

ومن فرنسا الى بلجيكا يبدو انه من الصعب حسم قضية احدثت خلافا بين الرئيس وزوجته والزعيم وحزبه.

ولذلك يطرح السؤال عما اذا كان الحجاب الاسلامي سيكون موضع بحث على المستوى الاوروبي تتناوله الرؤساء في القمة المقبلة. وعما اذا كان سببا في مبالغة الاعلام الفرنسي بالتركيز واثارة هذه القضية وتحميلها مضامين خاطئة وليس ادل على ذلك الا صدور الصحيفة الفرنسية المتخصصة في النقد والسخرية وفيها مالايقل عن ١٢ كاريكاتيرا في العدد الواحد واخبارا ومقالات عن هذا الموضوع في كل صفحاتها. منها السيء والجارح ومنها المستفز والكاتب.

ومن ناحية ثانية يبدو ان لدى العلمانيين اكثر من حساب وحساب وهذا ما ظهر ايضا من خلال مطالبة مجلس اساتذة فرنسا وزارة التربية باحترام ساعات التدريس الديني كذلك من خلال تأييد البعض بوضع الحجاب فاي افق ينتظر فرنسا واوروبا من ورائها.



علي هاشم يعشق الموديلات القديمة

■ موديل ٦٤ وجديدة ■

كتب - فؤاد نصرالله..

علي هاشم العوامي رجل في الخمسين من عمره يعشق الموديلات القديمة للسيارات منذ سنين عديدة لذلك فهو دائما يختار لنفسه اقدم الموديلات واغربها.. ولديه حاليا سياراتان احداهما موديل ٦٤ يقودها في الشتاء فقط لافتقارها لجهاز التكييف وسيارة اخرى يقودها صيفا لاحتوائها على جهاز التكييف..

ويقول علي العوامي..

مع ان تكلفة السيارة القديمة اكثر من السيارة الجديدة من حيث اعادتها لحالتها الطبيعية بعد الاصلاح الذي يسبقه البحث عن قطع الغيار الا انني اختار لنفسي هذه الموديلات لندرتها..

وقد تولدت لدي هذه الهواية منذ ١٥ سنة.. وقد كانت لدي سيارات اخرى ذات موديل ٥٤ ولكني بعتها واحتفظ حاليا بسيارتين اهمها شفر ٦٤م واعتز بها واتكلف العناء والجهد والمال من اجل اصلاحها.. وقد خسرت عليها حتى الان اكثر من ١٢ الف ريال حتى عادت كالسيارة الجديدة.

وقد سيمت مني بـ ٤٠ الف ريال قبل ان اضيف اليها اصلاحات بسبعة الاف ريال.. الا انني لا افكر في بيعها بل افضل استخدامها خاصة وانها اقتصادية جدا.. فانا اذهب بها للعمل بالظهران طوال الاسبوع دون ان تستهلك ربع خزان الوقود بالسيارة اي ما يعادل ١٠ ريالات في الاسبوع

ويضيف قائلا. افكر في ان اشارك في مسابقة عرض السيارات القديمة لدى المرور

لو

لو لا الحياء.. لقلت مجانين هؤلاء النساء.. بشكل لايصدقه اولو الفكر من امثالي الرجال..

جنون خارق للمقاييس.. كلهن يتفقن على الذهاب (للكوافيرة) لقص شعورهن هذا الشعر الذي يشكل اهم عناصر جمال المرأة..

وسر انوثتها الآسر بحيث لايمكن تصور امرأة بدونه.. وفوق تلك يدفعن الثمن غاليا.. الاول الكثير من المال والثاني الشعر الحرير مجانا.

نفسي أشوف امرأة عاقلة مرة في حياتي تذهب للكوافيرة بس لقص اللسان وعلى اي موديل تشتهي بس لو يعملوها.. هالنساء اراهن ان لاتوجد في الديرة امرأة مطلقة.

جاد

احفظ قديمك ..

نموذج للسفن التجارية في القرن الثامن عشر على الطرق الملاحية المؤدية لجزر الهند الغربية.

وسيعرض النموذج في حوض المتحف البحري الهولندي في امستردام.